الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

السبت ٧ شوال ١٤١٤ هـ – الموافق ١٩ اذار ١٩٩٤م – العدد (٢١٦) – السنة الثانية، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY- MARCH 19 -1994 NO (216) vol.2 AMMAN - JORDAN

وزير النقل ينفي مزاعم اسرائيلية

عمان - بترا - نفى السيد انيب هلسة وزير النقل ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية حول تصريحات منسوبة له حول خطة لاقامة تعاون بين الأردن واسرائيل في مجال النقل ولا سيما في منطقة خليج العقبة.

وصرح السيد هلسة لوكالة الانباء الاردنية ان ما انيع حول هذا الموضوع لا اساس له من الصحة مؤكدا ان موقف الوفد الاردني خلال اجتماعات المؤتمر الاوروبي الثاني للنقل والذي عقد مؤخرا في جزيرة كريت اليونانية كان عدم الاتصال مع الوفد الاسرائيلي المشارك في المؤتمر.

حريق بمنزل السفير السعودي بسبب تماس كهربائي

عمان - أ. ف. ب - افادت اجهزة الدفاع المدني ان حريقا شب مساء امس لمدة نحو نصف ساعة في منزل السفير السعودي في عمان دون ان يوقع ضحايا.

وقالت مصادر مطلعة لوكالة فرانس برس ان الحريق نتج عن تماس كهربائي. ونقلت هذه المصادر عن حارس الفيلا، وهو مصري الجنسية، قوله لرجال الامن، ان الحريق اندلع بعدما قام بتشغيل جهاز التدفئة الكهربائي في غرفته ونسيه، فعاد اليه ليجد الدخان واللهب يتصاعدان منه، قبل ان ينتقلا الى بقية اجزاء المنزل.

وقد تولى الدفاع المدني اطفاء الحريق سريعا، كما ضربت الشرطة طوقا حول المنزل ومنعت المارة من الاقتراب منه، والفيلا غير مسكونة رسميا منذ سنة ١٩٩٠.

جلالته اتصل مع ٤ زعماء عرب وتلقى اتصالا من كلينتون

الحسين يؤكد اهمية التنسيق وتوحيد الكلمة لمواجهة التطورات

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس اتصالا هاتفيا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون تم خلاله تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية وفي مقدمتها عملية السلام واخر المستجدات عليها.

في الوقت نفسه، اجرى جلالته امس اتصالا هاتفيا مع جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية تبادل خلاله الزعيمان وجهات النظر حول مختلف القضايا العربية والاقليمية والدولية وبشكل خاص عملية السلام واخر المستجدات عليها.

كما اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مع سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية تم خلاله استعراض عملية السلام واخر المستجدات عليها خاصة بعد مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وجرى خلال الاتصال التاكيد على اهمية التنسيق بين الاشقاء العرب وتوحيد الكلمة والموقف دعما للقضية الفلسطينية ولحقوق الامة ومستقبل اجيالها.

كما اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تم خلاله استعراض مختلف القضايا العربية والاقليمية وتم التاكيد على اهمية التنسيق بين الدول

البقية ص ١٤

رسالة لندن — صورة الشرق الاوسط تبدو من لندن متوترة ومحكومة للمفاجآت الخارجية

اشارات عسكرية غامضة من بغداد.. تقلق اوروبا

■ ضغط اوروبي بابوي لتسريع عملية السلام حتى لا تفاجئها ثلاثة تطورات محتملة

لندن - من مصطفى ابولبدة

من العاصمة البريطانية تبدو صورة الشرق الاوسط اشد توترا وادعى للقلق. القلق ليس من احتمالات توقف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.. فهذه مسالة يشيع هنا انها ستستانف خلال فترة قصيرة وبزخم كبير يختصر العطل الزمني.

القلق سببه توقعات غامضة بنشوء او انفجار ظروف قاهرة خارج دائرة الدول المعنية بالمفاوضات. ظروف، اعمق من مجزرة الخليل، يمكن ان تخلّ جذريا بالمناخ الاقليمي والدولي الذي نشات ونمت فيه مفاوضات السلام. ظروف يترتب عليها تغيير في معادلة القوة وتغيير في الاولويات.

ففي لندن، هناء عملية رصد مكثفة لما يمكن ان تقوم به القيادة العراقية من مفاجآت لكسر طوق الحصار الدولي. هذا الحصار الذي تصفه القيادة في بغداد بانه حول الشعب العراقي الى ما يسمى بجوع الاسود، وتقصد القيادة العراقية في هذا التشخيص ان تقول بانه نفد صبرها واشتد جوع شعبها ولذلك فانها قد تضطر بين لحظة واخرى لان تخرج من «القفص» وتفعل مايصعب على الاخرين توقعه او القبول به.

البقية ص ١٤

واشنطن: حشودات عراقية في الشمال

الامم المتحدة - رويتر - قال دبلوماسيون ان المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت ابلغت مجلس الامن الدولي امس بان قوات عراقية من الحرس الجمهوري تحتشد في الشمال استعدادا لمهاجمة الاكراد فيما يفترض.

البقية ص ١٤



● سمو الامير الحسن يتقبل التهاني بالعيد خلال زيارة سموه لجمهوريتي كرواتيا والبوسنة. (تقرير مصور عن الزيارة ص١١)

على جميع المسارات وبعد ادانة مجلس الامن للمذبحة

اميركا تعلن استئناف المفاوضات في «مكان ما» بالشرق الاوسط

بعد ادانة مجلس الامن لمذبحة الخليل فجر اليوم اعلنت السفيرة الاميركية في الامم المتحدة مادلين اولبرايت ان سوريا والاردن ولبنان وافقوا على استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

وقالت اولبرايت امام المجلس «سوريا والاردن ولبنان وافقوا على استئناف المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في نيسان».

ثم اعلنت اولبرايت ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية «وافقتا اخيرا على عقد اجتماع على مستوى عال سيعلن موعده في الايام المقبلة».

واكد مصدر دبلوماسي اميركي ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيعلن عن استئناف المحادثات .

وقال المصدر في تصريح لرويتر «اذا كتبتم ان محادثات السلام ستستانف الاسبوع الحالي على مستوى لجان العمل فلن تكونوا مخطئين».

وقال ان ذلك سيتم في مكان ما من الشرق الاوسط لكنه لم يكن اكثر ايضاحا.

وكان مجلس الامن قد ادان بشدة فجر اليوم مذبحة الحرم الابراهيمي بالخليل ودعا الى وجود دولي مؤقت لضمان حماية سكان الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

البقية ص ١٤

بغداد تهدد بعدم الالتزام والتعاون

انقسام في مجلس الامن حول تطورات الموقف العراقي

الامم المتحدة - رويتر - انقسم مجلس الامن على نفسه بشدة يوم الخميس الماضي بشان ما اذا كان يعترف بتعاون بغداد حتى الان في التخلص من اسلحة الدمار الشامل التي تملكها.

ووافق مجلس الامن يوم الاربعاء الماضي على ابقاء العقوبات على العراق ولكنه انقسم على نفسه بشان بيان يتعلق بالحظر كان سيعترف ايضا باحراز بغداد تقدما بشان تدمير الاسلحة.

وشمل الانقسام الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مع تأييد فرنسا وروسيا والصين لاجراء تغيير ومعارضة الولايات المتحدة وبريطانيا لذلك.

وقال جان برنار مريميه رئيس مجلس الامن الحالي وسفير فرنسا في الامم المتحدة «لا يوجد اجماع بشان الصيغة».

واضاف ان المناقشات سوف

البقية ص ١٤

بعد حشودات عسكرية من الشمال والجنوب

اللجنة الاردنية - العمانية تمنع مواجهة في اليمن

عدن - رويتر - قال مسؤول يمني ان اللجنة العسكرية المكلفة بالفصل بين القوات الشمالية والجنوبية المتنافسة في اليمن تمكنت من ان تنهي سلميا احدث مواجهة عسكرية هددت بتصعيد الازمة التي تشل البلاد.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن درهم عبده نعمان محافظ محافظة شبوه الجنوبية قوله ان اللجنة تمكنت من «قطع الطريق على اي محاولة تهدف الى انبعاث وتجديد التداعيات العسكرية للازمة وبما يضمن الحفاظ التام على سلامة وامن الوطن وسلامة وحدته».

وقد تبادل حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح والحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه نائب الرئيس علي سالم البيض الاتهامات في اليومين الماضيين باتخاذ خطوات عسكرية في محافظة شبوه لتصعيد الازمة.

ونفى الحزب الاشتراكي اتهاما من المؤتمر الشعبي بان قوات ودبابات تخضع لسيطرته قد نشرت يوم الاربعاء الماضي في بلدة عتق عاصمة محافظة شبوه الغنية بالنفط وحولها وتحاول

البقية ص ١٤

؟

مجلس عربي يضم ست دول مهدد بالتفتت على خلفية السياسة الخارجية المستقلة التي بداتها عدة دول تجاه جملة قضايا عربية واقليمية.

عاصمتان تتهمان ثالثة بانها تقود الامور بهذا الاتجاه. والدولة الثالثة تقول ان الحركة بركة والجمود على مواقف معينة لن يحل اي مشكلة.

تنفيذا لمضمون قرار فك الارتباط

دراسة انهاء حجز ارقام السيارات الخصوصية في الضفة

«الاسواق»

تدرس الحكومة حاليا موضوع انهاء حجز ارقام السيارات الخصوصية التي كانت مصروفة في السابق لسيارات الضفة الغربية المحتلة والتي يبلغ عددها حوالي ٣٥٠٠ سيارة خصوصي بهدف اتخاذ قرار لفك ارقام هذه السيارات وبالتالي صرفها الى سيارات الضفة الشرقية، وذلك تنفيذا لمضمون قرار فك الارتباط السياسي مع الضفة الغربية المحتلة.

ومما يذكر ان الجهات المختصة كانت قد رفعت مذكرة الى الجهات المعنية بهذا الخصوص.

وتتالف هذه الارقام من الارقام الثنائية والثلاثية والرباعية والخماسية.

«الاسواق» تنشر تفاصيل الجريمتين

القاء القبض على قاتلين

«الاسواق»

اعلن العميد عبدالله الهباهبة مدير شرطة العاصمة انه تم القاء القبض على (ع.م.ا) ويبلغ من العمر ٣٤ عاما بعد ان قام بضرب المواطن (خ.ا.خ) وعمره ٧٣ عاما بواسطة آلة ثقيلة على راسه ٣ ضربات توفي بعدها على الفور.

وبين العميد الهباهبة انه في الساعة التاسعة من مساء اول ايام العيد وردت معلومة للشرطة عن وجود جثة لمواطن في مجمع السيارات الوطني الذي يقع في شارع المحطة القديم.

واضاف الهباهبة انه بعد تلقي هذه المعلومات تم التحرك لمكان الحادث وتبين ان الجثة تعود للمواطن (خ) من سكان مخيم حطين ويعمل حارسا في نفس المجمع، حيث استطاع القاتل ضربه على رأسه باداة ثقيلة.

وقال العميد الهباهبة انه تم تشكيل فريق تحقيق برئاسة العقيد فايز مساعدة مساعد مدير شرطة محافظة العاصمة والرائد احمد المجالي رئيس مركز امن

البقية ص ١٤

غمزة

الولايات المتحدة الاميركية ليس لديها مشروع لحماية الفلسطينيين من بطش الاحتلال لكن لديها مشاريع ومشاريع للتستر على المذابح المستمرة التي ترتكبها اسرائيل .. غاية العدالة!

● غماز

اعدام ١١ من اعضائهما

جماعتان اسلاميتان بمصر تهددان باغتيال مبارك

القاهرة - ا.ف.ب - هددت المنظمتان الاسلاميتان السريتان في مصر «الجهاد الاسلامي» و«الجماعة الاسلامية» امس بالثأر للاسلاميين التسعة الذين حكم عليهم بالاعدام يوم الخميس في القاهرة والاثنين اعدما في الاسكندرية.

واعلنت الجهاد في بيان لها انها ستثار لتسعة عناصر من طلائع الفتح ذراعها المسلح الذين حكمت عليهم محكمة امن الدولة في القاهرة بالاعدام لاتهامهم بالتخطيط لاغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي في تشرين الثاني الماضي. واكد البيان ان «الاحكام لن تمر بلا ثمن».

واكدت الجماعة الاسلامية التي اعدم اثنان من اعضائها يوم

البقية ص ١٤

حفل تأبين للمرحوم التلهوني اليوم

يقام في الساعة الخامسة مساء اليوم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب حفل تابيني لفقيد الاردن الكبير المغفور له دولة السيد بهجت التلهوني، وسيبدا حفل التابين بتلاوة مباركة من اي الذكر الحكيم وكلمتين من دولة السيد احمد اللوزي ودولة السيد طاهر المصري وكلمات لاصحاب المعالي السادة احمد الطراونة وموسى ابو الراغب والدكتور ناصر الدين الاسد وكلمتين لصاحبي السعادة الدكتور كمال الشاعر وتوفيق كريشان ويختتم الحفل بكلمة لآل الفقيد. وسيكون معالي الاستاذ صلاح ابو زيد عريف الحفل.

تجاوب ملموس للشركات والمؤسسات والقراء مع الفكرة الاولى من نوعها

مسابقة «الاسواق» الرمضانية دعوة يومية لاعلاء قيمة العمل والانتاج الاثنين نشر الكوبونات مع اجوبة لاختيار الصحيح

الفكرة تبلورت لدى بدء «الاسواق» استعداداتها الخاصة بصفحات «رمضان كريم». وكان ان جرى التاكيد على سمو قيمة العمل في ديننا الحنيف عبر مسابقة «الاسواق» الرمضانية. وقد جاء تجاوب الشركات والمؤسسات وعلى راسها البنك الاسلامي مع الفكرة عبر الهدايا القيمة التي قدمتها مشاركة منها في المسابقة التي هي الاولى من نوعها خدمة لغرض تبيان قيمة العمل.. جاء هذا التجاوب الذي شارك فيه ايضا قطاع عريض من قراء «الاسواق» الذين عبروا عن اهتمامهم بفكرة المسابقة كتعبير عملي عن قناعة نرجو ان تترسخ جذورها امتدادا من القمة وصولا الى كل امتدادات القاعدة، على طريق ما نريد تحقيقه جميعا لوطننا ومستقبل أجيالنا من خير وازدهار. وتواصلا مع ما سبق ان اكد عليه سمو ولي العهد للقيادات الادارية في الوزارات والمؤسسات العامة من ان شهر رمضان هو ايضا شهر عمل مكثف، فان حث الاسلام على العمل جاء واضحا في القران والسنة.

وعلى خلفية الاحتقار الذي كان ينظر اليه البعض قبل الاسلام وفي صورة نفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فكرة احتقار بعض الناس لبعض المهن وعلم اصحابه ان الكرامة كل الكرامة في العمل اي عمل. وهو الامر الذي قدم فيه الانبياء عليهم الصلاة والسلام وصحابة نبينا الكريم رضوان الله عليهم النموذج والقدوة عبر تخصص كل منهم في مهنة من المهن. وهي المهن التي كانت موضوع مسابقة «الأسواق» الرمضانية.

وستقوم «الأسواق» بعد غد الاثنين باعادة نشر الكوبونات وجميع اسئلة المسابقة الرمضانية مع ٣ إجابات لكل سؤال، واحد منها فقط يمثل الاجابة الصحيحة. وذلك بهدف اعطاء المشاركين في المسابقة فرصة اضافية للتاكد من اجاباتهم.

منكم واليكم

المدينة الاردنية

احتفل خلال الاسبوع الماضي بيوم المدينة العربية، وكان الاحتفال رمزيا اقتصر عندنا على كلمة وجهها الدكتور ممدوح العبادي امين عمان عبر التلفزيون ونشرت في اليوم التالي بالصحف.

لا نقصد انه كان من الاجدر اقامة الاحتفالات والمهرجانات احتفاء بهذا اليوم فقد مر العيد الاكثر سموا وقداسة وهو عيد الفطر السعيد دون ان نفعل.

غير ان من حقنا في يوم المدينة العربية ان نتحدث عن المدينة الاردنية كنموذج للعزم والتصميم على العمل والبناء الذي اختطه الاردن قيادة وشعبا وخلال فترة قياسية.

فبشهادة الاخوة العرب وكل زوار الاردن ان عمان تعتبر من اجمل وانظف العواصم العربية ان لم تكن الاجمل والانظف على الاطلاق، بل والاكثر تنظيما.

وبشهادتهم ايضا فان اربد والسلط والكرك والمدن الاردنية الاخرى قائمة على اسس مدنية حديثة وعلى افضل شبكة من البنية التحتية.

ان من يتذكرون الاردن في الخمسينات ولا اقول العشرينات يدركون حجم الانجاز المذهل الذي تحقق بفضل عزم القيادة والشعب وتلاحمهما.

ومن أجل كل ذلك يحق لنا ان نفخر

■ (مراقب)

في تصريح لـ «الأسواق»

التل ينفي منع بغداد لشركات النقل الأردنية العمل داخل العراق

كتب : عماد عبد الرحمن

نفى المهندس عوض التل الامين العام لوزارة النقل ما نشر في احدى الصحف اليومية حول قيام الحكومة العراقية بمنع شركات النقل الاردنية بالعمل داخل الحدود العراقية.

واوضح المهندس التل في حديث خاص لـ«الاسواق» ان وزارة النقل العراقية كانت قد اتخذت قرارا بتكليف الشركة العراقية الاردنية للنقل البري ببيع البيان الجمركي «المنافست» بدلا من مكتب التنسيق العراقي والذي يقوم بتوزيع البيانات الجمركية في السابق.

وحول استعدادات وزارة النقل لتنظيم ندوة بعنوان «تطوير قطاع النقل العام لخدمة الاقتصاد الوطني» قال المهندس التل ان الاستعدادات جارية لانجاح الندوة حيث تم توجيه الدعوات الى الشركات والمؤسسات المهتمة كشركات القطاعين العام والخاص وادارة السير، ونقابة وكلاء الملاحة ونقابة اصحاب العمال وغيرها وقد وصلتنا العديد من اوراق العمل وبدانا بالاطلاع عليها وانتظار اوراق العمل الاخرى استعدادا لعقد الندوة خلال الاسبوعين القادمين.

واشار المهندس التل ان هذه الندوة تهدف الى الاطلاع على الصعوبات التي يواجهها قطاع النقل في الاردن وتطوير هذا القطاع لخدمة الاقتصاد الوطني وتقديم الحوافز الممكنة لتطوير قطاع النقل والاستثمار فيه وتشجيع الاستثمارات للاقبال على الاستثمار في هذا القطاع خاصة بعد تراجع الشركات الاستثمارية واصحاب رؤوس الاموال عن الاستثمار في هذا القطاع الهام.

وستعقد الندوة اجتماعاتها على مدار يومين تناقش خلالها عشر اوراق عمل مقدمة من المشاركين في الندوة.

مسابقة لاختيار شعار لمجلس الوزراء العرب لشؤون البيئة

عمان ـ بترا ـ تنظم الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع دائرة البيئة مسابقة لاختيار شعار لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة.

وتشترط المسابقة التي يحق لكل مواطن عربي الاشتراك فيها على ان يعبر الشعار عن انتماء المجلس لجامعة الدول العربية.

بدء العد التنازلي لانتهاء الدورة

لجنة الطعون الرابعة ترد الطعن بانتخابات اربد

«القانونية» توصي بعدم رفع الحصانة عن ٣ نواب من «العمل الاسلامي»

متابعة قانوني البلديات ومراقبة التامين بعد نزع صفة الاستعجال

كتب ـ نبيل غيشان

ردت لجنة الطعون الرابعة في مجلس النواب، الطعن المقدم من ١٧ مرشحا في صحة نتائج انتخابات دائرة اربد.

وقد اكدت اللجنة قناعتها بان سببا واحدا من الاسباب التي تضمنها الطعن بالصورة التي وردت عليها لم يكن معتبرا قانونا وعدالة وكافيا لابطال نتائج انتخابات دائرة اربد الانتخابية لعام ١٩٩٣.

واوصت اللجنة مجلس النواب باتخاذ القرار بصحة الانتخابات وتثبيت صحة نيابة نواب محافظة اربد، وينظر المجلس في اجتماعه الذي سيعقده في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (السبت) في هذه التوصية بالاضافة الى توصية اخرى من اللجنة القانونية بعدم الموافقة على رفع الحصانة عن النواب الثلاثة حمزة منصور وعبد الرحيم العكور ود. محمد عويضة على اثر الدعوى التي اقامها عليهم السيد زياد ابو غنيمة.

وسيتابع المجلس مناقشة قانون معدل لقانون البلديات وسيبدأ المجلس بمناقشة مشروع قانون معدل لقانون مراقبة اعمال التامين الذي طلب رئيس الوزراء في الجلسة السابقة رفع صفة الاستعجال عنه وتاجيله ريثما تتضح صورة المفاوضات الجارية بين الحكومة وشركات التامين.

ويناقش المجلس كذلك مشروع قانون المؤسسة الاردنية لضمان ائتمان الصادرات لسنة ١٩٩٢.

ويستمع المجلس الى رد وزير الزراعة على سؤال النائب د. فرح الربضي حول الاشجار الحرجية والسماح بازالتها. ورد السيد وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية جوابا على سؤال النائب د. احمد الكوفحي حول مسجد اربد الكبير ورد السيد وزير الشؤون البلدية والقروية جوابا على سؤال النائب فواز الزعبي حول كيفية احالة عطاء تنظيف جزء من مدينة الزرقاء.

ورد السيد وزير الطاقة والثروة المعدنية جوابا على سؤال النائب علي ابو الراغب بخصوص تعيين وتثبيت عدد من الجيولوجيين في سلطة المصادر الطبيعية.

ويستمع المجلس الى كتاب السيد نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي جوابا على سؤال النائب خليل حدادين بخصوص تعيين احد الاطباء مدرسا في كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية وممارسته مهنة الطب مع انه غير مسجل في نقابة اطباء الاسنان وغير حاصل على ترخيص مزاولة مهنة طب الاسنان.

ورد السيد وزير التربية والتعليم جوابا على سؤال النائب عبد العزيز جبر بخصوص حذف ثلاثة ابيات من قصيدة بعنوان «القدس الخالدة» من كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي.

كما يحيل المجلس الى لجنته المالية مشروع قانون التصديق على البروتوكول المالي بين الحكومة الاردنية وحكومة الجمهورية الفرنسية لسنة ١٩٩٤.

ويحيل المجلس الى لجنته الادارية عدداً من الاقتراحات برغبة تقدم بها عدد من السادة النواب..

١٠ آلاف رسالة من العبادي

مناشدة المواطنين المحافظة على الغراس العناية بالشجرة سنة حميدة وسلوك حضاري

«الاسواق»

اكد الدكتور ممدوح العبادي امين عمان ان حملات التشجير التي تقوم بها اجهزة الامانة سوف تتواصل بصورة مكثفة في مختلف مناطق عمان، بالرغم من ان الامانة تلاحظ باسف شديد ان الاهتمام بالاشجار التي تقوم بزراعتها على الارصفة لا تجد العناية الكافية من قبل بعض المواطنين، حيث تتعرض غالبيتها الى العبث مما يشكلو استنزافا للمال والجهد، ويعبر عن سلوكية لا تنسجم ومستوى وعي مواطنينا، وادراكه لاهمية هذه الحملات الوطنية التي نحرص على القيام بها لكي تظل عاصمتنا في اجمل صورة نريدها لها.

ويذكر ان اجهزة الامانة تقوم ومنذ اواخر شهر رمضان المبارك بحملة تشجير تشمل العديد من مناطق عمان.

وفي خطوة فريدة من نوعها، ومتزامنة مع الحملة، وجه الدكتور العبادي ١٠ الاف رسالة الى المواطنين والتجار في المناطق التي تشملها الحملة، ناشدهم فيها المحافظة على هذه الغراس، ومنع محاولات العبث بها، مذكرا في رسائل ان العناية بالشجرة «سنة حميدة» وسلوك حضاري».

وقال امين عمان ان تحقيق شعار عمان الخضراء لا يتم الا بتضافر كافة الجهود الرسمية والشعبية، مشددا على الفوائد الكبيرة التي تحققها عمليات التشجير جماليا، وبيئيا، بالاضافة الى دورها في وقف التصحر والحيلولة دون امتداده عاما بعد عام.

واعاد امين عمان الى الذاكرة المشروع الريادي الذي قامت به امانة عمان في نهاية العام الماضي بزراعة واستصلاح اكثر من ١٣٠٠ دونم شرقي الحزام في المنطقة المحانية لعمان الشرقية والذي اطلق عليه اسم «متنزه الحسين الوطني» حيث جرت زراعة اكثر من ١٠٠ الف شجرة في منطقة جبلية صعبة.

وقال ان الامانة وهي تنفذ مثل هذه المشروعات لتدرك اهميتها البالغة للمحافظة على البيئة ووقف الزحف الصحراوي باتجاه عمان من مختلف الاتجاهات.

وتعهد الدكتور العبادي بان الامانة ستواصل تنفيذ مثل هذه المشروعات الحضارية، غير انه شدد على اهمية التعاون من قبل المواطنين لانجاح هذه المبادرات الحيوية.

مدير عام قطاع البنية التحتية بالمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا

د. العكشة : المصاعب المالية العائق الاكبر لتطور العمل، نسعى لوضع اجندة القرن ٢١ للأردن

«الأسواق»

يختص المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا منذ انشائه عام ١٩٨٧، ببناء القاعدة العلمية والتكنولوجية وذلك للمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولتحقيق هذا الهدف اعتمد المجلس على الاسلوب القطاعي في تكوين امانته العامة. حيث تم تقسيمه الى اربعة قطاعات رئيسة هي الصناعة والبنية التحتية والزراعة والتعاون التنموي.

واستعرض الدكتور طلال العكشة مدير عام القطاع التنموي مهام ومنجزات القطاع قائلا: لقد تم اتخاذ قرار بانشاء قطاع التعاون التنموي منذ ما يقارب الشهرين بقرار من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا، ليحل محل قطاع البيئة، بحيث تصبح مهام ومسؤوليات القطاع اوسع لتشمل البيئة والتعاون التنموي والذي يتضمن التعاون بين مؤسسات البحث والتطوير والجامعات ومراكز البحوث. اضافة الى التعاون مع المؤسسات الدولية التحويلية او البحثية بغرض ادخال عنصر العلوم والتكنولوجيا في عملية التنمية والتي تتطلب حفظ التوازن بين التنمية والبيئة.

وقال الدكتور العكشة انه تم اعداد حوالي خمسين دراسة بيئية، بهدف وضع تصور لسياسات واستراتيجيات العلوم والتكنولوجيا في قطاع البيئة وتمت طباعة هذه الدراسات والاستراتيجيات، كما تم طباعة دراسة شاملة لموضوع التشريعات البيئية، ونعكف حاليا على طباعة دراسة خاصة بمشاكل التلوث في المياه.

واشار الدكتور العكشة الى ان القطاع يقوم حاليا بتنسيق مشروع التعاون العلمي والتكنولوجي مع المجموعة الاوروبية حث يتم تنفيذ حوالي اربعة عشر بحثا بدعم من السوق الاوروبية في جامعة اليرموك والجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا والجمعية العلمية الملكية، ومعظم هذه البحوث تتعلق بالبيئة من حيث رصد تلوث المياه والهواء ودراسة النباتات الطبية ومشتقاتها، اضافة الى ذلك هناك مشروع لتطوير تربية الاغنام وتهجينها، ومشروع العوامل المساعدة المستخدمة في الصناعة، وتبلغ كلفة هذا المشروع حوالي ٢,٦ مليون دينار اردني، كما يقوم القطاع باعداد المشاريع التي يتم تنفيذها بالتعاون مع الجهات المعنية من مؤسسات البحث العلمي فعلى سبيل المثال نقوم بالتعاون مع دائرة الاثار والجمعية العلمية الملكية.وغيرها من الجامعات، حيث تقوم بمهام تنسيقية في مجال العلوم والتكنولوجيا مع هذه المؤسسات لتسخير العلم والتكنولوجيا والمحافظة على الاثار ودراسة ظاهرة الحت والتعرية التي تتعرض لهما الواجهات الامامية في البتراء وقد حصلت على دعم مادي من الحكومة الالمانية لدائرة الاثار وجامعة اليرموك للقيام بالدراسات اللازمة للتخلص من مظاهر الحت والتعرية الحاصلة في هذه الواجهات، كما تدعم الحكومة اليابانية مشروعا للتصوير التوثيقي لهذه الواجهات باستعمال جميع وسائل التصوير المتطورة. ومن المشاريع الهامة التي قمنا بتقييم الدعم لها مشروع خاص بمكب الاكيدر للنفايات في منطقة اربد والذي يسبب تلوثا كبيرا للبيئة، حيث تامل بانشاء محطة تحلية لاعادة استعمال النفايات بعد فرزها، حيث تقوم باعادة استعمال الورق والمعادن والمواد البلاستيكية وشارك في اعداد المشروع بلدية اربد وجامعة اليرموك والجامعة الاردنية، الا ان عملية توفير التمويل اللازم استغرق وقتا طويلا وقمنا في سبيل ذلك بتقييم هذا المشروع الى الحكومة اليابانية، ولا زالت المفاوضات جارية بشان الحصول على الدعم لهذا المشروع.

واضاف الدكتور العكشة انه وبتوجيهات سمو الامير الحسن رئيس المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وبضرورة عقد اللقاءات العلمية على المستوى الوطني.

وعن الخطط المستقبلية للقطاع قال الدكتور العكشة اننا نطمح في قطاع التعاون التنموي الى زيادة التنسيق مع كافة الجهات المعنية لوضع اجندة القرن الحادي والعشرين للاردن.

الخاص بمدارس البكالوريا

الاميرة ثروت ترعى الاربعاء المؤتمر الاقليمي لافريقيا والشرق الاوسط

● سمو الاميرة ثروت

عمان ـ بترا ـ تحت عنوان القيم والثقافات من منظور عربي واسلامي ترعى سمو الاميرة ثروت الحسن يوم الاربعاء القادم المؤتمر الاقليمي لافريقيا والشرق الاوسط الخاص بمدارس البكالوريا بشقيه الاداري والتدريبي الذي يعقد في فندق عمره بعمان.

وسيتم خلال المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام التركيز على موضوع القيم والثقافات من منظور عربي واسلامي من خلال اربع حلقات دراسية وورشات عمل لبحث مواضيع اللغة العربية واللغة الانجليزية وتاريخ وحضارة العالم الاسلامي والكيمياء والرياضيات اضافة الى بحث الامور المتعلقة بالتنسيق والتعاون بين مدارس البكالوريا الدولية.

ويشارك في المؤتمر حوالي ١٨٠ من مديري ومديرات المدارس ومنسقي مناهج البكالوريا الدولية ومعلمي ومعلمات المواد الدراسية والانشطة المختلفة في مدارس البكالوريا الدولية في كل من الأردن، مصر، البحرين، الكويت، الامارات العربية المتحدة، عمان، المغرب، ليبيا، تركيا، قبرص، جنوب افريقيا، سيرلانكا، بريطانيا، سويسرا، النمسا، اسكتلندا، الصين، الهند والولايات المتحدة الاميركية.

ويحضر المؤتمر الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم والسيد روجر بيل مدير عام منظمة البكالوريا الدولية وعدد من المهتمين بقضايا التربية والتعليم.

واعدت ادارة مدرسة البكالوريا/ عمان برنامجا للمشاركين في المؤتمر يمكنهم من الاطلاع على معالم النهضة الاردنية وزيارة المعالم السياحية والاثرية في المملكة.

انتخاب مقرري واعضاء ٧ لجان في رابطة الكتاب الأردنيين

عمان ـ بترا ـ عقدت الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين اجتماعا لها مساء امس الاول برئاسة السيد مؤنس الرزاز رئيس الرابطة انتخبت خلاله مقرري واعضاء سبع لجان من لجانها العاملة على النحو التالي:

لجنة مقاومة التطبيع.. صبحي طه مقررا وعضوية السادة محمد سعيد مضية، نزيه ابو نضال، الدكتور هشام غصيب، بدر عبد الحق وسليم المعاني.

لجنة الشعر .. محمد العامري مقررا وعضوية يوسف البيك عمر شبانة، باسل رفايعة، مؤيد العتيلي، زهير ابو شايب.

لجنة الدراما، جبريل الشيخ مقررا وعضوية هاشم غرايبة، ود. ميسون حنا.

لجنة ثقافة الطفل، علي البتيري مقررا وعضوية د. احمد عرفات واحمد الكواملة وحسين حسنين.

لجنة القصة والرواية.. بدر عبد الحق وسليم المعاني وماجد شاهين وغسان عبد الخالق.

لجنة الدراسات والنقد الادبي، سالم النحاس مقررا، وعضوية زكريا محادين، د. احمد عرفات، يوسف قنديل، موفق محادين، محمد المشايخ.

لجنة العلاقات العامة والشؤون الاجتماعية.. ناجح حسن، سليم بركات، طلعت شناعة، وعبد الجبار ابو غربية.

هذا وقد تقرر تاجيل انتخاب مقرر لجنة القصة والرواية ولجنة العلاقات العامة والشؤون الاجتماعية الى وقت لاحق.

«الاسواق» تحاور رئيس ديوان الخدمة المدنية

استطلاع اراء ومعايشة معاناة نماذج من العاطلين عن العمل بانتظار الفرج منذ ١٠ سنوات

عليان: لسنا مسؤولين عن التوظيف ولا نستطيع تخفيف البطالة

كتبت - نادية سعد الدين

اصدرت اللجان المختصة في ديوان الخدمة المدنية مؤخرا مجموعة اسس وقواعد انتقاء وتعيين الموظفين في الوظائف الحكومية لحملة الشهادات المعتمدة للاعوام ٩٤ - ١٩٩٧، لتكون بمثابة اسس بديلة عن تلك التي اصدرها الديوان للعمل بها للاعوام ٩٣ - ١٩٩٥ - ومع انه لم يبت بهذه الاسس رسميا بعد الا انها تهدف الى تحقيق العدالة في التعيين من حيث اقدمية التخرج والكفاءة وتعديل اسس التعامل مع الحالات الانسانية..!! فهل ستعمل هذه الاسس على انصافهم حقا بتعيين اعداد كبيرة من مقدمي الطلبات منذ سنوات بعيدة ام انها ستكون مجرد قوانين مسكنة لهم لزرع التفاؤل والامل في قلوبهم حول امكانية النظر في طلباتهم قريبا لتوظيف اعداد كبيرة منهم.

وفي الوقت الذي يؤكد فيه السيد عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية على ان الديوان ليس مسؤولا عن ايجاد الوظائف لطالبيها.

وقد تم خلال العام الماضي توظيف حوالي خمسة الاف حالة في وزارات ودوائر الدولة، والذين ستزداد اعدادهم عند البدء بتنفيذ الاسس الجديدة.. الا انه يتمنى ان يتضاءل انغماس الديوان في قضايا التوظيف حتى يتمكن من الاهتمام بقضايا اكثر جدية كبرنامج التطوير الاداري في اجهزة الدولة، وذلك باعطائه الوقت والفرصة للتعاون مع كافة الوزارات لوضع برنامج سنوي يمثل نشاطاتها حتى يتولى الديوان متابعتها فنيا..!!

وقبل البدء باجراء حوار موسع مع رئيس ديوان الخدمة المدنية لنقل استفساراتنا اليه والاجابة عليها من قبله.. قامت «الاسواق» بالتعرف على اراء عدد من مقدمي الطلبات اثناء مراجعتهم للديوان حيث حملت اجاباتهم في طياتها الكثير من الحزن والياس والقليل من التفاؤل بتلك الاسس الجديدة..!!

مجدي حسن (٢٨) عاما، تخرج من الجامعة الاردنية تخصص اقتصاد عام ١٩٨٧، وهو الى الان عاطل عن العمل، فبعد سنوات من الجد والاجتهاد حصل من خلالها على معدل جيد جدا.. وبعد ان انفق عليه والداه الشيء الكثير متكبدين الصعاب في محاولة منهما لجمع نفقات دراسته، متاملين باسترداد ما انفقاه في يوم ما حينما يتخرج ابنهما ويعمل ليعوضهما بذلك عن سنوات الكد والتعب.. الا انه بقي جالسا في البيت دون عمل، بالرغم من طرقه لجميع ابواب العمل الخاصة والعامة دون مجيب، عدا عن تقدمه بطلب لوظيفة الى ديوان الخدمة المدنية الا ان هذا الطلب بقي مركونا جانبا ضمن طيات الطلبات العديدة، تعبت قدماه من كثر ما وطا بهما المكان ليسال عما حل بطلبه.. ولكنه لا يتلقى سوى جواب واحد «عد غدا» فالضغط علينا لان لا يسمح بالاجابة عليك»!! وهكذا مرت السنون عليه ليقضيها بالتجول بين الشوارع بحثا عن عمل وبالذهاب والاياب من ديوان الخدمة دون امل..!!.

عاطلة عن العمل منذ عام ١٩٨٤!!

اما سناء ابراهيم فلها معاناة اشد مع ديوان الخدمة المدنية.. فبعد ما تخرجت من كلية التربية بجامعة اليرموك عام ١٩٨٤ بامتياز. توجهت الى الديوان لتقديم طلب التوظيف يرافقها شعور مؤكد بضمان الوظيفة كونها تمتلك امتيازات كثيرة، فعدا عن ان تخصصها مطلوب في كافة المجالات.. فان معدلها يؤهلها لتبوء اية وظيفة كانت.. وبعدما تقدمت ووعدت خيرا خلال ايام ما زالت تنتظر منذ سنوات.

ولم يقتصر تقديمها الطلبات على الديوان وانما امتد ليشمل اماكن العمل الخاصة والعامة والمشاغل والمؤسسات، وبالرغم من انها قد اعتادت على اغلاق الابواب في وجهها الا ان ضيق ذات اليد وضنك الحياة يجبرانها على اللجوء مجددا الى الديوان علهم ينظرون في طلبها.. وكانه شر لا بد منه»!!

من خريج جامعة الى بائع «بسطة»!!

ولم يكن لجوء الشاب كمال عثمان الى الديوان برغبة منه.. بل بعد الاصرار المتواصل من قبل والديه على ضرورة تقديم طلب ظنا منهم ان التوظيف سيتم بسرعة كبيرة!!

فهو منذ تخرجه منذ عام ١٩٨٦ من الجامعة الاردنية تخصص محاسبة يواصل البحث عن العمل دون جدوى وهو من عائلة فقيرة بالكاد استطاع والده تعليمه الى تلك المرحلة من الجامعة.. ولا بد له الان من رد هذا الجميل.. لذا ما كان عليه الا الذهاب لديوان الخدمة ويا ليته لم يذهب!

فما كان منه الا ان عمل على «بسطة» تمتلىء بعلب الدخان والروائح في وسط البلد.. حتى يستطيع ان يعيش!! وبين فترة واخرى يذهب للسؤال عن طلبه، ومنذ ذلك الوقت وللان يسمع ردا واحدا مفاده بان دوره لم يات بعد، او ان يعطوه رقما اخر، مما يؤدي الى التاخير اكثر من ذلك!!

انتظار وحسرة!!

احمد عبدالفتاح، تخرج من الجامعة تخصص اداب منذ عام ١٩٨٥.

يعمل الان في محل نوفوتيه كبائع للبضائع ويذهب الى الديوان لمعرفة ماذا حل بطلبه الذي قدمه منذ سنوات بعيدة، مع انه قد اعتاد على ظاهرة التاخير تلك من قبلهم، فهناك طلبات كثيرة سبقت طلبه، وهم للان لم يلتحقوا بوظيفة، لذا فان الوضع لديه سهل اكثر اذا ما انتظر ايضا ثلاث او خمس سنوات، ليصبح عمره حينها في منتصف الثلاثين، حينها من الممكن ان يلتحق بوظيفة ليعمل سنوات قليلة حتى يصل الى سن التقاعد!! عندها فقط يدرك انه لم يستفد اطلاقا من الديوان سوى الانتظار والتامل الموهوم.. والحسرة والتعب!!

تجاوز!!

يقول محمد عبدالله ان كل من قدم الى الديوان منذ سنوات بعيدة ولم يحصل الان على وظيفة يعتبر مظلوما.. وانا من منطقة البلقاء.. تخرجت من الجامعة القسم العربي عام ١٩٨٩، بعد حصولي على الترتيب الاول بمعدل ٧٦٪ تقدمت بطلب منذ ذلك الوقت وكلي امل بالتوظيف.. ولكن للان لم يحدث شيء.. بالرغم من انني من المحافظات التي ينظرون اليها باولوية خاصة فكيف ينظرون الى الطلبات وعلى اية الاسس والقواعد ينطلقون!!

نعذر الناس!!

ولم تكن هذه الحالات سوى عينة لطلبات مكدسة فوق مكاتب الموظفين منذ سنوات عديدة دون عمل شيء حيالها.. «الاسواق» التقت السيد عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية الذي قال ان هناك غشاوة امام اعين الناس واصحاب طلبات التوظيف، ولهم عذرهم في ذلك، فقدرتهم على استيعاب حقيقة الاسس المعمول بها قدرة محدودة، ولا الومهم في ذلك فبعض موظفي الديوان لدينا لا يفهمونها كونها صعبة، ولذلك نقول ان الاقدمية في التخرج ليست المعيار الوحيد لتحديد الاولوية وانما هي احد اربعة عوامل منها اقدمية الطلب، ومعدل الطالب نفسه، ونتيجة الامتحان التنافسي او المقابلة، عدا عن انه لا يجوز المقارنة بين احقية شخص بالتعيين ويقيم في منطقة ما مع احقية شخص اخر يقيم في منطقة اخرى.. ثم ان كشوف الذكور تختلف عن الاناث حتى لا يظلم احد منهما، ومع ذلك هناك كثير من التجاوزات تحدث والتي لا ننكرها ابدا، كان يتم تعيين اشخاص ممن قدموا طلباتهم، على اساس وجودهم في منطقة جغرافية معينة، لتفاجا بعد ذلك بتعيينهم في منطقة اخرى دون عمل شيء، فتحديد مكان العمل ينبع من الجهة وليس لديوان الخدمة اية صلاحية فيه، ومن هذا المنطلق يقوم الكثير بالنفاذ منه ليحدث بعد ذلك التجاوز والالتفاف على الاسس ذاتها.

لسنا مسؤولين!!

واضاف السيد عليان اننا لا ننكر ان هناك الكثير من الطلبات كانت خطا فقمنا بسحبها وهي لا تتجاوز (١٥) حالة معروفة لدينا، ونحن كديوان نعلن بتحملنا المسؤولية حيالها ولكن لدينا قناعة اكيدة بان من يعمل ويتعرض لضغط من المتوقع ان يخطىء، ومع ذلك فنحن هنا صابرون وقادرون على تحمل الضغوط من جميع مصادرها لحدوث اقل هامش ممكن من الخطا، عدا عن ان هناك حقيقة لا بد للجميع من معرفتها وهي اننا غير مسؤولين عن ايجاد وظائف او اعمال لطالبي التوظيف، فهي ليست من مهمتنا فنحن لسنا الا حلقة وصل بين الدوائر والوزارات وبين مقدمي الطلبات فقط.

تعيين ٥ الاف العام الماضي و ٨٠ الف طلب لـ ٢٥٠٠ وظيفة هذا العام

واشار الى ان هناك اسسا وقواعد جديدة لكيفية انتقاء وتعيين الموظفين في الوظائف الحكومية لحملة الشهادات المعتمدة للاعوام من ٩٤ - ١٩٩٧ بالرغم من ان هناك اسسا اخرى مشابهة لها تقريبا بدا الديوان بتطبيقها منذ العام الماضي ليستمر فيها الى عام ١٩٩٥.

ومع ذلك فقد طالب الديوان بتلك الاسس الجديدة كون الاسس القديمة بحاجة الى مراجعة وتعديل، لذا فهي عبارة فقط عن مشاريع لم يبت فيها بعد بمجلسي الوزراء والتشريع. ومن المفروض ان ينظر فيها للبت قبل الشهر القادم، ليتم العمل بها كون الهدف الرئيسي من اصدارها انصاف خريجي عام ١٩٨٤ فما قبل، وانصاف عامل الكفاءة والجدارة على حساب الاقدمية. وبالاضافة الى مراجعة وتعديل اسس التعامل مع الحالات الانسانية. وليس هنا المقصود الاسر المحتاجة، وانما الفئات المعوقة حيث تم تعيين (٤٥) شخصا منهم، ومشروع الاسس الجديدة سيحافظ على اعطاء المعوقين فرصة اكبر.



عبدالله عليان

واضاف ان هدفنا الاساسي هو التطوير، فهناك فرق بين ان ابحث عن وظيفة لموظف، او ان ابحث لموظف عن وظيفة، ومساعدة الاسر المحتاجة ليس من اختصاصنا.. بل نحن نساعد اذا ما طلب منا ذلك، كالمشروع الذي سيقيمه صندوق التنمية والتشغيل. فدورنا فيه عبارة عن تقديم معلومات عن مقدمي الطلبات فقط في نفس المنطقة التي سيقيمون مشروعهم فيها. لذلك مبدانا المساعدة، ولو ترك الامر الى الوزارات والدوائر فيما يخص التعيين ستكون هناك فرصا اكبر للتجاوز. وكون الديوان سيعتمد اسسا جديدة او سيبقى على الاسس السابقة فلن يؤثر ذلك مطلقا على الطلبات الموجودة في عهد الديوان، ولكن الفرق الوحيد هو احقية الناس في التعيين ستختلف فيما لو اقرت الاسس الجديدة، فلدينا حوالي (٨٠٠٠٠) طلب يتنافسون على (٢٥٠٠) وظيفة لهذا العام اي بمعدل ٤٠ طلب لكل وظيفة وبالرغم من انه قد تم تعيين خمسة الاف ضمن وزارات ودوائر الدولة، خلال العام الماضي فقط، الا اننا نسير ضمن مبادئنا واهدافنا ولا نهمل طلبا ايا كان.

قلة استيعاب!

وعن سبب انفصال الاذاعة والتلفزيون في طلباته عن ديوان الخدمة قال السيد عليان ان سببها يتعلق بطبيعة العمل الاعلامي من حيث اهمية توفر مهارات خاصة حتى تؤهله للعمل هناك، من الممكن ان لا تتوفر في مقدم طلب تم تعيينه هناك، عدا عن نظام المرتبات والعلاوات والحوافز الموجودة في نظام الخدمة والتي يصعب تطبيقها في جهاز الاعلام وبالذات على الفنيين منهم الامر الذي لا بد من توفير نوع من الاستقلالية لهم، وبالرغم من ان طلبهم بالاستقلالية عن الديوان منذ زمن بعيد الا انه لم يتم ذلك الا منذ فترة قصيرة جدا لرفض مجلس الوزراء هذه الاستقلالية، كونه لم يستوعب طبيعة العمل الاعلامي بعد.

واضاف انه بالرغم من قيامنا بواجبنا جيدا الا انني اتمنى ان تتضاءل درجة انغماس الديوان في قضايا التوظيف وشوون الوظيفة العامة حتى يتمكن الديوان من الاهتمام بما هو اهم بكثير، وهي قضية المباشرة الجادة ببرنامج التطوير الاداري في اجهزة الدولة، من خلال توفير الية مناسبة لايجاد مفردات التطوير وذلك باعطاء الديوان الفرصة والوقت لان يتعاون مع كل وزارة في وضع برنامج سنوي يمثل ويضم نشاطات الوزارة المعنية بالتطوير، ليتولى متابعتهم فنيا.

واضاف انه وبالرغم من استحالة القيام بهذه المهمة، الا انني متفائل في امرين اولاهما اذا وضع برنامج متكامل للامركزية الادارية، سيخفف عن الديوان الكثير من المهام الموكولة اليه حاليا، والامر الاخر، قد نتمكن خلال العامين القادمين من توفير نظام معلومات متكامل في الديوان، يتم من خلاله توفير الكثير من الوقت والجهد الذي نضيعه الان في عملنا اليدوي. ومع ذلك فان ذلك يحتاج الى وقت كبير، فاذا كان لا بد من التوجه الى اللامركزية فلا بد من توفير ارضية مناسبة لها، يتمثل بقوانين وانظمة وتعديل وقوى بشرية وقيادات مختارة جيدا، ومدربة لتحمل تبعاتها، فاذا لم يوجد شيء من تلك العناصر فيصعب عندئذ تحقيقها.

نظرة سريعة

وبنظرة سريعة في هذه الاسس والقواعد التي تم اصدارها من قبل لجان مختصة منذ فترة قليلة. نجدها مشابهة تقريبا للاسس السابقة التي صدرت لتطبق في اعوام ٩٣، ٩٤، ١٩٩٥، ومن هذه الاسس الجدارة والتقدير والاقدمية، وخدمة العلم والتوزيع الجغرافي، عدا عن ان هناك مبادىء عامة للتعيين واخرى حالات خاصة وهم ابناء الشهداء واحد افراد الاسرة التي لديها ثلاثة او اكثر من ابنائها المؤهلين علميا بحد ادنى دبلوم كلية مجتمع والعاطلين عن العمل، بالاضافة الى ذوي الاعاقات من المؤهلين ممن لا تؤثر اعاقتهم على ادائهم لمهام *الوظائف التي يرشحون لها*، او احد ابناء الاسرة محدودة الدخل العاطل عن العمل والتي لديها فردا او اكثر من ابنائها معاق عقليا او مصاب بشلل دماغي. وذلك بعد دراسة تلك الطلبات وتمحيصها جيدا، بالرغم من ان العالم ببواطن الامور يدرك غير ذلك!!

متصرف اللواء يعلن عن

خدمات جديدة لمواطني الاغوار الشمالية

الشونة الشمالية - بترا - من عبد الحميد بني يونس

تولي الحكومة بمختلف اجهزتها موضوع توفير الخدمات اللازمة للمواطنين في لواء الاغوار الشمالية البالغ عدد سكانه ٧٣٥٠٠ نسمة جل اهتمامها وعنايتها حيث يجري توفير الخدمات وفق سلم الاولويات والامكانيات مع مراعاة توزيعها على مختلف التجمعات السكانية.

فقد اقامت الحكومة في العام الماضي مكتبا للاحوال المدنية والجوازات العامة في منطقة المشارع وسوقا للمؤسسة الاستهلاكية المدنية ومكتبا للمياه واخر للاحوال المدنية والجوازات في منطقة كريمة.

واعرب السيد نائل العزب متصرف لواء الاغوار الشمالية عن شكر وتقدير ابناء اللواء الموزعين على ستة عشر تجمعا سكانيا للحكومة على عنايتها وتوفيرها لتلك الدوائر الخدمية لمواطني هذه المناطق حيث وفرت عليهم مشقة التنقل الى مركز اللواء في الشونة الشمالية ومكنتهم من الحصول على حاجتهم من الخدمات في وقت قصير.

وقال السيد المتصرف في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان متصرفية اللواء تتابع مع الاجهزة المعنية في الحكومة المطالب الملحة للواء والملاحظات التي تتم دراستها ميدانيا ومن ثم رفعها الى الاجهزة المعنية.

واعلن ان وزارة البلديات والاجهزة المعنية بدات بدراسة جدية لامكانية اقامة مكب للنفايات السائلة في اللواء وتحتل اهمية اقامة هذا المكب مرتبة متقدمة بين مطالب واحتياجات المنطقة.

واضاف ان بعض التجمعات السكانية في اللواء ومنها بلدة وقاص بحاجة الى اقامة مشاريع اسكانية اسوة ببقية التجمعات في اللواء.. واشار الى انه تم مخاطبة سلطة وادي الاردن لتوفير حاجات الدوائر الحكومية وبالذات الاشغال العامة لاقامة محطة للخلطات الاسفلتية.

وقال السيد العزب ان مديرية اشغال محافظة اربد ابدت استعدادها للبدء بصيانة الشارع الرئيسي في اللواء في وقت لا يتعدى الاسبوع الحالي مؤكدا ان خطة العمل للعام الحالي تتضمن شق عدد من الطرق الزراعية في اللواء مؤكدا ان الاولوية سوف تكون في الدرجة الاولى للطريق الاكثر خدمة واضاف بان شبكات المياه في اللواء تعمل بشكل جيد وقد تم تجديد شبكة مياه الشونة الشمالية مبينا ان هناك دراسة لدى الاجهزة المعنية حول امكانية تنفيذ شبكة للصرف الصحي في مدينة الشونة الشمالية.

وقال انه تم شمول تجمعات صوفرة والمنشية والقرية السياحية والقرن والسالخنة والحمامرة ووادي ابو زياد وتوسع وقاص ومرشن بمشروع كهربة الريف الذي تنفذه الحكومة للعام الحالي.

وبين السيد المتصرف انه في مجال الصحة العامة تقوم اللجنة الفرعية التي شكلت بجولات مكثفة على كافة المتاجر التي تبيع المواد الغذائية للتاكد من تقيدها بشروط الصحة والسلامة العامة مشيرا الى ان المسالخ في منطقتي كريمة والمشارع بوضع غير مريح وطلب من المجالس المحلية والمواطنين في اللواء ابلاغ لجنة السلامة العامة او المراقبين الصحيين عن اي مخالفة.

وقال السيد العزب ردا على سؤال حول ملاحظات بعض مواطني اللواء المتعلقة بوجود ازمة مواصلات بين مركز اللواء وبقية مناطق اللواء ان جهودا حثيثة تبذل لمعالجة كل حالة وهناك تعليمات بتشديد الرقابة على حافلات النقل بعدم وضع حمولة زائدة مبينا ان بعض الخطوط بحاجة لتعزيز وهناك دراسة لهذا الجانب.

واكد ان موضوع تداخل الهواتف في المنطقة الجنوبية مع محافظة البلقاء محكوم بالموقع الجغرافي وبعوامل فنية واضاف بان اللواء الذي تبلغ مساحته ٤٣٦,٩٧٨ دونما ويضم خمسة مجالس بلدية وثمانية مجالس قروية بامس الحاجة الى استحداث دائرة لترخيص السواقين والمركبات ومركز للشابات وفرع للمؤسسة الاستهلاكية العسكرية ومجمع تمويني ومكتب للاشغال العامة وابنية مدرسية حديثة.

ودعا المجالس المحلية والمواطنين في اللواء الى الاهتمام بصحة البيئة والمحافظة على نظافتها كما دعا سلطة وادي الاردن الى الاسراع في استكمال اقامة السور الشائك لقناة الملك عبدالله ووضع لافتات تحذيرية تساعد على منع الاقتراب منها حفاظا على سلامة المواطنين.

وقال السيد العزب ان المنطقة تفتقر الى ملاعب رياضية وقاعة اجتماعات عامة مشيرا الى ان متصرفية اللواء سوف تنظم قريبا لقاء لرؤساء الاندية الرياضية في اللواء لبحث سبل تطوير هذه الاندية بما يعود بالنفع والفائدة على المنطقة.

ودعا الاندية الرياضية في اللواء الى ضرورة تفعيل دورها في المجالات الثقافية والرياضية والاجتماعية.

ترميم واعادة بناء الدكاكين المطلة على شارع الاعمدة

الزعبي يستعرض الجهود للمحافظة على الاثار في جرش

جرش - بترا - تقوم دائرة الاثار العامة بجهود متواصلة للمحافظة على المواقع الاثرية المتعددة في الاردن.. ولالقاء الضوء على جهود الدائرة فيما يتعلق بمدينة جرش الاثرية التقت وكالة الانباء الاردنية السيد ابراهيم الزعبي مدير اثار جرش الذي قال ان دائرة الاثار العامة وضعت خطة لمواصلة جهودها بتنفيذ اعمال الصيانة والترميم لاعادة الاجزاء المتهدمة من الابنية الاثرية الى حالتها الاصلية ومتابعة اعمال التنقيب الاثري للكشف عن الاثار التي ما زالت مطمورة تحت سطح الارض والاعمال الميدانية التي تنفذها الدائرة ملموسة في صيانة كنوزها الاثرية وابراز معالم الحضارة في هذه المدينة.

وعن الانجازات التي تحققت خلال عام ١٩٩٣ بين ان اهم المنجزات العلمية الاثرية في جرش هي ترميم واعادة بناء الدكاكين المطلة على شارع الاعمدة الرئيسي والمحاذية لبوابة معبد ارتيمس والتي انجزت بالتعاون مع مركز الابحاث والاثار الايطالي.

وكذلك الكشف عن العناصر الزخرفية والمعمارية والمنحوتات الحجرية الرائعة للمعبد القديم الذي هدم مرتين في القرن الاول الميلادي والثاني واشار الى ان مكتب جرش تولى امر الاكتشافات العرضية التي اتسمت بالاهمية وشكلت اعمال الانقاذ الاثري لاثار مهمة مثل الارضيات الفسيفسائية الرائعة التي كشف عنها في القسم الشرقي من مدينة جرش والذي كانت فيه الابنية السكنية.

وكذلك تم الكشف على مقابر رومانية في المنطقة الغربية من اسوار المدينة الاثرية وكذلك قرب منطقة النصر واضافة الى مقابر في مواقع اثرية ضمن لواء جرش.

وتم ترميم مجموعة من الغرف والمدرج في ميدان سباق الخيل جنوب المدينة ويمكن لاي زائر ان يتعرف على شكل البناء القديم.

اما عن الاساليب الحديثة في البحث والتنقيب عن الاثار قال ان التقدم الكبير الذي حققه علم الاثار والتقنيات الحديثة التي اصبحت تطبق في البحث شكلت ثورة كاملة في ادراك وكشف الاثار والمنجزات الحضارية للتعرف على الماضي حيث يتبع الاسلوب العلمي الدقيق بتتبع الطبقات الاثرية واحدة تلو الاخرى ويتم توثيقها في سجلات ورسمها وتصويرها.

وتضم البعثات مختصين في علم الاثار ومهندس وعالم لغات ومؤرخ وعالم جيولوجيا وعالم احياء ورسام وتستعين البعثة باحدث التقنيات والالات والاشعة والتصوير الجوي وبذلك تتوصل الى نتائج دقيقة عن المكتشفات.

وعن الخطة المستقبلية خلال عام ٩٤ في البحث اكد السيد الزعبي انه سيتم خلال عام ١٩٩٤ ترميم الاقواس التي تعلو مدخل بوابة معبد ارتيمس وترميم معبد ارتيمس بالتعاون مع الحكومة الايطالية.

وكذلك سيتم ترميم ميدان سباق الخيل حيث سيتم بناء الجهة الشرقية من الميدان والذي يضم مجموعة من الغرف التي يقوم فوقها مدرج لجلوس المشاهدين كما ستقوم بعثة من المعهد الفرنسي لاثار الشرق الادنى باعمال الصيانة لمنطقة المذبح والعقود في معبد زيوس.

احالة عطاء صيانة في مطار الملكة علياء

عمان - بترا - احالت سلطة الطيران المدني على احدى الشركات المحلية عطاء تغيير البلاط في قاعة المغادرين في المبنى/٢/ الشمالي في مطار الملكة علياء الدولي.

وسيباشر المقاول العمل في تنفيذ العطاء وتبليط القاعة ببلاط جرانيت اردني اعتبارا من صباح اليوم السبت ويتوقع الانتهاء من العمل بتاريخ اقصاه ١٩٩٤/٤/٢٥.

وقالت مصادر سلطة الطيران ان اجراءات المغادرة لجميع رحلات الملكية الاردنية وشركات الطيران العاملة في مطار الملكة علياء الدولي ستكون من مبنى المسافرين رقم/١/ بدلا من مبنى المسافرين رقم/٢/ وذلك طيلة فترة تنفيذ العطاء.

اتحاد الجيولوجيين العرب يدين المجزرة الصهيونية في الحرم الابراهيمي

عمان - بترا - اصدرت الامانة العامة لاتحاد الجيولوجيين العرب بيانا استنكرت فيه مجزرة الخليل وجاء في البيان:

لقد ارتكب الصهاينة المجرمون مجزرة جديدة تضاف الى سجلهم الحافل بالمجازر والمذابح وارتكبوا مجزرتهم هذه المرة بداخل بيت العبادة في الحرم الابراهيمي وبحق المصلين وهم يؤدون فريضة الصلاة من دون خوف او عاقبة او وازع معبرين بهذا الفعل الشنيع عن حقدهم الدفين المتراكم على العرب والمسلمين وعلى مقدساتهم.

ان جموع الجيولوجيين العرب تتساءل هل كان لهذه الجريمة النكراء ان تحدث وبهذه الطريقة البشعة لو ان العرب كانوا متحدين في مواقفهم ازاء العدو المحتل الغاصب.

اما مجلس الامن الدولي فيقف اليوم عاجزا ومشلولا حتى عن اتخاذ قرار ادانة لهذه الفعلة النكراء لارتباط هذا القرار بالارادة السياسية للحكومة الاميركية.

ان جماهير الجيولوجيين العرب ترفض بشدة هذا الواقع العربي وتدين الفعلة المجرمة وتطالب الحكومات العربية بموقف موحد وحازم لحماية شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة من بطش الصهاينة المجرمين.

الندوة الاقليمية حول تقنيات المواد المستنزفة لطبقة الأوزون تعقد الاثنين

عمان - بترا بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة مركز الانشطة البرامجية تنظم وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في الثاني والعشرين من شهر اذار الجاري الندوة الاقليمية حول تقنيات وبدائل المواد المستنزفة لطبقة الاوزون في قطاع الايروسولات البخاخات وذلك في فندق القدس الدولي بعمان.

ويأتي انعقاد هذه الندوة في ظل الاهتمام الدولي بقضية حماية طبقة الاوزون خاصة وان العديد من النشاطات الصناعية تستخدم المواد المستنزفة لطبقة الاوزون مثل قطاع التبريد وقطاع الاسفنج وقطاع الهالونات المستخدمة في طفايات الحرائق وقطاع الايروسولات البخاخات ويعتبر قطاع الايروسولات هو الاكثر استخداما لهذه المواد .

منجزات زراعة لواء بني كنانة

تنفيذ ٢٩٢ جولة إرشادية وعقد ٢٤ ندوة زراعية

■ شمول ٧٩٢ دونما بمشروع تطوير الاراضي المرتفعة

«الاسواق»

انجزت مديرية زراعة لواء بني كنانة العام الماضي العديد من الخدمات التي استهدفت تطوير القطاع الزراعي في اللواء من خلال تقديم المعلومات الارشادية للمزارعين في مواقعهم ومساعدتهم في مجالات العناية بالثروة الحيوانية.

وقال الدكتور عابد العمري مدير المديرية ان الجهاز الارشادي قام بـ (٢٩٢) جولة ارشادية استفاد منها مئات المزارعين وتم عقد (٢٤) ندوة حول مختلف المواضيع الزراعية استفاد منها (٣٨٠) مزارعا كذلك تم اجراء مشاهدات التقليم والتطعيم في بساتين الفاكهة التابعة للمزارعين لتدريبهم على هذه العمليات اضافة الى الاجابة على استفسارات المزارعين من خلال مكتب الارشاد حيث بلغ عدد المزارعين الذين راجعوا المدير به (٢٣٠٩) مزارعين.

واضاف في مجال الخدمات الزراعية ووقاية النباتات تم القيام بعمليات الرش المجانية ومقابل الرسوم للعديد من المحاصيل. الزراعية وتوزيع علاجات تشمل مبيدات حشرية وسموم فار الحقل على (٣٩٢) مزارعا وتم اجراء عمليات التطعيم والتقليم لـ (٥٥٠) شجرة من اشجار الزيتون واللوزيات استفاد منها (٢٠٠) مزارع.

وفي مجال الوقاية من الامراض التي تصيب المزروعات قال الدكتور العمري تم الكشف عن الاصابات التي ظهرت على الاشجار المثمرة والمزروعات كامراض البياض الدقيقي وسوسة اغصان الزيتون وحشرة التين الشمعية والمن القطني وغيرها من الامراض مشيرا الى ان المديرية قامت بوصف العلاجات الملائمة لكل اصابة.

وقال ان انحباس المطر في موسم الشتاء الماضي ١٩٩٣ كان له اثر كبير في عدم الاقبال على الزراعات الشتوية وزراعة الغراس المثمرة ومخزون المياه الجوفية مشيرا الى ان كمية الامطار في الموسم الشتوي من العام الماضي بلغت (١١١٫٨) ملم في حين كانت في نفس الفترة من العام قبل الماضي (٢٢٧٫٦) ملم.

وتطرق الدكتور العمري الى مشروع تطوير الاراضي المرتفعة حيث تم شمول ٧٩٣ دونما على حساب المرحلة الخامسة وانجاز ٦٠٢٨ مترا من الجدران الاستنادية وانجاز ١٥ دونما من المساطب الترابية وانجاز (١٠) ابار لجمع مياه الامطار وانجاز (٥٧٧٣) مترا طوليا من الاسلاك الشائكة و(٥٠٦) امتار طولية من الجدران الاستنادية اضافة الى القيام باعمال تحضير التربة كالتعزيل وتحطيم الصخور والحراثة.

واستعرض انجازات قسم الانتاج الحيواني التي تمثلت في تجديد تراخيص مزارع متنوعة واصدار رخص جديدة والقيام بزيارات ميدانية لمختلف المزارع والجوارش والقصابين وتوزيع نشرات ارشادية حول اساليب تربية النحل الحديثة وعقد ندوات متخصصة بانواعها

وتقديم الارشادات للمزارعين حول كيفية تكوين خلطات الاعلاف واصدار بيانات حول احتياجات الاعلاف استفاد منها ٤٠ مزارعا اضافة الى عدة مهام اخرى تم انجازها مشيرا الى ان عدد مراجعي هذا القسم بلغ (١٤٥٠) مراجعا.

وقال ان قسم البيطرة والصحة الحيوانية قام بـ (٥٢٤) زيارة ميدانية للعديد من اماكن تربية الثروة الحيوانية وبلغ عدد المراجعين للعيادة البيطرية (٢٥٨٩) مراجعا وتمت معالجة (٧٤٤٥٠) حيوانا من امراض معدية وغير معدية كذلك تم تحصين (٥٧٢٩٤) راسا من الحيوانات المختلفة ضد الامراض الوبائية اما عدد حالات فحص الحمل للابقار فبلغ (٢١١) راسا وبلغ عدد الدواجن المصابة بامراض مختلفة (٣١٠٧٣٣٢) طيرا كما قام القسم بحملة شاملة للقضاء على الكلاب الضالة تمخضت عن القضاء على (٣٠٠) كلب ضال.

وحول انتاج اللواء من المحاصيل الزراعية اشار الدكتور العمري الى ان انتاج الزيتون من الثمار بلغ (٣٧٢٨) طنا ومن الزيت (٨٩٣) طنا ومن الكرمة (٢٩٨) طنا اما باقي الاشجار المثمرة فبلغ انتاجها (١٧٥٨) طنا وبلغ انتاج الحبوب البعلية الشتوية (٢٧٠٥) اطنان و(١٧٧) طنا من الحبوب الصيفية البصلية اما الخضار الصيفية البعلية فقد انتج اللواء منها (٣٠٤٠) طنا في حين بلغ الانتاج من الخضار المروية (١٠٥٠) طنا.

اعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

تعلن امانة عمان الكبرى عن اعادة طرح العطاء التالي:

رقم العطاء	اسم العطاء	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء	مؤهلات المناقصين
٩٤/٧١	توريد وتركيب خطوط تغذية للخزانات في متنزه الحسين الوطني	٥ ٪	١٠ دنانير	رخصة مهن سارية المفعول.

على الراغبين الاشتراك في هذا العطاء مراعاة ما يلي:

١- يتم الحصول على نسخة من وثائق العطاء من دائرة العطاءات في مبنى الامانة الرئيسي مقابل الثمن شريطة ابراز رخصة مهن سارية المفعول.
٢- آخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٤/٤.
٣- سوف تهمل كل مناقصة غير مستوفية للشروط او غير مرفقة بالتامين المطلوب.
٤- يمكن للمناقصين الذين سبق لهم الاشتراك في هذا العطاء الحصول على نسخة من الوثائق بدون مقابل.

أمين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

دعوة إلى السادة مساهمي
الشركة الوطنية للصناعات الهندسية
م.ع.م

يسر مجلس الادارة دعوة السادة مساهمي الشركة لحضور

اجتماع الهيئة العامة غير العادي واجتماع الهيئة العامة العادي

اللذان سيعقدان في فندق القدس الدولي يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٣/٢٠ الساعة الحادية عشرة ظهراً.

وذلك للنظر في جدول الأعمال المرسل بالبريد، راجين التكرم بحضور الاجتماع شخصياً أو توكيل أي من مساهمي الشركة وذلك بموجب قسيمة التوكيل المرفقة مع الدعوة.

يجب أن تودع قسائم التوكيل لدى مكاتب الشركة قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد الاجتماع.

والله ولي التوفيق

رئيس مجلس الادارة
م. محمد عارف زرقية

في ذمة الله

- فرحة فريح النمري (ام عقلة) ارملة سعادة ابو الشعر، المفرق
- عز الدين احمد الطبل، (٦٢ عاما)
- احمد محمود عبد الهادي (ابو حاتم)، (٦٥ عاما)، عرابة جنين
- ربحي عبد الرحمن محمود دغمش (ابو العبد)، (٤٦ عاما)، كفر عانة
- حمدة صلاح البشتاوي زوجة عبد الله البشتاوي، (٣٥ عاما)
- نايف محمد حسن ابو الراغب، (٦٥ عاما)
- وليد محمود سليمان، (١٧ عاما)
- محمد الفاضل الحياصات (ابو عبد الله)، (٩٠ عاما)، السلط
- حسين داهود ابو طاعة (ابو نبيل)، (٦٧ عاما)
- حمدة رضوان عودة، (٧٠ عاما)، قبلان - نابلس
- عليا علي صالح ابو طاعة (ام اسماعيل)، (٧٥ عاما)
- امجد زين الدين عبد الحكيم، (٢٢ عاما)، الخليل
- جميلة عايد مشربش (ام شكري)، (٨٥ عاما)
- عبد الرحمن عيسى الصبح، (٦٥ عاما)، رام الله
- سعيد اسعد الملالحة.
- سلمان سلامة سليمان (ابو جابر)
- سلامة حسن، (٦٥ عاما)
- بسمة رمضان مطر، (٣٠ عاما)
- عبد العزيز عمر الطويل، (٨٦ عاما)، رام الله
- عبد الغني ابراهيم (ابو رمزي)، رام الله
- حسين علي عقل، (٨٠ عاما)، سعير الخليل
- امينة مطير زوجة مصطفى عبد الرحمن، (٩٠ عاما)، الرمثا
- احمد سالم علي الخليل، (٥٤ عاما)، القدس
- نضال محمد عبد الحفيظ (٣٧ عاما)
- عارف محمد النشاش (ابو محمد)
- سامي احمد محمد يوسف
- امنة علي سلامة ارملة احمد محمد ابو حنا، عجلون
- عبد المجيد الكريميين، (٣٧ عاما)، الطفيلة
- بهية احمد عبد القادر زوجة عطوة محمد حسن، القدس
- حمدة مفضي الحياصات، مادبا
- علي عبد الله الشويكي (ابو اسماعيل)، (٦٥ عاما)
- محمد نافع (ابو سميح)، (و٧٥ عاما)، جنين.

«رحمهم الله جميعا»

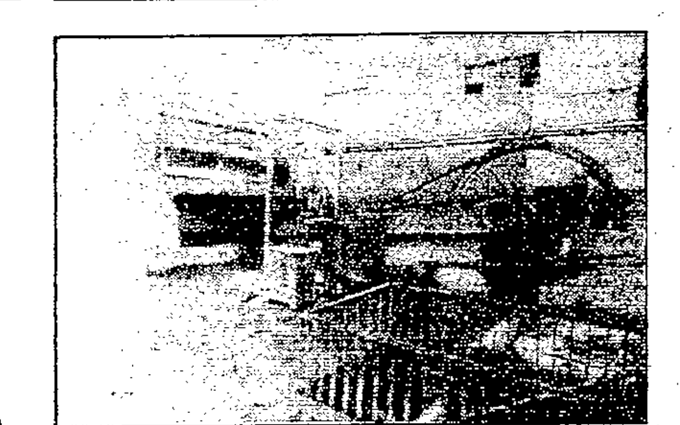
شركة التنقيب للصناعات الانشائية



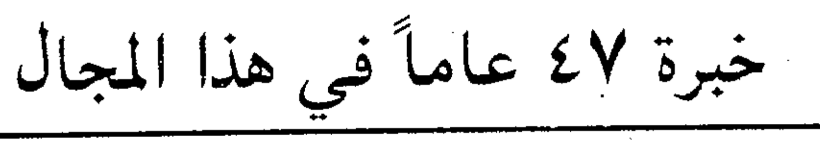


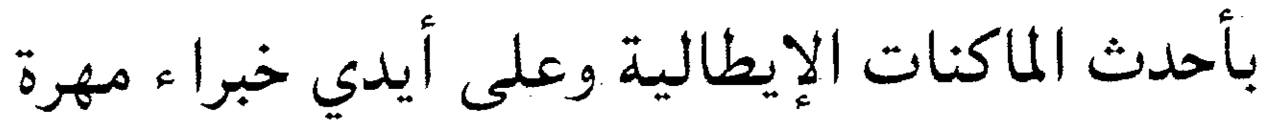

التنقيب

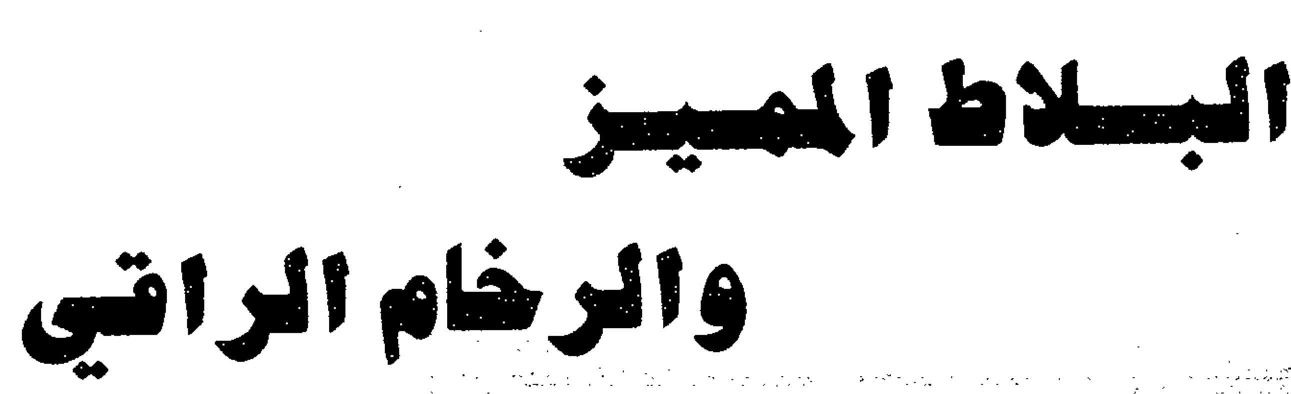
البلاط المميز
والرخام الراقي







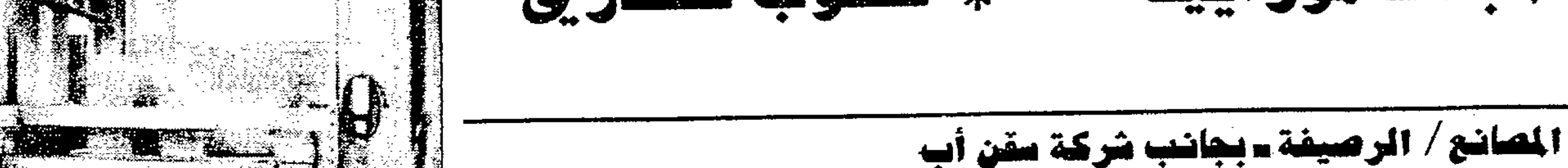


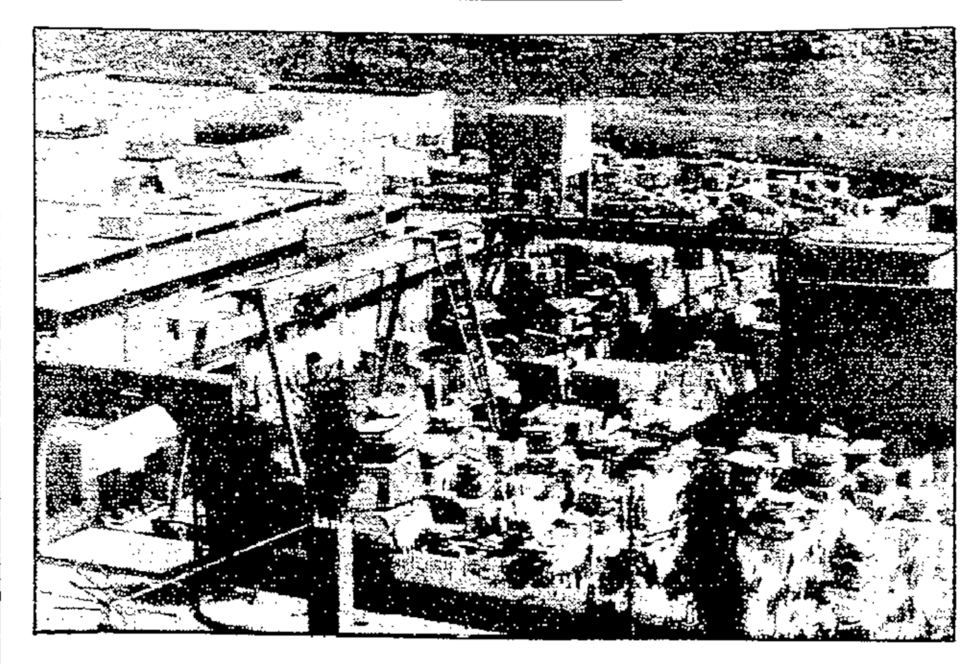
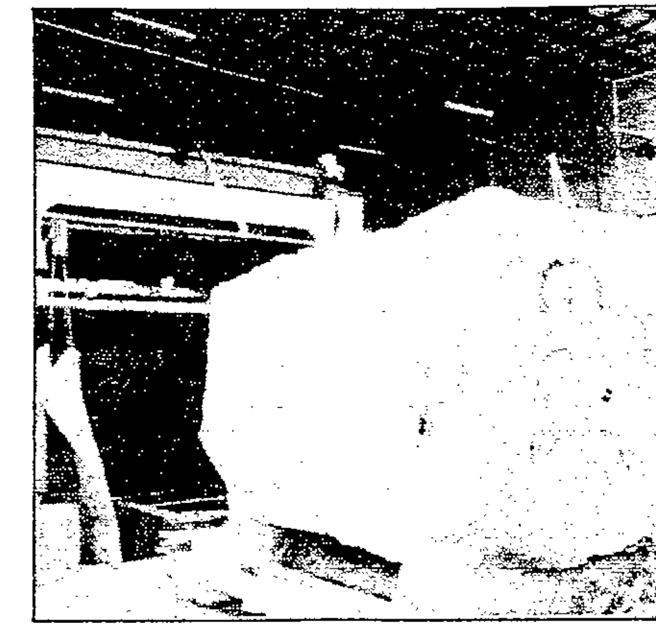
* رخام ايطالي
* جرانيت ايطالي



* بلاط موزاييك
* طوب ناري



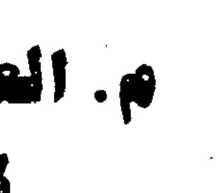




For More information please contact - ATTANQEEB CONSTRUCTION MATERIAL MANUFACTURING CO. - P.O.BOX :368 - Amman - Jordan - Fax / Tel : 817195 - 09/951075

شركة التنقيب للصناعات الانشائية
ص.ب : ٣٦٨ - عمان - الاردن / فاكس / تلفون : ٨١٧١٩٥ / ٠٩/٩٥١٠٧٥

الاحزاب الاردنية بعد مرور عام على ترخيصها (١)



م. العيساوي: الأحزاب الأردنية لا تزال تتلمس طريقها

■ تأكيد صدق التوجهات لخدمة الوطن والمواطن

«ان الأردن الذي احببناه جميعا، وعملنا من اجله جميعا يقف بكم اليوم على عتبة مرحلة جديدة، يتوقف اجتيازنا لها على وعينا الواحد بان الديموقراطية لا تكتمل بغير التعددية السياسية وان هذه التعددية هي الضمانة الوحيدة لتجنب كل انواع الدكتاتورية والتسلط، وفي المقدمة منها تسلط الحزب الواحد.

وان ضمان نجاح التعددية هو احترامها لاحكام الدستور وفي سيرها على هدى دليل عملي شامل هو الميثاق الوطني الذي جاء خلاصة حوار واسع عميق بين ممثلين لمختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية في اردننا العزيز».

الحسين بن طلال

كتب - نضال العضايلة

ماذا اضافت الأحزاب للعمل العام؟ وكيف تستطيع الأحزاب ان تغطي الجانب المادي وان تتكيف مع الاوضاع الراهنة؟ وما مدى جماهيرية هذه الاحزاب؟ وما مدى مصداقية العمل الحزبي؟ جميعها اسئلة تطرح بعد مرور عام على ترخيص الاحزاب الاردنية ومرور عام على علنية العمل السياسي الحزبي في الأردن.

ويلج الى الاذهان الحقبة التي تلت بداية العمل الحزبي الشرعي فمن منظور البعد السياسي الى منظور البعد الاقتصادي والمادي تحولت جميعها باتجاه منظور الوطن والبعد القومي.

رسائل كثيرة باتت الاحزاب تحملها فالاهداف تعددت والمبادىء الراسخة في منطلقاتها اصبحت اجمل ما يترسخ على امل ان تجد التفعيل المأمول والمطلوب منها كونها تنبع في نبض الشارع وهي وليدة الحقبة القاسية وعمرها يكاد يكون طويلا مقارنة مع بعض الأحزاب القديمة والجديدة.

الأسواق تبدأ باستقراء الآراء الحزبية من خلال ما طرحت من تساؤلات وفي حلقات متتابعة.

حزب المستقبل

ينطلق حزب المستقبل ضمن مجموعة من المبادىء والتي تتلخص في احترام حقوق الانسان وصون ذاته وحرياته الاساسية، والتأكيد على ان الاسلام عقيدة الامة ومنهاج السلوك الذي ينظم المعتقدات والمبادىء والعبادات والمعاملات، كما ان الامة العربية واقع تاريخي ووجود اجتماعي اكتسبت عبر التاريخ شخصية جماعية تقوم على تفاعل روابط وحدة الماضي واللغة والتقاليد والعادات والوحدة العربية التي يعمل الحزب من اجلها هي وحدة تاريخية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمشروع الديمقراطي ومشاركة الجماهير العربية من خلال مؤسساتها الحرة المنتخبة في صنع المشروع الوحدوي والحضاري العربي، وان الصراع العربي الاسرائيلي هو صراع وجود وليس صراع حدود وانه جاء محصلة للحقد التاريخي الاوروبي على هذه الامة، وان الوحدة الوطنية الأردنية - الفلسطينية هي وحدة حتمية تتجاوز الخلافات السياسية والمواقف الحماسية والعاطفية والآنية، وان دعم صمود الشعب الفلسطيني على ارض فلسطين هو واجب عربي واسلامي، ويؤمن الحزب بان الديمقراطية اسلوب عمل وممارسة يتم في إطارها صياغة البنيان الاجتماعي والسياسي والنفسي للفرد والمجتمع، وان الحوار الفكري اساس العمل السياسي داخل الحزب ومع الاحزاب والتنظيمات الاخرى.

ويعتبر حزب المستقبل من احزاب التيارات القومية التي تنادي بوطن الامة الكبير وبالوحدة العربية.


● م. مصطفى العيساوي

فماذا اضافت الاحزاب للعمل العام؟ يقول المهندس مصطفى العيساوي نائب امين عام حزب المستقبل: بما ان التجربة الحزبية الأردنية لاتزال في بدايتها ولا تزال تتلمس طريقها على الساحة الأردنية نستطيع ان نؤكد بان وجود الأحزاب افضل كثيرا من عدم وجودها وذلك لعدة اعتبارات اهمها ان العمل الحزبي المعلن والذي يعمل تحت ضوء الشمس يختلف كليا عن الذي يعمل في الظلام وبالتالي فإن البرامج الحزبية الواضحة التي تخدم مجتمعنا الاردني هي السبيل الوحيد عاجلا ام آجلا لتحقيق فاعلية هذه الاحزاب

واضاف: ان العمل الحزبي بمختلف اتجاهاته واطيافه رسخ معنى الديمقراطية الاردنية سواء في طرح الحلول لعدد من القضايا المحلية او العربية باصداره العديد من البيانات او في متابعة العديد من القضايا الدولية مشيرا الى ما قامت به الاحزاب فيما يتعلق بضريبة المبيعات، وكذلك بعد المجزرة الرهيبة من الحرم الابراهيمي الشريف.

وقال: ان هذه الدلائل تؤكد على دور الاحزاب في مواكبة الاحداث وانها جزء لا يتجزأ من عملها على ساحتنا الاردنية.

ويضيف قائلا: وبالرغم من ذلك تقول ان الاحزاب الاردنية لا يزال ينظر اليها بالكثير والكثير جدا فالاشهر القادمة كفيلة لجعل هذه الاحزاب تتبلور في اطر معينة تتضح من خلالها ممارسات وصراحة كل اطار ومدى جاهزيته لخدمة المجتمع والمواطن.

وعن العائق المادي في العمل الحزبي يقول المهندس العيساوي: لاشك ان معوقات العمل الحزبي كثيرة، وان كانت من الناحية المالية هي عصب قيام اي حزب من الاحزاب واستمرارها في ممارسة دورها.

واضاف: واعتقد ان الحزب لا يستطيع ان يغطي التزاماته المالية من ايجارات ومصاريف ورواتب ونفقات لفروعه الامن خلال الدعم المادي الكامل من المؤسسين والاعضاء القادرين في كل حزب لاسيما وان اشتراكات المنتسبين لا تغطي ربع من مصاريف اي من احزابنا الاردنية.

وطالب نائب الامين العام لحزب المستقبل الاحزاب التي تملك صحفا حزبية التركيز على الناحية الاعلانية التي قد تغطي جزء من نفقاتها، مشيرا الى ان كثرة الاحزاب على الساحة الاردنية وغياب الخبرة والتجربة الحزبية للعديد من قياداتها وخاصة فيما يتعلق بالاستقطاب والتنظيم بالاضافة الى الذاتية وحب الظهور والطموح المتسرع لدى الكثيرين في هذه القيادات يشكل عائقا في طريق العمل الحزبي والمسيرة الحزبية

وحول مدى جماهيرية الاحزاب ومصداقية العمل الحزبي يقول م. العيساوي: ان العمل الحزبي لايزال يتلمس طريقه بعد الفترة الطويلة في غياب الاحزاب عن الساحة الاردنية مما تسبب في عدم استطاعة هذه الاحزاب حتى الان من الوصول الى المواطن بسبب تراكمات قديمة جعلته يتق ويفكر ليس بالانتساب الى الاحزاب بل حتى بالحديث بالمواضيع الحزبية

وقال: اما عن المصداقية فاعتقد ان جميع احزابنا صادقة في توجهاتها لخدمة بلدنا وشعبنا

في اجتماع للهيئة العامة لنقابة مقاولي الانشاءات الأردنيين

مناقشة التقرير الاداري والمالي المطالبة بالتأمين الصحي والضمان الاجتماعي

● جانب من الحضور

● اعضاء مجلس النقابة ● تصوير: تركي السيلاوي

انتخاب لجنة للاشراف على انتخابات مجلس النقابة الجديد

كتب - ناصر عارف

عقدت الهيئة العامة لنقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين امس اجتماعا لها في مقر النقابة برئاسة النقيب خليل حدادين رئيس الدورة الحالية للمجلس والتي من المفترض ان تنتهي مدتها الاسبوع القادم.

وقد جرى خلال الاجتماع مناقشة التقرير الاداري والمالي لعام ١٩٩٣، حيث ابدى اعضاء الهيئة العامة للنقابة العديد من الملاحظات حول اداء المجلس السابق، مطالبين بتفعيل دور النقابة بشكل يساهم في دعم وتطوير قطاع المقاولين الانشائيين والذي بات يعاني في الاونة الاخيرة من مشاكل كبيرة تحول دون تقدمه وتطويره

وخاصة ما يتعلق بموضوع العطاءات الحكومية التي يجمع معظم اعضاء النقابة بانها تلحق خسائر كبيرة بالمقاول المحلي عندما يتم احالة تنفيذها الى شركات اجنبية باتت تهدد بشكل خطير المقاول المحلي.

كذلك فقد تركزت مطالبات الاعضاء على ضرورة شمول اعضاء النقابة بمظلة التامين الصحي والضمان الاجتماعي اسوة بما يجري في النقابات الاخرى.

وقد وافق المجلس على المقترحات المقدمة من بعض الاعضاء والخاصة برفض قانون ضريبة المبيعات والتاكيد على ان تطبيقه ليس في مصلحة الوطن والقطاعات الاقتصادية بالاضافة الى رفض التطبيع مع العدو الاسرائيلي.

ثم تم بعد ذلك انتخاب لجنة مكونة من خمسة اعضاء وذلك للاشراف على انتخابات المجلس الجديد للنقابة والمزمع اجراؤها يوم الجمعة القادم في مقر النقابة حيث تتنافس ثلاث كتل على منصب النقيب ونائبه واعضاء مجلس النقابة فيما يخوضها المهندس هاني ناصر بشكل مستقل وقد نصت المادة ٢٦ من قانون النقابة على ان تجري الانتخابات للنقيب واعضاء المجلس والممثلين للفئات الخمس الاولى بالاقتراع السري وذلك في اليوم السابع الذي يقع بعد اليوم المقرر لاجتماع الهيئة العامة العادي المنعقد في السنة التي يجب اجراء الانتخابات فيها وذلك بحضور الوزير او من يمثله وتفتح صناديق الاقتراع في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الانتخابات وتغلق في تمام الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم.

وكان النقيب الحالي خليل حدادين قد رحب في بداية الاجتماع باعضاء الهيئة العامة للنقابة مؤكدا على ان العمل النقابي المؤسسي السليم يعتمد في نجاحه وبلوغ غاياته واهدافه من خلال التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على كافة الاعمال والممارسات والانشطة المختلفة للمؤسسات مشيرا الى انه اتضح من خلال التجربة السابقة في تطبيق قانون مقاولي الانشاءات ضرورة اعادة النظر في بعض بنود النظام بما يتماشى والتجربة وطبيعة هذا القطاع سيما وان هذا القانون يخلو من اي شرح او تفسير للعديد من الامور الهامة ومنها على سبيل المثال بروز شركات الاستثمار في قطاع الاسكان وتهربها من العمل تحت مظلة النقابة وقانونها.

واضاف قائلا لقد طرأت على بلدنا خلال العام الماضي عدة متغيرات منها فوز العديد من اخوانكم في مجلس النواب الامر الذي يعتبر مكسبا لهذا القطاع والعاملين فيه وبالتالي حافزا للاخوة في المجلس القادم ليتقدموا بمطالبهم من خلال السلطة التشريعية والتي سوف تلقى كل دعم وتعاون حقيقي لرعاية هذا القطاع الهام من قطاعات اقتصادنا الوطني وبما يخدم المصلحة العامة.

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

١,١٦ مليار دولار خسائر فولكس فاجن

بون - رويتر - قالت مجموعة فولكس فاجن اكبر الشركات المصنعة للسيارات في اوروبا ان نشاطها في عام ١٩٩٣ اسفر عن خسارة بلغت ١,٩٤ مليار مارك (١,١٦ مليار دولار) بعد ان حققت ارباحا بلغت ١٤٧ مليون مارك (٨٧,٥٢ مليون دولار) العام السابق ولكنها لن تغير الارباح الموزعة على المساهمين وتبلغ ماركين.

واعلنت المجموعة بعد اجتماع لمجلس ادارتها امس الاول الخميس ان صافي ارباح الشركة الام انخفض الى ٧١ مليون مارك (٤٢,٢٧ مليون دولار) من ١٣٢ مليون مارك (٧٨,٥٩ مليون دولار) عام ١٩٩٢.

وانخفضت مبيعات المجموعة عام ١٩٩٣ الى ٧٦,٥٩ مليار مارك (٤٥,٦٠ مليار دولار) من ٨٥,٤٠ مليار مارك (٥٠,٨٥ مليار دولار) بينما خفضت استثمارات المجموعة الى ٤,٨٤ مليارات مارك (٢,٨٨ مليار دولار) من ٩,٢٥ مليارات مارك (٥,٥١ مليارات دولار).

٤٠٪ نسبة التراجع في قطاع الانشاءات العام الماضي

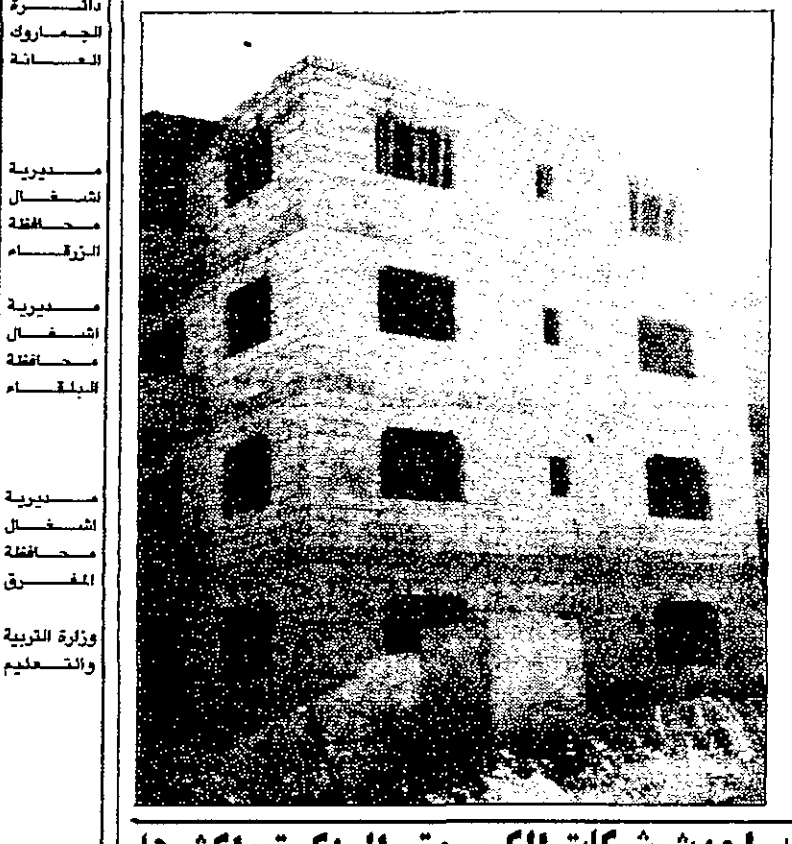
■ عمان استحوذت على الحصة الاكبر لبناء المساكن

للمحرر العقاري

سجل قطاع الانشاءات تراجعا كبيرا العام الماضي وصلت نسبته الى ٤٠٪ وذلك بعد الارتفاعات القياسية المسجلة عام ١٩٩١ - ١٩٩٢. وطبقا للنشرة الاحصائية الرسمية الصادرة عن البنك المركزي فان الحكومة اصدرت ١٦٤٦٩ ترخيصا انشائيا تغطي ٤.٢٠٥ ملايين متر مربع بناء خلال عام ١٩٩٣، وذلك مقارنة بـ٢١١٩١ ترخيصا شملت ٦.٤٥ ملايين متر مربع بناء عام ١٩٩٢ و١٧٢٤٩ ترخيصا شملت ٤.٣٧ ملايين متر مربع عام ١٩٩١.

وقد جاء التراجع في حجم النشاط الانشائي عام ١٩٩٣ كما هو واضح من عدد تراخيص البناء الصادرة في العام المذكور، كمؤشر على انخفاض ملموس طرأ على الطلب على المساكن من قبل المغتربين العائدين. وكانت دراسة حكومية اجريت عام ١٩٩١ قد قدرت احتياجات المملكة من المساكن الجديدة بحدود ٥٥ الف وحدة سكنية وذلك لتلبية احتياجات العائدين ومعدلات النمو الطبيعي للسكان، الا انه لم تتوافر حتى الآن ارقام تفصيلية عما تم تحقيقه منها. الا انه ينكر هنا بان الطفرة التي شهدها قطاع الانشاء في البلاد والمرتبطة بزيادة انتاج مواد البناء ونشاط القطاعات المرتبطة بها، اعتبرت احد العناصر الاساسية المشكلة لمعدل النمو الذي سجله الناتج القومي الاجمالي للبلاد عام ١٩٩١ والذي وصل ١١٪ وقد انعكس التراجع الذي سجله قطاع الانشاءات في معدلات نمو الناتج القومي الذي تراجع الى ٦٪ عام ١٩٩٢ والى نفس النتيجة عام ١٩٩٣ مع توقعات باستمرار تسجيل نفس المعدل في العام الحالي.

هذا واشارت الارقام المسجلة في قطاع الانشاءات الى ان ١٤٢٨٥ ترخيصا صدرت عام ١٩٩٣ لغرض اقامة المنازل غطت ٣.٠٧ ملايين متر مربع في حين صدر ٢١٨٤ ترخيصا غطت ١.١٣ مليون متر مربع لاغراض الانشاءات المتعددة الاخرى. بلغ نصيب عمان منها ٦٨٩٠ ترخيصا شملت ٢.٠٥ مليون متر مربع لاغراض السكن و١٢٨٢ ترخيصا غطت ٨٦٤.٨٠٠ الف متر مربع للاغراض الانشائية الاخرى، في حين يقول المحللون في السوق العقاري ان جزءا كبيرا من التراخيص الممنوحة العام الماضي ذهبت لاغراض توسعة المباني القائمة فعليا وذلك بعد صدور القانون الخاص بالسماح ببناء الطابق الرابع، وهو الصادر في نهاية عام ١٩٩٢ والخاص بتلبية الطلبات المتزايدة على اقامة المباني الجديدة في منطقة عمان الكبرى التي اخذت تشهد تناقصا ملحوظا في مساحات الاراضي المتوفرة للبناء، اضافة الى حقيقة ان الجزء الاعظم من العائلات المالكة للعقارات لا تملك الامكانات المادية اللازمة لشراء اراض جديدة بغرض بناء مساكن لافرادها.



لمواكبة التطورات المستقبلية المحفظة الوطنية ترفع رأسمالها الى ٥ ملايين دينار

كتب - مروان الشريدة

تعقد الجمعية العمومية لشركة المحفظة الوطنية للاوراق المالية اجتماعا غير عادي صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٣/٢٤، وذلك للنظر في توصية مجلس ادارة الشركة برفع راسمالها من ٢,٥ مليون الى ٥ ملايين دينار، وذلك عن طريق طرح مليونين و٥٠٠ الف سهم بقيمة مليون و٥٠٠ الف دينار للاكتتاب الخاص.

وجاء في توصية مجلس ادارة الشركة بزيادة راسمالها الى خمسة ملايين دينار ان ذلك يتوافق مع التطورات المالية التي يشهدها الاردن من خلال النشاط المميز لسوق عمان المالي خلال العام الماضي، وفي ضوء تاسيس شركات جديدة للاوراق المالية.

كما تعقد الجمعية العمومية اجتماعها السنوي العادي في اليوم ذاته لمناقشة ميزانية الشركة وتقريرها الاداري عن نشاتها خلال عام ١٩٩٣

٥٠٠٠ لكل عضو مجلس ادارة سنويا

وقد اوصى مجلس الادارة الى الجمعية العمومية توزيع ارباح على المساهمين بنسبة ٢٠٪ من اجمالي راس المال البالغ ٢,٥ مليون دينار.

كما تنتخب الجمعية العمومية للشركة مجلس ادارة جديدا لها للسنوات الاربع القادمة.

ويشير التقرير السنوي لشركة المحفظة الوطنية للاوراق المالية الى تحقيق ارقام قياسية جديدة حيث بلغ حجم التداول لديها في سوق عمان مبلغ ٨٢ مليون و٧٧٤ الف و٦٥٦ دينارا، محققا زيادة عن عام ١٩٩٢ بنسبة ٥,٥٪.

كما يشير الى زيادة حجم التعامل لصالح العملاء بما قيمته ٧ ملايين و٩١,٥ الف دينار.

ونتيجة لهذا النشاط فان الشركة تكون قد حققت ارباحا نتيجة لعملياتها بقيمة ٩٥٤ الف دينار وتتالف محفظة الاوراق المالية للشركة من ٣٢٧,٥١١ دينارا كسندات و٢ مليون و٧٤ الف دينار كاسهم في البنوك والمؤسسات المالية و٣٤٧ الفا و٩٩٤ كاسهم في شركات التامين وثلاثة ملايين و٣٤٧ الفا و٥٦٧ دينارا كاسهم في الشركات الصناعية.

احدث شبكات الكمبيوتر البنكية واكثرها تطورا لدى بنك فيلادلفيا للاستثمار

قال السيد فخري البلبيسي مدير عام بنك فيلادلفيا للاستثمار ان هناك منافسة شديدة بين مختلف البنوك في الاردن، وليبرز بنك فيلادلفيا ويستمر في نجاحه فقد اعتمدنا سياسة توفير اعلى درجة من الكفاءة في الخدمات لعملائنا.

ومما يبدو حتى الآن، فان البنك الجديد والعريق في الوقت نفسه - قد خطا خطوات واسعة في هذا المجال. ومن اهم منجزات بنك فيلادلفيا حتى اليوم تعاقده مع شركة Kapiti على شراء احدث انظمة الكمبيوتر البنكية العالمية والتي اثبتت فعاليتها في رفع مستوى الخدمة للعملاء في مختلف الدول المتقدمة.

هذا وقد اكتمل اعداد هذه الشبكة خلال وقت قياسي، ومن اهم مميزاتها ربط فروع البنك بشبكة واحدة بحيث يمكن للعميل انجاز مختلف معاملاته البنكية لدى اي فرع بسرعة ويسر

وبواسطة شبكة الكمبيوتر التي تشمل نظاما خاصا لدعم عمليات الاستثمار المحلية والدولية، حيث ان الاخيرة تعتبر من الانشطة الرئيسية لبنك فيلادلفيا.

وبالاضافة الى ما سبق، فان النظام الجديد سيعمل على ربط ماكنات الصراف الآلي (ATM) وكذلك خدمة التليفون الآلية للعملاء بالشبكة نفسها - في المستقبل القريب - بهدف توفير خدمات مميزة وتسهيلات اضافية.

● فخري البلبيسي

هذا ومن الجدير بالذكر ان البنك سيقوم بفتح فرعين جديدين في منطقة الوحدات وسقف السيل بالاضافة للفروع الحالية وتاتي هذه السياسة في فتح الفروع الجديدة والمنتشرة في مختلف المناطق لتوسيع قاعدة الاتصال وتطوير الخدمات المميزة التي يقدمها البنك الى عملائه الكرام.

في اجتماع هيئتها العادية الخميس المقبل

الفرنسية للتأمين توزع ١٥٪ على المساهمين وتحقق ٧٥٠ الف دينار

كتب - علي اسعد

من المقرر ان تعقد الشركة الاردنية الفرنسية للتامين اجتماع هيئتها العامة العادي في الرابع والعشرين من الشهر الحالي وذلك للاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة خلال السنة المالية لعام ١٩٩٣.

وعلمت «الاسواق» ان مجلس الادارة سيتقدم بتوصية الى الهيئة العامة في اجتماعها هذا لتوزيع مانسبته ١٥٪ كارباح على المساهمين اي ما يعادل ٣٣٠ الف دينار.

الجدير بالذكر ان الشركة وخلال العام الماضي حققت ارباحا صافية من خلال مزاولتها لفروع التامين المختلفة بلغت ٧١٠,٦ الاف دينار. باستثناء فرع السيارات الذي تكبدت الشركة من جراء مزاولة هذا النشاط خسائر بحوالي ١٣٥,٣ الف دينار خلال العام الماضي، حيث تراجعت خسائر الشركة بمقدار ١٩٢,٢ الف دينار اي ما نسبته ٥٩٪ عما تكبدته عام ٩٢.

واظهر حساب الارباح والخسائر ان الشركة حققت ارباحا صافية من الاعمال التامينية وغيرها بلغت ٧٥٠ الف دينار. فيما بلغت الارباح الصافية المقترح توزيعها على الاحتياطيات الاجبارية والاختيارية وعلى المساهمين وعلى جوانب اخرى ٧٦٩,٧ الف دينار.

هذا وتجدر الاشارة الى ان راسمال الشركة بلغ ٢,٢ مليون دينار، ومع اضافة احتياطيات الشركة الاجبارية والاختيارية فان مجمل حقوق المساهمين خلال العام الماضي ارتفعت الى ٢,٦ مليون دينار وذلك بارتفاع نسبته ٨٪ فيما بلغت موجودات الشركة حوالي ٨,٤ ملايين دينار اردني.

تعلن عن افتتاح مكاتب لها في دمشق

إنترماركتس تعقد اجتماعها الاداري الاقليمي السابع والعشرين

● مدراء انترماركتس في الشرق الأوسط

عقدت مجموعة انترماركتس، الشركة الرائدة في مجال الاعلان والعلاقات العامة في الشرق الاوسط اجتماعها الاداري الاقليمي السابع والعشرين في بيروت مؤخرا. واعلنت خلاله عن تعزيز شبكتها بافتتاح فرع تاسع للمجموعة في العاصمة السورية دمشق.

وقال السيد ارفين غيروفيتش رئيس مجلس ادارة انترماركتس ومديرها التنفيذي عند الاعلان عن هذه الخطوة التوسعية: «ان تعزيز شبكتنا ياخذ بعين الاعتبار العوامل الاقتصادية الراهنة ومتطلبات عملائنا، ويواصل تقاليد انترماركتس في تطوير وريادة صناعة الاعلان في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٦٠».

وقد اختتم المؤتمر الاقليمي باقامة مادبة عشاء على شرف وزير الاعلام اللبناني السيد ميشال سماحة وحرمه.

اريكسون تقيم شبكة هواتف بالبحرين

بكين - رويتر - اعلنت مجموعة اريكسون السويدية انها وقعت خطاب نوايا مع شركة البحرين للاتصالات (باتلكو) بشان تركيب شبكة رقمية لتليفون الجيب.

تنويه

«ورد خطا عن توزيع ارباح بنسبة ١٠٪ على المساهمين في شركة الشرق الاوسط للتامين لعام ٩٣، والمقصود ان التوزيع كان لعام ٩٢، وسيكون على جدول اجتماع الهيئة العامة المقترح من قبل مجلس الادارة الموافقة على توصية المجلس بتدوير الارباح. والمصادقة على تعيين سمير قعوار عضوا في مجلس الادارة بدلا من وزير المالية سامي قموه الذي كان يشغل المنصب سابقا».

خفض كبير في النفقات الحكومية الاميركية

واشنطن - رويتر - اقرت لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ الاميركي مشروع الميزانية الذي تقدم به الرئيس بيل كلينتون وتبلغ قيمته ١,٥ تريليون دولار لكن بعد خفض النفقات في تحرك مفاجئ اعترض عليه الرئيس الاميركي واعضاء اقوياء في مجلس الشيوخ.

ووافقت اللجنة على خفض سلطة الانفاق للحكومة بمقدار ٤٣ مليار دولار على مدى السنوات الخمس القادمة بما في ذلك ادخال خفض قيمته ٥.٣ مليارات دولار في السنة المالية لعام ١٩٩٥.

عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
دائرة الجمارك العامة	٥٤/٥٠	٩٤/٣/٢٥	شراء مشغلات اقراص ليزرية		٥ دنانير
	٩٤/٥١	٩٤/٣/٢٥	خدمات تنظيف مبنى دائرة الجمارك والمحكمة واللوازم ومديرية المكافحة		٥ دنانير
مديرية اشغال محافظة الزرقاء	٩٤/ز	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٢٣	انشاء طريق الهاشمية تقاطع اتوستراد الزرقاء/ الحدود السورية. المرحلة الاولى.	٢٥٠٠ دينار	٢٥ دينارا
مديرية اشغال محافظة البلقاء	ب/٩٤/٢١	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٢٨	عمل خلطة اسفلتية ساخنة لطريق الصبيحي ميسرة العارضة	٢٠٠٠ دينار	٢٥ دينارا
	ب/٩٤/٢٢	=	عمل خلطة اسفلتية ساخنة لطريق الوسية/ الرميمين وطريق ام جوزة/ سلعوف	٣٠٠٠ دينار	٢٥ دينارا
مديرية اشغال محافظة المفرق	ق/٩٤/١٢	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٢٧	انشاء وتحسين طريق المفرق الصفاوي الجزء الثاني.	١٠٠٠ دينار	٢٥ دينارا
وزارة التربية والتعليم	٩٤/١٠	٩٤/٣/٢٦	تقديم اجهزة تجميل نسوي		١٤ دينارا
	٩٤/١١	=	اجهزة خياطة (ماكينات مكاوي بخار		١٧ دينارا
	٩٤/١٢	=	قرطاسية مختلفة		٢٠ دينارا
	٩٤/٩	٩٤/٣/٢٧	صيانة موقع الحاسب الالكتروني		٥ دنانير
مؤسسة التدريب المهني	٩٤/٢	الساعة ١٠ ٩٤/٤/٧	توسعات مبنى الادارة ببادر وادي السير		٢٥ دينارا
مديرية اشغال محافظة اربد	٩٤/٧/١	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٢٩	استئجار قلاب ولودر للعمل في مديرية اشغال محافظة اربد		١٠ دنانير
شركة مصفاة البترول الاردنية	٩٤/٣٣	الساعة ١٢ ٩٤/٤/٢٤	توريد لوحة توزيع كهربائية		١٠ دنانير
	٩٤/٣٤	=	توريد محول قدرة كهربائية		١٠ دنانير
	٩٤/٣٥	=	توريد مجمع قضبان تغذية للروافع الرأسية		١٠ دنانير
	٩٤/٣٦	=	مصائد بخار		١٠ دنانير
	٩٤/٣٧	=	انابيب ووصلات معدنية		١٠ دنانير
وزارة الاشغال العامة	٩٤/٢٣	١٩٩٤/٣/٢٩ اخر موعد لبيع نسخ المناقصة ١٩٩٤/٣/٢١	صيانة طريق صويلح - السلط		١٥٠ دينارا
وزارة الطاقة والثروة المعدنية	٩٤/٣	الساعة ١٢.٣٠ ٩٤/٣/٢٤	شراء اجهزة حاسوب	٥٪ من قيمة العرض	٥ دنانير
وزارة الاشغال	٩٤/١٨	الساعة ١ ٩٤/٤/٥	خدمات استشارية لتحديث مبنى قصر الثقافة		٥٠ دينارا
وزارة الاشغال	٩٤/١٦	الساعة ١٠ ٩٤/٣/٢٠	استئجار اليات لمديرية الصيانة والمرور قلاب سعة ٩/١٠م مكعب - قلاب سعة ٥ - ٦ م مكعب - مدحلة كبيرة حديد ١٠ اطنان.		
وزارة الاشغال	٩٤/٢٢-٢١	الساعة ١ ٩٤/٣/٢٦	خدمات استشارية للمشروع التربوي القطاعي/ الفرعي الثالث.		٥٠ دينارا
مؤسسة الاذاعة والتلفزيون	٩٤/٩	الساعة ١٢ ٩٤/٣/١٩	توريد وتركيب عدد (٨) من اجهزة. Bilingual Terminals للاستعمال مع نظام الحاسوب الاخباري	٥٪	١٠ دنانير
شركة السلفوكيماويات الاردنية	٩٤/٨	١٩٩٤/٣/٢٨	COCONUTS OIL FATTYACID		٢٥ دينارا
	٩٤/٩	١٩٩٤/٣/٢٨	PALM OIL FATTY ACID		٢٥ دينارا
	٩٤/١٠	١٩٩٤/٣/٢٨	FATTY ACID		٢٥ دينارا
وزارة التموين	ع/٩٤/١١	الساعة ١٢ ظهرا ١٩٩٤/٣/٢١	شراء (١٠) اطنان ورق ابيض لطباعة الكوبونات.		٢٥ دينارا
بنك الانماء الصناعي	--	الساعة ١٢ ظهرا ٩٤/٣/٢٣	شراء كميات من ورق التصوير وملفات البوكس فايل الكبيرة والصغيرة وملفات الكرتون بحديدة		—
مؤسسة التدريب المهني	—	١٩٩٤/٣/١٩	١ - مقصف مركز التدريب المهني - ياجوز. ٢ - مقصف مركز التدريب المهني - الغور الاوسط. ٣ - مقصف مركز التدريب المهني - المشارع.	كفالة دخول عطاء بقيمة (٢٠) دينارا	

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والرقابة - اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٨-١٩/٣/٩٤ فلس/كغم

[illegible]

ضريبة المبيعات والتراجع من ٢٠٪ الى ١٠٪ الى ٧٪

بقلم : د. عودة الصويص

بالرغم من ان تقرير اللجنة المالية لمجلس النواب لم ينته بعد، الا ان النية كما هو محتمل تتجه لان تضغط هذه اللجنة باتجاه ان يهبط المعدل العام لضريبة المبيعات من ١٠٪ الى ٧٪ وقد حفزها الى ذلك كما يبدو، مطالبتها بتخفيض معدل الضريبة على السلع الكمالية من ٢٠٪ الى ١٠٪. والواقع ان المرء يكاد يفهم مطلب اللجنة المالية في ان تنخفض النسبة العامة من ١٠٪ الى ٧٪ حتى وان ساقت الى ذلك مبررات لا تحمل سندها العلمي او بعدها التحليلي الصحيح.

فمن وجهة نظر اللجنة المالية فان تخفيض هذه النسبة من شأنه ان يقلل من الاثار السلبية المحتملة التي قد تنجم جراء فرض هذه الضريبة مع ان كل التأكيدات تفيد ان ذوي الدخول المحدودة والمتدنية هم في منأى عن الآثار السلبية لهذه الضريبة.

اذن يمكن ان نجد مبررا لمطلب اللجنة المالية في ان تنخفض النسبة من ١٠٪ الى ٧٪ خاصة اذا علمنا ان في ذلك مكسبا قد يجعلها تجاهر او تفاخر به امام الشارع الاردني بحجة الدفاع عن مصالح اصحاب الدخول المحدودة والمتدنية. اما ان توافق اللجنة على ان تنخفض نسبة الـ ٢٠٪ المفروضة على السلع الكمالية الى ١٠٪ فهذا الذي لا نفهمه!، فما هي الحجة التي ستسوقها اللجنة هذه المرة، فهل هو الدفاع عن مصالح ذوي الدخول العالية وتقديم مصلحتهم على مصلحة الخزينة والاقتصاد الوطني، ام ان الامر فيه تشجيع لاستهلاك السلع الكمالية، ام هو مساواة السلع الكمالية بغير الكمالية وتقليل الفوارق فيما بينها، ام هو حرمان الخزينة من مورد مالي لا علاقة له بالعبء الضريبي لذوي الدخول المحدودة والمتدنية ولا سوف يزيد من العبء الضريبي لذوي الدخول العالية نظرا لانخفاض المنفعة الحدية لهذه الضريبة على هذه الشريحة من الدخول العالية؟!

ان التوجه نحو تقليل نسبة الضريبة على السلع الكمالية الى ١٠٪ امر غير مفهوم ولا يحمل اي مبرر علمي او اقتصادي او مالي او اجتماعي، وعلى اللجنة المالية حتى لاسباب اجتماعية وسياسية وانتخابية ان تطالب لا بل ان تصر على ان تبقى النسبة على السلع الكمالية ٢٠٪ ولا مانع بعد ذلك اذا طالبت ان تنخفض النسبة العامة من ١٠٪ الى ٧٪ فيكون مطلبها والحالة هذه فيه منطقية ويحتوي على الحد الادنى من التبرير، وان كنا لا نجد ما يبرر ايضا انخفاض النسبة العامة الى ما هو دون ١٠٪.

فهل ستغير اللجنة المالية وجهة نظرها فتصر على فرض نسبة ٢٠٪ على السلع الكمالية، هذا ما نرجوه وما نعتقد انه منسجم مع نبض الشارع الاردني الذي يهم اللجنة المالية كثيرا.

حول التهرب الضريبي

بقلم: هاني السعودي

جاءنا من رجل الاعمال المعروف الاستاذ هاني السعودي التعقيب التالي:

في صفحة «الاسواق» الاولى، وبالخط العريض نشرتم خبرا عن عمليات تهرب من ضريبة الاستهلاك من قبل ثلاثة مصانع اردنية بمبلغ مليون ونصف مليون دينار.

حبذا في سبيل المصلحة العامة لو تتابعون التحقيق في طبيعة هذه المخالفات وظروفها ونوعها ومقدارها، ايضا ما هو عمل وراسمال المصانع التي قامت بهذه المخالفات.

اننا نعتقد ان غرامات مخالفات ضريبة الاستهلاك هي غرامات مبالغ فيها وباهظة جدا ووضعت من قبل البيروقراطية الجمركية صاحبة المصلحة في فرض تلك الضرائب الباهظة حيث نص ذلك القانون على تخصيص ٤٠٪ من الغرامات لجيوب البيروقراطية الجمركية

ان المبالغة في القانون في وصف المخالفات البسيطة وجعلها جرائم تهرب كبرى تستحق الغرامات الباهظة هو عمل مرهق للصناعة الاردنية وللاقتصاد الوطني نرجو ان لا نقع في مثله في قانون ضريبة المبيعات المرتقب ودليلنا على قوة ضغط الضريبة هو الواقعة التالية لمخالفة بسيطة هي تخلف مصنع صغير لمناشف التواليت اي البشاكير تخلف عن الابلاغ عن ضريبة الاستهلاك المستحق عليه خلال ثلاثين يوما ، فكان جزاء هذه المخالفة بموجب كتاب الجمارك رقم ٦/٢ تاريخ ٩٢/٥/٤ هو دفع ١٠٪ رسم ضريبة الاستهلاك وهو ١١٢٥/٣٥٠ دينارا زائد غرامة بدل مصادرة بمبلغ ١٣٥٠٤,٠٥٠ دينار وكان مجموع الرسم والغرامات ١٤,٦٢٩,٥٥٠ دينارا وكانت النتيجة افلاس المصنع وتوقفه عن العمل.

نرجو ان لا يتكرر ذلك العمل مع مصانعنا الثلاثة صاحبة الخبر في «الاسواق»

ونرجو ان يتجنب المشرع الاردني في قانون المبيعات المقترح المبالغة في فرض الغرامات وان يتجنب تخصيص اي مبلغ من الغرامات او من الضريبة ذاتها لمصلحة موظفي تحصيل الضريبة كما هو وارد في مشروع القانون المعروض على مجلس الامة وان كان ذلك بشكل غير مباشر حيث ترك تخصيص جزء من الغرامات لنظام يصدر فيما بعد بموجب قانون المبيعات وذلك لا يجوز من حيث المبدأ ان يخصص اي نفع من الغرامات للموظفين سواء بموجب القانون او النظام لان ذلك في غير مصلحة الاقتصاد كما هو حاصل في قانون الاستهلاك الذي نرجو ان يستبدل بما هو خير منه.

المهندس محمد العلاونة يدعو الحكومة (الريفية) الى تصويب ماء الزراعة بدلا من البكاء مع الباكين

بالسدود الترابية قليلة الكلفة نحول باديتنا الى مساحات خضراء ومراتع للثروة الحيوانية

■ حماية المزارع وارشاده وتأمينه ينعكس على انتاجنا الغذائي بافضل النتائج

تحدث المهندس محمد العلاونة عضو مجلس النواب السابق ووزير الزراعة الاسبق عن الزراعة في الاردن وهمومها وموقف الحكومة منها فقال: استهلت الحكومة بيانها عن الزراعة بالاعتراف الصريح امام مجلس النواب الحالي بان الزراعة في الاردن غدت مشكلة متشعبة، وان هناك معاناة كبيرة في القطاع الزراعي على المستوى الرسمي والشعبي والمهني، وان الموارد الزراعية من ارض وماء تعاني من سوء استغلالها وتعطيل للمساحات الواسعة من الارض الزراعية وعدم الاهتمام باستصلاحها، واضاف بان الاراضي الزراعية كما اظهرها البيان الحكومي تتعرض لحملة مدمرة من خلال عمليات التبليط من خلال غزوها بالبنيان وبالطرق المسفلتة، وهذه الهجمة الشرسة على الارض الزراعية استهدفت قتل الحياة فيها وحرمان الوطن من قوته بتدميرها.

وقال البيان بالنص «ان هاجس الحكومة هو نداءات قائد الوطن المتكررة بان نحافظ على ارضنا نظيفة معطاءة بعد ان غزوناها ببيوتنا واسكاناتنا».

اما الوجه الاخر للمشكلة الزراعية كما اظهرها البيان يتعلق بالعملية الانتاجية والارشادية والتسويقية. وقد جاء في البيان الحكومي نصا «اقول هذا وهاجسنا اللوعة الحقيقية التي المسها من خلال فلاحنا البسيط والذي عايش ارضنا ومتطلباتها لمئات السنين.. وهو يرى نفسه الان مبعدا مغربا عن هذه الارض».

واضاف المهندس العلاونة ان هاجسنا هو خيبة الامل التي ترتسم على وجوه مزارعينا حينما يبلغون بان عائدات محصولاتهم لم تكف لمواجهة مصاريف نقلها وتسويقها، علاوة على تكاليف انتاجها وجمعها.

واشاد المهندس العلاونة بشجاعة الحكومة ببسط الحقائق وارجع ذلك الى احتمال كونها حكومة يغلب عليها الطابع الريفي في تشكيلها وما زالت تفكر بفطرة اهل الريف ولكنه يتساءل: الى من تشكو الحكومة هموم الزراعة.. ولماذا تبكي مع الباكين عليها؟

ويقول بان الحكومة باعتبارها السلطة التنفيذية عليها ان تشرع فورا بتصويب المسار والمعالجة لهذه المشكلة الوطنية التي تشكل القاعدة الاساسية للاقتصاد الوطني، وعليها ان توجه الفلاح والمزارع لتلعب دور المنير لموارد الوطن ولتحظى بدعم المواطن وجهده.

ويؤكد المهندس العلاونة بان الزراعة في الاردن تحتاج الى قرار سياسي وطني، وليس الى مؤتمرات للتنظير وعرض الدراسات. ان المطلوب تنفيذ وتطبيق ما تحتويه الدراسات الكثيرة التي بين ايدينا.

فالارض الزراعية الخصبة تحتاج للاستغلال والارض الهامشية تحتاج للاستصلاح حيث يمكن ان نحول ٩٠٪ من الاراضي الاردنية الى اراض زراعية خصبة. وان جبالنا الجرداء تحتاج للشجرة المثمرة ثنائية الغرض.. مثمرة وبيئية.

وغور الاردن ما زال ٢٠٪ منه غير مستصلح ووادي عربة بحاجة للاستثمار اما غور الصافي والمزرعة فيحتاجان للاستغلال الامثل.. ولا ننسى البادية التي يمكن تحويلها الى سهول خضراء ومصدر غزير للحبوب واللحوم والالبان والجلود اضافة الى الخضار.

ويرى المهندس العلاونة ان امكانيات تحويل البادية الى منطقة بحيرات متوفرة من خلال السدود الترابية غير المكلفة، ويقترح الاستفادة من طاقات وقدرات قواتنا المسلحة في هذه العملية.

ويقول بان لدينا نماذج ناجحة في البادية تتمثل في السدود الرومانية في منطقة الرويشد وغيرها حيث لازالت هذه السدود قائمة وتحفظ الحياة خلفها. وهناك سد القطرانة في الجنوب والسلطانة وغيرها. وكلها تعتمد على المياه السطحية وتوفر مياه ري لمساحات جيدة من الاراضي الزراعية.

ويتحدث المهندس العلاونة عن مستلزمات الانتاج فيقول: لازلنا نستورد البذور والتقاوي والاسمدة والادوية الزراعية والمبيدات الحشرية والالات الزراعية والادوات والمستلزمات البلاستيكية من انابيب وصمامات وغيرها.. كما نستورد العمالة الزراعية والسلالات الغريبة عن بيئتنا من الثروة الحيوانية.. حتى النحل.. ونستورد الامهات والاصول من البستنة الشجرية، كل هذا يكلفنا اكثر من مائة مليون دينار سنويا، وقد احللناه محل مستلزمات الانتاج الوطنية وقضينا على ثروة وطنية اقتصادية وبيئية وصحية.

ودعا المهندس العلاونة الى العودة تدريجيا الى الاعتماد على الموارد الانتاجية المحلية خصوصا اذا علمنا ان ٩٥٪ من كلفة الزراعة تستهلك في المواد الخام وبذلك فان زراعتنا الحالية تذهب هباء اذا لم نعد الى الاعتماد على مستلزمات الانتاج الوطني.

ويرى المهندس العلاونة ان الارشاد الزراعي يعتبر ضرورة ملحة وان يتحول من النصيحة المزاجية الى متابعة مستمرة تضع بين يدي المزارع نتائج الابحاث العلمية الميدانية وبعقول وطنية.

اما التسويق الزراعي السليم فيصفه بانه الضمان والمحصلة النهائية للجدوى الاستراتيجية والاقتصادية وقال ان ذلك يحتاج الى:

١ - النمط الزراعي الطوعي المدعوم بالحوافز التمويلية السهلة والسعرية المجزية

٢ - مسح حاجة السوق المحلي

٣ - مسح حاجة السوق الخارجي

٤ - مصانع لتحويل الفائض من الانتاج الزراعي الى صناعات غذائية

٥ - وضع حد ادنى للاسعار على ان تكون القاعدة كلفة الانتاج + ١٠٪ كارباح، ولا يسمح بادنى من هذا السعر على أن يترك الحد الاعلى لقاعدة العرض والطلب

٦ - تسليم المنتجات الزراعية في ارض المزرعة

٧ - ربط السياسة التموينية بالسياسة الزراعية واعتماد الامن الغذائي الوطني على الانتاج المحلي

٨ - حوافز نقدية للتصدير على ان يحدد مبلغ يمنح لكل طن يصدر للخارج من المنتجات الزراعية.

٩ - توفير النقل المناسب وباقل الاسعار لتمكن منتجاتنا من المنافسة السعرية والنوعية في الاسواق الخارجية.

ويدعو المهندس العلاونة الى ايجاد تامين زراعي يمول من الشركات الوطنية التي تتعامل بالموارد الطبيعية من الفوسفات والبوتاس والاسمنت، ومن عائدات الاسواق المركزية للخضار والفواكه والحبوب، ومن مساهمة الخزينة، ومن مساهمة المنتجين بوضع نسبة بسيطة على الانتاج لكل فلاح ومزارع على ان تغطي من الصندوق المتطلبات الانتاجية والتسويقية الطبيعية والعارضة التي تواجه المنتجين.

ويطالب المهندس العلاونة بوضع تشريع يحدد استعمالات الاراضي الهامشية للبناء ومنع التحدي على الاراضي الزراعية الخصبة لغايات البناء والطرق العامة الا عند الضرورة القصوى.

ويطالب ايضا بتفعيل قانون الزراعة رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٣ الذي يحدد استعمالات الاراضي الزراعية حسب صلاحيتها لانواع المحاصيل الزراعية وخاصة منع استعمال الاراضي المروية والسهلة والبعلية للاشجار المثمرة وخصوصا في المناطق المرتفعة.

ودعا العلاونة الى الاسراع في انجاز قانون اتحاد الفلاحين ليتولى الشعب العملية الزراعية باشراف رسمي.

● الغور بحاجة الى الاستغلال الامثل



● كل الخضار يمكن انتاجها في بوادينا

صندوق النقد الدولي يشيد بقدرة النظام المالي الذي سيرثه الفلسطينيون لسد حاجات الحكم الذاتي

■ مخاوف اسرائيلية من تجميد المشاريع المشتركة مع الفلسطينيين بعد مذبحة الحرم الابراهيمي

ابدت مصادر اقتصادية اسرائيلية قلقها من احتمال تجميد المشاريع المشتركة مع الفلسطينيين لمدة زمنية غير محددة نتيجة لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

من جهتهم قال رجال اعمال فلسطينيون انهم لا يعرفون ماذا سيكون مصير مشاريعهم المشتركة مع نظرائهم الاسرائيليين، وانهم ينتظرون اوامر من منظمة التحرير الفلسطينية لكيفية التصرف معهم.

ومن الامور التي صعبت اقامة مشاريع مشتركة بالاضافة الى المجزرة الصعوبات التي تواجهها المباحثات الاقتصادية بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويذكر ان اتصالات جرت بين رجال اعمال فلسطينيين واسرائيليين حول اقامة مشاريع مشتركة في منطقة الحكم الذاتي، ولكن الفلسطينيين طلبوا ان تبقى هذه الاتصالات سرية لحين تلقي الضوء الاخضر من منظمة التحرير الفلسطينية.

الا ان منظمة التحرير الفلسطينية اصدرت تعليمات لرجال الاعمال الفلسطينيين للتوقف عن اجراء اية اتصالات مع رجال اعمال اسرائيليين او اقامة اية مشاريع مشتركة معهم، ونتيجة لذلك الغى الفلسطينيون صفقات مع اسرائيل بقيمة مليون دولار على الاقل.

من جهة اخرى اعرب صندوق النقد الدولي عن اطمئنانه الى ان النظام المالي الذي سيرثه الفلسطينيون عندما يتسلمون ادارة بعض المناطق التي تم احتلالها عام ١٩٦٧ سيكون قادرا على سد حاجات سلطات الحكم الذاتي في غضون الفترة الانتقالية، وذلك بعد تقويم النظام المالي الراهن الذي تولت القيام به بعثة ارسلها صندوق النقد الدولي الى هذه المناطق.

كما قام الصندوق الدولي ايضا باجراء تغييرات في هذا النظام المالي من شأنها ان تجعله اقرب الى متطلبات التنمية في ظل الادارة الفلسطينية.

وكانت البعثة المؤلفة من تسعة اعضاء قد عادت الى واشنطن في منتصف شباط المنصرم بعدما امضت في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ثلاثة اسابيع درست في غضونها مقدرة النظام الراهن على تولي نشاطات مثل اعداد الموازنات وتنفيذ بنودها والسيطرة على الانفاق والتخطيط المالي وتدقيق الحسابات وادارة السيولة والموجودات وادارة النظام الضريبي.

ومن المتوقع ان تستمر الفترة الانتقالية الخاصة بنقل المسؤولية في النظام المالي عاما ونصف الى عامين. وهو النظام الذي ورثه الاسرائيليون من الاردن ومصر في الضفة الغربية وقطاع غزة وحدثوه من خلال اعتماد الكمبيوتر والاساليب العصرية في المراقبة والضبط والتدقيق، حيث يتسم النظام الان بالفعالية الذاتية العالية.

كما اوصت بعثة صندوق النقد الدولي ايضا باجراء تغييرات في النظام المالي تهدف الى «فلسطنة» هذا النظام وصبغه بالصبغة الفلسطينية.وتتضمن هذه التغييرات اعادة قضايا الاعتراضات والتحكيم الى السلطات القضائية، ونشر القوانين الخاصة بالضرائب باللغة العربية وتوزيعها على الناس، مع ضرورة ان يكون المشرفون على النظام المالي وجباة الضرائب من الفلسطينيين.

ويتوقع ان تصبح العلاقات بين رجال الاعمال وبين السلطة اكثر ايجابية، كما بوسع دافعي الضرائب في ظل حكم ذاتي ديمقراطي ان يعربوا عن ارائهم في كيفية تخصيص الانفاق وتوزيعه.

وتوقعت مصادر اقتصادية في الاراضي المحتلة ان تصبح عملية تجميع العائدات او الضرائب اكثر فعالية، لان اهمية ذلك تكمن في ان قيام سلطة الحكم الذاتي باعباء مسؤولياتها في العام الاول من دون عجز في الميزانية امر في غاية الضرورة، وذلك عن طريق ابقاء الفلسطينيين على قاعدة تحصيل العائدات الراهنة لكي تتمكن ادارتهم من الوفاء بالتزاماتها نحو اسر الشهداء والاسرى مثلا ونحو المجتمع الدولي الذي وعد السلطات الفلسطينية بالدعم المشروط.

وتتضمن هذه الالتزامات تعهد الفلسطينيين جمع ٢٧٠ مليون دولار من العائدات المحلية ضمن شروع موازنة لعامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، وبتجميع مبلغ اكبر بقليل من ٢٧٠ مليون دولار في اثناء السنة الثانية، حيث ان الاسرة الدولية لن ترضى بتمويل العجز الذي سيصبح ضروريا اذا انهت السلطات الفلسطينية الفترة الانتقالية وموازنتها تشهد عجزا كبيرا.

وحول موضوع الضريبة قالت المصادر ان احداث تغييرات ذات شان في نظام الضريبة على القيمة المضافة القائم حاليا في المناطق المحتلة سيكون خسارة كبيرة، كما سيكون الاعلان عن منح سماح ضريبي بحجة التعويض عنها قساوة الاحتلال خطا جسيما وخسارة كبيرة، حيث ان الوسيلة المناسبة امام سلطات الحكم الذاتي لرفع مستوى الخدمات ليضاهي المستويات الدولية والوفاء بالتزاماتها سيكون انشاء قاعدة ضريبية سليمة.

التكنولوجيا الحديثة وراء انتشار البطالة في الولايات المتحدة واوروبا

منذ مطلع السبعينات حذر عدد من المفكرين من ان النظريات ستبقى عاجزة عن تفسير كثير من الظواهر المستقبلية وعلى رأس هؤلاء يأتي «الفين توفلر» الذي اصدر عام ١٩٧٠ كتابا بعنوان «صدمة المستقبل» اكد فيه على تسارع التغيير بما يهدد بقاء الاشتراكية والراسمالية معا.

وفي كتابه بعنوان «وعود المستقبل» تحدث توفلر عن ظاهرة البطالة المرتفعة قائلا ان ما نشهده الان من بطالة يعزوها البعض الى الركود امر لا يتوافق مع حقيقة ان هناك اعادة بناء متكامل للقاعدة التكنو - اقتصادية في المجتمع، واذا لم نفهم هذه الظاهرة فما من شيء يمكنه ان ينقذنا لا معالجة الضرائب والاجور والاسعار ولا تبني سياسات جديدة على صعيد التبادلات العالمية وليس ايضا بالاضرابات والمظاهرات لاننا باختصار في مرحلة الانتقال من اقتصاد الموجة الثانية الى اقتصاد الموجة الثالثة.

ويلاحظ «توفلر» ان العمال في مجالات الصناعات المتخصصة للانتاج الواسع مثل السيارات والفولاذ والكاوتشوك، والنسيج وهي الصناعات التي تنتمي الى ما يسميه الموجة الثانية قد اصبحوا يفقدون وظائفهم واعمالهم بوتيرة متسارعة، في مقابل نهوض الطلب على العمالة في مجالات الالكترونيات والتقنية الاعلامية والهندسة الوراثية، وعلوم الفضاء وتكنولوجيا اعادة معالجة المواد، وبعض الخدمات والصناعات الخاصة بالطاقة الجديدة وكل هذه الانواع تنتمي الى ما يسميه «توفلر» بصناعات الموجة الثالثة او صناعات الثورة التكنولوجية الثالثة.

ولقد اتخذ البعض من حقيقة كون التقنيات الحديثة قد تسببت في فقدان الكثير من العمال لوظائفهم في بعض الصناعات مرتكزا للقول بان التقنيات الحديثة بشكل عام تؤدي الى ارتفاع معدلات البطالة بل ربما كانت السبب الرئيسي وراء ذلك، وتاكيدا لشيوع هذه المقولة نجد تقرير منظمة العمل الدولية الصادر عام ١٩٩٣ يردد وجود مثل هذا الارتباط حيث اشار التقرير الى ارتفاع عدد العاطلين في الدول الصناعية الى قرابة ٣٣ مليون شخص، وان نسبة البطالة وصلت الى معدلات غير مسبوقة ربما فاقت تلك التي سجلت ابان الكساد الكبير في الثلاثينات واعتبر التقرير ان ادخال التقنيات الحديثة في معظم العمليات الانتاجية حاليا هو السبب الرئيسي وراء تفاقم ازمة البطالة.

ولا يبدو هذا الاتهام الموجه للتكنولوجيا جديدا بل هو قديم قدم الثورة الصناعية نفسها، فقد عرفت بريطانيا في القرن الثامن عشر ما سمي بطائفة «اللديين» وهي جماعة من العمال بدأت ثورتها بتحطيم الالات تحت زعم انها تنافس في فرص العمل والكسب، وكذلك كتب «نوربرت فينر» الذي يعد رائد صناعة الكمبيوتر، في كتابه «الاستخدام الانساني للانسان» ان الصناعة في المستقبل سوف تعتمد على الالات الحديثة وربما يؤدي ذلك الى وضع ترتفع فيه البطالة الى حدود يبدو معها كساد الثلاثينات وكانه مجرد «مزحة»، لم تعدم فترة الستينات ظهور طوائف وتيارات كثيرة على شاكلة «الهيبز» والذين كانوا يبررون عداءهم للمجتمع الراسمالي في الغرب بكونه مجتمعا يزيد من اغتراب الانسان ويدفعه للعزلة والبطالة وشهدت هذه الفترة ظهور اعمال فنية في السينما، تؤكد على ذات المعنى.

ولا نود ان نسترسل في ذكر المواقف العدائية حيال التكنولوجيا في كل تجلياتها فالامر الواضح من خلال استعراض الامثلة السابقة ان هذا العداء يواظب على الظهور بين الحين والاخر، وقد حفز ذلك عدد من الجهات البحثية الاميركية لدراسة القضية مركزة على استقصاء مدى صحة ارتباط ارتفاع معدلات البطالة بظهور التقنيات الحديثة وانتشارها في العمليات الانتاجية وفي عام ١٩٨٨ تشكلت هيئة من الخبراء الاميركيين ضمت رجال اعمال وعمال وموظفين حكوميين واكاديميين تحت رعاية اكاديمية العلوم القومية الاميركية، نشر التقرير مترجما في مجلة العلوم الكويتية منذ عامين، وقد كلفت الهيئة بتحليل اثار التقانة على العمالة وعلى اقتصاد الولايات المتحدة من ذلك الوقت، ١٩٨٨ وحتى عام ٢٠٠٠ وبناء على مراجعة شاملة من الادلة انتهت اللجنة مجتمعة الى ان تبني التقانة الحديثة ليس سببا للبطالة المرتفعة، وليس سببا لانخفاض معدلات الاجور، وهما الافتان اللتان ابتلي بهما الاقتصاد الاميركي خلال معظم سنوات السبعينات والثمانينات بل على العكس فان التقانة الحديثة لا بد وان تكون جزءا من العلاج لهذه المشاكل ذاتها.

اقتصاد عالمي

خسائر يوروديزني

● اعلنت شركتا يوروديزني ووالت ديزني عن خطة عامة لاعادة الهيكلة المالية لتحقيق صافي ارباح العام المقبل لمدينة الملاهي الخاسرة وذكر بيان ليوروديزني ان الخطة تشمل اصدار اسهم جديدة ليوروديزني للاكتتاب قيمتها ستة مليارات فرنك (١,٠٥ مليار دولار) واعفاء من الفوائد لمدة ١٨ شهرا وتاجيل مدفوعات الدين الاصلي لمدة ثلاثة اعوام.

الصين والاستثمارات

● نقلت صحيفة تشاينا ديلي الرسمية عن مسؤولين في وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي قولهم ان بكين ستقوم في ابريل نيسان بحملة ضخمة في الولايات المتحدة لترويج الاستثمار الاميركي في ٨٠٠ مشروع كبير في الصين قبل القرار الاميركي بشأن تجديد وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية للصين.

ازدياد انتاج لحم البقر

● قالت الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة الجات ان الانتاج العالمي من لحم البقر سينتعش قليلا في عام ١٩٩٤ ولكن الصادرات من لحم البقر والعجول ستواصل الانخفاض وخاصة من اوروبا.

وتكهنت الجات بانخفاض اسعار التصدير قليلا في اميركا الشمالية وبعض الدول الاسيوية واستندت في ذلك الى تقييد استيراد اللحوم في الولايات المتحدة وازدياد الامدادات المحلية والاجنبية في اليابان.

الاسهم المربحة

● قالت صحيفة وول ستريت جورنال ان مديري شركات السيارات الاميركية يمارسون حقوق شراء اسهم حصلوا عليها عندما كانت اسعار اسهم هذه الشركات منخفضة واظهرت تقارير من لجنة الاوراق المالية والصرف ان روبرت لوتز رئيس شركة كرايزلر حقق ارباحا قبل خصم الضرائب قدرها ٥,١ ملايين دولار من ممارسة هذه الحقوق في صفقات بين الثاني من اب و ١٣ تشرين الاول عام ١٩٩٣.

تراجع صادرات النفط الروسي

موسكو - رويتر - اعلنت وزارة الوقود والطاقة الروسية اول امس الثلاثاء ان صادرات روسيا من النفط الخام ومكثفات الغاز خارج الاتحاد السوفياتي السابق انخفضت الى ١١,٥ مليون طن (٢,٧ مليون برميل يوميا) في شهري كانون الثاني وشباط الماضيين.

وكانت الصادرات بلغت في نفس الشهرين من العام الماضي ١٢ مليون طن (٢,٨٨ مليون برميل يوميا).

وقالت الخدمة الاعلامية بالوزارة ان صادرات الغاز الطبيعي خارج الاتحاد السوفياتي سابقا بلغت ١٧,٨ مليار متر مكعب في اول شهرين من العام الحالي وهو نفس الحجم تقريبا في نفس الفترة من العام الماضي وبلغت نسبة صادرات الخام نحو ٢٠ في المائة من الانتاج الذي قدرته الخدمة الاعلامية بنحو ٤٩,٨ مليون طن في يناير وفبراير انخفاضا من ٥٧,٩ مليون طن في نفس الشهرين من العام الماضي.

وبلغ انتاج الغاز ١٠٨,٨ مليار متر مكعب انخفاضا من ١٠٩,٢ مليار متر مكعب.

وقالت الخدمة الاعلامية ان قطاع الوقود والطاقة يعمل بصورة طيبة نسبيا منذ بداية العام رغم الازمة المالية الحادة التي يعانيها والاضطرابات الصناعية واشتداد الطلب في شهر شباط الذي اتسم ببرودة غير عادية.

ويقدر انتاج روسيا من النفط الخام هذا العام بنحو ٣٢٧ مليون طن انخفاضا من ٣٥٤ مليون طن في ١٩٩٣ وربما تصل الصادرات الى الاسواق الغربية الى ٨٠ مليون طن وهو ما يوازي تقريبا صادرات ١٩٩٣.

الأبعاد الاقتصادية للتسوية السياسية على الاقتصاد الأردني ٤

العدوان الاسرائيلي حمّل الاقتصاد الأردني أعباء ومشكلات اقتصادية واجتماعية تفوق طاقته

اعداد مديرية الدراسات والتسويق والابحاث بمجلس الامة

يتطلب السلام الشامل والعادل بنية تتمتع بالديمومة والقدرة على التعامل مع المشاكل ذات الشمول العام. والأردن ملتزم بارساء قواعد الديمقراطية والتحرر الاقتصادي وحقوق الانسان والنمو المتواصل والتعاون العربي والتسوية السياسية. وان طبيعة المستجدات والمتغيرات التي طرات على الساحة الدولية والاقليمية تتطلب منا أن نعد لنفسنا لمواجهة تحدياتها واحتوائها ضمن اطار استراتيجي يضمن صمود اقتصادنا، ويوظف تلك المستجدات لصالح اجيالنا لنضمن امنهم واستقرارهم خاصة بعد أن دخلت عملية المفاوضات مرحلة جديدة تتطلب استثمار هذه الفرصة وتسخيرها لصالح الاقتصاد الأردني والفلسطيني على حد سواء باعتبار أن الأردن هو الدولة الاقرب إلى القضية الفلسطينية.

ويحكم موقع الأردن الجغرافي والسياسي من العدوان الاسرائيلي فإن التغيرات والمستجدات السياسية سوف تنعكس على الأردن في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

مديرية الدراسات والأبحاث في مجلس الأمة، اعدت دراسة رقمية موسعة بعنوان «مدخل الأبعاد الاقتصادية المحتملة للتسوية السياسية على الاقتصاد الأردني من خبراء العملية السلمية».

"الأسواق" تنشر هذه الدراسة على حلقات.

الآثار الاقتصادية المحتملة على الاقتصاد الأردني

لقد كثر الحديث عن الآثار الاقتصادية المحتملة على الاقتصاد الأردني بعد توقيع إعلان المبادئ الفلسطينية الاسرائيلية وجدول الأعمال الأردني الاسرائيلي واجتماعات اللجان المشتركة الأردنية الفلسطينية، قبل الحديث عن الآثار المترتبة على الاقتصاد الأردني لا بد من استعراض ما واجهه الاقتصاد الأردني من صعوبات نتيجة الصراع العربي الاسرائيلي.

- في ظل الصراع العربي الاسرائيلي كان الأردن يوجه نسبة كبيرة من موارده المالية للأغراض العسكرية والدفاعية والأمنية، حيث يلاحظ أن الانفاق العسكري كان ياخذ نسبة عالية من موازنة الدولة لتمكين الأردن من تامين وتحصين حدوده مع اسرائيل والبالغة حوالي ٦٦٠ كيلومترا. ولولا الصراع العربي الاسرائيلي لكان من الممكن توجيه هذه النفقات إلى مشاريع التنمية والخدمات والاستثمارات الإنتاجية التي قد تنعكس بصورة ايجابية على الاقتصاد الأردني.

- عانى الأردن من الهجرات القسرية المتتالية من الاراضي العربية المحتلة مما دفع به إلى زيادة نفقاته الموجهة إلى الصحة والتعليم والاسكان والبنية التحتية وهي نفقات غير انتاجية لاستيعاب هذه الأعداد لكي يتمكن من توفير الحد الادنى لاحتياجات السكان الجدد. كما أن هذه الهجرات ادت إلى وجود مشكلات اقتصادية واجتماعية منها تفاقم العجز في موازنة الدولة وعجز في الميزان التجاري وارتفاع معدل البطالة والفقر وتدني مستويات المعيشة. لعدم وجود توازن منتظم بين الموارد الاقتصادية والسكانية.

- ادى الصراع إلى وجود مناخ غير ملائم للاستثمار حيث أحجم المستثمرون العرب والأجانب عن الاستثمار في المنطقة لعدم وجود استقرار امني والخوف من نشوب صراعات في أي وقت.

- كما أن الصراع دفع بالأردن إلى تخصيص جزء من الموازنة لدعم صمود سكان المناطق المحتلة وتحسين أوضاعهم المعيشية كواجب قومي. واستمر في دفع الرواتب لموظفي الجهاز المدني في الضفة الغربية والاستمرار في الانفاق على المدارس والمستشفيات والبلديات.

إن العدوان الاسرائيلي قد القى على كاهل الاقتصاد الأردني اعباء كثيرة خلقت مشكلات اقتصادية واجتماعية فاقت قدرة الاقتصاد الأردني الذي يتصف بقلة الموارد المالية والطبيعية وضيق السوق المحلي كما يتصف بانه اقتصاد خدمات وضعف القاعدة الانتاجية حيث نجد أن قطاع الخدمات يشكل النسبة الاكبر في تكوين الناتج المحلي الاجمالي.

كما أن الاقتصاد الأردني يعاني من خلل في معادلة الموارد والسكان، فالموارد الاقتصادية والطبيعية محدودة نسبيا، ومعدل النمو السكاني مرتفع مما انعكس على وجود عجز في القاعدة الانتاجية وعدم قدرة الاقتصاد على تلبية الاحتياجات الاستهلاكية للسكان وتزايد حجم الاستيراد لسد الفجوة وبالتالي عجز في الميزان التجاري وعجز في الموازنة العامة للدولة وتضخم حجم المديونية الخارجية انعكست على الاقتصاد الأردني بآثار سلبية.

يرى بعض الساسة أن هناك ايجابيات وسلبيات محتملة ستنعكس على الاقتصاد الأردني:

الايجابيات

للتسوية السلمية ايجابيات ذات بعدين:

أولا : الايجابيات المحتملة ذات البعد الاقليمي:

١ - احلال السلام والامن في المنطقة سيؤدي إلى تعزيز الثقة بين مختلف الأطراف، وإلى مزيد من التعاون مما سيدفع دول المنطقة إلى اقامة علاقات اقتصادية تعاونية متبادلة، تعود بالفائدة على جميع الأطراف.

٢ - نتيجة إحلال الامن والاستقرار في المنطقة ستلجا الدول المعنية في الصراع ومن ضمنها الأردن إلى تخفيض حجم الانفاق الموجه لأغراض الأمن والدفاع وتوجيهه إلى معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها، والتوسع في المشاريع الاستثمارية والانتاجية التي تخدم اقتصادها.

٣ - ستصبح الأجواء الاستثمارية في المنطقة بشكل عام، والأردن بشكل خاص في ظل السلام والاستقرار محط انظار اصحاب رؤوس الأموال العرب والأجانب.

٤ - إن تسوية قضية اللاجئين في الأردن ونيلهم لحقوقهم المشروعة وعودتهم إلى اراضيهم التي شردوا منها، قد يحقق الاستقرار ويحد من بعض المشكلات الاقتصادية والسكانية والاجتماعية التي يعاني منها الاقتصاد الأردني.

٥ - التحسن الذي سيطرا على قطاع السياحة نتيجة الأمن والاستقرار الذي ستنعم به شعوب المنطقة، كما انه سيفتح افاقا جديدة للتعاون فيما بين دول المنطقة في هذا القطاع مما يؤدي إلى زيادة الايرادات السياحية للخزينة.

٦ - إن تسوية قضية المياه ستحد من تفاقم بعض مشكلات قطاع الزراعة في الأردن والتوسع فيه وبالتالي تخفض من عجز الميزان التجاري من السلع الغذائية وخلق فرص عمل جديدة وزيادة ايرادات الخزينة من هذا القطاع.

٧ - التحسن في قطاع النقل (الترانزيت) وازدهار في قطاع الخدمات وفتح موانيء جديدة يمكن للأردن استخدامها.

ثانيا: الايجابيات المحتملة نتيجة التنسيق الأردني الفلسطيني:

١ - بعد توقيع إعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي بادرت الدول الأوروبية والولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول العربية إلى عقد اجتماع في الولايات المتحدة الأميركية حيث تمخض عن هذا الاجتماع تخصيص مساعدات دولية للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني، ولما يعانيه هذه الاقتصاد من تدمير البنية التحتية من جراء الاحتلال الاسرائيلي فإن هذه المساعدات قد خصصت بالدرجة الاولى لمشاريع البنية التحتية ولاقامة هذه المشاريع فإنه لا بد من وجود مواد ومستلزمات تحتاجها، جزء من هذه المواد والمستلزمات سيتم استيرادها من الأردن او عن طريق الأردن مما سيؤدي إلى تحسن كبير في الصناعات الأردنية العاملة في مجال الانشاءات هذا بالاضافة إلى زيادة الطلب الفلسطيني على منتجات صناعية وغذائية وطبية اردنية، كل هذا سينعكس على قطاع الصناعة الأردنية بصورة ايجابية.

٢ - يرافق الزيادة في الطلب الفلسطيني على السلع والخدمات الأردنية وتسوية قضية اللاجئين فتح فرص عمل امام الأيدي العاملة الأردنية وبالتالي الحد من مشكلة البطالة.

٣ - رفع احتياطي البنك المركزي من العملات الأجنبية نتيجة تغطية اصدارات العملة الأردنية (الدينار) التي سيتم التداول بها في الأراضي المحتلة على المدى القريب، وزيادة الطلب الفلسطيني على الدينار الأردني لتغطية الانفاق على مشاريع البنية التحتية، والعكس صحيح إذا صدقت الملاحق السرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٤ - توظيف فائض السيولة في البنوك التجارية الأردنية في المشاريع التي سوف تنفذ في الضفة الغربية خلال السنوات القادمة.

٥ - بحكم العلاقات التاريخية والمصيرية بين الأردن والضفة الغربية أخذ الأردن على عاتقه مهمة دعم صمود الشعب الفلسطيني على أراضيه لتقرير مصيره، وتحقيق السلام سيدفع بالأردن الى تخفيض حجم النفقات الجارية الموجهة لهذه الأغراض وتوجيهها إلى قطاعات انتاجية.

السلبيات

١ - لما تتمتع به اسرائيل من تقدم علمي وتكنولوجي يفوق ما تتمتع به الدول العربية فإن ذلك ينعكس على مستوى الصناعة لديها ويعطيها ميزة القدرة على منافسة الصناعة الأردنية، حيث أن اسرائيل مؤهلة للوصول إلى السوق الأردني والأسواق العربية من خلال استخدامها للاقتصاد الفلسطيني كمعبر لدخول بضائعها وسلعها خاصة في الفترة الانتقالية كما انها ستستفيد من ميزة قرب السوق الأردني منها وبالتالي ستكون قادرة على المنافسة لانخفاض تكاليف الانتاج والشحن.

٢ - في ظل حالة الامن والاستقرار سوف تتدفق رؤوس الأموال اليهودية والأجنبية على اسرائيل كما أنها ستلجا إلى تخفيض نفقاتها العسكرية مما سيوفر لها امكانية توسيع استثماراتها ومعالجة مشكلاتها الاقتصادية الداخلية وبالتالي سيكون بمقدورها التفوق على الاقتصاد الأردني، واتساع الفجوة بين الاقتصادين.

٣ - لما تتمتع به اسرائيل من مستوى دخل فردي وأجور عالية نسبيا فإنه سيكون بمقدورها العمل على اجتذاب أصحاب العقول والخبرات للمساعدة في تطوير الوسائل التكنولوجية وبالتالي سيكون هنالك تسارع في النمو الاقتصادي مما سيوسع الفجوة الصناعية والتجارية بينها وبين الأردن.

٤ - المنافسة الأردنية الاسرائيلية على أسواق الضفة والقطاع ستكون في صالح اسرائيل وذلك لسيطرتها على الجسور والمعابر مما يعطي الأولوية في سد احتياجات الضفة والقطاع للصادرات الاسرائيلية.

٥ - إن التضخم ميزة مرتبطة بالاقتصاد الاسرائيلي والتعامل معه بشتى المجالات قد ينعكس على الاقتصاد الأردني على المدى المتوسط من خلال التعاون التجاري خاصة عند فتح مناطق التجارة الحرة.

٦ - إن القوة العلمية والتكنولوجية المتوفرة لاسرائيل تعطيها ميزة القدرة على منافسة المنتوجات الأردنية في أسواق الخليج العربي التي تعتبر اسواقا تقليدية للأردن وإغراقها بالمنتوجات الاسرائيلية.

٧ - إن تحويلات الفلسطينيين العاملين في الخارج كان يحول جزء كبير منها إلى الأردن ويتم ايداعها في البنوك الأردنية. أما الآن فمن المتوقع أن يتم تحويل الجزء الأكبر إلى مناطق اقامتهم كما انهم سينقلون جزءا من اموالهم المودعة في الأردن إلى مناطقهم لغايات الاستثمار.

٨ - من الملاحظ ان تمويل المشاريع المتفق عليها بالدينار الأردني هي مشاريع غير انتاجية مما قد يؤدي إلى وجود فائض في العملة بعد الانتهاء من تلك المشاريع مسببا انخفاضا في القوة الشرائية للدينار.

٩ - إن درجة التعاون بين الاقتصاد الأردني واقتصاد الضفة والقطاع ستكون محكومة بدرجة ارتباط القرار الاقتصادي الفلسطيني بالقرار الاسرائيلي اي ان هناك علاقة طردية بين استقلالية القرار الفلسطيني وبين درجة التعاون الاقتصادي الأردني الفلسطيني.

إن درجة تاثير الانعكاسات الايجابية والسلبية لاتفاقيات السلام على الاقتصاد الأردني مرهونة بمدى قدرة القرار الأردني على التعامل مع المستجدات والمتغيرات المطروحة على الساحة الاقليمية والدولية.

على ضوء ما تقدم نتساءل عن مدى درجة التنسيق العربي لمواجهة المستجدات والمتغيرات الاقليمية والدولية؟

لقد كان الأردن وما زال داعما للصمود العربي والعمل الدؤوب نحو مستقبل عربي مشرق. حيث وضع الأردن كل ما توفر لديه من إمكانيات في خدمة الأمة العربية للسير بها قدما نحو الوحدة والاستقلال كما كان الأردن وما زال من دعاة التنسيق والتشاور العربي في شتى المجالات.

الاقتراحات والتوصيات

اظهرت الدراسة وجود تباين كبير بين المؤشرات الاقتصادية الرئيسة، وبكل المقاييس الاقتصادية في طرفي المعادلة بالدول المعنية (الموقعة على جدول الأعمال، واعلان المبادئ) ويعود سبب هذا التباين في الطرف الأول من المعادلة إلى أن الاحتلال الاسرائيلي حال دون نمو الاقتصاد الفلسطيني من خلال الاجراءات الادارية المشددة على التجارة الحرة داخل المناطق العربية لفرض الهيمنة على الاقتصاد الفلسطيني. يضاف إلى ذلك قلة تلقي الدعم المالي للاقتصادين الفلسطيني والأردني على السواء من الأشقاء العرب. وعدم التزامهم بتلك الوعود مما دفع بالأردن إلى تغطية نفقاته عن طريق القروض، والتي اضافت عبئا جديدا على كاهل الاقتصاد الأردني. أما في الطرف الآخر من المعادلة فنجد أن الاقتصاد الإسرائيلي قد لاقى ويلاقي كل الدعم المالي والتكنولوجي بدرجة كبيرة خاصة من الولايات المتحدة الأميركية.

ومن خلال البنود الرئيسة لإعلان المبادئ وجدول الأعمال نجد أن العلاقة الاقتصادية المستقبلية المحتملة، علاقات تعامل مشترك ما بين الدول المعنية، لهذا لابد من تقليل حجم الفجوة بين الاقتصاديات الثلاثة المعنية ودعم الاقتصاديات الصغيرة (الأردن وفلسطين) لتحقيق نمو اقتصادي متوازن ومتسارع حتى نضمن نجاح واستمرار التعاون.

ولضمان حقوقنا الاقتصادية العربية لابد من وضع استراتيجية نحشد من خلالها الطاقات والموارد الاقتصادية وتوجيهها لخدمة ودعم اقتصادنا. ولتحقيق التوازن بين السكان والموارد الاقتصادية واستغلالها استغلالا امثل لرفع مستوى معيشة المواطن العربي، ومن أجل ذلك الغرض توصي الدراسة بالاقتراحات التالية التي قد تساعد على ذلك:

١ - استمرار الالتزام بالمقاطعة العربية لاسرائيل لحين الوصول إلى سلام شامل وعادل ودائم يضمن الاستقرار والامن وترضاه الأجيال القادمة. وضرورة اخذ الحيطة من تسرب البضائع والمنتوجات الاسرائيلية إلى السوق الأردني والأسواق العربية والتحقق من مصدرها خاصة في المرحلة الانتقالية.

٢ - ضرورة تكثيف الجهود للحصول على الدعم المالي للأردن وفلسطين من الدول العربية والدول الصديقة لرفع مستوى الدخل وتحقيق نمو متوازن مع الاقتصاد الاسرائيلي.

٣ - تطوير وتحسين قطاع الخدمات في الأردن وتهيئة مناخ الاستثمار.

■ انتهى

قوة اسرائيل الاقتصادية ستخطف الأسواق الفلسطينية

والخليجية وستصدر لنا التضخم وستجذب رؤوس الأموال والخبرات

CORRESPONDENTS مراسلون

"الأسواق" تنشر وجهة النظر الأميركية حول جولة أوروغواي (٤)

٣ قوانين انتقامية أميركية لمجابهة الممارسات التجارية الأجنبية غير المنصفة

واشنطن - عبدالرحمن حسين

رصد مراسل «الاسواق» في واشنطن ابعاد وجهة النظر الاميركية من مختلف جوانبها بخصوص مستقبل التجارة الدولية على ضوء نتائج جولة اوروغواي وستقوم «الاسواق» بنشرها على حلقات في اطار الجدل العالمي الواسع الذي يدور حاليا حول الصراع العالمي المقبل.

تعتقد حكومة كلينتون ان قدرتها على استخدام مجمل القوانين التجارية الاميركية لمجابهة المستوردات «غير المنصفة» لن تضعف رغم توقيع الاتفاق التجاري العالمي في دورة اوروغواي. و«الواقع» كما قال نائب الممثل التجاري الاميركي روفوس بيركسا في ٢١ كانون الاول «اننا سنرى استخداما اكثر فعالية للفصل ٣٠١ من قانون التجارة بموجب هذا النظام، استخداما اكثر اقداما من قبل الحكومة، ولكن مع فرص افضل للحصول على نتائج».

ويشارك في هذا الراي معظم الاقتصاديين والمحللين التجاريين الذين تابعوا دورة اوروغواي منذ بدايتها في ١٩٨٦. غير ان هناك اقلية رايها ان الولايات المتحدة ستندم في النهاية على التغييرات التي لا بد من اجرائها في بعض القوانين الاميركية، خصوصا قانون الرسم المضاد.

ويذكر ان الفصل ٣٠١ من قانون التجارة، وقانون مكافحة الاغراق وقانون الرسم المضاد هي التشريعات الثلاثة الرئيسية التي تستخدمها الولايات المتحدة لتجابه من طرف واحد الممارسات التجارية الاجنبية غير المنصفة. وينص كل من هذه القوانين على شكل من اشكال الرد الانتقامي.

وفيما كانت مفاوضات دورة اوروغواي تشارف على نهايتها في ١٥ كانون الاول نجحت الحكومة في اسقاط اقتراحات كان من شانها ان تحد من قدرة الولايات المتحدة على استخدام ترسانتها التشريعية التجارية.

واتهم العديد من البلدان وزارة التجارة الاميركية وهيئة التجارة الدولية الاميركية ومكتب الممثل التجاري الاميركي - وهي الوكالات الثلاث المناط بها تنفيذ قوانين التجارة الاميركية - بانها تعسفية وغير منهجية في قراراتها.

ومع ان هناك بعض التاييد لهذا الراي لدى عدد من الصناعات والخبراء الاقتصاديين الاميركيين، وخصوصا في مجال سياسة مكافحة الاغراق (يقول مراقبون ان الخلافات بين افراد جماعات اللوبي الاميركي في جنيف كانت تقارب في حدتها الخلاف بين البلدان المختلفة)، فان حكومة كلينتون توصلت الى الاستنتاج بان القوانين التجارية الاميركية كان لا بد من تركها على حالها نسبيا اذا كان للاتفاق التجاري العالمي الاجمالي ان يحظى بموافقة الكونغرس، كما يقول بيل فرنزل، المحلل في مؤسسة بروكينغز.

وقد ابلغ ميكي كانتور، الممثل التجاري الاميركي، الصحفيين في الاونة الاخيرة ان «الرئيس طلب مني ان انسحب من المفاوضات اذا لم يحصل عدد لا باس به من التغييرات يترك قوانيننا على ما هي اليوم اساسا. ولقد حصلنا على هذه التغييرات».

ومع ان الاتفاق يتضمن احكاما من شانها ان تقلص بدرجة ما من عشوائية الانظمة الاميركية وان تزيد قليلا من صعوبة اثبات القضايا امام هيئة التجارة الدولية او وزارة التجارة، فان القوانين نفسها تبقى على حالها نسبيا، كما يقول المحللون.

ويقول جيفري شوت، الخبير التجاري في معهد الاقتصاد الدولي الذي سيصدر تحليلا مفصلا للاتفاق التجاري في الاشهر المقبلة، ان دورة اوروغواي «لن يكون لها اي اثر تقريبا على قانون التجارة الاميركي، فكل هذه الاحكام هامشية. وليس بينها ما يؤثر بشكل هام على القوة الاساسية لقانون مكافحة الاغراق».

وقال فرنزل، الذي عمل في الكونغرس لمدة ٢٠ عاما، «في رايي ان هذه التغييرات ليست هامة. واعتقد ان الذين اصابهم التوتر بسبب التغييرات هم ممثلو الصناعات المحمية بشكل مكثف في الولايات المتحدة الذين استخدموا قانون مكافحة الاغراق بشكل يعتبره الكثيرون من دعاة التجارة الحرة انه يتسم بحمائية فاضحة».

وفي ما يلي تفصيل للاثار التي يتوقع ان يخلفها الاتفاق التجاري العالمي على قانون التجارة الاميركي:

الفصل ٣٠١

لعل اكبر تغيير هو في كيفية استخدام الفصل ٣٠١. فهذا التشريع هو الاداة الرئيسية التي تستخدمها الولايات المتحدة عندما تعتقد ان تقييدا ما على الواردات او اي عمل تمييزي اخر ينتهك اتفاقا تجاريا وقع مع الولايات المتحدة.

وفي الماضي، عندما كانت للولايات المتحدة شكوى حول مسالة تقع ضمن اطار الاتفاقية العامة للتعرفات والتجارة (جات)، كانت تخضع لاجراءات تسوية النزاعات في تلك المنظمة. وبما ان تشريع الفصل ٣٠١ ينص على اجراءات توازي اجراءات جات، فان معظم قضايا الفصل ٣٠١ احيلت الى جات. واذا كانت انظمة التجارة الدولية لا تنطبق على مسالة معينة، كانت الولايات المتحدة تتصرف بشكل منفرد.

اما اتفاق دورة اوروغواي، فانه يوسع نطاق القوانين الدولية ليشمل مجالات تجارية كثيرة لم تكن تشملها الاتفاقات السابقة، مثل الزراعة والملكية الفكرية والخدمات. ويتوقع المسؤولون الاميركيون انه سيكون من الصعب على بعض البلدان التقيد بالتزامات دورة اوروغواي، ولهذا فان هؤلاء المسؤولين يتوقعون ان يستخدم الفصل ٣٠١ من قانون التجارة بدرجة اكبر بكثير مما كان الامر في الماضي.

وحسب تفسير المسؤولين للاتفاق الجديد، لا يزال باستطاعة الولايات المتحدة استخدام الفصل ٣٠١ من جانب واحد حيث توجد اتفاقات تجارية ثنائية، وعندما تكون المسالة غير واردة في الاتفاق الجديد، وحيث تكون على نزاع مع بلد ليس عضوا في جات الان، مثل الصين.

وقال بيركسا: «سنواصل استخدام الفصل ٣٠١ في تلك الحالات التي تفرض المصالح الاميركية استخدامه فيها».

ولفت بيركسا الى انه حتى عندما تكون المسالة واردة في الاتفاق، فقد تكون هناك حالات تعتقد الولايات المتحدة ان من مصلحتها خرق الاتفاقية.

وقال انه «اذا شعرنا بان ممارسات بلد اخر - مثل التصرفات غير التنافسية، او الاستهداف او انتهاكات حقوق العمال - تملي علينا العمل، فاننا سنواصل استخدام القانون».

وفي الحالات التي تعتقد الولايات المتحدة ان دورة اوروغواي لم تفعل ما يكفي لمعالجة المشكلات، احتفظت الولايات المتحدة «بحقها باتخاذها الاجراءات ضد هذه الممارسات» كما قال بيركسا.

واضاف بيركسا ان «من الواضح ان الولايات المتحدة وقعت على هذه القواعد ونيتها التقيد بها».

غير انه يشدد على انه لا لاتفاق دورة اوروغواي ولا منظمة التجارة العالمية الجديدة التي ستنشا بموجب الاتفاقية تمثل هيئة لها سلطة على البلدان تستطيع فرض ارادتها على الولايات المتحدة. بل انها عقد بين اطراف موقعين، واذا شعرت دولة ما بان مصالحها تتاثر سلبا، يحق لها ان تخرق الاتفاق وان تتوقع ردا ما، كما قال بيركسا.

غير ان بعض المحللين يجادلون بان استخدام تهديد الرد الانتقامي بموجب الفصل ٣٠١ كادارة تفاوض سوف يتقلص. ويقول هؤلاء ان البلدان قد تصبح اقل استعدادا للتفاوض واكثر ميلا للجوء الى منظمة التجارة العالمية لتسوية النزاعات.

ويقول كلايد بريستوويتز، رئيس معهد السياسة الاقتصادية، ان من المهم للكونغرس، عند تنفيذ تشريع يتعلق بدورة اوروغواي، ان يوضح نية القانون الاميركي والاجراءات التي ستتخذها الولايات المتحدة حيث لا تنطبق قواعد جات.

قانون مكافحة الاغراق

ان هدف قانون مكافحة الاغراق هو ردع الاستخدام المستمر لممارسات الاغراق - اي بيع منتج اجنبي في الولايات المتحدة بسعر ادنى من كلفة انتاجه او ادنى من سعر بيعه في بلد المنشا او في اسواق البلدان الاخرى.

ولوزارة التجارة صلاحية تحديد ما اذا كان هناك اغراق وتحديد رسم مكافحة الاغراق في كل حالة. كما ان من مسؤولية هيئة التجارة الدولية الاميركية تحديد ما اذا كان الاغراق يضر، او يهدد بالحاق الضرر، بلبة صناعة اميركية - فاذا كان الامر كذلك تفرض رسوم ايضا.

ويقول وليم راينش، المساعد التشريعي للسناتور جاي روكفلر، ان الامر يتطلب عدة تغييرات في القانون الاميركي نتيجة لاتفاق دورة اوروغواي، تغييرات ستؤدي في بعض الحالات الى تقليص رسوم مكافحة الاغراق.

> **الأميركان كانوا سينسحبون من مفاوضات الأوروغواي لو لم يحصلوا على مطالبهم**

وبالتحديد، فان الاتفاق يغير كيفية حساب وزارة التجارة لمستوى الاغراق. ومن المرجح انه سيكون على وزارة التجارة لدى تحديد كلفة الانتاج، خصوصا في صناعات التكنولوجيا المتقدمة مثل شبه الموصلات حيث التكاليف تتراجع بسرعة بعد تكاليف اولية عالية، ان تاخذ في اعتبارها التكاليف لفترة اطول من الزمن مما تفعله الان. ومن شان هذا ان يقلص تقديرات الكلفة وهامش الاغراق الذي تحسب على اساسه الرسوم.

وسيغير الاتفاق ايضا ذلك الجانب من القانون الذي يتطلب لدى تحديد كلفة الانتاج بعض «الاضافات» - حوالي ٨ بالمائة للارباح وتكاليف النقل. فالاتفاق الجديد يلغي الاضافات كبند قانوني لانه ينص على وجوب استخدام معلومات حقيقية عن الربح وتكاليف النقل، واذا لم تتوفر هذه المعلومات او كانت غير مؤكدة، فان اجراءات اخرى يجب ان تنفذ.

وينص اتفاق دورة اوروغواي ايضا على ان التحقيقات المتعلقة بمكافحة الاغراق يجب ان تلغى اذا ثبت ان الاغراق «غير ذي شان» - اي اقل من ٢ بالمائة من السعر التصديري للمنتج او اذا كانت كمية المواد التي يجري اغراق الاسواق بها اقل من ٣ بالمائة من مجمل واردات للمنتج موضع التحقيق. اما القانون الاميركي الحالي، فينص على ان الاغراق يحصل في اي منتج تعدى هامش الاغراق فيه ٠,٥ بالمائة.

وقد حاولت الولايات المتحدة، دون نجاح، كجزء من احكام مكافحة الاغراق في الاتفاق، الحصول على قواعد وانظمة اكثر تشددا للتعامل مع عمليات «الالتفاف».. اي الجهود التي يبذلها بلد ما لتجنب رسوم مكافحة الاغراق عن طريق بيع منتجاته عبر اسواق بلاد ثالثة.

ومع ان قواعد الالتفاف لم تدخل في الاتفاق، فان الاتفاق لم يحد من قدرة الولايات المتحدة على معاقبة الاغراق المموه.

ويتضمن الاتفاق النهائي اعلانا وزاريا يرافق نص الاتفاق ويقر بالحاجة الى تطوير قواعد منظمة لمناهضة الالتفاف في المستقبل.

ويدعو الاتفاق ايضا الموقعين الى المزيد من الكشف عن قراراتهم المتعلقة بالاغراق عن طريق تامين اشعار علني وشروحات مكتوبة بشان ما يتبينوه حول هذا الامر.

■ يتبع

د. سمارة: حظر التجول والطوق الأمني يؤديان إلى خلخلة الاقتصاد الفلسطيني

اكد الاقتصادي الفلسطيني الدكتور «عادل سمارة» ان الطوق الامني الذي فرضته السلطات الإسرائيلية في أعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي واستمرار حظر التجول على معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة قد رفع درجة الحصار الى حد أعلى.

وقال ان هذا يقود الى خلخلة البنية الاقتصادية في الضفة والقطاع موضحا ان الخضار والفواكه لا تحتمل الانتظار وبالتالي فمن المؤكد ان تشهد حالة افلاس واسعة في اوساط المزارعين وخاصة الصغار منهم والنتيجة نفسها بالنسبة لمربي الدواجن حيث لا يستطيعون تغطية نفقات الاعلاف.

واوضح سمارة ان المنتج في الاراضي المحتلة مستهلك، فحينما يعجز المزارع عن بيع انتاجه فانه يعجز ايضا عن شراء الملابس او الطحين وبالتالي فان النتيجة هي عجز كل منتج عن التسويق وكذلك عجز عن الاستهلاك، مبينا ان هذه الدائرة تشمل مختلف الطبقات الشعبية والمتوسطة.

وقال سمارة ان الطوق الامني وفرض حظر التجول هما افضل الية لدى السلطات الاسرائيلية لشل الفعالية السياسية للشعب الفلسطيني خاصة وأن ما تقوم به السلطات الاسرائيلية ليس فقط الطوق وانما حظر التجول وقطع اوصال المناطق المحتلة عن بعضها البعض قطعا كليا اي شل السوق الداخلي والسوق الخارجي معا.

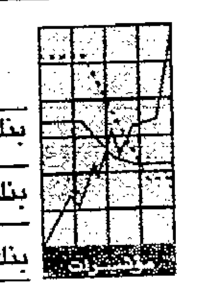
واعتبر سمارة ان السلطات الاسرائيلية هي المستفيدة في ظل هذا الحصار من خلال سماحها للتجار الفلسطينيين بالاستيراد من المنتجات الإسرائيلية وبالتالي تحويل مبالغ كبيرة من السيولة المالية دون ان تعيد اسرائيل منها الى الفلسطينيين شيئا عبر الاستيراد من المناطق المحتلة

واشار الى ان المؤسسات الفلسطينية حاليا لا تستطيع ان تقدم الكثير للحد من المعاناة وهو امر مرتبط عمليا بوجود مؤسسات خدمة عامة وقطاع عام وهي غائبة.

وراى ان ما يمكن ان يحدث حاليا بخصوص المعاناة الجسيمة التي يعاني منها الفلسطينيون حاليا يكمن في أمرين:

- الاول ان يقوم الفريق الفلسطيني المفاوض بالطلب من اميركا الضغط على اسرائيل لرفع منع التجول ثم الطوق الامني

- والثاني الشكوى ضد اسرائيل في لاهاي لتعويض الفلسطينيين عن خسائر ومعاناة فرضتها عليهم مع انهم كانوا الضحية.



الاسهم الاكثر تداولاً

بنك الشرق الاوسط	٧٧٣,١٤٣ الف دينار
بنك عمان للاستثمار	٧٥٩,٥٦١ الف دينار
بنك الاردن والخليج	٧٤٨,٢٧٠ الف دينار

الاسهم الاكثر ارتفاعا

التامين العالمية	+ ٥,١٨ ٪
مصانع الزجاج الاردنية	+ ٥,٢٦ ٪
المؤسسة الطبية	+ ٥,٠٨ ٪

الاسهم الاكثر انخفاضا

بنك الانماء الصناعي	- ٢,٠٦ ٪
البتراء للمشاريع والتاجير	- ٢,٠٦ ٪
الشرق الاوسط للتنمية *	- ٢,٣٨ ٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٨,٧٢٠	+ ٠,٥٥٪
مؤشر قطاع البنوك	١٨٠,٤٧٠	+ ٠,٨٧٪
مؤشر قطاع التامين	١٥٩,٠٣٠	- ٠,١٨٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٥٧,٤	+ ٠,٢٥٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٥٦,٧٣٠	+ ٠,١٨٪

حجم التداول = (٥,٧) ملايين دينار
كمية التداول = (١,٧٥٠) مليون سهم
عدد الصفقات = (١٩٩٤) صفقة

+ ٣٨ سهما — ١٥ - سهما — + ١٥ - سهما

البورصات واسواق المال والذهب العالمية

الدولار يستقر في اوروبا ويصعد امام الين الاسترليني يراوح بين المارك والدولار

■ هبوط حاد للاسهم في هونج كونج وتراجع بسيط في اوروبا وطوكيو

لندن - رويتر - استقر الدولار الأميركي على مستويات مرتفعة امس الجمعة في معاملات منتصف النهار رغم ان المكاسب التي حققها الدولار مقابل المارك في المعاملات الخارجية الليلة قبل الماضية تبددت في جلسة الصباح في لندن.

ولا توجد بيانات اقتصادية تذكر يمكن للسوق ان تركز عليها ويفكر المتعاملون مليا في اجتماع غير مقرر كان يتوقع ان يعقده الرئيس الأميركي بيل كلينتون والان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الاميركي» في وقت لاحق امس.

الاسترليني

وتفاوتت اسعار صرف الجنيه الاسترليني في المعاملات الصباحية في اوروبا امس الجمعة وقال متعاملون انه ما زال يتحرك بدافع عوامل خارجية تتعلق بتحركات سعر صرف الدولار مقابل المارك.

وارتفعت العملة البريطانية مقابل المارك لكنها تراجعت مقابل الدولار.

وبلغ الاسترليني ٢,٥٢٥٧ مارك و١,٤٩١٠ دولار بالمقارنة مع ٢,٥١٦٥ / ٢,٥١٧٠ مارك و١,٤٩٤٩ / ١,٤٩٥٩ دولار عند الاغلاق امس الأول الخميس.

وصعد الدولار مقابل الين عند الاغلاق في طوكيو امس الجمعة بفعل عمليات شراء من جانب بنوك الائتمان وذلك بعد ان ظل يتحرك في نطاق ضيق خلال جلسة التعامل.

ومما ساعد في دفع الدولار مقابل العملة اليابانية ايضا عمليات شراء المارك مقابل الين لتغطية مراكز مكشوفة تكونت نتيجة مبيعات سابقة.

واقفل الدولار على ١٠٦,٠٨ ين بالمقارنة مع ١٠٥,٨٠ ين عند الفتح و١٠٥,٦٨ / ١٠٥,٧٨ ين عند اغلاق نيويورك امس الأول الخميس.

كما بلغ الدولار ١,٦٩٤٧ مارك بالمقارنة مع ١,٦٩٣٥ مارك عند الفتح و١,٦٨٧٨ / ١,٦٨٨٨ مارك عند اغلاق نيويورك امس الأول الخميس.

انخفاض حاد

في هونغ كونغ

وانخفضت اسعار الاسهم في هونغ كونغ عند الاغلاق امس الجمعة بشكل حاد بعد ان اقبلت مؤسسات استثمارية على بيع الأسهم الممتازة وانضم صغار المستثمرين الى موجة البيع.

ولكن مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة اغلق فوق مستوى ٩٠٠٠ نقطة بعد ان هبط دونه في معاملات ما بعد الظهر.

وهبط المؤشر عند الاغلاق ٣٨٠,٨٢ نقطة او بنسبة اربعة في المائة ليصل الى ٩١٣٢,٣١ نقطة.

وكان قد انخفض في وقت سابق الى ٨٩٩٦ نقطة.

تراجع في طوكيو

قال سماسرة ان اسعار الأسهم في طوكيو انخفضت عند الاغلاق امس الجمعة بسبب عمليات بيع قامت بها مؤسسات استثمارية لا تزال تحاول تعديل ميزانياتها قبل موعد اغلاق الحسابات في ٣١ اذار.

وسجلت ايضا صفقات قام بها متعاملون لتسوية مراكزهم قبل عطلة تمتد ثلاثة ايام في نهاية الاسبوع.

ولكن التعاملات كانت هادئة وتجنب المستثمرون الكبار التعامل.

وبلغ مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما عند الاغلاق ٢٠٤٦٩,٤٥ نقطة بانخفاض ١٢٢,٧١ نقطة او ٠,٦٠ في المائة.

انخفاض الأسهم الأوروبية

وانخفضت اسعار الأسهم في اسواق الأوراق المالية في انحاء القارة الاوروبية في معاملات خفيفة قبل عطلة نهاية الاسبوع وتراجعت نتيجة لعوامل محلية.

وفي لندن شهدت اسعار الأسهم مزيدا من الانخفاض بعد ارتفاعها مؤقتا في الصباح. وقال متعاملون ان المزاج السائد لا يزال يتسم بالعصبية مع تذبذب اسعار السندات بسبب احتمال تدخل مجلس الاحتياطي الاتحادي والشائعات التي تدور حول جرينسبان.

واستقرت اسعار الاسهم في المانيا عند الظهر بعد انخفاض حاد عند الاغلاق امس الاول الخميس. وتوقع متعاملون نشاطا خفيفا مع احجام المستثمرين بسبب نفاد موعد تسوية حقوق شراء اسهم في وقت لاحق. وتحسنت الاوضاع في السوق لكن من غير المرجح ان تحقق مكاسب.

وانخفض مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم بريطاني ٥٧,٥ نقطة الى ٣١٩٨,٢ نقطة.

وفي باريس هبط مؤشر كاك ٣٣,١٥ نقطة الى ٢٢١٤,٦٩ بينما انخفض مؤشر داكس المؤلف من ٣٠ سهما المانيا ٢٣,٥١ نقطة ليصل الى ٢١٥١,٥٥.

تحسن طفيف للذهب

في هونغ كونغ واوروبا

قال متعاملون في هونغ كونغ ان سعر الذهب سجل ارتفاعا طفيفا عند الفتح في هونغ كونغ امس الجمعة في اعقاب هبوطه في نيويورك خلال الليل لكن تسود السوق توقعات بانه سينخفض بسبب غياب انباء جديدة تدعم السوق.

وبلغ سعر الذهب عند الفتح في هونغ كونغ امس الجمعة ٣٨٢,٧٠ / ٣٨٣,٢٠ دولار للاوقية «الاونصة» بالمقارنة مع ٣٨٢,٢٠ / ٣٨٢,٧٠ دولار للاوقية عند الاغلاق في نيويورك امس الاول الخميس و٣٨٣,٩٠ / ٣٨٤,٤٠ دولار عند الاغلاق السابق في هونغ كونغ.

وفي زوريخ قال متعاملون ان سعر الذهب تحسن في المعاملات الأوروبية صباح امس الجمعة بفعل عمليات تغطية مراكز مكشوفة ولكن اعلى سعر سيصل على الارجح الى حوالي ٣٨٦ دولارا قبل بداية التعاملات في نيويورك.

وبلغ سعر الفتح في اوروبا ٣٨٥,٠٠ / ٣٨٥,٥٠ دولار للاوقية «الاونصة» بالقياس الى سعر الاغلاق السابق الذي بلغ ٣٨٣,٢٠ / ٣٨٣,٧٠ دولارا.

وانخفض سعر البلاتين بسبب انحسار التوترات السياسية في جنوب افريقيا وقال متعامل انه كان مستقرا عند مستوى ٣٩٨,٢٥ / ٣٩٩,٢٥ دولارا بسبب عمليات شراء بهدف المضاربة.

وارتفع سعر الفضة تبعا للذهب.

تحسن اسعار صرف الدولار

تحسن سعر صرف الدولار مقابل معظم العملات العالمية الرئيسية قبيل الاغلاق في سوق نيويورك على اثر قيام بنك مورغان غارانتي برفع سعر الفائدة الاساسي بمقدار نصف نقطة من ٥,٥٪ الى ٦,٠٠٪ اعتبارا من يوم امس.

وكان الدولار قد سجل هبوطا حادا امس الاول قبل ذلك اذ لم يقم البندزبنك (البنك المركزي الالماني) بخفض سعر الفائدة على المارك في اجتماعه الذي يعقده كل اسبوعين مرة كما كان متوقعا فادى ذلك الى موجة بيع قوية للدولار فانخفض بما مقداره فينيغ واحد مقابل المارك في الاسواق الاوروبية وسوق نيويورك المبكر حيث وصل سعر صرفه الى ١.٦٧٧٠ مارك/ دولار كما كان للاخبار التي مفادها ان البندزبنك لن يجتمع ثانية الا بعد شهر من الان اثر سلبي على الدولار مما ساهم في موجة بيعه مقابل المارك بشكل خاص. الا ان سعر صرف الدولار كان قد عاود التحسن بعد ذلك في اعقاب تلميح رئيس البندزبنك المستر تيتماير بان احتمال تخفيض اسعار الفائدة على المارك ما زال قائما في المستقبل، بالاضافة الى توقع المتعاملين قيام بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي برفع سعر الفائدة على الدولار في اجتماعه الاسبوع المقبل، الامر الذي ادى الى وقف عمليات بيع الدولار مجددا.

وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في اسواق الشرق الاوسط ليوم امس على مستوى ١.٦٩٣٨ مارك/ دولار و١.٤٩١٧ دولار/ جنيه استرليني و١٠٦.٠٥ ين/دولار مقابل اقفالها في سوق نيويورك لليوم السابق على مستوى ١.٦٩١٥ مارك/ دولار و١.٤٩٢٧ دولار/جنيه استرليني و١٠٥.٦٨ ين ياباني/ دولار.

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٦/٣/١٩٩٤

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠.٧٠٠	٠.٧٠٢
الجنيه الاسترليني	١.٠٤٢٢	١.٠٤٧٤
المارك الالماني	٠.٤١٢٠	٠.٤١٤١
الفرنك السويسري	٠.٤٨٤٤	٠.٤٨٦٨
الفرنك الفرنسي	٠.١٢١٢	٠.١٢١٨
الين الياباني *	٠.٦٦	٠.٦٦٣٣
الجلدر الهولندي	٠.٣٦٦٨	٠.٣٦٨٦
الكرونا السويدي	٠.٠٨٧٧	٠.٠٨٩٤
الليرة الايطالي *	٠.٠٤١٨	٠.٠٤٢
الفرنك البلجيكي	٠.٠١٩٨٥	٠.٠٢٠٢١

* لكل مائة

تقرير العملات

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ١٦/٣/١٩٩٤

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥.٠٦	٥.٠٦	٥.٠٦	٥.١٨
الدولار الاميركي	٣.٢٥	٣.٦٨	٣.٩٣	٤.٤٣
الين الياباني	٢.٢٣	٢.٢٥	٢.٢٥	٢.٢٧
المارك الالماني	٥.٨٧	٥.٦٢	٥.٥٠	٥.٣١
الفرنك السويسري	٣.٩٣	٣.٩٣	٣.٨٧	٣.٧٥

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٥/٣/١٩٩٤	التاريخ ١٦/٣/٩٤
الجنيه الاسترليني*	١.٤٩١٠	١.٤٨٦٩
المارك الالماني	١.٦٩٣٥	١.٦٩٧٠
الين الياباني	١٠٦.٠٠	١٠٦.١٥
الفرنك الفرنسي	٥.٧٥٦٠	٥.٧٦٨٧
الفرنك السويسري	١.٤٣١٠	١.٤٣٧٧

* دولار لكل جنيه

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ١٦/٣/١٩٩٤	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٠٦٧٧,٧٧	١٦٨,٩٢
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٨٤٩,٥٩	- ١٣,٣٩
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٣٢٤٩	- ١٨,٤

أسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٦/٣/١٩٩٤

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١.٨٤٨	١.٨٦٨
الليرة اللبنانية *	٠.٠٣٦	٠.٠٤٩
الريال السعودي	٠.١٨٥٩	٠.١٨٧٧
الدينار الكويتي	٢.٣٣٨٦	٢.٣٦٥٦
الريال القطري	٠.١٩٠٧	٠.١٩٢٩
الجنيه المصري	٠.٢٠٩٠	٠.٢١٥٨
الريال العماني	١.٨٠٢	١.٨٢١
درهم الامارات	٠.١٨٩٢	٠.١٩١٣
الدراخما اليونانية *	٠.٣٣٩	٠.٢٩١
الجنيه القبرصي	١.١٧١	١.٣٤٨

* لكل مائة

بنك الاسكان

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع: الاردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف: ٦٤٦٨٦٨
ACCESS

قطاع البنوك

12 شهر أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود
6.250	3.800	البنك الاسلامي الاردني	4300	19657	4.470	4.600	4.530	4.600	4.571	%2.91 +	4.481	11
201.000	129.500	البنك العربي	1990	394530	198.000	200.000	197.500	199.500	198.256	%0.76 +	194.391	39
8.270	4.800	البنك الاهلي الاردني	9850	78299	7.870	8.000	7.870	7.870	7.949	%0.00	7.947	26
60.000	25.000	بنك القاهرة عمان	2820	154950	53.500	55.000	53.500	55.000	54.947	%2.80 +	57.513	2
5.600	2.980	بنك الانماء الصناعي	4887	16296	3.400	3.350	3.320	3.330	3.334	%2.06 -	3.369	11
5.550	3.610	بنك الاستثمار العربي	16600	74700	4.500	4.500	4.500	4.500	4.500	%0.00	4.340	4
6.900	3.650	بنك الاسكان	5000	31047	6.200	6.250	6.200	6.200	6.209	%0.00	6.227	11
5.550	3.900	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	1600	8352	5.220	5.220	5.220	5.220	5.220	%0.00	5.166	2
5.600	3.080	بنك الاعمال	16100	75069	4.500	4.720	4.600	4.720	4.663	%4.89 +	4.392	32
2.230	1.480	بنك عمان للاستثمار	359100	759561	2.070	2.140	2.080	2.110	2.115	%1.93 +	2.068	231
4.520	4.070	البنك الاسلامي/اكتتاب	58492	256253	4.340	4.410	4.350	4.350	4.381	%0.23 +	4.298	137
2.450	1.050	بنك الشرق الاوسط	311300	773143	2.390	2.510	2.430	2.500	2.484	%4.60 +	2.377	172
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	39100	97639	2.440	2.530	2.450	2.490	2.497	%2.05 +	2.453	73
2.300	1.350	بنك الاردن والخليج	318450	748270	2.270	2.380	2.270	2.350	2.350	%3.52 +	2.240	267
		مؤشر البنوك: 180.470 التغير: 1.550 نقطة = (%0.87)	1149589	3487766								1018

قطاع التامين

12 شهر أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود
4.600	3.950	القدس للتامين	335	1511	4.500	4.510	4.510	4.510	4.510	%0.22 +	4.481	1
4.210	3.100	الاردنية الفرنسية للتامين	4100	14581	3.600	3.600	3.530	3.550	3.556	%1.39 -	3.642	14
2.980	1.410	التامين العالمية	250	508	1.930	2.030	2.030	2.030	2.030	%5.18 +	1.806	1
3.500	2.800	العرب للتامين	4000	12000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	%0.00	2.979	6
		مؤشر التامين: 159.030 التغير: 0.290- نقطة = (%-0.18)	8685	28600								22

قطاع الخدمات

12 شهر أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود
2.930	1.770	الكهرباء الاردنية	20624	48075	2.350	2.380	2.320	2.330	2.331	%0.85 -	2.347	58
6.430	4.380	العربية الدولية للفنادق	2780	12960	4.800	4.800	4.800	4.800	4.800	%0.00	4.890	3
2.650	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	18550	47717	2.550	2.620	2.550	2.600	2.572	%1.96 +	2.477	28
5.000	3.550	المحفظة الوطنية للاوراق	33688	160816	4.690	4.800	4.700	4.760	4.774	%1.49 +	4.550	94
2.050	1.520	العقارية الاستثمارية "عقاركو"	4300	7482	1.750	1.740	1.740	1.740	1.740	%0.57 -	1.735	5
1.300	0.880	البتراء للمشاريع والتاجير	200	190	0.970	0.950	0.950	0.950	0.950	%2.06 -	1.002	1
2.280	1.450	المركز الاردني للتجارة الدولية	850	1320	1.500	1.570	1.550	1.550	1.552	%3.33 +	1.512	3
1.500	1.040	تاجير وصيانة الاليات والمعدات	22300	28360	1.270	1.280	1.260	1.270	1.272	%0.00	1.174	25
2.610	1.890	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	29550	65568	2.200	2.250	2.200	2.250	2.219	%2.27 +	2.226	32
4.100	2.250	العربية الدولية للتعليم	24650	100449	4.090	4.130	4.030	4.100	4.075	%0.24 +	3.874	36
		مؤشر الخدمات: 157.400 التغير: 0.390 نقطة = (%0.25)	157412	472937								285

قطاع الصناعة

12 شهر أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود
3.300	1.850	مصانع الاسمنت الاردنية	42800	132405	3.110	3.120	3.090	3.100	3.094	%0.32 -	3.101	36
4.800	2.900	مناجم الفوسفات الاردنية	500	1475	2.950	2.950	2.950	2.950	2.950	%0.00	2.986	1
12.400	9.100	مصفاة البترول الاردنية	892	9256	10.390	10.400	10.370	10.380	10.377	%0.10 -	10.387	10
8.250	7.000	الدباغة الاردنية	56	448	8.000	8.000	8.000	8.000	8.000	%0.00	7.819	1
8.930	5.980	الصناعية التجارية الزراعية	350	2468	7.170	7.050	7.050	7.050	7.050	%1.67 -	7.154	3
13.420	9.200	مصانع الاجواخ الاردنية	22750	312810	13.420	13.900	13.560	13.600	13.750	%1.34 +	12.808	72
10.970	6.500	العربية لصناعة الادوية	25987	208880	7.920	8.060	8.000	8.020	8.038	%1.26 +	7.845	48
8.600	6.050	مصانع الخزف الاردنية	1800	12012	6.600	6.700	6.650	6.650	6.673	%0.76 +	6.604	11
3.530	2.170	الالبان الاردنية	150	452	3.070	3.010	3.010	3.010	3.010	%1.95 -	3.083	1
4.700	3.450	الاردنية لصناعة الانابيب	7250	32522	4.430	4.500	4.430	4.450	4.486	%0.45 +	4.432	14
24.150	17.580	المنظفات الكيماوية العربية	500	10313	19.900	20.750	20.590	20.500	20.625	%3.02 +	19.203	2
3.800	2.250	راليا الصناعية للكيماويات	2000	6080	3.010	3.040	3.040	3.040	3.040	%1.00 +	3.055	1
0.770	0.330	مصانع الزجاج الاردنية	45300	17865	0.380	0.400	0.380	0.400	0.394	%5.26 +	0.369	28
24.000	11.000	دار الدواء للتنمية والاستثمار	9802	178452	18.000	18.350	18.000	18.000	18.206	%0.00	17.956	44
3.700	1.970	العربية للاستثمار والتجارة	3100	7224	2.260	2.340	2.310	2.330	2.330	%3.10 +	2.318	[illegible]
14.850	8.350	العربية لصناعة الالمنيوم	6800	68785	10.150	10.150	10.100	10.100	10.115	%0.49 -	10.107	9
0.700	0.280	المؤسسة الطبية الاردنية	33350	20435	0.590	0.620	0.600	0.620	0.613	%5.08 +	0.538	32
6.210	4.900	الوطنية لصناعة العلب	15250	80348	5.250	5.350	5.240	5.270	5.269	%0.38 +	5.163	17
4.720	3.250	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	2500	8250	3.300	3.300	3.300	3.300	3.300	%0.00	3.359	4
3.050	2.050	الاردنية لصناعة الورق المقوى	21450	50027	2.250	2.360	2.250	2.360	2.332	%4.89 +	2.215	37
14.500	6.000	العالمية للصناعات الكيماوية	550	4348	7.870	7.950	7.900	7.900	7.905	%0.38 +	7.936	3
5.150	4.150	صناعات علاء الدين	1200	5528	4.600	4.600	4.600	4.600	4.600	%0.00	4.601	2
1.380	1.000	الصناعات والكبريت جيمكو	7000	8158	1.140	1.170	1.158	1.170	1.165	%2.63 +	1.152	11
0.680	0.340	الاردنية لتصنيع الخرسانة	19001	7520	0.400	0.410	0.390	0.410	0.396	%2.50 +	0.392	11
13.000	7.200	الوطنية لصناعة الكوابل	2675	19723	7.280	7.400	7.350	7.400	7.373	%1.65 +	7.295	11
4.590	2.900	المركز العربي الدوائية	1450	4952	3.430	3.420	3.390	3.390	3.415	%1.17 -	3.398	3
2.090	1.200	الاردنية الكويتية للمنتجات	1000	1190	1.210	1.190	1.190	1.190	1.190	%1.65 -	1.222	2
2.580	1.600	التنقيب للصناعات الانشائية	700	1217	1.700	1.750	1.710	1.710	1.739	%0.59 +	1.683	2
6.420	4.680	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	51300	309884	6.080	6.100	6.000	6.000	6.041	%0.08	5.913	107
3.800	2.220	الكوثر للاستثمار	500	1218	2.420	2.420	2.420	2.420	2.420	%0.00	2.427	1
		مؤشر الصناعة: 156.730 التغير: 0.280 نقطة = (%0.18)	327963	1524229								533

السوق الموازي

12 شهر أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود
1.520	0.710	المركزية للتجارة العامة	7000	9038	1.280	1.300	1.290	1.290	1.291	%0.78 +	1.268	7
2.050	1.550	الاستثمارية القابضة	500	905	1.820	1.810	1.810	1.810	1.810	%0.55 -	1.763	1
1.080	0.510	الصيدلانية التجارية الاردنية	12700	11684	0.920	0.920	0.920	0.920	0.920	%0.00	0.911	17
2.880	1.050	الوطنية لصناعة الكلورين	3800	9145	2.420	2.420	2.390	2.390	2.407	%1.24 -	2.498	8
3.000	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	32380	97583	3.000	3.030	3.000	3.010	3.014	%0.33 +	2.853	38
1.500	0.730	الشرق الاوسط للتنمية %50	20000	6400	0.840	0.820	0.820	0.820	0.820	%2.38 -	0.866	[illegible]
3.150	1.890	الوطنية للصناعات المتحدة	13650	30331	2.198	2.240	2.200	2.220	2.222	%1.37 +	2.158	34
2.690	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	7856	21174	2.680	2.700	2.680	2.690	2.695	%0.37 +	2.558	23
3.370	2.350	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	1500	4965	3.240	3.320	3.300	3.310	3.310	%2.16 +	3.220	3
1.820	1.250	الوطنية للصناعات النسيجية %75	7900	12407	1.820	1.830	1.800	1.830	1.821	%0.55 +	1.734	11
			107286	203632								135

الشركات التي قيمة اسهمها الاسمية التي تقل اقل من 50 دينار

12 شهر أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود
9.550	5.900	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	22	198	9.200				9.000	%0.00	9.256	1
			22	198								1

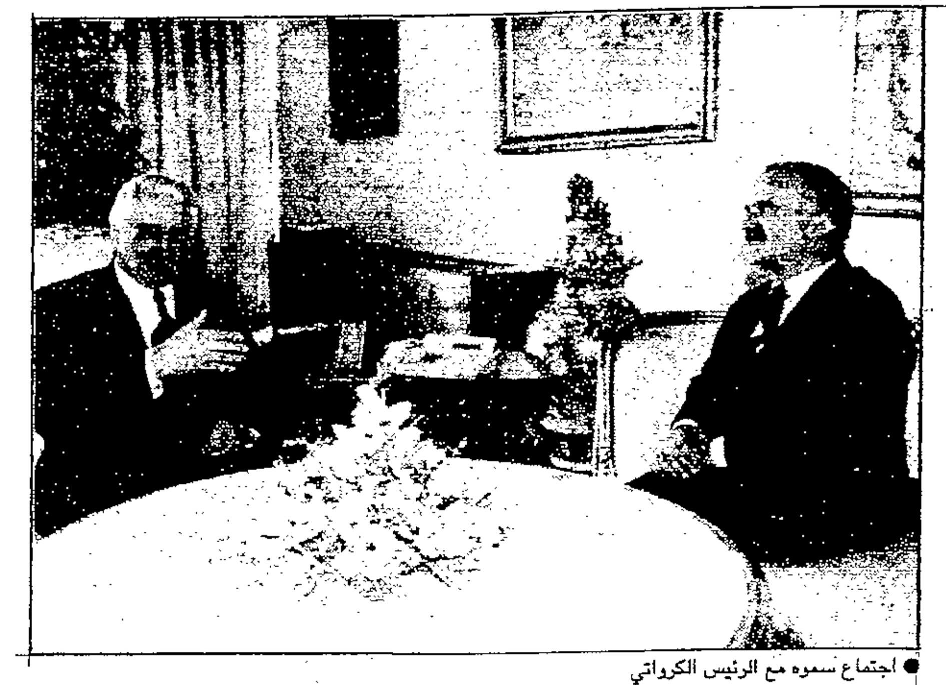
المؤشر الاجمالي: 168.720 التغير: 0.930 نقطة = (%0.55)

المجموع	1750957	5717362	1994

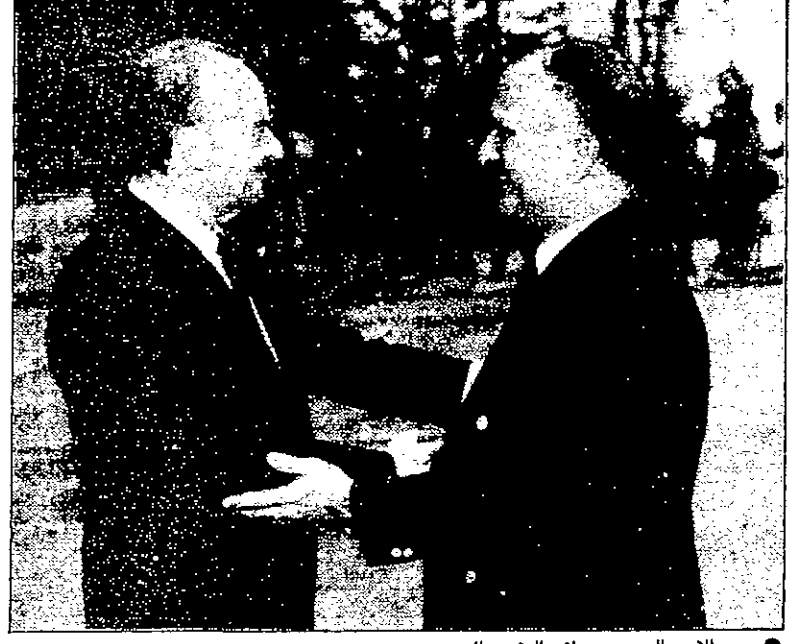
* المعدل المتحرك: متوسط معدل سعر السهم لاخر 10 ايام تداول

سموه التقى الرئيسين الكرواتي والبوسني

الامير الحسن شارك قواتنا في كرواتيا والبوسنة باحتفالات العيد



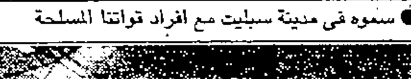
● اجتماع سموه مع الرئيس الكرواتي

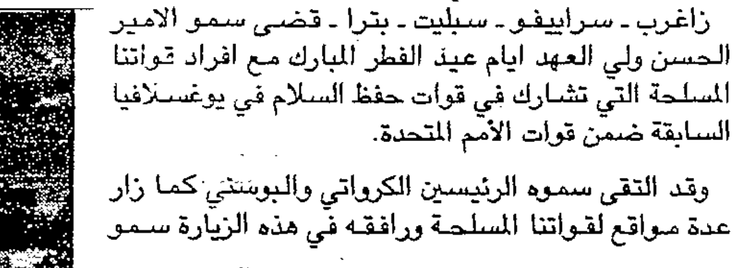


● سمو الامير الحسن يصافح الرئيس البوسني

● سموه في مدينة سبليت مع افراد قواتنا المسلحة

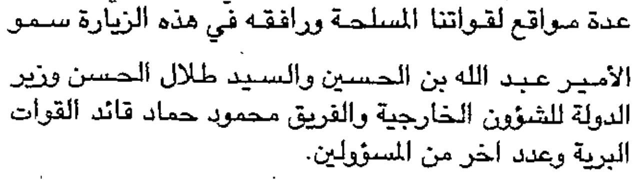
● تصوير - بوغوص





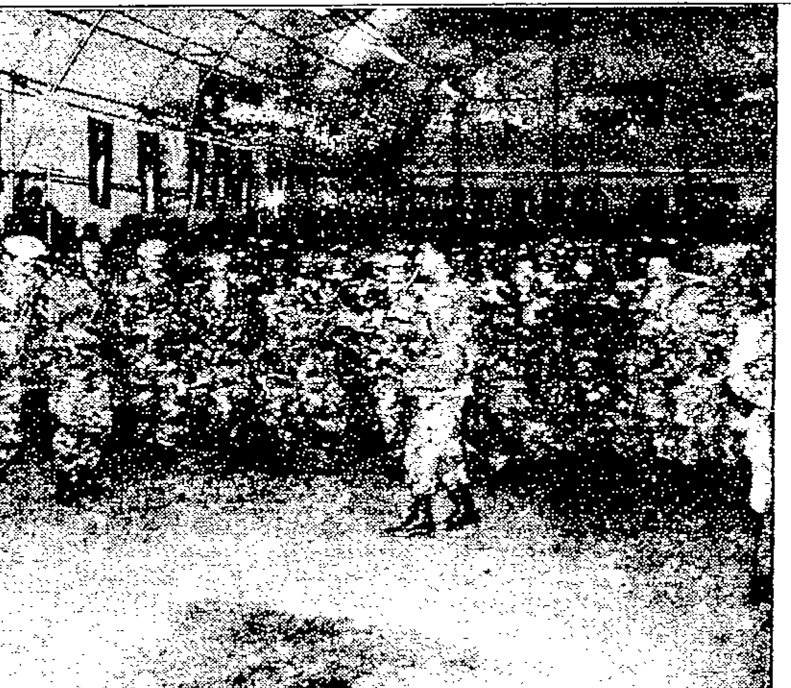
زاغرب - سرايیفو - سبليت - بترا - قضى سمو الامير الحسن ولي العهد ايام عيد الفطر المبارك مع افراد قواتنا المسلحة التي تشارك في قوات حفظ السلام في يوغسلافيا السابقة ضمن قوات الأمم المتحدة.

وقد التقى سموه الرئيسين الكرواتي والبوسني كما زار عدة مواقع لقواتنا المسلحة ورافقه في هذه الزيارة سمو الأمير عبد الله بن الحسين والسيد طلال الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية والفريق محمود حماد قائد القوات البرية وعدد اخر من المسؤولين.



وقد زار سمو الأمير الحسن ولي العهد والوفد المرافق مدينة سرايیفو كأول مسؤول عربي يزور المدينة وشارك القوات الاردنية المسلحة المرابطة في كرواتيا وفي البوسنة احتفالاتهم بعيد الفطر السعيد.

كما التقى سموه عددا من المواطنين في كرواتيا والبوسنة وافتتح مركز الأمل الذي تم بناؤه على نفقة سموه والذي يأوي الاطفال الأيتام من كرواتيا وصربيا والبوسنة.



● قواتنا احتفلت بقدوم سموه بالدبكات

● سمو الامير عبد الله يصافح افراد قواتنا



● سموه لدى مغادرته كرواتيا وفي وداعه سمو الامير عبد الله بمطار سبليت



● سموه يتلقى تهاني اطفال البوسنة بالعيد





● حوار بين سموه وقواتنا في كرواتيا



● سموه يصافح اطفال مركز الامل من جميع ايتام يوغسلافيا سابقا

● يسمو ولي العهد يتحدث للصحفيين





● هدية لسموه من مركز الامل للاطفال الايتام



● سموه خلال اجتماع مع ممثل غالي بحضور سمو الامير عبد الله

نصيحة من الرئيس الفلبيني لتخفيض المواليد

مانيلا - رويتر - ارتفعت نسبة المواليد في شمال الفلبين الى درجة ان الرئيس الفلبيني فيدل راموس قال انه سيدفع نفقات توصيل كابلات التلفزيون الى منازل المنطقة لالهاء المواطنين ليلا. وقال الرئيس الفلبيني الذي يحتفل بعيد ميلاده السادس والستين مع القرويين في اقليم بونتوك انه لاحظ زيادة هائلة في عدد سكان هذه المنطقة. وقال انه سيدفع ثلاثة ملايين بيزو «١٠٩,٠٠٠ دولار» للحصول على وصلة تلفزيون كابلي «لكي يتاح لكم عمل شيء اخر في المساء في ساعات الظلام». ويبلغ تعداد سكان الفلبين واغلبيتهم من الكاثوليك حوالي ٦٥ مليون نسمة. ويزداد سكان البلاد بمعدل ثلاثة في المائة سنويا.

الحذاء افسد اللقاء الغرامي

القاهرة - رويتر - اراد شاب مصري لقاء حبيبته التي احاطتها اسرتها بستار حديدي ففكر في ارتداء ملابس المنقبات لكنه لم يتنبه الى حذائه الرجالي فانتهى به الامر في مركز الشرطة للاشتباه في انه ارهابي يخطط لارتكاب اعمال عنف.

فقد لاحظت احدى المتسوقات في سوق البدرشين على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبي القاهرة الحذاء الرجالي الذي تلبسه السيدة المتنقبة التي تسير امامها واعتقدت ان الشاب العاشق من الاسلاميين فاستغاثت والقى المارة القبض عليه.

وقالت صحيفة الاخبار التي نشرت الخبر امس ان الشرطة افرجت عنه في وقت لاحق.

اعتقال ٨٠٠ معارض بباكستان

كراتشي - باكستان - أ ف ب - اعلن اعضاء في حزب مهاجر قومي المعارض امس ان قوات الامن الباكستانية اوقفت بين ٧٠٠ الى ٨٠٠ من انصار هذا الحزب بعد مقتل ثمانية جنود وشرطيين باكستانيين في كمين نصب لهم الاربعاء.

واعلن كونوار خالد يونس احد قادة مهاجر قومي ان موجة الاعتقالات وقعت في ولاية السند الجنوبية.

من جهتها اشارت ارقام رسمية الى ان ٣٥٠ شخصا اوقفوا في كراتشي و ٥٠ الى ٧٠ شخصا اخر في مدن اخرى.

وبدات حملة الاعتقال بعد مقتل ثمانية من رجال الشرطة والجنود في كمين نصب لدوريتهم الاربعاء في كراتشي. وهي تاتي قبل عدة ايام من موعد اجراء انتخابات محلية في ولاية السند في ٢١ من اذار الحالي.

عاصفة ثلجية تغلق ٣ مطارات بموسكو

موسكو - رويتر - ادت عاصفة ثلجية شديدة بشكل غير عادي الى اغلاق ثلاثة من مطارات موسكو الاربعة امس وطلب مسؤولو المرور من السكان عدم استخدام سياراتهم. وكان مطار شيريمتييفو الدولي في موسكو من بين المطارات التي اغلقت، ولم يبق مفتوحا سوى مطار بوموديدوفو المحلي الذي يخدم الرحلات المتجهة الى سيبيريا والشرق الاقصى.

الارمن اسقطوا طائرة ايرانية

موسكو - (أ.ف.ب) - افادت وكالة الانباء الاذربيجانية توران امس ان الطائرة الايرانية التي تحطمت مساء يوم الخميس فوق ناغورني كاراباخ مما ادى الى مقتل ٣٢ شخصا، اسقطتها القوات الارمنية المنتشرة في هذه المنطقة الاذربيجانية المحتلة. ونقلت الوكالة عن «مصادر عسكرية اذربيجانية حسنة الاطلاع» قولها ان الطائرة التي اسقطت هي من طراز «انتونوف ٢٤» وليس من طراز «هركوليس سي ١٣٠» كما اعلن سابقا. واكدت الوكالة ان المضادات الجوية الارمنية هي التي اسقطت الطائرة.

(وفي طهران قالت وكالة الانباء الايرانية ان ٣٢ شخصا قتلوا في تحطم طائرة ايرانية مساء يوم الخميس فوق منطقة ستيباناكرت في ناغورني كاراباخ لاسباب لم تعرف بعد. واضافت الوكالة ان الطائرة وهي من طراز سي ١٣٠ شيركولز، اميركية الصنع ومجهزة باربعة محركات كانت تقوم برحلة بين موسكو وطهران وتنقل عائلات دبلوماسيين ايرانيين يعملون في موسكو متوجهين الى ايران للاحتفال بالسنة الايرانية الجديدة.

ملامحه شرق اوسطية

تايلاند تبحث عن متهم حاول تفجير السفارة الاسرائيلية

بانكوك - رويتر - بدات الشرطة التايلاندية في تفتيش بانكوك بحثا عن رجل له ملامح سكان الشرق الاوسط تشتبه في انه كان يعتزم تفجير شاحنة ملغومة خارج السفارة الاسرائيلية.

ودعت السلطات امس الى تحسين عمليات المخابرات بعد ان اكتشفت يوم الخميس الشاحنة التي كانت تحمل صهريج ماء معبا بمتفجرات وجثة متحللة لموظف في شركة تاجير شاحنات. وتعتقد الشرطة وضباط الامن ان المشتبه به اعد القنبلة وقتل الرجل. وعثرت الشرطة بطريق الصدفة على القنبلة بعد ان احتجزت الشاحنة واوقفتها خارج مركز للشرطة في ١١ اذار، وكانت الشاحنة قد ارتكبت في ذلك اليوم مخالفة مرورية بسيطة على بعد عدة مئات من الامتار من السفارة الاسرائيلية في وسط بانكوك. وترك السائق الشاحنة واختفى.

وقال شهود عيان انه من اصل شرق اوسطي. وعندما جاء صاحب الشاحنة لكي يطلب سيارته يوم الخميس اكتشفت الشرطة صهريج الماء المعبا بالمتفجرات والجثة. وقال مسؤولو الامن والهجرة في مطار بانكوك الدولي انه طلب منهم فحص كل المسافرين ذوي الملامح الشرق اوسطية. وقالت تقارير اخبارية محلية ان الشرطة السرية تمشط المناطق التي يعرف عنها تجمع زوار الشرق الاوسط بها. وقالت الحكومة انها سوف تعطي اولوية لتحسين جمع معلومات المخابرات. وقال تشافاليت يونجتشا يودث وزير الداخلية التايلاندي ان «اهم شيء هو تحسين وتنظيم جمع معلومات المخابرات بما في ذلك التنسيق بين المخابرات في كل من الداخل ومع الدول الاجنبية». وقال الميجر سماكيات ناركون ضابط المفرقعات لصحيفة نيشن، اشتغل في المفرقعات منذ عشر سنوات وهذه اكبر كمية «مفرقعات» شاهدتها حتى الان، انه عمل محترفين حقيقيين». وقالت الشرطة ان صهريج الماء المصنوع من الصلب كان يحتوي على نترات الامونيوم وهو مادة كيماوية تستخدم بشكل شائع في الاسمدة ومتفجرات بلاستيكية وزجاجات من وقود الديزل. وكانت المتفجرات متصلة باسلاك ببطارية الشاحنة ودائرتها الكهربائية. وقال براتين سانتيبرا بهوب المدير العام للشرطة للصحفيين ان القنبلة من تدبير مجرمين اجانب يستهدفون الحاق الاذى بالاجانب في تايلاند. ولم يقل براتين ان السفارة الاسرائيلية كانت هي الهدف ولكنه اشار الى تنظيم مسلمين تايلانديين تجمعا صغيرا خارج السفارة في ١١ اذار احتجاجا على منبحة الخليل.

بعضهم اعترف وعددهم ١٠

لبنان يعتقل متهمين بتفجير الكنيسة
الهراوي: التحقيقات وصلت لمرحلة هامة

بيروت - رويتر - اعلن مصدر رسمي ان قاضي التحقيق اصدر منكرات توقيف وجاهية وغيابية بحق اشخاص اعترف بعضهم بتورطه في انفجار كنيسة الشهر الماضي في الزوق شمالي بيروت ادى الى مقتل ١١ شخصا.

وقال المصدر الرسمي ان قاضي التحقيق العدلي جوزيف فريحة اصدر مساء يوم الخميس منكرات توقيف وجاهية واخرى غيابية بحق بعض الاشخاص لاشتراكهم في عملية تفجير كنيسة سيدة النجاة في منطقة الزوق قرب جونية شمالي بيروت في ٢٧ شباط الماضي.

واعلن المصدر ان منكرات التوقيف صدرت بعد ان استجوب المحقق فريحة بعض الموقوفين. ولم يعط المصدر الرسمي الذي اشار الى ان التحقيق مستمر بسرية تامة اي تفاصيل اخرى.

وصرح مصدر قضائي بان عدد الموقوفين وجاهيا هو في حدود العشرة «وهناك اعترافات من الذين جرى استجوابهم بتورطهم بعملية التفجير».

وقال المصدر «عدد الموقوفين ليس نهائيا ويتغير مع معطيات التحقيق». وامتنع عن الكشف عن عدد الذين تجري ملاحقتهم غيابيا.

وكانت الحكومة قد احالت قضية تفجير الكنيسة الى المجلس العدلي وهو اعلى سلطة قضائية في البلاد واحكامه غير قابلة للنقض.

وبعد حادثة تفجير الكنيسة والعثور على عبوات معدة للتفجير في عدة اماكن فوض مجلس النواب الحكومة بموجب قانون اعدام القاتل دون منحه الاسباب التخفيفية. وكان القانون اللبناني يسمح للمحاكم اعطاء الاسباب الخفيفة للمتورطين ببعض جرائم القتل وابدال عقوبة الاعدام بالسجن.

واعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان التحقيقات في جريمة كنيسة «سيدة النجاة» وصلت الى نقاط اساسية وهامة للتعرف على ابعاد هذه المحاولة الخطيرة التي كانت ان تنال من ثقة اللبنانيين باستتباب الامن. ونقل «انور الخليل» وزير الدولة اللبناني عن الرئيس «الهراوي» قوله ان تفاصيل الانفجار اصبحت جاهزة وهي تؤكد ان الاجهزة الامنية ما زالت تقوم بنشاط مستمر للوقوف على تفاصيل هذه الجريمة المروعة. ونقلت وكالة الانباء السورية عن الوزير الخليل قوله ان اللبنانيين تاكدوا منذ وقوع الجريمة ان اسرائيل تبذل كل جهد لمنع عودة الاستقرار الى لبنان.

١٤٢ الف قتيل بالبوسنة خلال عامين

المسلمون والكروات وقعوا اتفاق الفيدرالية
كلينتون: لا سلام بدون الصرب!

واشنطن - رويتر - وقع مسلمو وكروات البوسنة امس وثائق تنشئ اتحادا فيدراليا في المناطق الباقية من البوسنة التي لا تخضع لسيطرة الصرب وتربط تلك الاتحاد بكرواتيا فيما قد يكون خطوة مهمة نحو احلال السلام في المنطقة التي تعاني من ويلات الحرب.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي حضر حفل التوقيع على الاتفاق «بالتوقيع على هذه الاتفاقات فان الزعماء البوسنيين والكروات تحركوا لوقف نيران الحرب وبدء عملية المصالحة الصعبة».

وتنشئ الوثائق اتحادا فيدراليا بين المسلمين والكروات على نحو ٣٠ في المائة من اراضي البوسنة لم يحتلها الصرب في الحرب الاهلية الوحشية التي تشهدها تلك الجمهورية اليوغوسلافية السابقة منذ نحو عامين.

وهي تتضمن ايضا مبادئ اتحاد كونفيدرالي بين مسلمي وكروات البوسنة وبين كرواتيا واشترك الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان في التوقيع على الاتفاقات في مبنى المكتب التنفيذي القديم المجاور للبيت الابيض.

وقال كلينتون ان هذا الاتفاق لا يمكنه ان يضمن سلاما شاملا في مختلف انحاء المنطقة ما دام لا يشمل صرب البوسنة وهم اكثر الجماعات من حيث القوة العسكرية. ولكنه اعرب عن الامل في ان تكون الوثائق التي وقعت الخطوة الرئيسية الاولى نحو السلام قائلا «جميع الحاضرين هنا ياملون في ان ينضم الصرب ايضا الى هذه العملية».

واشترك في التوقيع ايضا الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش وحارس سيلادزيتش رئيس وزراء البوسنة وكرسيمير زوباتش ممثل كروات البوسنة.

ووصف بيجوفيتش التوقيع بانه «يوم عظيم» للبوسنة ولكنه ذكر الحاضرين بان القتال لا يزال يستعر في عدة مناطق اخرى من بلاده.

وقال «هذا يعني ان جهودنا من اجل السلام يجب ان تستمر دون تردد.. شعبنا لا يريد سوى شيئين.. السلام والعدل او كما يقولون (السلام النزيه)».

وقال بيجوفيتش ان «السلام النزيه» يعني ان «يحتفظ بلدنا بحدوده وان تتمكن القرى والمدن التي طرد منها شعبنا من اعادة توطين اللاجئين».

واضاف قوله «اولئك المسؤولون عن جرائم الحرب يجب ان يقدموا للعدالة».

وقال توديمان «نامل في ان يساعد هذا الاتفاق على ايجاد الظروف الملائمة لسلام شامل وعودة الاستقرار الى شعبنا».

ضحايا الحرب

على صعيد اخر اعلنت الحكومة البوسنية امس ان عدد قتلى الجانب الحكومي في الحرب الاهلية منذ اندلاعها قبل عامين تقريبا بلغ ١٤٢,٥٩٥ شخصا.

وقدر مركز الازمة الحكومي الذي جمع ارقامه من المستشفيات والمشارح في جميع انحاء البلاد عدد المصابين بحوالي ١٦٢,٣٤١ شخصا.

ولم يرد تاكيد مستقل لمجمل عدد القتلى والجرحى.

وتشير بعض التقديرات الى أن اجمالي عدد القتلى في الحرب البوسنية بمن فيهم الصرب والكروات يبلغ نحو ٢٠٠,٠٠٠ قتيل. ومعظم الضحايا من المدنيين.

لأن الفتوى ليست مرسوما حكوميا

ايران تتراجع عن اهدار دم رشدي
وتنفي المشاركة باغتيال بختيار

باريس - أ. ف. ب - اكد سفير ايران في باريس حميد رضا امس ان الحكومة الايرانية «لا تسعى الى قتل» سلمان رشدي وفصلت الفتوى باهدار دم الكاتب البريطاني رشدي عن اعمال الحكومة.

وشدد السفير الايراني، في مؤتمر صحافي عقده في باريس على ضرورة محاكمة المتهمين باغتيال شهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني السابق على عهد الشاه في العام ١٩٩١ في ضاحية باريس «في اسرع وقت ممكن».

وردا على سؤال عن موقف ايران من الكاتب البريطاني اكد السفير ان «الحكومة (الايرانية) لا تسعى الى قتل رشدي. ومنذ البداية لم يكن لدينا النية ابدا لارسال فرقة لقتله». واكد حميد رضا ان موقف ايران لم يتغير ونكر بانه صدر «حكم اسلامي» ضد رشدي «لكن ليس فقط في ايران». واضاف «ان الفتوى ليست مرسوما حكوميا. انه راي متخصصين (في الدين) لا يمكن تغييره». وتحاول ايران منذ فترة الفصل بين الفتوى الصادرة ضد رشدي التي تعتبرها شانا دينيا وبين عمل الحكومة التي لا علاقة لها بهذه المسالة.

وفيما يتعلق بمسالة بختيار قال السفير الايراني «انه سيتم التاكد من ان ايران لم تلعب اي دور» في اغتياله مشددا على ان محاكمة المتهمين في اطار هذه القضية ستجري في محكمة الجنايات و «في ظل حياد تام». واضاف «لا نعتقد انها ستؤثر سلبا على العلاقات الفرنسية - الايرانية». وافادت مصادر قضائية ان هذه المسالة اصبحت منذ اسابيع بين ايدي غرفة الاتهام في محكمة الاستئناف في باريس التي ستقرر في اواخر آذار الحالي مبدئيا احالة القضية من جديد الى محكمة الجنايات. ويذكر انه تم حبس ثلاثة ايرانيين متهمين بالاشتراك في اغتيال بختيار ويجري التحقيق معهم. واظهر التحقيق اشتراك اجهزة الاستخبارات الايرانية في هذه المسالة.

انتخاب شمس الدين رئيسا للمجلس الشيعي بلبنان

بيروت - رويتر - انتخب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيسا له خلفا للامام موسى الصدر الذي انقطعت اخباره اثر زيارة الى ليبيا عام ١٩٧٨.

واعتبر المجلس الذي يمثل اكبر طائفة في لبنان الامام الصدر رئيسا مؤسسا للمجلس مدى الحياة.

وكان الشيخ شمس الدين يشغل منصب نائب رئيس المجلس.

وانتخب المجلس الذي تاسس عام ١٩٦٧ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان نائبا للرئيس كما انتخب الدكتور عدنان حيدر نائبا للرئيس ايضا.

وكان القادة الروحيون والزمنيون للطائفة الشيعية قد امتنعوا عن انتخاب خلف للامام الصدر واتهموا السلطات الليبية بخطفه وطالبوها باعادته. لكن السلطات الليبية نفت ذلك وقالت انه غادر اراضيها الى ايطاليا التي نفت سلطاتها دخوله اراضيها.

الامارات تعزز اجراءات مكافحة التسلل والمخدرات

ابوظبي - أ ف ب - اعلن وزير داخلية الامارات محمد سعيد البادي ان بلاده قررت تعزيز اجراءات مراقبة السواحل بهدف جعل عمليات مكافحة تسلل المهاجرين وتهريب المخدرات اكثر فاعلية.

واوضح البادي في حديث نشرته مجلة «الشروق» الاماراتية امس ان تعليمات صدرت بالفعل تستهدف وضع ضوابط لتنظيم حركة دخول وخروج الوسائل البحرية من موانئ الدولة لمواجهة محاولات التسلل والتهريب».

واشار الى ان الاجراءات الجديدة تشمل حظر انتظار وسائل النقل البحري في موانئ الدولة لاكثر من ٧٢ ساعة بالنسبة الى الطرادات و ٢١ يوما بالنسبة الى اللنشات الخشبية ومنعها من الانتقال من ميناء الى اخر سوى بعد اثبات وجود حمولة لها في الميناء الاخر.

واكد البادي انه سيتم الالتزام بدقة بهذه الاجراءات بعدما تم ابلاغها الى وزارة الخارجية لتعميمها على سفارات الدول المعنية.

قتيلان بحادث قطار باليونان

اثينا - رويتر - قال مسؤولو السكك الحديدية ان قطار ركاب خرج عن القضبان امس مما ادى الى مقتل شخصين واصابة حوالي عشرة اخرين.

وقال ناظر احدى المحطات بالتليفون من مدينة لاريسا ان القطار كان يقل حوالي ١٨٠ راكبا عندما خرجت عربتان عن القضبان خارج المدينة التي تقع في منتصف المسافة بين العاصمة اثينا ومدينة سالانيك الساحلية الشمالية.

وقال مراسل محطة راديو من موقع الحادث ان اشخاصا كثيرين يعالجون في المستشفيات المحلية ولكن لا يوجد بينهم من هو اصابته خطيرة.

وفاة مستوطنة مطلوبة لاميركا بالسجن

القدس المحتلة - رويتر - قال متحدث باسم هيئة السجون الاسرائيلية ان مستوطنة تواجه تسليمها للولايات المتحدة لصلتها برسالة ملغومة ادت الى مقتل سكرتيرة قد توفيت امس باحد سجون اسرائيل.

ويشتبه في علاقة المستوطنة روتشللي مانينج برسالة مغلومة ادت الى قتل السكرتيرة باتريشيا ويلكرسون في كاليفورنيا.

وقال المتحدث لرويتر «يبدو انها توفيت متاثرة بازمة قلبية هذا الصباح».

ونكر راديو العدو ان مانينج التي خسرت في الثاني من اذار الحالي دعوى استئناف نهائي ضد تسليمها الى الولايات المتحدة ساءت حالتها صباح امس وانهارت. وقال ان احد افراد الفريق الطبي بالسجن حاول انقاذها لمدة ٤٠ دقيقة قبل اعلان وفاتها.

وعاشت مانينج (٥٣ عاما) الاميركية المولد في مستوطنة كريات اربع وكانت ستسلم لكي تحاكم في جريمة قتل السكرتيرة باتريشيا ويلكرسون التي قتلت في انفجار رسالة مغلومة عام ١٩٨٠.

وتم تسليم زوجها روبرت (٤١ عاما) الى الولايات المتحدة في تموز الماضي حيث ادين بقتل ويلكرسون.

اختلاس ١١ مليون دولار من المساعدات الاميركية لاسرائيل!

عمان - بترا - وجهت غرفة اتهام اميركية فدرالية يوم الخميس الماضي التهمة الى مسؤول سابق في مجموعة الشركات الاميركية جنرال اليكتريك والى جنرال اسرائيلي متقاعد ورجل قانون اسرائيلي باختلاس ١١ مليون دولار من المساعدة العسكرية الاميركية المخصصة لاسرائيل.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان القضاء الاميركي يتهم الاشخاص الثلاثة باختلاس ١١ مليون دولار بين ١٩٨٤ و١٩٩٠ مخصصة لعقود دفاع بين اسرائيل وشركات جنرال اليكتريك يتم تمويلها بالمساعدة العسكرية الاميركية لاسرائيل. وتتعلق هذه العقود بمحركات طائرات ومعدات وخدمات مرتبطة بها.

والمتهمون الثلاثة هم هيربرت ستاينلر ٥٥ عاما، الذي كان المدير الدولي لجنرال اليكتريك في تلك الحين ورامي دوتان ٤٩ عاما، وهو جنرال متقاعد مكلف بالاشراف على شراء وصيانة محركات الطائرات للطيران العسكري في اسرائيل وهارولد كاتز ٧٢ عاما وهو رجل قانون اسرائيلي قام بتبييض هذه الاموال عن طريق حسابات مصرفية في هولندا وبلجيكا والمانيا. ونقلت الحسابات بعد ذلك لاسمي ستاينلر ودوتان. وحسب ما ذكرت غرفة الاتهام تم اختلاس ٣.٧ ملايين دولار من المبالغ التي دفعت لجنرال اليكتريك لحساب وسيط اسرائيلي عن طريق مكتب استشارات ادارية يملكها غاري كلاين احد اصدقاء ستاينلر. وقد اعترف كلاين بذلك في ١٩٩٣. واشارت لائحة الاتهام ايضا الى ان ٧.٤ ملايين دولار اختلست من المبالغ التي دفعت لجنرال اليكتريك في تجارب تحليق بمحركات الطائرات المباعة لاسرائيل.

لبنان بحاجة لـ ٥٠٠ الف شقة حتى عام ٢٠٠٠

ثورة بناء وازمة سكن في بيروت!
اسعار الشقق خيالية ولا تناسب الا الخليجيين!

بيروت - أ. ف. ب - «وعادت الاحلام الى بيروت. بناية من ٢٠ طابقا مع موقف لليخوت وناد رياضي خاص ومسبح».. اعلان عن واحدة من افخم بنايات بيروت الحديثة يحتل واجهات الصحف في لبنان. هذا المشروع الذي يعكس عودة بيروت الاعمال لبعضهم يعتبره اخرون «كارثة وجريمة»، كما قال احمد طباجة صاحب احدى شركات البناء في الضاحية الجنوبية الشعبية لبيروت. ويضيف صاحب شركة الانماء التي يدعم حزب الله مشاريعها لانشاء مجمعات سكنية في الضاحية الجنوبية «المشروع لا يبعد عنا اكثر من خمسة كيلومترات وكلفته بهذه المواصفات توازي كلفة انشاء وحدات سكنية تكفي ١٦٠٠ عائلة اي حيا سكنيا بكامله هنا». اما تكاليف الشقة التي تقوم شركته ببنائها فتراوح بين ١٤ الف دولار وخمسين الفا. وعلى الرغم من الفورة التي يشهدها قطاع البناء في لبنان منذ عامين والتي جعلت ورش البناء من مشاهده اليومية، يرى الخبراء العقاريون بان تجاوز الازمة السكنية لا يمكن ان يتم بواسطة حلول قريبة ويقدرون احتياجات لبنان في هذا المجال وحتى العام ٢٠٠٠ بـ ٥٠٠ الف منزل باسعار مقبولة. ويقول سمير، ٣٠ عاما، والذي يبلغ مدخوله الشهري مع زوجته الفي دولار «لم نتمكن منذ سنوات من ايجاد منزل لنا وسط بيروت». ويتهكم بضيف «كان علينا ان نبدا بادخار المال منذ كنا في حديقة الاطفال».

وبحسرة تقول رندة، ٤٠ عاما، تعمل وزوجها في احد المؤسسات الاجنبية في بيروت ويفوق مدخولهما الشهري الاربعة الاف دولار « سنة مضت استعرضت فيها اكثر من خمسين بناية في بيروت، كل ما نريده شقة من ١٠٠ متر مربع. لا افهم ما يحصل ولمن يعمرون هذه الابنية.. مساحات الشقق كبيرة تفوق الـ ٣٠٠ متر مربع وسعر المتر يفوق الالف دولار. لم ندخر مالا ورغم ارتفاع مدخولنا الشهري لا نجد مصرفا يوافق على اعطائنا قرضا طويل الامد يسمح لنا بشراء منزل». وتضيف متسائلة «اذا لم نتمكن نحن مع مدخولنا هذا من تامين سكن لائق فماذا عن الاخرين».

ازدهار قطاع البناء

واعتبارا من عام ١٩٩١، وبعد انتهاء الحرب، راح قطاع البناء في لبنان يشهد ازدهارا سرعان ما تحول الى فورة خلال العامين الماضيين. وانصرفت حفنة من اللبنانيين، خصوصا المغتربون، الى شراء الاراضي وتشييد الابنية في كل المناطق.

رجال اعمال، اطباء، مهندسون، محامون واصحاب مؤسسات، كلهم عمدوا الى توظيف رؤوس الاموال والمدخرات في هذا القطاع وتحولت بيروت والمناطق المحيطة بها الى ورشة بناء ضخمة متواصلة. ويؤكد ماريو مهنا احد الخبراء العقاريين ان هذه الفورة ادت الى تفاقم الازمة السكنية ويقول : «لا تناسب بين العرض والطلب ومعظم الابنية التي تم تشييدها تقع خارج متناول اللبناني العادي من حيث الحجم والسعر. ويقول اسامة الهبر، احد رجال الاعمال اللبنانيين في المملكة العربية السعودية «لتسويق هذه الابنية عمد اللبنانيون الى عرضها على رجال الاعمال في الخليج بواسطة اشرطة فيديو تعرضها عبر لقطات جوية مع تعليقات تشرح معطيات البيئة المتواجدة ضمنها». ويضيف مهنا «الاسعار خيالية بالنسبة لبلد يبلغ الحد الادنى للاجور فيه ١٢٠ دولارا وتتكاثر فيه الشقق التي تتراوح اسعارها بين ٥٠٠ الف ومليون ونصف المليون دولار، وتجد فيه ايضا من يشتري شققا مساحتها ٩٠٠ متر مربع ويفوق سعرها المليوني دولار». ويرى مهنا بان ظاهرة ازدهار قطاع البناء بهذا الشكل ليست ظاهرة عامة في البلدان بعد الحرب وانما هي خاصة بلبنان. ويقول: «اضافة الى ان تجربته السابقة في هذا المضمار كانت مثمرة، ففي لبنان ميدان العقارات هو المجال الوحيد المتاح لتوظيف المدخرات بينما في البلدان الاخرى هناك البورصة والتحف الفنية وسواها».

جمود في البيع

ورغم قلة الاقبال على هذه الشقق، والجمود الذي سيطر على اسواقها يرى مهنا بان اسعارها لن تنخفض ويقول: «بناؤها لم يتم عبر قروض من المصارف على المالك تسديدها في مهلة زمنية محددة لذا لن نشهد في لبنان ما حدث في اوروبا نهاية الثمانينات بحيث ادت ازمة الاسواق العقارية الى هبوط الاسعار بنسبة ٤٠ الى ٥٠ بالمائة. وساهمت رؤوس اموال المغتربين التي وظفت في هذا الاطار بالاضافة الى الرساميل العربية والخليجية خاصة في ازدهار حركة البناء وارتفاع الاسعار. ويقول راجي خوري احد الوسطاء العقاريين «فور شراء متمول عربي قطعة ارض في منطقة ما، ترتفع مباشرة اسعار الاراضي المحاذية». وعلى مسافة كيلومترات قليلة من ابنية يكتفي اللبنانيون بالنظر اليها، تتكاثر في ضاحية بيروت الجنوبية الابنية الشعبية على ارضية لم يتم تاهيل بنيتها التحتية، لا شبكات لمجاري هذه الابنية ولا لمياه الامطار ولا شبكات لتوزيع مياه الشفة.

ويقول طباجة الذي تقوم شركته «الانماء» مع ثماني شركات مماثلة بتشييد المجمعات السكنية الشعبية في هذه المنطقة: «نحن لا نحل ازمة السكن وانما نساهم في تخفيف ثقلها على الناس فقط نسمح لهم بتامين سكنهم عبر دفعة اولى لا تتعدى الثلاثة الاف دولار مع تقسيط باقي المبلغ على مدى ثلاث سنوات. هذه المشكلة لا تحلها الا الدولة لكن الحكومة تعطي الاولوية للاعمار وتتناسى اوجه الحياة الاجتماعية مع ان نهوض البلد الاقتصادي يرتبط اولا بحل المشاكل الاجتماعية».

ويقول مهنا «على الدولة اعتماد سياسة اسكانية ترتكز على انماء مناطقي متوازن والا عادت احزمة البؤس، والتي كانت احد اسباب اندلاع الحرب في لبنان لتحيط ببيروت».

تهديد اميركي لكوريا الشمالية اذا لم تفتح منشآتها النووية؟!

واشنطن - أ.ف.ب - حذر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر كوريا الشمالية من ان الامم المتحدة ستجد نفسها مرغمة على اتخاذ اجراءات بحقها في حال استمرت على رفضها السماح بتفتيش منشآتها النووية.

واعلن كريستوفر امام مجلس النواب «في حال رفضت (كوريا الشمالية) ما هو ضروري لمتابعة الحوار بشان المسائل النووية فلن يكون امام المجتمع الدولي خيارات اخرى». واشارت الوكالة الدولية للطاقة النرية الى ان خبراءها الذين نفذوا لتوهم مهمة في كوريا الشمالية لم يسمح لهم باجراء تجارب في احد مختبرات قياس الاشعاعات الكيمياوية في يونغبيون مركز معالجة المواد النووية والذي يشتبه في انه ينتج مادة البلوتونيوم التي يمكن ان تدخل في صنع القنبلة الذرية.

ومن المقرر ان تجتمع الوكالة الدولية للطاقة النرية الاثنين المقبل لتقرير ما اذا كانت سترفع ملف كوريا الشمالية الى مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات على بيونغ يانغ. وعطل موقف كوريا الشمالية جولة ثالثة من المفاوضات بين اميركا وكوريا الشمالية كان من المقرر اصلا ان تبدا الاثنين في جنيف.

وقد يؤدي هذا الموقف الى حمل واشنطن وسيئول على اعادة النظر في قرارهما القاضي بعدم اجراء المناورات العسكرية المشتركة السنوية «تيم سبيريت» في الربيع والتي كانت تهدف الى حث بيونغ يانغ على السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش منشاتها النووية. ويهدد موقف كوريا الشمالية ايضا الحوار بين الكوريتين في الوقت الذي تسعيان فيه الى الاتفاق لتبادل مبعوثين رئاسيين. ومن المقرر عقد اجتماع جديد اليوم السبت في هذا الصدد.

٣١ قتيلا وجريحا بانفجار في البنجاب

اسلام اباد - أ.ف.ب - افادت الشرطة امس ان ستة اشخاص قتلوا واصيب ٢٥ اخرون في انفجار قنبلة كانت موضوعة في باص في ولاية البنجاب بوسط باكستان.

وكان الباص مكتظا بالركاب حين انفجرت القنبلة التي وضعت تحت احد المقاعد ليل الخميس - الجمعة في مدينة غورات الصناعية.

واعلنت حالة التاهب في صفوف قوات الامن في المدن الباكستانية الكبرى بعد هذا الانفجار الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه.

وافاد شهود عيان ان اربعة اشخاص قتلوا على الفور وتوفي اخران في المستشفى.

وذكرت مصادر طبية ان ستة من الجرحى في حال الخطر.

تحطم طائرة بتركيا وانقاذ ركابها

استانبول - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول ان طائرة ركاب خفيفة سقطت متحطمة في بحر مرمرة امس. وقالت ان رجال الانقاذ انتشلوا الطيار والركاب الاربعة سالمين من البحر.

وقالت الوكالة نقلا عن سلطات الطيران المدني ان الطائرة المؤلفة من ستة مقاعد والتي تملكها شركة اناضوليو جيبيم ساناي التركية لصناعة الملابس تحطمت قبالة بحر برنسيس بعد فترة وجيزة من اقلاعها من مطار اتاتورك باستانبول.

وقالت الوكالة ان زوارق الانقاذ انتشلت الناجين ومن بينهم صاحب الشركة عبد العزيز اراب اوغلو من البحر.

اميركا ترحب بانضمام روسيا لبرنامج حلف الاطلسي

موسكو - رويتر - وصف وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس قرار روسيا الانضمام الى برنامج حلف شمال الاطلسي للمشاركة من اجل السلام بانه «حدث كبير» للحلف الغربي في اطار سعيه الى علاقات افضل مع دول الاتحاد السوفياتي السابق. وقال بيري للصحفيين مشيرا الى قرار روسيا الذي اعلن يوم الخميس الماضي «روسيا قوة كبرى وقوة نووية. وستلعب دورا خاصا للغاية في المشاركة من اجل السلام».

واضاف في تصريحاته التي جاءت عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين قائلا سيكون هذا - انضمام روسيا - حدثا كبيرا في حلف الاطلسي». ووقعت ١٢ دولة اخرى على الاقل على الانضمام للبرنامج ولكن حلف الاطلسي سعى بنشاط الى جذب روسيا للحلف.



● سيدات من عائلة الجعبري خلال زيارة لقبر ابنهم الشهيد عبد الحكيم



● جنديان يعتقلان شابا فلسطينيا بالقدس

ابقاء الحصار ومنح تصاريح للعمال

صرح رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية البريغادير غادي زوهر بانه لن يتم حاليا رفع الطوق الامني واضاف انه سيتم منح حوالي عشرة الاف تصريح عمل خلال هذا الاسبوع لمواطني الضفة والقطاع.

وقال انه سيتم السماح تدريجيا لمزيد من العمال بالتوجه لاماكن عملهم، وذكر ان هذا يتعلق بالاحوال الامنية وانه اذا وقعت عمليات ستغلق المناطق المحتلة من جديد.

من ناحية اخرى طلبت الادارة المدنية في الضفة الغربية من جميع المواطنين الذين بحوزتهم تصاريح دخول الى اسرائيل باللون الوردي وحصلوا عليها بعد تاريخ ٢٥ شباط الماضي التوجه الى مكاتب الادارة المدنية من اجل استبدال هذه التصاريح باخرى جديدة باللون الاصفر.

نقل قسم التحقيق مع المعتقلين بالقطاع الى عسقلان

وصف المحامي ناظم عويضة نائب نقيب المحامين في قطاع غزة اغلاق قسم التحقيق في سجن غزة المركزي ونقله الى سجن عسقلان بانه مؤشر على بدء عملية الانسحاب من داخل القطاع ولكنه لا يدل على تغيير السياسة الاسرائيلية تجاه قضية المعتقلين والسجناء السياسيين.

واشار عويضة الذي زار سجن عسقلان اول امس الى ان الدوافع الامنية وعملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي كانتا وراء هذا النقل الشكلي ويستدل على ذلك استئناف عمل المحكمة العسكرية الاسرائيلية بمنطقة ايرز شمالي قطاع غزة كما اعتادت في الماضي القريب.

تأجيل النظر بقضية الرنتيسي حتى الاثنين

تعقد المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة جلسة خاصة يوم ٢١ اذار الحالي للنظر في قضية الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي الناطق السابق باسم المبعدين المعتقل في سجن غزة المركزي والذي رفضت السلطات الاسرائيلية الافراج عنه بعد توجيه تهمة التحريض اليه.

وكان موعد هذه الجلسة وهو ٢ اذار الجاري قد اجل بسبب اضراب المحامين الذين اعلن احتجاجا على منبحة الحرم الابراهيمي.

مسلحون صوماليون احتجزوا ٢٣ صيادا فلبينيا

مانيلا - رويتر - قال مسؤولون في العاصمة الفلبينية مانيلا امس ان مسلحين صوماليين احتجزوا ٢٣ صيادا فلبينيا كانوا على سفينة صيد تايوانية تصيد الاسماك بصورة غير قانونية في المياه الصومالية.

واضافوا قولهم ان مانيلا تتحقق من تقارير ذكرت ان الصوماليين هددوا بقتل الفلبينيين.

وقال روبرتو روميلو وزير الخارجية الفلبيني انه جرى احتجاز الصيادين الشهر الماضي بشمال الصومال. وقال ان دبلوماسيين فلبينيين يسعون للافراج عنهم من خلال الاتصال بمسؤولين صوماليين وممثلي الامم المتحدة في المنطقة.

وصرح روميلو بانه يحاول التأكد من تقارير ذكرت ان الصوماليين طلبوا فدية تتراوح بين ٧,٠٠٠ دولار و ٢٠,٠٠٠ دولار.

دعوة للاضراب في غزة اليوم

شهيد في القدس و ٧ جرحى بالقطاع مهاجمة مركز للشرطة بقنبلة يدوية

فلسطين المحتلة - وكالات - قالت الشرطة الاسرائيلية امس ان جنديا اسرائيليا قتل بالرصاص فلسطينيا اشتبك مع والد الجندي بعد ان ضبط الفلسطيني وهو يحاول سرقة سيارة. وقالت ان ثلاثة فلسطينيين كانوا يحاولون سرقة سيارة بضاحية جيلو التي يسكنها المستوطنون في القدس المحتلة عندما فوجئوا باحد سكانها.

واضافت ان الثلاثة اوسعوا الرجل ضربا فسمع ابنه صراخه وخرج ببندقيته الآلية وامر الفلسطينيين بالتوقف وعندما استمروا في ضرب ابيه اطلق الرصاص فاصاب احد الفلسطينيين اصابة افضت الى وفاته.

وقالت الشرطة ان الفلسطينيين الاخرين فرا في العربة المسروقة.

من جهة اخرى ذكر راديو العدو صباح امس ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور حافلة اسرائيلية قرب بلدة يعبد بقضاء جنين بالضفة الغربية المحتلة.. كما القى شبان الانتفاضة قنبلة يدوية على مقر شرطة غزة. ولم يذكر الراديو ما اسفر عنه الانفجاران.. بينما اشار الى ان قوات اسرائيلية هرعت الى موقعي الانفجارين وبدأت حملة تمشيط واسعة في المنطقة. وقالت وكالات الانباء ان السلطات الاسرائيلية عززت من اجراءاتها الامنية ودفعت بقوات اضافية الى مدينة القدس والمناطق المحتلة الأخرى للحيلولة دون وقوع مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال عقب اداء صلاة الجمعة فيما واصلت القوات الاسرائيلية الطوق الامني المفروض على الأراضي المحتلة منذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وذكرت مصادر فلسطينية ان سبعة فلسطينيين اصيبوا بجروح امس خلال مواجهات مع الجيش في قطاع غزة المحتل الذي شله اضراب عام. وقد اصيب خمسة من الفلسطينيين في ارجلهم بالرصاص في مخيم جباليا في ختام اجتماع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش).

وفي رفح جنوب قطاع غزة اصيب فلسطينيان في العاشرة والسادسة عشرة من عمرهما بجروح طفيفة خلال مواجهات مع حرس الحدود. وكان الفلسطينيان يلعبان في موقع كانت تشغله قاعدة عسكرية فككت يوم الخميس الماضي وحولت على الفور الى ملعب لكرة القدم. وقد وقعت المواجهات عند وصول دورية اسرائيلية التي تعرضت للرشق بالحجارة.

ودعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى اضراب عام في قطاع غزة اثر استشهاد فلسطينيين اثنين يوم الخميس برصاص الجنود. وكان احد الفلسطينيين ينتمي الى مجموعة عزالدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس.

ودعت حماس في نداء اذيع في المساجد الى اضراب شامل والى اقفال المحلات التجارية اليوم السبت.

تعليمات جديدة لجيش الاحتلال لاطلاق النار

ذكرت صحيفة «هارتس» انه تم تحديد اجراءات اطلاق النار في المناطق المحتلة وداخل الخط الاخضر بشكل دقيق وذلك في اجتماع مغلق شارك فيه اسحق اهارونوفتش قائد قوات حرس الحدود الاسرائيلي وضباط في حرس الحدود يخدمون في المناطق المحتلة وافراد من وحدات المستعربين التابعة لحرس الحدود.

وقد عقد هذا الاجتماع بمبادرة من قائد حرس الحدود وذلك في اعقاب الشهادات التي ادلى بها امام لجنة التحقيق في ملابسات المجزرة في الحرم الابراهيمي.

ووجه قائد حرس الحدود توجيهات لرجاله بخصوص الاعياد القريبة ولفت انتباههم الى ضرورة الاستعداد واليقظة وذلك في ضوء الانذارات الكثيرة من احتمالات حدوث عمليات، ولم تقدم في الاجتماع تعليمات اطلاق نار جديدة ومع ذلك فقد استعرض المستشار القضائي لحرس الحدود جميع تعليمات اطلاق النار في داخل الخط الاخضر وفي المناطق المحتلة.

منع معلمي بيت لحم من زيارة القدس

منعت قوات الجيش الاسرائيلي نحو ثلاثين معلما من منطقة بيت لحم ويعملون في مدارس دار الايتام الاسلامية بالقدس من دخول المدينة والالتحاق بمدارسهم بعد ان سمحت السلطات الاسرائيلية باستئناف الدراسة في كافة مدارس الضفة الغربية بما في ذلك مدارس القدس بعد تعطيل استمر نحو ٢٠ يوما.

واوضح المعلمون ان الجنود عند الحاجز العسكري المقام على مدخل بيت لحم باتجاه القدس لم يسمحوا لهم باجتياز الحاجز على الرغم من انه بحوزتهم تصاريح مرور وبطاقات خاصة تخولهم بالوصول الى مدارسهم.

واشار هؤلاء الى ان عدم تمكنهم من دخول القدس ادى الى استمرار تعطيل الدراسة في مدارسهم.

منع غير المسلمين من دخول الاقصى

القدس المحتلة - رويتر - ذكرت صحيفة القدس امس ان السلطات الاسلامية قررت منع غير المسلمين من دخول منطقة جبل المعبد بسبب منبحة الخليل. وقالت ان هيئة الاوقاف اتخذت هذا القرار خشية ان يدخل الارهابيون الاسرائيليون وهم متنكرون كسياح المنطقة.

وقال راديو اسرائيل ان هذا الحظر احتجاج على ما تعتبره الاوقاف انتهاكا من جانب الشرطة لحرية العبادة بعد ان وضعت حدا لاعمار واعداد المصلين المسموح لهم بدخول المنطقة. وقال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية انه لا تعليق لديه ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من الاوقاف للتعليق.

الا ان احدهم وهو عدنان الحسيني قال للراديو «المسلمون يعيشون أوقاتا عصيبة للغاية في المنطقة بعد المنبحة».

واضاف يقول «للاسف واجهنا اجراءات من الشرطة منذ شهر رمضان وحتى الآن حيث تغلق ابواب المسجد وتقييد حرية المسلمين في دخوله وتقلل اعداد المصلين».

موظفو الاحتلال ينتقلون للمكاتب البديلة خارج القطاع غدا

استعدادات اسرائيلية للانسحاب من غزة والاسراع بتفكيك المنشآت العسكرية



● قاعدة تم اخلاؤها في حي الرمال بغزة

غزة - رويتر - يقوم الجيش الاسرائيلي بتفكيك اجزاء من قواعده العسكرية في قطاع غزة المحتل استعدادا للوفاء بموعد الانسحاب في ١٣ نيسان على الرغم من توقف محادثات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بسبب منبحة الخليل. وقال فلسطينيون واسرائيليون امس ان القوات الاسرائيلية تعجل بتفكيك الهياكل الثابتة للقواعد الواقعة بالمناطق المقرر خضوعها للحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت وفق اعلان المبادئ الموقع في ايلول الماضي. وقالوا ان بعض المنشآت تم اخلاؤها بالفعل.

وقال شهود فلسطينيون انهم راوا جنودا يفككون موقعين عسكريين على الاقل في مدينة غزة ومدينة رفح الجنوبية خلال الايام القليلة الماضية.

وقال احد الشهود «انهم يزيلون ابراج المراقبة وينقلون المساكن المتنقلة من بعض اكبر القواعد العسكرية في مدينة غزة».

وقال مسؤول عربي كبير في الادارة المدنية الاسرائيلية ان السلطات انشأت بالفعل مكاتب بديلة بالقرب من معبر ايرتز المؤدي الى اسرائيل وركبت شبكات للكمبيوتر والاتصالات. وقال المسؤول ان من المقرر ان يبدأ بعض الموظفين مباشرة عملهم من المكاتب الجديدة يوم غد الاحد. وقال ان «اسرائيل تعجل بجلاء اجهزتها الحاكمة من قطاع غزة». وكان الجيش الاسرائيلي يقوم ببطء بتفكيك منشآت عسكرية معينة واعداد مواقع بديلة لجنوده وموظفيه المدنيين منذ التوقيع على اتفاق السلام في ايلول.

لكن مصادر امنية اسرائيلية اكدت ان الاستعدادات تجرى للوفاء بموعد الانسحاب في ١٣ نيسان اذا امرت الحكومة الجيش بذلك.

وقال احد المصادر ان «هذه التحركات لتسهيل اعادة الانتشار باسرع ما يمكن، اننا ننقل المعدات غير الضرورية». وقال ان التحركات لم تؤثر على انتشار الجيش في قطاع غزة وان الجنود الذين ازيلت ثكناتهم على سبيل المثال يقيمون الآن في خيام. غير ان مسؤولين عسكريين اسرائيليين قالوا انه ما من شيء غير عادي يحدث. وقال احدهم ان قوات الدفاع الاسرائيلية «تعيد تقييم انتشارها من وقت الى اخر وهذا شيء عادي في اطار اعادة الانتشار الداخلي داخل قطاع غزة». ويقضي الاتفاق بان تسحب اسرائيل قواتها من قطاع غزة المحتل ومدينة اريحا بالضفة الغربية بحلول ١٣ نيسان.

لكن تنفيذ الاتفاق اصبح مثار شك من جراء تنازع اسرائيل والمنظمة حول ترتيبات ضمان امن الفلسطينيين في اعقاب منبحة الخليل.

سوريا : زيارة رابين لواشنطن ابتزاز للموقف الأميركي

دمشق - ا. ف. ب - اعتبرت صحيفة الثورة السورية الرسمية امس ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى واشنطن هي «ابتزاز» اسرائيلي للموقف الاميركي تجاه الاسرة الدولية.

وكتبت الصحيفة «ان زيارة رابين تبدو وكانها زيارة تسويف وابتزاز ومساومة للموقف الاميركي في مواجهة الاسرة الدولية». واضافت ان «حكام وساسة اسرائيل لم يكن خيارهم في يوم من الايام السلام وان الذئب الاسرائيلي لا يمكن ان يتحول بين ليلة وضحاها الى حمامة السلام».

وشددت على «مسؤولية الادارة الاميركية في اقناع حكومة رابين وحملها على الالتزام باسس عملية السلام». من جهة اخرى نقلت وكالة سانا السورية عن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قوله انه «اذا اريد لعملية السلام ان تكون شاملة وتحقق الامن والاستقرار في المنطقة فلا بد من تنفيذ متطلبات السلام المعروفة وهي الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة تنفيذا للقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ (الارض مقابل السلام) والقرار ٤٢٥ (الخاص بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان)».

واضاف «بغير ذلك يبقى الحديث عن السلام مجرد كلام لا يؤدي الى نتائج على الارض بل على العكس فان استخدام عبارات جوفاء عن السلام دون الوصول الى نتائج على الارض يؤدي الى ظهور اعمال عنف وارهاب جديدة كالمنبحة التي وقعت في الحرم الابراهيمي الشريف».

جنديان ينفيان تورط غولدشتاين لوحده

التحقيقات الاسرائيلية والفلسطينية تؤكد مشاركة مستوطنين وجنود في المذبحة

● محققان اسرائيليان بانتظار الشهود الفلسطينيين الذين لم يحضروا

القدس المحتلة - ا ف ب - ابرزت لجنتا التحقيق الفلسطينية والاسرائيلية حول مجزرة الخليل ان الارهابي باروخ غولدشتاين لم يكن بمفرده عندما نفذت منبحة الحرم الابراهيمي.

وصرح المحامي هاشم القواسمي رئيس اللجنة الفلسطينية المكونة من ١١ عضوا ان عددا من الناجين من المجزرة اعلنوا امام لجنة التحقيق انهم شاهدوا رجلا يساعد الارهابي غولدشتاين.

وقال الفتى نضال مرقة البالغ من العمر ١٢ عاما والذي كان داخل الحرم الابراهيمي وقت حصول المجزرة «شاهدت بالقرب من القاتل الذي كان باللباس العسكري رجلا اشقر ذا لحية صغيرة يعتمر قلنسوة يهودية ويرتدي بنطلونا اسود وقميصا ازرق وكان راكعا على ركبة واحدة».

واضاف : كان هذا الرجل يعطي الارهابي غولدشتاين اما سلاحا او نخيرة لا يمكنني الجزم. وتابع قائلا في وقت من الاوقات رفعت راسي ورايت شقيقي غارقا في دمه من جراء اصابته برصاصة في الراس وغولدشتاين يلقم سلاحه».

واشار نضال الى ان رجلا مسنا خلصه من الموت اذ طرحه ارضا منذ بداية اطلاق النار.

ومثل الفتى الذي استشهد شقيقه كفاح البالغ من العمر ١١ عاما واصيب والده برصاصتين في يده، يوم الاثنين امام لجنة التحقيق الفلسطينية

ونفى الجنديان الاسرائيليان الرقيب كوبي يوسف والعريف نيف دروري يوم الخميس الماضي امام لجنة التحقيق الاسرائيلية اقوال الجنرال داني ياتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى ومفادها ان الارهابي غولدشتاين تصرف وحده عندما هاجم المصلين في الحرم الابراهيمي.

وقال الرقيب كوبي يوسف الذي كان يتولى الحراسة على مدخل الحرم عند وقوع المجزرة امام لجنة التحقيق «رايت باروخ غولدشتاين وهو يحمل بندقية من طراز ام ١٦ ومسدسا ثم رايت مستوطنا اخر لا اعرفه وصل بدوره ومعه بندقية من طراز جليل ذات الماسورة القصيرة».

وعثر بالقرب من جثة غولدشتاين في المسجد الابراهيمي على بندقية من طراز جليل وعلى عدد من الملقمات التابعة لهذا الطراز من البنادق.

كذلك توصلت اللجنتان اللتان لا تتبادلان المعلومات الى نتيجة اخرى مشتركة وهي ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار على المصلين الذين كانوا يحاولون الفرار من المسجد.

وادعى الجنود الاسرائيليون انهم لم يصيبوا احدا الا ان نضال روى ان رفيقه جابر ابوخضر لا يمكن ان يكون قد استشهد الا برصاص الجنود الاسرائيليين.

وقال نضال «لقد ركضنا انا وجابر باتجاه الباب وكنت على يمينه. ولدى وصول جابر الى الباب سقط قتيلا برصاص احد من الخارج ودنوت من الباب فرايت ثلاثة جنود يقتربون من المدخل ويحمل احدهم جهازا لاسلكيا». واكد الجنديان انهما فتحا النار باتجاه الباب الذي حاول المصلون الخروج منه لكنهما زعما انهما لم يصيبا احدا.

وقال الرقيب دروري «لقد اطلقت رصاصتين واطلق رفيقي سبع رصاصات على الاقل لاننا اعتقدنا انه هجوم ينفذه ارهابي عربي». واضاف «لقد عثرنا على اثر رصاصة على الباب واخرى في السقف ولو اصيب احد لكنا رايناه».

لانها تعمل بتكتم

شخصيات الارض المحتلة تشكك بفاعلية لجنة التحقيق الفلسطينية بالمذبحة

الخليل - ا.ف.ب - فضلت لجنة التحقيق الفلسطينية في مجزرة الحرم الابراهيمي العمل بتكتم تجنبا لوقوع بلبلة في الشارع الفلسطيني، وهي تعمل ضمن صلاحيات ضيقة وبامكانيات محدودة، مما دفع ببعض الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة الى التشكيك بفاعليتها. وترى اللجنة التي عينتها منظمة التحرير الفلسطينية في الثاني من اذار الحالي اي بعد اسبوع على المنبحة ان التحقيق العلني سيضر بعملها حيث ان الشهادات المختلفة والمتناقضة في بعض الاحيان من شانها ان تخلق بلبلة بين الناس تعيق بدورها عمل اللجنة.

واوضح المحامي هاشم القواسمي رئيس اللجنة المكونة من ١١ عضوا امس انه لا يمكن المقارنة بين لجنتي التحقيق الفلسطينية والاسرائيلية من حيث طبيعة العمل. وقال «اللجنة الاسرائيلية هي لجنة قضائية والقضاء عبارة عن محكمة وبالتالي يجب ان تكون الجلسات علنية. اما اللجنة الفلسطينية فهي لجنة تحقيق فقط وبالتالي لا يكون عملها علنيا». وتواجه لجنة منظمة التحرير التي باشرت عملها بعد يومين على تشكيلها عوائق عدة في نشاطها. فقد اوضح القواسمي ان اعضاء اللجنة ليس لديهم تصاريح من السلطات الاسرائيلية للتنقل خلال حظر التجول المفروض على المدينة منذ وقوع المجزرة. كذلك فان السلطات الاسرائيلية لم تسمح حتى الآن لاعضاء اللجنة بدخول الحرم الابراهيمي مكان وقوع المجزرة. وقال القواسمي ايضا انه لن يكون في مستطاع اللجنة استجواب الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يتولون حراسة الحرم الابراهيمي. الا انه اوضح انه لم يتم تقديم طلب للسلطات الاسرائيلية بهذا الصدد. واشار القواسمي ايضا الى عدد من العوائق الفنية مثل عدم وجود امكانية لفحص الذخيرة والسلاح الذي انطلقت منه النار على المصلين والنقص في الخبراء الفلسطينيين في هذه الأمور.

ورأت شخصيات فلسطينية من الأراضي المحتلة ان الطابع السري لعمل اللجنة والامكانيات المحدودة جدا التي يتمتع بها اعضاؤها تقلل من مصداقية النتائج التي ستتوصل اليها في تحقيقاتها ومن اهميتها. فقد اكدت حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل سابقا انه ليس لديها معلومات كافية عن هذه اللجنة. واضافت انه لن يكون لهذه اللجنة «الوقع المطلوب بسبب عملها السري». معتبرة ان «قضايا التحقيق والافادات لا بد ان تكون علنية حتى يكون لها مصداقية ووقع». واضافت عشراوي «لا يوجد لجنة تحقيق تاخذ الحقيقة من جانب واحد. فعمل هذه اللجنة سيكون ناقصا بدون اخذ افادات من الاسرائيليين». والقت اللوم على منظمة التحرير الفلسطينية لعدم مطالبتها السلطات الاسرائيلية بصلاحيات تمكن اللجنة من القيام بعملها بشكل صحيح، منتقدة الامكانيات الضيقة التي يتمتع بها اعضاء اللجنة.

من جهته قال غسان الخطيب عضو الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية انه «لا يتوقع الكثير من هذه اللجنة» وقال «انا مع ان يكون هناك لجنة وطنية، الا انني لا اعلق آمالا كبيرة على هذه اللجنة لعدم توافر الامكانيات لديها».

ووصف مسؤول فلسطيني اخر رفض الكشف عن اسمه لجنة التحقيق الفلسطينية بانها «لرفع العتب» وقال «ان المنظمة لم تكن جادة بتشكيلها لجنة تحقيق وطنية والدليل على ذلك انها شكلت اللجنة بعد اسبوع على وقوع المجزرة».

فضل الله : البابا اعطى صك براءة لرابين من دم الفلسطينيين

بيروت - رويتر - انتقد الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي للاسلاميين في لبنان استقبال البابا يوحنا بولس الثاني لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين خلال اول زيارة يقوم بها الى الفاتيكان. واعتبر فضل الله في خطبة الجمعة ان استقبال البابا يوم الخميس لرئيس وزراء اسرائيل «الذي يمثل الرمز لاغتصاب فلسطين من المسلمين والمسيحيين معا بعد مجزرة الحرم الابراهيمي التي لم يمض عليها شهر حتى الآن... يعطي العدو صك براءة من دم كل هؤلاء المصلين».

وكان فضل الله يشير بذلك الى المجزرة التي قام بها مستوطن اسرائيلي في الحرم الابراهيمي في الخليل الشهر الماضي وادت الى مقتل ما لا يقل عن ٣٠ شخصا من المصلين.

وتساءل فضل الله «هل يمكن لنا نحن الناس العابين ان نستقبل بالاحضان شخصا غسل يديه بدماء ٥٦ مصليا في صلاة الفجر وما يقارب الثلاثمائة من الجرحى ونتحدث معه عن السلام».

ومن المقرر ان يقوم البابا بزيارة رسمية الى لبنان في ٢٨ ايار القادم.

وكان فضل الله انتقد اعتراف الفاتيكان باسرائيل لكنه رحب بزيارة الحبر الاعظم الى لبنان.

وقال في خطبة اليوم «هل الفاتيكان دولة اوروبية كبقية الدول ام هي رسالة مسيحية.. هل هي الكنيسة في مفهومها المسيحي فيما تتحرك به من قيم مسيحية ام انها دولة تتحرك من خلال التوازنات».

للاحتفال بمبايعة الحسن الثاني

المغرب يمنع مسيرة احتجاج على المذبحة غدا

الرباط - رويتر - ذكرت المنظمة المغربية المستقلة لحقوق الانسان امس ان السلطات المغربية حظرت مسيرة احتجاج كبرى كانت تزمع القيام بها يوم غد الاحد ٢٣ جماعة من احزاب المعارضة واتحادات العمال وجماعات حقوق الانسان. وكان من المزمع تنظيم هذه المسيرة في شوارع الرباط للاحتجاج على اعمال العنف ضد الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وتلك التي ترتكب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك. وقال متحدث باسم جماعة حقوق الانسان المغربية ان المسيرة حظرت لاسباب امنية لان قوات الشرطة فيما يبدو سيتم تعبئتها اليوم السبت من اجل حفل لمبايعة الملك الحسن عاهل المغرب في القصر الملكي بالرباط.

وكانت الجماعة قد اعلنت عن المسيرة في بيان اصدرته يوم الاربعاء قائلة انها ستخرج احتجاجا على منبحة الحرم الابراهيمي في الخليل وانفجار في كنيسة بالقرب من بيروت و«الاعمال الاجرامية التي يرتكبها الصرب ضد شعب البوسنة والهرسك».

وكانت المسيرة تستهدف التنديد «باتجاه القوى العظمى الذي ليس له ما يبرره نحو الشعبين بما يتناقض مع القانون الدولي».

وقال بيان الجماعة ان هذه القوى مسؤولة عن الموقف الخطير بوجه خاص في فلسطين والبوسنة والهرسك. وكانت اخر مرة نظمت فيها المعارضة مسيرة احتجاج حاشدة في الرباط في شباط عام ١٩٩١ عندما خرج عدد يقدر بنحو ٦٠,٠٠٠ شخص للتظاهر لصالح العراق خلال ازمة الخليج.

الاسواق
ALASWAQ

كلينتون يطلب تدخل مبارك والاسد لاستئناف المفاوضات

رابين اجرى اتصالا مع عرفات

■ المنظمة تنتظر قرار مجلس الامن لحسم موقفها من المباحثات

عواصم - وكالات - اعلن مصدر اسرائيلي رسمي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تحادث هاتفيا امس مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بهدف استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وقال جاد بن اري المتحدث باسم رئاسة الحكومة ان رابين اتخذ مبادرة اجراء الاتصال الذي استغرق عدة دقائق.

واضاف بن اري لم يتقرر عقد اي لقاء خلال المحادثة التي رفض الكشف عن مضمونها.

الا ان وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال اعلن بالتلفزيون ان عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز قد يعقدان لقاء الاسبوع الحالي.

وفي تونس رفضت القيادة الفلسطينية اقتراحا اميركيا لعقد لقاء بين عرفات وبيريز يوم غد الاحد.

وصرح مسؤول فلسطيني ان القيادة الفلسطينية رفضت اقتراحا اميركيا بعقد لقاء بن عرفات وبيريز غدا الاحد.

واوضح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سمير غوشه ان المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس اقترح عقد هذا اللقاء في محادثة هاتفية اجراها مساء يوم الخميس مع عرفات.

وقال غوشه ان عرفات دعا الى عقد اجتماع «عاجل» مع مساعديه لدراسة الوضع بعد الاتصالات الدبلوماسية المكثفة حول ضرورة استئناف المفاوضات.

واكد ان شعبنا لم يعد يثق بالوعود الاميركية ولن يقبل ابدا بمواصلة المفاوضات في الوضع الراهن مضيفا ان قيادة المنظمة ستعلن موقفها في هذا الخصوص بعد قرار مجلس الامن المنتظر.

وتحدث غوشه ايضا عن مبادرة نرويجية تقترح تنظيم دوريات فلسطينية اسرائيلية مشتركة تحت اشراف مراقبين دوليين بغية تامين امن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، لكن هذا الاقتراح قوبل برفض اسرائيل التي لا توافق على وجود مراقبين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر حسب ما ذكر غوشه.

وقال ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة انه لا توجد خطط لدى عرفات للاجتماع مع بيريز يوم غد الاحد في القاهرة، واضاف قوله ان المهم بالنسبة للفلسطينيين هو تنفيذ قرار مجلس الامن وقيام الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات كاملة على الارض.

وقال عبدربه ان المنظمة طلبت ان تقوم الحكومة الاسرائيلية باجلاء المستوطنين من الخليل وغيرها من المستوطنات والوجود الفوري لقوة دولية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واضاف قوله ان وجود هذه القوة يتطلب منع المستوطنين من حمل اسلحتهم في هذه الاراضي.

وقال السفير الفلسطيني لدى مصر في وقت سابق امس ان اجتماع عرفات وبيريز لا يمكن ان يعقد بالقاهرة يوم غد الاحد لان الرئيس المصري حسني مبارك سيكون في زيمبابوي في اجتماع لمنظمة الوحدة الافريقية.

وكان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر قد بعث الى عرفات منذ اسبوع برسالة تضمنت خطة للسلام من خمس نقاط رفضها عرفات.

وتضمنت الرسالة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها امس من مصدر دبلوماسي في تونس خطوات سريعة للتوصل الى السلام من بينها استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في ذلك الاسبوع وانهاؤها بعد يومين اي بعد ٤٨ ساعة على الموعد الذي كان من المقرر ان يصدر فيه قرار عن مجلس الامن بشان منبحة الخليل.

ودعا كريستوفر الزعيم الفلسطيني ايضا الى انهاء سريع للمفاوضات الرامية الى ابرام اتفاق على ترتيبات الحكم الذاتي في غزة واريحا وطلب منه التوجه بنفسه الى القاهرة ليوقعه مع رابين.

وكان رابين قد دعا الفلسطينيين والدول العربية المعنية بعملية السلام مع اسرائيل الى استئناف المفاوضات في اقرب وقت.

وقال خلال مؤتمر صحافي في روما ان اسرائيل ستستمر في بذل الجهود كي تستانف المفاوضات معترفا بذلك ضمنيا ان المحادثات التي اجراها في واشنطن لم تؤد بعد الى استئناف عملية السلام.

ووعد رابين ببذل جهود جديدة لتحسين الامن للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال رابين وهو في طريق عودته الى القدس المحتلة من روما اتخذنا اجراءات كثيرة وسنتخذ اجراءات اخرى. نعتبر انفسنا مسؤولين بحكم القانون وبحكم الالتزام الاخلاقي عن سلامة الجميع.

ولم يسهب رابين في ذلك ولكن مسؤولين بمنظمة التحرير ودبلوماسيين قالوا في تونس ان اجتماع رابين مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الاربعاء اوجد افكارا جديدة من شانها تخفيف حدة الازمة التي فجرتها منبحة الخليل.

وقال راديو اسرائيل ان رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز سيبحثان في اليومين القادمين كيفية اعادة المنظمة الى المحادثات بشان تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي.

وقال رابين انه سيكون في غاية السعادة اذا عاد نحو ١,٠٠٠ شرطي فلسطيني في الاراضي المحتلة الى اعمالهم التي تركوها في بداية الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧.

ولكن الفلسطينيين قالوا انهم سيرفضون الاقتراح ما دام رجال الشرطة تحت اشراف اسرائيل. وطالبوا بابعاد المستوطنين من مراكز التجمعات السكانية للفلسطينيين مثل الخليل.

الا ان رابين اشار الى ان نقل المستوطنين لن يتم قبل مرحلة لاحقة من المفاوضات.

في واشنطن قال البيت الابيض ان الرئيس الاميركي اتصل هاتفيا بالرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد لمناقشة سبل استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وجاء النشاط الدبلوماسي الجديد لكلينتون في اعقاب المحادثات التي اجراها يوم الاربعاء مع رابين.

وقال بيان للبيت الابيض «اتصل الرئيس كلينتون بالرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد لمناقشة عملية السلام في اعقاب زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين».

واضاف البيان ان كلينتون ناقش مع كل من الزعيمين سبل استئناف المفاوضات في اقرب وقت ممكن.

في هذا الصدد قالت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان عرفات استقبل السفير الروسي في تونس يوريس شيبورين الذي سلمه رسالة من القادة الروس.

ولم توضح الوكالة فحوى الرسالة لكنها ذكرت ان الزعيم الفلسطيني بحث مع الدبلوماسي الروسي في ما آلت اليه الاتصالات الجارية لاستصدار قرار من مجلس الامن الدولي حول مجزرة الخليل.

وتلقى عرفات ايضا رسالة من وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه عبر فيها عن تضامن ودعم فرنسا التي تتولى حاليا رئاسة مجلس الامن الدولي.

● رابين وكلينتون في البيت الابيض

انقسام في مجلس

تستانف «ونامل بان يكون هناك اجماع».

وتريد فرنسا ومؤيدوها تعديل البيان التقليدي الذي يصدر بعد المراجعة التي تجرى كل ٦٠ يوما للحصار الذي فرض على العراق منذ آب عام ١٩٩٠.

ولكن السفير البريطاني السير بيفيد هاناي قال ان النتيجة النهائية قد تكون عدم اصدار بيان.

وليس لهذا البيان الذي يجب ان يوافق عليه كل اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر اي ثقل قانوني ولكن مناقشته اظهرت وجود خلاف متزايد بشان كيفية التعامل مع العراق في المستقبل.

ولن يفكر المجلس في رفع الحظر النفطي المفروض على العراق الا بعد ان تنتهي لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بتدمير كل اسلحة الدمار الشامل التي تملكها بغداد من عملها.

ولكن الخلافات واضحة منذ اشهر مع تحفظ اعضاء رئيسيين في مجلس الامن على الموقفين الاميركي والبريطاني المتشددين بشان رفع الحظر النفطي بصفة نهائية.

وتريد هذه الدول اعطاء العراق بعض التشجيع لمواصلة التعاون مع مفتشي الامم المتحدة وهم الان في المرحلة الرئيسية الاخيرة من نزع سلاح العراق. وستباشر الامم المتحدة برنامجا للمراقبة طويلة الاجل في العراق للتاكد من انه لن يحاول حيازة اسلحة الدمار الشامل مرة اخرى.

وغضب بعض اعضاء المجلس الذين من المحتمل ان يكونوا من مؤيدي فرنسا من رسالة من طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الموجود حاليا في نيويورك لحث اعضاء المجلس على عدم تجديد العقوبات.

وهددت الرسالة باتخاذ اجراء لم تحدده ما لم يتحرك المجلس نحو رفع الحظر النفطي.

هذا وقد قرر مجلس الامن تجديد الحصار على العراق إلا أن اعضاءه لم يتوصلوا الى اتفاق بشان تقويم تجاوب العراق مع مطالب الامم المتحدة.

واوضحت مصادر المجلس انه بالنظر الى استمرار الخلاف في وجهات النظر بين اعضاء المجلس، لم يتم اعتماد اي صيغة نهائية وتقرر تجديد العقوبات تلقائيا بسبب عدم التوصل الى اتفاق على رفعها جزئيا او بشكل كامل.

وقال رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بشان اسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق ان من المحتمل ان تنتهي احدث جولة من المحادثات الفنية مع العراق اليوم - امس.

وقال ايكوس انه لن يصدر بيان في ختام المحادثات مع العراق

اميركا تعلن

وقد اتخذ القرار ككل دون تصويت بعد ان اجرى تصويت مبدئي في وقت سابق على القرار بندا بندا حيث امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على فقرتين تؤكد احداهما ان القدس جزء من الاراضي التي تحتلها اسرائيل. ولم يحدد القرار الشكل الذي سيكون عليه الوجود الدولي ولكنه لن يشمل قوات مسلحة من الامم المتحدة كما دعت المنظمة حيث ان ذلك يستلزم موافقة اسرائيل. ودعا القرار ايضا اسرائيل الى اتخاذ اجراءات لمنع حدوث «اعمال عنف غير مشروعة من جانب المستوطنين الاسرائيليين» بما في ذلك مصادرة اسلحتهم.

وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على فقرتين في مقدمة النص الاولى تتحدث عن «الارض الفلسطينية المحتلة» والثانية تدرج القدس مع الاراضي التي تحتلها اسرائيل. واعلن مندوب فرنسا جان برنار ميريميه الذي يتولى حاليا رئاسة مجلس الامن ان المجلس تبنى القرار الذي يحمل الرقم ٩٠٤.

وقالت اولبرايت انها كانت ستستخدم حق الفيتو لو ان العبارات المعترض عليها كانت واردة في صلب الاجراءات المنصوص عليها في القرار وليس في مقدمته العامة.

وقد حاولت واشنطن التوصل الى تعهد قاطع من المنظمة باستئناف عملية السلام مع اسرائيل قبل التصويت على مشروع القرار الذي رعته روسيا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا وكذلك جيبوتي عن مجموعة دول عدم الانحياز والدول الاسلامية.

وفي دمشق ذكر التلفزيون السوري ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتصل هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد وبحث معه «مشروع القرار الفلسطيني» حول المجزرة المطروح في مجلس الامن الدولي.

ولم يذكر التلفزيون اي تفاصيل عن هذا الاتصال الا انه اكد ان الرئيس السوري اتصل بعد ذلك مع جلالة الملك حسين والرئيس اللبناني الياس الهراوي وبحث معهما في الموضوع نفسه. يذكر انه الاتصال الهاتفي الثالث بين الرئيس الأسد وكلينتون خلال اقل من اسبوع حسب ا.ف.ب - ولكن - رويتر - قالت ان الرئيس السوري اتصل مع كلينتون وليس العكس.

ورحبت سوريا بقرار مجلس الأمن واعلنت انها ستدعو الأطراف العربية المعنية بعملية السلام للاجتماع قريبا لمناقشة استئناف المحادثات.

وكان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قد صرح بان الحكومة الأردنية ومن منطلق الحرص على متابعة المشاورات والاتصالات في مجلس الأمن حول مشروع القرار الذي تم التصويت عليه، ومع توخيها بان يكون القرار منسجما ومتسقا مع حجم الحدث والآثار التي نجمت عنه وحرصا على مسار السلام فقد قام السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء امس باستدعاء سفراء كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وروسيا والقائم بالأعمال الصيني الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن وسفراء كل من اسبانيا وباكستان والبرازيل والقائم بالأعمال العماني الأعضاء غير الدائمين في المجلس كل على حدة الى مكتبه في وزارة الخارجية وتباحث معهم اخر الاتصالات والمشاورات التي جرت في مجلس الأمن حول مشروع القرار.

اعدام

الخميس في الاسكندرية ادينا بالتخطيط لاغتيال الرئيس حسني مبارك تصميمها على الاطاحة بالنظام معتبرة ان قتل (مبارك) واجب شرعي.

وفي بيان تسلمته وكالة فرانس برس نشرت المنظمة «وصية» احد اعضائها الملازم اول مدحت الطحاوي الذي دعا المصريين للجهاد من اجل اقامة «دولة الاسلام» في مصر.

هذا وقد اعلن مصدر حسن الاطلاع ان عدد يوم امس من صحيفة «الحياة» العربية منع من البيع في مصر بعد ان نشرت الصحيفة نبا اعدام الاسلاميين.

وكانت وسائل الاعلام المصرية التزمت تكتما تاما في ما يتعلق باعدام الاسلاميين كما كانت فعلت بالنسبة الى محاكمتهما وصدور الحكم باعدامهما.

في الوقت نفسه القي القبض يوم الخميس على اربعة صحفيين من صحيفة «الشعب» التي يصدرها كل اسبوعين حزب العمل ذو الاتجاه الاسلامي واستجوبوا عدة ساعات بناء على طلب نيابة امن الدولة العليا لانهم انتقدوا النظام ودعوا الى التظاهر احتجاجا على منبحة الخليل.

صرح بذلك لاحد الصحفيين الاربعة وهو عادل حسين الامين العام لحزب العمل المتحالف مع الاخوان المسلمين.

واوضح ان الصحفيين اتهموا «بالتحريض على التظاهر وعلى كراهية النظام ونشر مقالات تهدد السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية» وذلك طبقا لقانون الطوارئ الساري في مصر منذ سنة ١٩٨١ بعد اغتيال الرئيس انور السادات.

كما اوضح ان المتهمين الثلاثة الاخرين هم نائب رئيس حزب العمل حلمي مراد ورئيس تحرير الصحيفة مجدي حسين والصحفي مصطفى بكري.

وستقرر نيابة امن الدولة العليا خلال الاسابيع المقبلة ما اذا كانت ستحيلهم للمحاكمة.

من جهة اخرى، قال مسؤول اميركي كبير في مكافحة الارهاب امس انه واثق من قدرة مصر على حماية مؤتمر رئيسي للامم المتحدة يعقد في القاهرة في ايلول من التعرض لهجمات من جانب الاسلاميين.

وتجاهل تيم ويرث المستشار بوزارة الخارجية تقارير صحفية قالت ان مؤتمر الامم المتحدة بشان السكان والتنمية يواجه خطر التعرض لهجمات موجهة ضد السائحين الاجانب في مصر.

وقال ويرث الذي توقف في بون بعد الاجتماع مع السلطات المصرية في القاهرة للصحفيين «نتعاون بشكل وثيق جدا مع اجهزة الامن المصرية».

واضاف ان «المصريين حققوا خطوات مهمة جدا في اعتقال «الارهابيين» ونعتقد انه اذا استمر الاتجاه الحالي فاننا سنكون في وضع طيب جدا لعقد مؤتمر ناجح وامن جدا».

مجموعة جرحى وصلت الى عمان

الشونة الجنوبية - بترا - وصل الى عمان عن طريق جسر الملك حسين مجموعة من جرحى مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف التي ارتكبها مستوطنون اسرائيليون في الخامس عشر من شهر رمضان المبارك وذلك لتلقي العلاج في المستشفيات الاردنية والجرحى هم عماد الدين سليمان وجهاد اسعد ابو منشار وطلال ماجد ابو اسنينه ومحمد حجازي الجعبري.

اللجنة الاردنية

طرد نعمان وهو شمالي بعد ان رفض انذارا بمغادرة البلدة والعودة الى صنعاء.

وقال بيان للمكتب السياسي للحزب الاشتراكي أن الحزب لا صلة له باحداث شبوه وان المؤتمر الشعبي «قلب حقيقة ما جرى في محافظة شبوه راسا على عقب».

وقال نعمان ان اللجنة العسكرية التي تتالف من ضباط يمنيين وارنيين وعمانيين بالاضافة الى الملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي في صنعاء بحثت «الاسباب التي ادت الى القيام ببعض الاعمال العسكرية الاستفزازية في عتق وادت الى اقلاق حالة الامن والاستقرار في المحافظة وكذا تداعيات تلك الاعمال اللامسؤولة على مختلف الاصعدة».

واضاف ان اللجنة «تمكنت من انجاز العديد من المهام الموكولة اليها».

الحسين

العربية وخاصة الدول المعنية بعملية السلام لمواجهة التطورات الهامة التي تشهدها المنطقة وخاصة الظروف الصعبة التي يعيشها الاهل في الوطن المحتل وضرورة دعم الاشقاء الفلسطينيين لتمكينهم من الوصول الى حقوقهم الوطنية المشروعة على ترابهم الوطني.

كما اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مع سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تم خلاله استعراض عملية السلام وخاصة بعد تعليق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية عقب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف وتم التاكيد على ضرورة العمل على مستوى الامة للحفاظ على الحقوق الفلسطينية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني كمقدمة لحصوله على حقوقه الكاملة على ترابه الوطني.

وقال السيد عدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان جلالة الملك الحسين اجرى اتصالات هاتفية مع عدد من اشقائه ملوك ورؤساء الدول العربية تم خلاله تبادل الراي حول مختلف القضايا العربية والاقليمية والدولية وبخاصة العملية السلمية والمداولات التي يشهدها مجلس الامن حول مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف بهدف تنسيق المواقف العربية واتخاذ موقف جاد وموحد لمواجهة اي تحول اميركي محتمل حيال مدينة القدس من منطلق ان مدينة القدس ليست شانا فلسطينيا خاصا بل هي شان عربي واسلامي يهم الجميع.

واشنطن: حشودات

جاء ذلك في كلمة للمندوبة الاميركية خلال جلسة مغلقة عقدها المجلس لمراجعة الحصار الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

ونقل عنها احد المبعوثين قولها ان «قوات من الحرس الجمهوري تحتشد في الشمال وهي في حالة استعداد». ولم تورد المندوبة الاميركية تفاصيل حول ما ذكرته من حشود ولكن دبلوماسيين قالوا انها استقت ما ذكرته من تقارير للمخابرات الاميركية.

«الأسواق» تنشر التفاصيل

الهاشمي الشمالي، حيث قام الفريق بتحري وجمع الادلة. وبعد جهود مكثفة استمرت خمسة ايام تم التوصل الى القاتل وهو من نفس منطقة المغدور ويعمل حارسا في احدى العمارات.

واوضح العميد الهباهبة ان الشرطة كانت تلقت اخبارا عن وجود الجثة بعد مرور ساعتين من وقوع الجريمة، وباشرت تحقيقاتها على الفور مع القاتل الذي اعترف بارتكاب جريمته هذه مدعيا أن اسباب الجريمة تعود الى خلافات مالية بينهما، وان له في ذمة المغدور (٢٠) دينارا حيث ذهب الى مكان عمل المغدور وطلب منه ان يسدد هذا المبلغ الا انه رفض ذلك وقام بشتمه وسبه وانه حاول ضربه، الا ان القاتل سارع بضربه على راسه بواسطة الاداة الثقيلة التي دوما يحملها معه. وقام بمغادرة المكان متوجها الى السطح وغسل الاداة بواسطة مياه الامطار الموجودة على سطح العمارة.

واشاد العميد عبدالله الهباهبة مدير شرطة العاصمة بجهود رجال الشرطة وبفريق التحقيق الذي تولى تحقيقاته في هذه الجريمة والوصول الى القاتل في زمن يعد في عرف الشرطة قياسيا.

ومن جهة اخرى تمكن رجال الشرطة في مركز امن القطرانة من القاء القبض على سائق باص تسبب في مقتل طبيب بالقرب من المدورة.

وتفاصيل هذا الحادث كما حصلت عليها «الاسواق» ان هذا الطبيب كان عائدا من الديار المقدسة بعد اداء مناسك العمرة برفقة والديه، وتعرضت سيارته الخاصة الى «بنشر» في احد اطاراتها ووقف على يمين الطريق لاصلاح «البنشر».

واثناء ذلك صادف قدوم باص نقل (٥٠) راكبا قادما من العمرة ايضا حيث صدم الطبيب وادى الى وفاته.

وبعد ذلك عاد سائق الباص وتفقد المقتول وتابع سيره باتجاه عمان بعد ان اخبر ركاب الباص ان المصاب بحالة جيدة ولا يستدعي نقله الى اي مركز طبي او مستشفى.

وقامت والدة الطبيب باخذ رقم الباص، وبعد وصول احدى دوريات الشرطة من مركز شرطة محافظة معان الى مكان الحادث اخبرتهم بما جرى وتم التعميم على الباص والقي القبض عليه في بلدة القطرانة بعد ان سلك طريقا فرعيا في القطرانة للابتعاد عن انظار الشرطة وتم احالة القضية الى المدعي العام.

بعد فشل سياسة رفسنجاني الاصلاحية

مجلة بريطانية: ايران على حافة الانهيار وتوقع تفجر حرب اهلية

لندن - رويتر - جاء في مقال لمجلة جينس انتليجنس ريفيو ان ايران تبدو على حافة الانهيار كدولة لها مقومات البقاء حيث اصبحت اوضاعها السياسية والاقتصادية اكثر ضعفا عن اي وقت مضى منذ الثورة التي شهدتها عام ١٩٧٩. وقال المقال الذي تنشره المجلة في عددها لشهر نيسان الذي يطرح في الاسواق يوم الاربعاء المقبل ان فشل السياسات الاصلاحية للرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني يدفع المحافظين المعتدلين الى اقصى اليمين السياسي في ايران. واضاف قوله ان رفسنجاني الذي ينظر اليه في الغرب على انه معتدل اصبح في عزلة لم يشهدها من قبل وان السلطة الحقيقية في ايران تتدعم في يد الزعيم الديني الايراني اية الله علي خامنئي واتباعه الاسلاميين.

وقال المقال الذي كتبه جيمس ويلي خبير العلاقات الدولية بجامعة ابردين «ايران تبدو على حافة الانهيار ككيان مستقل له مقومات البقاء مع احتمال تفجر حرب اهلية على غرار تلك التي في السودان وافغانستان». وقال دبلوماسيون ومتخصصون في المنطقة يراقبون الاوضاع في ايران ان الآراء التي عبر عنها المقال متطرفة نوعا ما وانهم لا يعتقدون ان انهيار الحكومة وشيك. واضافوا قولهم انه رغم ان حكومة رفسنجاني تعاني من مشكلات اقتصادية وسياسية الا ان رجال الدين الحاكمين لم يصلوا الى درجة الانهيار وانه رغم وقوع حوادث عنف من وقت لآخر الا ان قبضتهم على البلاد لا تزال قوية.

وقال مقال جينس «لم يحدث منذ الايام الاولى للثورة ان كان الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في ايران هشا الى هذا الحد».

واضاف قوله ان خطة رفسنجاني الاقتصادية بنيت على توقعات لسعر للنفط بعد حرب الخليج يبلغ ٣٠ دولارا للبرميل وهو ما يعادل نحو مثلي السعر الحالي. واضاف قوله ان هناك مخاوف من ان الوفرة الحالية في المعروض من نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» قد تخفض السعر الى نحو ١٢ دولارا للبرميل في عام ١٩٩٤. وقال المقال «نفط الشرق الأوسط سيظل مربحا عند ذلك المستوى.. ولكن بالنسبة لدولة مثل ايران تحصل على اكثر من ٨٠ في المائة من عائداتها من العملة الصعبة من صادرات النفط فان تقديرات الميزانية تتضرر بشدة عندما تكون الاسعار اقل من نصف المستويات المتوقعة».

تقرير يكشف التربية الارهابية لهم

اطفال المستوطنين: فلنذبح العرب سنحرق الاقصى وسنعيد بناء الهيكل

الخليل - ا ف ب - يردد الاطفال بصوت واحد في الباص المدرسي الذي ينقلهم من مستوطنة كريات اربع الى الحي اليهودي في الخليل بعد تعديله شعارا كان يستعمل ضد اليهود في السابق وهو «فلنذبح العرب».

ويمر الباص بسرعة كبيرة في شوارع المدينة العربية الخالية بسبب حظر التجول المفروض عليها منذ المجزرة قبل ثلاثة اسابيع.

ويتابع الاطفال «سنعيد بناء الهيكل - سنحرق المسجد» وراح احد الاطفال ينشد «سننزل الى الخليل ونرمي بقنبلة يدوية» في حين راحت فتاة في الخامسة من عمرها تردد «اذا مررت بالشارع ورشقك عربي بحجر اثبت له ماذا يمكنك ان تفعل».

ويعتبر هؤلاء الاطفال ان باروخ غولدشتاين احد الارهابيين الذين شاركوا بالمجزرة هو بطل قومي من دون منازع.

واوضح الحاخام الارهابي موشي ليفينغر احد كبار المسؤولين عن الارهابيين «لقد ترعرع هؤلاء الاطفال في جو من التوتر ويتفاعلون على طريقتهم مع العنف».

وفي احد الازقة على بعد امتار قليلة يطلق الاطفال الفلسطينيون العنان للضغينة ويقول طفل في العاشرة من عمره تقريبا ان السلام الحقيقي انما يكون سلام الموت فقط.

ويعيش الحاخام الارهابي في مجموعة من المنازل المصادرة من الفلسطينيين في الخليل.

ويعيش المستوطنون البالغ عددهم ٥٠٠ في الخليل في معزلهم المسلح المسيج بالاسلاك الشائكة والممرات المتعرجة ومراكز الحراسة. وفي الجوار يجبر الجيش الاسرائيلي ١٢٠ الف فلسطيني على القبوع في منازلهم خوفا من انفجار الوضع.

ويرفع الجيش احيانا حظر التجول لبضع ساعات لتمكين الفلسطينيين من شراء المؤن. لكن كلما حصل ذلك تقع مواجهات ويطلق العسكريون النار خلالها مايسفر عن وقوع ضحايا. وقد تكرر هذا السيناريو مرة جديدة يوم الاربعاء فاستشهد فلسطيني وجرح ١٥ اخرون.

والجيش الاسرائيلي متواجد اينما كان في الخليل فسلاح الفنيين العسكريين يرتدي القبعات الرمادية وسلاح المشاة القبعات الخضراء او البنفسجية اما سيارات الجيب التابعة للجيش فتسير مطلقة العنان لصفارات الانذار.

وعلى الطريق المؤدي الى الحرم الابراهيمي تقوم رافعات سلاح الفنيين العسكريين بوضع كتل من الاسمنت لاقامة حواجز وفي احدى ضواحي مستوطنة كريات اربع تقوم الجرافات بتسوية الارض لبناء قاعدة.

وقال الفلسطيني عز الدين شرابات (٤٧ عاما) لقد كنا الضحية ورغم ذلك نعاقب.

ويتذمر شرابات الذي يقيم بجوار الارهابي ليفينغر من استفزازات المستوطنين المتواصلة ويعبر عن غضبه لآثار الرصاص الظاهرة على جدران شقته.

وتابع قائلا «اطلق المستوطنون النار علينا بعد يومين من وقوع المجزرة لكن الجيش لم يحرك ساكنا «ويشير بيده الى مركز المراقبة التابع للجيش قرب منزله والذي رفع فوقه شعار باللغة العربية يفيد ان «الخليل يهودية».

ويؤكد شرابات ان ضابطا اسرائيليا مكلفا الحراسة في المسجد اطلق تهديدات بوجه المصلين المسلمين قبل المجزرة لكنه يرفض الادلاء بشهادته امام لجنة التحقيق الاسرائيلية بشان المجزرة.

ويضيف ابن عمه جميل «قد يحصل الاسوا اذا لم يرحل المستوطنون - يتصرفون وكانهم اسياد المنطقة. اذا لم يهاجمونا شخصيا يلاحقونا بالشتائم».

رسالة لندن

ولان القيادة العراقية تحدثت بهذا المعنى والتزمت به، لذلك فان اوساط المتابعة هنا في لندن تشغّل مخيلتها السياسية ضمن دائرة احتمالات عريضة، لكنها دائرة تنقصها المعلومات الموثوقة. ولذلك وفي غياب المعلومات تصبح المخيّلة السياسية - البريطانية ومعها الاوروبية - اكثر جموحا. فليس لديهم هنا معلومات يعتمد عليها لتنفي او لتؤكد قدرة «الاسد العراقي الجائع» - حسب وصف القيادة في بغداد - بان يخرج جغرافيا من القفص ويجتاز حدوده الجغرافية مرة اخرى. يجتازها الى اي عمق نفطي ولمدة يومين فقط او اكثر؟ كما ان غياب المعلومات وعدم الالمام الكافي بما طرا على العقل وعلى السيكلوجية العراقية.. كل ذلك يسمح للمخيّلة السياسية الاوروبية ان تتكهن بهامش عريض قابل للخطا فيما يتعلق برغبة العراق او قدرته على استثمار الارتباك الداخلي للقيادة الاميركية، وعلى استثمار المصلحة والتصميم في فرنسا وفي روسيا لاخراج العراق من حالة الحصار، او للوقوف الى جانبه اذا ما خرج الاسد الجائع من القفص...

الخيال البريطاني والاوروبي، جامح في هذه اللحظات، وهو يحلل ويقيّم الاشارات الغامضة التي تخرج من بغداد وبالذات بعد ان انتهت الفترة الانذارية التي سبقت ورافقت قرار مجلس الامن الدولي بتجديد الحصار.

وهو نفسه الخيال الاوروبي المخلوط بالارتباك نتيجة مراقبة ما يحصل داخل الجزائر من تطورات عنفيّة، وما يحصل في اوروبا الشرقية من تفاعلات خارج السيناريو السابق.

فالاوضاع في العراق وفي الجزائر وفي اوروبا الشرقية تحمل كماً هائلاً من احتمالات التاثير على اوروبا، سواء بشكل نفطي وسياسي مباشر، او من خلال التاثير المحتمل على عملية السلام في الشرق الاوسط.

الصورة من لندن تبدو اكثر مدعاة للقلق. ولذلك تستخدم اوروبا ومعها الفاتيكان كل ما لديها من ادوات - محدودة - من اجل تسريع مفاوضات السلام. تسريعها بين المنظمة واسرائيل، واستئنافها بقوة بين اسرائيل وسوريا. فهم مقتنعون بان السباق الحقيقي هو مع الوقت. الوقت الذي لم يعد ورقة لصالح التسوية.

«كتلة المقاول» تقيم حفل غداء لاعضاء النقابة في فندق التايكي

اقامت «كتلة المقاول» امس حفل غداء في فندق التايكي على شرف اعضاء الهيئة العامة لنقابة المقاولين الانشائيين الاردنيين.

ورحب المهندس محمد مراد مرشح الكتلة لمنصب النقيب في البداية باعضاء النقابة مؤكدا ان الظروف الحالية تستوجب تظافر كافة جهود اعضاء الهيئة العامة للنقابة مع المجلس القادم وذلك لمواجهة كافة الصعوبات والمشاكل التي تحول دون تقدم قطاع المقاولين الانشائيين وعلى رأسهم صغار المقاولين.

نعي شاب

آل كراجة الرفاعي من السافرية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم

وليد محمود سليمان كراجة

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر مرض عضال عن عمر يناهز السابعة عشر عاما.

تقبل التعازي للنساء في منزل والده الكائن في الرصيفة وللنساء في منزل اخيه جمال الكائن في الرصيفة حي القادسية - مقابل مدرسة امنة بنت وهب للبنات.

إنا لله وإنا اليه راجعون

قضايا سياسية

بين السياسة والاستثمار والنصب والتزوير

جوازات سفر للبيع عبر العالم

■ الطلب العربي على الجوازات تضاعف بعد حرب الخليج وشركات الوساطة انتعشت أعمالها

■ شروط الدول للحصول على جنسياتها تتراوح بين التطوع في الجيوش الى استثمار آلاف الدولارات

«الاسواق» - لندن

هاجس الحصول على جواز سفر غير عربي والتجنس بجنسية اجنبية هو هاجس اتسع نطاقه في المنطقة العربية في منتصف الثمانينات وبلغ ذروته بعد ازمة وحرب الخليج وما ترتب عليها من آثار معروفة على حرية تنقل المواطن العربي للعمل في هذا البلد او ذاك وبشكل خاص في منطقة الخليج.

وبين التزوير والنصب والاحتيال وبين شروط استثمار اموال ضخمة تدور وبين اللجوء الى المحامين لاستغلال المنافذ التي تتيحها قوانين الدول تدور دورة مساعي الساعين للحصول على جواز سفر هذه الدولة او تلك.

وقبل الحديث عن الطرق الخلفية وقصص النصب والتزوير لمسالة جوازات السفر، نعرض فيما يلي الوسائل المشروعة للحصول على جنسيات وجوازات سفر عدد من الدول عبر العالم:

في اوروبا هناك اربعة مفاتيح للحصول على جواز السفر والمفتاح الاول فرنسي. فالاجنبي الذي يتطوع في «الفرقة الاجنبية» التابعة للجيش الفرنسي ويوقع عقد خدمة معها لمدة خمس سنوات باستطاعته نيل الجنسية الفرنسية بنهاية مدة التعاقد.. وعليه ان يقدم طلب الجنسية عند نهاية السنة الرابعة من التطوع.. اذا خرج سليما من المعارك التي تخوضها هذه الفرقة، باعتبار ان الحكومة الفرنسية تعمد، بداية الى ارسال عناصر الفرقة الى المناطق الساخنة في العالم (عندما تقرر التدخل) وبعد ذلك تقرر تعزيزها بوحدات اخرى من الجيش الفرنسي.

وعلى المتطوع في الفرقة الاجنبية ان يتمتع بلياقة بدنية كبيرة، وان يتراوح عمره بين سبع عشرة سنة وثلاثين سنة.

واذا حصل المتطوع في الفرقة على الجنسية الفرنسية فانه لا يستطيع تمديد مدة تعاقده معها. ذلك ان الخدمة فيها محصورة بغير الفرنسيين.

والمفتاح الثاني اسمه البرتغال. البرتغال هي الاقل تشددا في اعطاء بطاقات الاقامة والجنسية للاجانب.

ويكفي الاجنبي الذي يود الحصول على بطاقة اقامة دائمة في البرتغال ان يكون قادرا على الانفاق على معيشته وان يكون حسن السيرة، وان يتكلم اللغة البرتغالية بطلاقة.

ويحق للاجنبي الذي اقام في البرتغال مدة ثلاث سنوات متواصلة ان يحصل على الجنسية البرتغالية.

وجواز السفر البرتغالي يتيح لصاحبه التنقل بين الدول الاوروبية وبعض دول اميركا اللاتينية بدون تاشيرة مسبقة. كما يسمح له بالاقامة الدائمة والعمل في الدول الاخرى الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية (فرنسا - ايطاليا - المانيا - اسبانيا - بريطانيا - ايرلندا - الدنمرك - هولندا - بلجيكا - لوكسمبورغ - اليونان).

واليونان هي المفتاح الثالث. مع ان اليونان دولة اوروبية منضمة الى منظمة حلف شمال الاطلسي والى الاتحاد الاوروبي (المجموعة الاقتصادية الاوروبية) فان نسبة البطالة العمالية فيها تفوق النسب الاوروبية ومستوى الدخل الفردي فيها ادنى من مثيلاتها الاوروبية ولذلك فانها ترحب بالاستثمارات وباصحابها.

وقانون المواطنية الجديد الذي صدر في عام ١٩٩٣ لم يحدد «كلفة» الحصول على الجنسية اليونانية. لكن الاجنبي الذي يستثمر مبلغ مائتين وخمسين الف دولار يحصل فورا على بطاقة اقامة دائمة وقد تختصر مدة نيله الجنسية.

والمدة العادية لنيل الجنسية هي خمس سنوات من الاقامة المستمرة (مفهوم الاقامة المستمرة يعني فترة تزيد عن ستة اشهر في السنة) يمكن ان تنزل في حالة المستثمر، الى سنتين فقط.

اما المفتاح الاوروبي الرابع فشركة اتخذت مقرا لها في احدى جزر بحر المانش الذي يفصل بين فرنسا وبريطانيا.

وتدعي هذه الشركة ان بامكانها تامين جواز سفر صادر عن احدى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لقاء مبلغ ٢٢ ألف دولار.

والمدة اللازمة للحصول على هذا الجواز تتراوح بين ثلاثة واربعة اشهر.

ولا تذكر الشركة اسم الدولة او الدول التي تستطيع ان تحصل لزبائنها على جوازات سفر منها.

وفي تقديرنا ان القضية ليست اكيدة وليست جدية، وان هذا المفتاح الرابع يعلوه صدا الشبهة والاحتيال.

وفي اوروبا اخيرا يوجد جواز سفر اوكرانيا التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي.

ويقول مدير احدى الشركات التي تتخذ من موسكو مقرا لها ان باستطاعته تامين جواز سفر اوكراني بواسطة البريد لمن يرسل له مقدما مبلغ الف دولار.

والسلطات الاوكرانية تضع شرطا واحدا: «اكرنة» اسم وشهرة طالب الجنسية، اي تحويرهما بحيث يظهران وكانهما يعودان لمواطن اوكراني عتيق.

وجواز السفر الاوكراني لا يفيد كثيرا لجهة السفر والاقامة. وفائدته العملية تكمن في مجال فتح الحسابات المصرفية في الخارج، مثله في ذلك مثل جواز السفر التشادي.

ويظهر هذا العرض السريع، عبر القارات، ان الجنسية الانسب في اميركا الشمالية هي الجنسية الكندية. والجنسية البيروية (نسبة الى البيرو) هي الافضل في اميركا اللاتينية. وتشكل الجنسية الكينية الحل الانسب في القارة الافريقية، في حين ان الحصول على الجنسية البرتغالية هو الاقل صعوبة في اوروبا الغربية.

الولادة طريق الجنسية

في ١٩٩٤/١/١ دخل قانون الجنسية الفرنسية الجديد حيز التطبيق. وبموجب هذا القانون يحق للاجنبي الذي ولد في فرنسا ان يحصل على الجنسية الفرنسية عندما يبلغ سن الرشد (١٨ سنة). وعليه ان يتقدم بطلب الجنسية الى اقرب مركز اداري (البلدية - مركز المحافظة - المخفر) عندما يتراوح عمره بين ستة عشر وواحد وعشرين عاما.

وهو يعطى الجنسية الفرنسية اذا لم يكن صدر حكم بحقه خلال السنتين الاخيرتين، واذا اعطى الدليل على اقامته الفعلية على الاراضي الفرنسية طيلة السنوات الخمس الاخيرة التي سبقت تاريخ تقديمه طلب الجنسية.

ويحق للحاصل على الجنسية الفرنسية استدعاء اصوله وفروعه للاقامة معه. وتختصر المدة اللازمة لحصول هؤلاء على الجنسية الفرنسية من خمس سنوات الى سنتين.

وفرنسا ليست الدولة الوحيدة التي تعطي اهمية للمولودين على ترابها، وتعطيهم جنسيتها عند وصولهم الى سن الرشد، لكنها الاكثر تاثرا بهذه الظاهرة بالنظر لوجود جالية اجنبية كبيرة فيها، يشكل القسم المغاربي منها حصة الاسد.

ومن الدول التي تعطي جنسيتها للمولودين فيها نذكر، على سبيل المثال، كندا واستراليا ونيوزيلاندا.

والمرأة الحامل لا تستطيع السفر بالطائرة اذا كانت وصلت في حملها الى الشهر السابع. وعليها بالتالي ان تسافر قبل ذلك، وتبقى في البلد المطلوب الى حين ولادة طفلها (هذا اذا لم تكن مقيمة اصلا في ذلك البلد).

الزواج المختلط

والى جانب مسالة الولادة هناك قضية الزواج.

اغلب الدول الغربية تعطي بطاقة اقامة طويلة الأمد للاجنبي الذي يتزوج من احدى مواطنات هذه الدول (او للاجنبية التي تتزوج لاحد مواطني هذه الدول) وتعطيه جنسيتها بعد مدة تقل عن المهلة المحددة لنيل الجنسية بالوسيلة العادية (التجنيس).

كذلك تعطى بطاقة الاقامة طويلة الامد للاجنبي الذي يتزوج من اجنبية مقيمة اقامة قانونية في بلد اجنبي ولديها بطاقة اقامة طويلة الامد (او للاجنبية التي تتزوج من اجنبي مقيم).

وبذلك يكون الزواج مدخلا الى الاقامة والجنسية. لكن ينبغي الانتباه الى عدة نقاط في هذا المجال:

■ يتبع

بعد الافراج عنه واجباره على الاستقالة كرئيس للمحكمة

قاضي «لوسي ارتين» يفجر القضية - الفضيحة من جديد

«انا لم انفرد مع لوسي في الشقة»!

«الاسواق»

فجر رئيس المحكمة التي تنظر في قضية لوسي ارتين في مصر القاضي عبد الرحيم علي محمد قنبلة في تصريحاته التي ادلى بها بعد اخلاء سبيله بانتظار حكم القضاء للبت نهائيا في مصيره ومستقبله.

فبعد مرور عام بالكامل على هذه القضية الفضيحة دون ان يتم الكشف عن طلاسمها والغازها تساءل القاضي عبد الرحيم عن مصيرها والى اين وصلت خاصة وان المتورطين في الفضيحة بدءا بابو غزالة وفادي الحبشي وحلمي وانتهاء بالقضاة ومحامي لوسي التزموا الصمت ولم تتسرب اية معلومة عنهم.

وفي حديثه طرح القاضي عبد الرحيم الذي قضى وقتا طويلا في السجن بعد ان اجبر على الاستقالة من منصبه كرئيس للمحكمة عدة اسئلة وقضايا جوهرية ينتظر ان تثير زوبعة وان تفجر القضية من جديد، من بين هذه الاسئلة والقضايا لماذا لم يتم التحقيق مع المشير عبد الحليم ابو غزالة؟

وماذا طلب منه ابو غزالة ولوسي؟ واوضح انه لم يضبط متلبسا مع لوسي وانه لم يتقاضى اية رشوة منها. مشيرا الى ان حبس لوسي دليل على براءته وعلى عدم وجود رشوة لان الشاهد لا يحبس. وقال انه لم يحكم في قضية نفقة لوسي رغم الوساطة والحاح «الكبار» واكد انه لم ينفرد بلوسي ابدا ولا يوجد شيء مخل. وقال انه من كثرة اتصالات لوسي بالمسؤولين الكبار تخيلت انني ساصبح وزيرا للعدل. وقال انه يعكف حاليا على اعداد الملفات والاوراق واسترجاع الاحداث المتعلقة بالقضية الفضيحة التي حملت اسم لوسي ارتين. وفيما يلي شرح مفصل لقصة تعرف القاضي عبد الرحيم على لوسي ارتين. وكيف تطورت علاقته بها بدءا من قضية النفقة ومرورا بوساطة ابو غزالة وانتهاء بالصداقة ثم تفجر القضية وتحول القاضي عبد الرحيم علي محمد..

اولا انا لم اضبط متلبسا مع «لوسي ارتين».. وضع التلبس غير موجود. لا توجد في القضية فيما يتعلق بي رشوة مادية او حتى رشوة جنسية - لا يوجد وضع مخل.. الرشوة نوعان: رشوة بمقابل سواء مادي او جسدي ورشوة بدون مقابل وهي ما تسميه في القانون الوساطة والرجاء والتوصية ولابد ان يقابل النوعان اخلال بانتمش من جانبي.. ولازم يكون فيه مبلغ وهو نفسه الشاهد وانا مذهول كيف تكون «لوسي ارتين» في هذه القضية شاهدة او مبلغة؟ انا ولوسي اتحبسنا - والشاهد او المبلغ لا يحبس ابدا.. لو كانت «لوسي ارتين» شاهدة فلماذا تم حبسها معي.. الطبيعي في هذه الحالة ان تكون هي خارج السجن وانا داخل السجن وتقول - مثلا - ان هذا القاضي راودني عن نفسي - رشوة جنسية - او طلب مبلغا من المال - رشوة مادية - ولكن ذلك لم يحدث فكيف تكون شاهدة او مبلغة - وجود لوسي ارتين داخل السجن دليل على براءتي وعلى عدم وجود رشوة لان - في القانون - الشاهد لا يحبس - وفي القانون ايضا حتى لو كان فيه علاقة جنسية فلابد ان يكون مقابل هذه المتعة التاثير على قضيتها والاخلال بعملي وهي كسيدة مبلغة هي التي تحدد ذلك ولكن لوسي نفسها هي التي تنفي وجود حاجة زي كدة وانا اصلا لم أحكم لها في القضية.

● ولكن الوساطة نوع من انواع الرشوة وهي موجودة في القضية بدليل ان ابو غزالة اقيل - كما قيل - بسببها او بسبب الاتصال بك بالذات؟

- ولكن انا لم أحكم لصالحها - لكي تتحقق الجريمة لابد ان يكون نتيجة الوساطة والتوصية من قبل شخصية كبيرة في المجتمع الاخلال بعملي.. هو يوصيني على حاجة ولكن العمل ماشي قانوني - الوساطة موجودة والاخلال غير موجود اذن فلا جريمة.. «ابو غزالة» توسط وكلم «تحسين شنن» - وكان محافظ السويس وقتها - والاخير ارسل لي رئيس جهاز النظافة بالمحافظة - وهو الوحيد الذي حبس معي رغم انهم كلفوه بهذه المهمة.. وعندما جاءني قلت له لو كان للوسي حق فسوف تاخذه.. الطرف الثاني لم يؤثر في.. لو انا عايز احكم في القضية لصالحها كنت حكمت.. اهلا ابو غزالة واهلا تحسين شنن واحكم لها على الفور ثم لماذا لم يسال ابو غزالة وتحسين شنن. اطراف الوساطة ثلاثة: موصي وموصى اليه ووسيط.. انا - الموصى اليه - والوسيط - رئيس جهاز النظافة بالمحافظة حقق معنا واتحبسنا ولكن اين الطرف الثالث، اي قضية لها اركان ولابد ان يسال كل اطرافها.. وانا خلف القضبان ارسلت اكثر من استغاثة لجهات مختلفة صرخت فيها: القاضي خلف القضبان والكبار وذوو النفوذ في عالم الحرية.

● ولكن ما هو جوهر الوساطة.. ابو غزالة توسط لها فماذا كان يريد منك ان تفعله.. ما الذي طلبه صراحة - وماذا كانت تريد «لوسي ارتين»؟

- اولا «لوسي ارتين» كانت لها قضية نفقة مع زوجها وحكم لصالحها في محكمة مصر الجديدة بمبلغ ٩١٠٠ جنيه شهريا - لها ولاولادها -.. حكم جزئي.. وعندما سافر الزوج استصدرت حكما بالزام ابيه بدفع النفقة.. القضية في هذه المرحلة كانت بعيدة عني تماما ولادخل لي بها ولم اكن انا الذي حكمت لها بل القاضيان الاخران اللذان شملتهما القضية.

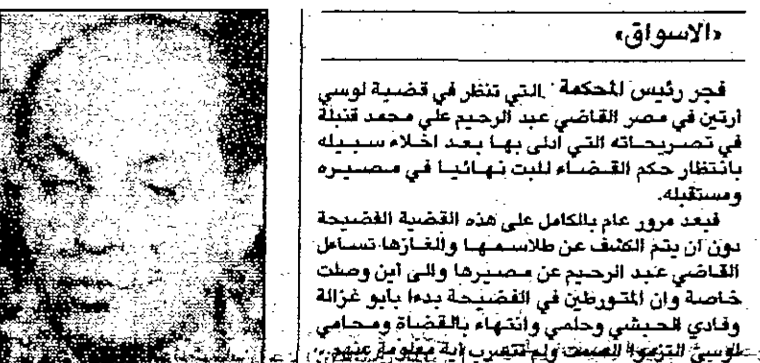
بعد ذلك تم عمل استئنافين: واحد من «لوسي» بزيادة النفقة والثاني من الزوج بتقليل مبلغ النفقة - هنا بدا دوري في القضية وجاءني الاستئنافان باعتباري رئيس الدائرة الثالثة محكمة شمال القاهرة - ارسلت الاستئناف الى نيابة الاموال الشخصية لتعطي رأيا فكتبت النيابة مذكرة بالغاء الحكم، تظلمت لوسي ارتين لان المذكرة ضدها.. وهي المذكرة التي تردد بعد ذلك انها اختفت او الغيت؟ اذن قضية النفقة متداولة وجاءتني قبل تفجر القضية بسنة وكان من الممكن ان استغني عن مذكرة النيابة بعبارة (النيابة تفوض الراي) لان وكيل النيابة لازم يحضر جلسة الاحوال الشخصية واقضي بذلك في القضية واحكم لها وحكمي يؤيد اللي فات.. وعلى فكرة لو كنت حكمت لصالحها كانت «لوسي ارتين» ستحصل على النفقة باثر رجعي حوالي ٦٠٠ الف جنيه - ومع ذلك لم احكم وحولت القضية للنائب العام.. اما الوساطة فانا لا احرج احدا: والكثيرون يكلمونني فاقول لهم لو الموضوع سليم والحق معاكم فسوف تاخذونه اين الجريمة هنا اذن - ثم ان هناك لغزا غامضا لم افهمه حتى الان واريد ان يفسره لي احد وهو ان قضية نفقة «لوسي ارتين» كان محددا لها جلسة ١٩٩٣/٢/٢٢ بينما واقعة القبض علينا وحبسنا كانت في ١٩٩٣/٢/١٣ اي قبل تسعة ايام فقط من جلسة القضية فلماذا لم يتنظروا هذه الايام القليلة ليتاكدوا من الرشوة وهل ساحكم للوسي ام لا؟

لماذا لم ينظروا حتى احكم في القضية. وكان الباقي تسعة ايام فقط؟.. وكان من الممكن لي بعد فتوى المفتي ضموها الى القضية ان احكم لها واستغني عن راي النيابة - كما قلت - ولكنني لم افعل.. وحتى لو كنت حكمت لها وكان لها حق فلا جريمة رغم وجود الواسطة.

● ربما وعدتها بالحكم لصالحها - وربما اظهرت التسجيلات التليفونية ذلك؟

- اطلاقا لم أعد «لوسي ارتين» باي شيء - حتى مكالماتي التليفونية تدينني - الجريمة لازم يكون فيها اخلال وانا لم احكم. والشق الجنائي دائما يبني على اليقين وليس على الظن.

● ولكنك لم تحدد ما الذي طلبه ابو غزالة وطلبته لوسي ارتين منك بالتحديد؟ ما جوهر الوساطة؟








● عبد الحليم ابو غزالة ● تحسين شنن ● فادي الحبشي

كانت علاقاتنا اسرية ولا يوجد بها اي جانب غير اخلاقي؟

- ساتكلم معك بصراحة.. هم في البداية كانوا خائفين مني.. وكانوا خائفين من ان يستطيع الطرف الثاني - الزوج وحماها - ان يصلا اليّ ويؤثرا علي ماديا كان لديهم اعتقاد وهواجس بذلك ومن ناحية اخرى طلبوا سرعة الفصل في القضية مع مراعاة حق «لوسي» فكان ردي اذا كان لها حق فسوف تاخذه.

● لكن بالتاكيد طلبوا منك ان تحكم لصالحها؟

- اراعي حقها.. وبعدين هل تعتقد انهم سيتوسطون علشان احكم ضدها هم يطلبون سرعة انهاء القضية.. المطلوب ان أحكم في القضية..

● هل كان هناك الحاح منهم لتحقيق طلبهم؟ وهل وسطت «لوسي ارتين» مسؤولين آخرين؟

- هم كلموني اكثر من مرة.. وانا قلت انني بطبيعتي لا احرج احدا.. المهم ان من له حق فسوف ياخذه ولم ولن احكم ابدا لغير ذي حق. اما من حيث الاتصالات بالمسؤولين الكبار فلوسي كانت تخبرني ان لها اتصالات مع عدد كبير منهم لدرجة انني تخيلت انني يوما ما يمكن ان اصبح وزيرا للعدل.

● متى تعرفت على «لوسي ارتين». وكيف تطورت العلاقة بينكما والى اي مدى وصلت؟

- مرة ثانية اقول ان الموضوع ليس به اي جانب غير اخلاقي.. التعارف بيننا حدث نتيجة الوساطات التي قام بها ابو غزالة وتحسين شنن ورئيس جهاز النظافة بمحافظة السويس. كلمتني «لوسي ارتين» في المنزل وحدث تعارف اسرى وتعرفت على زوجتي.. وحدث اكثر من لقاء اسري في مصر وكانت معي زوجتي واولادي.. عزمتنا مرة وعزمناها مرة وهكذا.

● ولكن القانون يمنعك من الاتصال باطراف اي قضية ستحكم فيها؟

- هذه نواح ادارية وليس خطا جنائيا .. صحيح قانونا ممنوع الاتصال ولكن انا لم اخل بعملي.. لو انا متجاوب معها كنت حكمت لها قبل واقعة القبض علينا والضجة التي اثيرت بشهرين او ثلاثة كناحية جنائية لم أخطئ بالالتقاء بلوسي ارتين. هل انا احاكم جنائيا أم تاديبيا؟ وما تتكلم عنه محاكمة تاديبية ولها شروط - ولا تصل لمحاكمة تاديبية ممكن يكون جزاء اداريا او تنبيها.

ولكن العلاقة اسرية - لم اختل او انفرد بـ«لوسي ارتين».. او اقابلها بيني وبينها رغم اننا اصبحنا صديقين.

● ولكن واقعة الضبط الشهيرة التي كانت بداية تفجر قضية «لوسي ارتين» كنت بمفردك معها في شقة يتم تاثيثها كمكتب لشقيق لوسي ما قصة هذه الواقعة؟ وكيف صعدت معها الى هذه الشقة؟

واقعة الضبط في المكتب هذه لغز كبير مازال يحيرني.. هل هي مكيدة هل هي مؤامرة.. هل الموضوع مدبر؟!..

- اولا الواقعة خالية من التلبس والجوانب اللااخلاقية او الرشوة باي شكل وثانيا انا حتى الآن مش فاهم.. تخيل انا مش عارف انا طلعت ازاي هل هو مدبر؟ الموضوع اصلا لم يكن مرتبا وكان وليد صدفة وانا كنت بجوار «لوسي» في سيارتها.. وكانت زوجتي موجودة في مصر ولكنها لم تكن معنا وقتها.. لوسي قالت انها تريد ان تطمئن على مكتب اخيها لان به بعض الاصلاحات صعدنا الى المكتب.. انا عمري ما صعدت معاها لمكتب ولا شقة.. هل هناك تدبير وتلفيق.. الله أعلم ولكنني فعلا لا افهم ماذا حدث في واقعة المكتب.. وبمجرد دخولنا جاءت قوة الضبط كانوا عاملين - تقريبا - مراقبة .. ولو كان الصعود الى المكتب مع «لوسي ارتين» له هدف معين لاسفر الضبط عن نتيجة.. وحتى اذا كان الصعود الى المكتب لارتكاب جريمة فالتي تحدد ذلك هي «لوسي ارتين» وحدها.. هذا هو القانون. وذلك مستبعد تماما.. و«لوسي» لم تبلغ عن اي شيء وبمجرد الصعود هل اسفر الضبط عن شيء.. انا لم اضبط متلبسا معها كما كتب البعض.. ثم انني أعرفها من كذا شهر فهل يمكن ان يكون الامر بهذه الصورة.

وكان تصوري انني صاعد مع «لوسي ارتين» الى مكتب به موظفون، والاهم من ذلك ممنوع القبض على قاض او تفتيشه الا باذن من مجلس القضاء الاعلى.. والسؤال: هل هناك اذن صادر من مجلس القضاء أم لا؟ وكيف تحقق معي جنائيا وانا خلال واقعة الضبط كنت من رجال القضاء.

هل الامر مدبر خاصة انه طلب مني بعد الضبط بساعتين ان اقدم استقالتي.

● ولكن «لوسي ارتين» قالت ان مكتب شقيقها كان به شرخ في الجدار تتسرب منه المياه وانها طلبت منك الصعود معها لتتقمص دور المحامي حتى يقتنع السكان بان عليهم اصلاح الشرخ على حسابهم؟

- موضوع شرخ الجدار وتسرب المياه - صحيح وحقيقي، ولكن حكاية المحامي دي غير صحيحة.

● ماذا تقصد بقولك ان الصعود الى المكتب كان مدبرا.. هل تتهم «لوسي ارتين» بتدبير ذلك؟

- طبعا.. لا .. ولماذا تدبر ذلك.. لقد اضيرت هي ايضا.. ثم اننا اصدقاء ولا أعتقد انها تفعل ذلك. الامر كان صدفة بالنسبة لي، ولكن هل كانت هذه الواقعة هي اداة تفجير القضية واشعالها.. هذا ما يحيرني.

● هل التقيت بفادي الحبشي، مدير المباحث الجنائي السابق.. أو حلمي الفقي.. مدير الامن العام السابق.. واللذان اطاحت بهما نفس القضية؟

- انا لا اعرفهما.. ولم التق بهما.. وان كانت «لوسي» قد ذكرت لي انها تعرفهما معرفة عائلية.

● هل تتذكر تاريخ اليوم الذي قبض عليك فيه والذي كان بداية تفجر قضية «لوسي ارتين»؟

- طبعا .. وكيف انساه؟! القبض علينا كان يوم السبت ١٣ شباط ١٩٩٣ الساعة السادسة مساء وبعدها بساعتين اجبرت على تقديم استقالتي وسقطت عني الحصانة القضائية واصبحت شخصا عاديا وتم التحقيق معي

● عن اي شيء كان يدور التحقيق معك؟ وهل وجه لك اتهام معين؟

- التحقيق معي كان يدور حول التوصيات والوساطات - ووجهوا لي اتهام «الرشوة» فقط وبدون تحديد رغم انه لكي يكون الاتهام كاملا فلابد ان يوضح نوعية الرشوة والمقابل الذي فعلته من اجل الحصول عليها. ولكن ذلك لم يحدث.. لان الاتجار في العمل الوظيفي وهو جوهر فكرة الرشوة غير متوافر في الاتهام الموجه لي.. لازم يكون فيه اخلال بالعمل الوظيفي. ولم يحدد الاتهام هل هي رشوة مادية ام جنسية.. كان الحديث فقط عن الوساطة وبينما اجبرت انا على الاستقالة لم يطلبوا من رئيس جهاز النظافة بالمحافظة والذي حبس معي تقديم استقالته وعاد مؤخرا الى عمله.

● ما هي حكاية الاستقالة؟ وحكاية الدعوى التي رفعتها للعودة الى عملك؟ وكيف يتم التحقيق مع قاض واقتياده الى السجن ؟ ولماذا تطالب بفتح ملفات قضية «لوسي ارتين» من جديد؟

- اولا انا رئيس محكمة والمفروض عندي حصانة قضائية وضمانات وشروط والمفروض ان يتم الحصول اولا على اذن من مجلس القضاء الاعلى قبل القبض على القاضي او تفتيشه بناء على بلاغ من ذوي الشان، ولكن ذلك لم يحدث ولا اثر لهذا الاذن في الاوراق.

اين الجريمة اذن.. لا «لوسي ارتين» بلغت ولا هناك اذن من مجلس القضاء الاعلى ولا انا اخللت بالعمل..

قدمت استقالتي وليس من مصلحتي التخلي عن حصانتي القضائية ولكن الهدف كان ان اتحول الى شخص عادي.. ولم يبدا التحقيق معي بالفعل الا بعد عرض الاستقالة على وزير العدل وقبولها.. ولقد اثبت في التحقيقات ان الاستقالة فيها اكراه نفسي.. واثبت ايضا ان الاستقالة مسببة وانني ارغمت على تقديمها بسبب القضية وهذا غير جائز قانونا لان استقالة القاضي يجب ان تكون غير مسببة وفقا لقانون السلطة القضائية، كل ذلك ثابت في القضية رقم ١ حصر فني مكتب النائب العام.

انا كرئيس محكمة اقدم الاستقالة الى وزير العدل بنفسي وبشكل شخصي وخلاف ذلك غير قانوني.. ثم المفروض ان اخلي كل ما عندي من ملفات واوراق واسلمها.. هل تتخيل انه كان عندي قضايا منظورة للحكم بعد يومين من حبسي وكانت أوراقها عندي في البيت؟ كل ذلك وانا كنت قد قدمت استقالتي.

لذلك بعد خروجي من الحبس قدمت تظلما الى دائرة طلبات رجال القضاء في محكمة النقض.. وقدمت المستندات الكافية لذلك.. وكانت آخر جلسة لها في ٤ كانون الثاني الماضي وتم تاجيلها الى ٢ ايار لحين ضم ملف القضية رقم ١ لسنة ١٩٩٣ حصر فني النائب العام.. وهي القضية التي عرفت باسم قضية «لوسي ارتين» وحتى الان لم يضم ملف القضية وارسلوا بدلا منها مذكرة.. عبارة عن موجز بسيط. وبعضهم قال لي بصراحة ان ملفات قضية «لوسي ارتين» لن تخرج ابدا من مدفنها التي دفنت فيه.. مصلحتي الان ان تفتح ملفات قضية «لوسي ارتين» وتضم الى التظلم المقدم مني لتثبت براءتي واعود الى عملي كرئيس محكمة.. المذكرة الصغيرة المرسلة لن تغني عن ملف القضية الكبيرة.

● ولكن هناك سؤالا حائرا.. لماذا قدمت استقالتك؟ كيف تخسر الحصانة القضائية التي كان من الممكن ان تحميك من كل هذه العواصف؟

- فعلا. لم يكن من مصلحتي ابدا تقديم الاستقالة وفقدان الحصانة القضائية، ولكن لم يكن عندي مجال للتفكير.. المطالبة مع التوقيت والضغط كل ذلك هزني نفسيا.. توقيت المطالبة بالاستقالة لم يمنحني القدرة على التفكير.. انا مش عارف ده حصل ليه.. هل لو كنت حكمت لـ«لوسي ارتين» كان حصل كدة.. استقالتي هي التي اضرت بي عموما الموضوع غير طبيعي.. لماذا لم يتم التحقيق معي الا بعد الاستقالة.. اين القضية واين اركانها.. وما هي أسباب استقالة الثلاثة الكبار؟

● ولكن ما هي حيثيات الافراج عنك في قضية «لوسي ارتين»؟

- افرجوا عني بعد ٥٩ يوما بالضبط لانني في اليوم الستين كان يجب ان اعرض على غرفة المشورة في المحكمة اللي انا كنت شغال فيها.. وانا كنت انتظر ذلك بفارغ الصبر.. كنت أريد أن أخرج من السجن الى القضاء مباشرة.. لو كان الامر بيدي ما خرجت من السجن ابدا...انا طالبت.. ومازلت أطالب - بالمحاكمة العادلة وحتى وقتنا هذا لم اقم بالاطلاع على القضية.. لم اتمكن.. ولن اتمكن. قضية «لوسي ارتين» (قضية رقم ١ حصر فني النائب العام) الى التظلم المقدم مني والذي لم يضم حتى الان على الرغم من مطالبة محكمة النقض.. وهي اعلى جهة قضائية في مصر.. بتقديم الملف.

● فما هي تجربتك داخل السجن.. انت رئيس محكمة فكيف تحملت ذلك؟

- لم اشعر بالنوم ليلة واحدة.. كنت ابكي واصرخ من الالم اضربت عن الطعام وسجل ذلك في المحضر رقم ١٣١٠ لسنة ١٩٩٣ اداري المعادي، ساءت حالتي النفسية.. من شدة احساسي بالظلم وانا بريء وملفي في الوزارة نظيف.. كنت اتولى اشكالات التنفيذ في محكمة شمال، لم اتاجر بوظيفتي ابدا.. كنت أريد ان اعرف لماذا دخلت هذا المكان؟ لماذا انا بعيد عن أولادي واسرتي بلا اي اتهام؟

انا كنت في سجن ملحق مزرعة طرة.. وهو سجن خاص بالقضاة والضباط ووكلاء النيابة.. وكان معنا «احمد الريان».. وجميعهم كانوا يشعرون بمدى الظلم الذي وقع علي.. ومن خلف القضبان ارسلت اكثر من استغاثة مكتوبة الى اكثر من جهة قلت فيها: القاضي خلف القضبان والكبار وذوو النفوذ في عالم الحرية.. القاضي يسال ما هي قضيتي حتى الان لا اعرف لي اتهاما محددا.. القاضي لا يخشى العدالة المجردة.. اطلب محاكمتي بتحقيقات عادلة ومن جهة محايدة ولذا كنت قاضيا ظالما وفاسدا فحاكموني.. واذا كنت مظلوما فاغيثوني اسرعوا بمحاكمتي لكي اثبت براءتي.. ما سر هذه الضجة حول هذه القضية بالذات.. هل هناك مساءلة جنائية تستوجب الحبس ام لا.. حددوا موقفي امام الراي العام بدلا من الشائعات.

انا كتبت هذه الاستغاثة داخل السجن وارسلتها الى مؤسسات رسمية رفيعة.

ومن الصدف الغريبة انني كنت قد طالبت - قبل قضية «لوسي ارتين».. بالا انظر قضايا الاحوال الشخصية لغير المسلمين لكثرة العمل وطالبت - بشكل عام - ان تحول هذه القضايا الى دائرة اخرى وكانني كنت اشعر بما سوف يحدث لي.. حيث صدمت بسبب احدى هذه القضايا.

● هل تعتقد ان قضية «لوسي ارتين» اغلقت ودفنت؟

- القضية مر عليها سنة كاملة.. فاين هي؟ لماذا لم تحول قضية «لوسي ارتين» الى محكمة الجنايات؟ انا لا ادري هل هي قضية جنائية ام سياسية.. لماذا هذا الصمت؟ ولماذا لم تتحدث «لوسي ارتين» لماذا هي صامتة.. لو تحدثت فسوف تكشف الكثير.

لم اتلق
اي رشوة
جنسية أو مادية
من لوسي!



● لوسي ارتين

اربع صفحات
اسبوعية ترصد
بالكلمة والصورة
احداث العالم
من حولنا

مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي كان متطرفا على الدوام

هل هو مجنون أو مهووس؟ أم هل هو جزء من مؤامرة؟ فبعد لحظات على توارد أنبـاء المجـزرة التي ارتكبـهـا في الحـرم الابراهيـمي في الخليل في الاسبـوع الماضي الدكتـور باروخ غولدشـتـاين، حـاول العـالم التكهن بالدوافع التي دفعت ذلك الانسـان لارتكاب مثل هذه الجـريمة، ضـد عـشـرات العـرب وهم يصلون في مسـجـد الحرم الابراهيمي. ولكن الدوافع اصبـحت بسرعة في غاية الوضوح. وكعضو في منظمة كاهانا الراديكالية التي ترمي الى تخليص الارض وافتـدائها عن طريق طرد جميع العرب من أرض اسـرائيل التـوارتية، تدرب باروخ معظم حـياته ليصبح واحدا من اكثر السفاحين تدميرا في القتل الجماعي في تاريخ اسرائيل. ومثلما اخبر غولدشتاين صانع فيلم وثائقي في الشـهـر الماضي: «هناك وقت للقـتل، وآخـر للشـفـاء» وفي راي اصدقاء له: «لقد قام بهذا العمل لمنع الحكومة الاسرائيلية من الاقدام على الانتحار» مثلما تصر باربارا غينسبيرغ وهي رفيقة راديكالية له في حركة كاخ التي اسسها الحاخام مئير كاهانا.

وقال رجل كبير في السن في الحي الذي تربى فيه غولدشتاين في منطقة بروكلين وهو حي بنسون هيرست: «لم يكن ـ غولدشتاين ـ مهووسـا أو مـجنونا. لقد كـان متطرفا على الدوام» ولقد اعتاد غولدشتاين الخوض في جدال مع الحاخام المحلي في الحي الذي كان يقطنه. وبسـرعـة اصـبح هدفـه الاسـاسي هو الدفـاع عن اسـرائيل من مـوقـعه كطبيب حيث تخرج من مـرتبـة الشـرف من جامعة يشيفا.

ولا يزال هناك جانب قاس في حياته. فقد كان مجندا عاديا في حركة كاهانا الذي اسس منظمة دفاع يهودية عسكرية في نيويورك وسط احتكاك متصاعد بين سود نيويورك واليهود هناك، وذلك كان في حقبة السبعينات. حتى وبرغم كونه طالبا في كلية الطب، فقد كان يجد وقتا كافيا للعمل في منظمة الدفاع اليهودية، ومن بين ذلك التدريب على السـلاح، وبعد تخرجه في عام ١٩٨١ بسنتين، لحق بكاهانا الى مسـتوطنة كريات أربع القريبة من الخليل في الضفة الغربية. ومثلما كان قد حلم فقد وضع ممارسته الطبية لخدمة القضية التي يناصرها وهي الدفاع عن اسرائيل. وخلال خدمته العسكرية، عالج الجرحى اثناء غزو اسرائيل للبنان في اوائل الثمانينات، حتى أنه قد اصبح طبيبا للمستوطنة. وقال أحد اصدقائه: «لقد انقذ الدكتور غولدشتاين حياة مئات الاشخاص».

ومرة أخرى القى بنفسه في خضم السياسة، حيث مثل كاخ في المجلس المحلي في كريات أربع وفي البـرلمان. وعندمـا تزوج من امرأة اسرائيلية، اشرف كاهانا على احتفال زفافه. وقد كان اغتيال كاهانا في نيويورك في عام ١٩٩٠، بمثابة ضربة محطمة له، حيث كرر مرارا لاصدقائه أنه سينتقم لمقتله. وقال جيران له أن الدكتور قد اهتاج بصورة شديدة على الكمين الذي ذهبت ضحية له صديقة عزيزة عليه. وربما أن أفضل اشارة لما فعله هو ذلك النص الذي كان يقرؤه لأولاده قبل ساعات من المجزرة التي نفذها، وهو النص الذي كـان يقـرؤه من كـتـاب Esther، حيث جاء في النص: «وهكذا سدد اليهود ضربة قاضية لجميع اعدائهم، وفعلوا ما يجب فـعله ضـد أولئك الذين يكرهـونهم» وهي الوصـفـة التي نفذها ذلك الطبيب والتي لا تزال تسبب الكثير من المعاناة.

■ نيوزويك

القدس ثمن المذبحة !

لكي لا ننسى في خـضـم التطورات والاحـداث، فـان مـبـادرة السـلام كـانت امـيـركية. وانهـا تأسست على مبدأ الأرض مقابل السلام، وقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨.

اين نحن الآن بعـد اوسلو واتفـاق المبـادىء في واشنطن، ثم مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل التي قتل فيها الاسرائيليون عن سـابق عـمـد وتخطيط وتنسـيق بين الجـيش والحكومـة والمستوطنين، ثلاثة وخمسين وجرحوا مائة وثمانين وهم الى القبلة متوجهون والى ربهم ساجدون. جريمة بشعة ومجزرة ينبغي ان لا ينجو منها رابين ولا حكومة العمل.

ليست هذه هي المرة الاولى التي تقام فيها المذابح للفلسطينيين، ولكنها على ما نذكر المرة الثانية التي تقف فيها الولايات المتحدة خلالها بشكل سافر تلوح بالفيتو في وجه مشروع القرار الذي يتشاور فيه اعضاء مجلس الامن، والذي اتفقوا حوله، ولا تريد الولايات المتحدة ان تتفق، حيث انها تعترض على ادراج فقرة في مقدمة القرار تشير الى ان القدس العربية محتلة!! اما المرة الاولى التي نقصدهـا فـهي يوم طرد نفس رئيس الوزراء الاسـرائيلي اسـحـاق رابين اربعمـائة فلسطيني الى مرج الزهور في الجنوب اللبناني، عقابا جماعيا على قتل واحد! حتى لا يصدر قرار ادانة لاسرائيل وامر لها باعادتهم، ولما لم تفلح اتخذت موقفا بالامتناع عن التصويت، فكانت بذلك ترسل اشارة الحماية، وتنذر مجلس الامن بعدم السماح له بالتعرض لاسرائيل.

من هنا تتضح خطورة التصويت على القرار فقرة فقرة كما ترغب الولايات المتحدة، ذلك ان الادارة الاميركية التي تذهب الى الصين للبحث في حقوق الانسان تسبقها تهديدات بالتراجع عن اعتبار الصين من الدول الاولى بالرعاية، لا تستطيع لن تقف في وجه تنديد وأدانة، لقتل ثلاثة وخمسين مصليا في الحرم الابراهيمي وجرح اضعافهم. ولكنها – اي الولايات المتحدة – تريد ان تذهب بعيدا مع اسرائيل فتضمن لها عدم الاشارة الى احتلال القدس، او تنقض الفقرة بالفيتو، كنوع من الهدية او الرشوة، او لنقل المكافاة على المذبحة!!.

لذلك فاننا نرى ان الرضوخ للولايات المتحدة والقبول بالتصويت فقرة فقرة يمضي بالقضية الى آفاق ومسارات آخرى تجعل من مذبحة الخليل امتيازا لاسرائيل تقبض ثمنه القدس، او على الاقل يضع القرارات الدولية حول القدس العربية موضع شك، ويقلب الواقع العملي للمدينة ويلغي قرارات التقسيم وهذا امر في غاية الخطورة، بخاصة وانه يصدر عن الولايات المتحدة التي هي الاساس في عملية السلام والمفاوضات والاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

كيف يمكن العودة الى المفاوضات في وسط هذا الموقف الاميركي الذي يحاول خلق سابقة تعتبر القدس «عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل»، كما صرح اسحاق رابين في واشنطن حين خرج عن النص المكتوب ليعلن ذلك امام جماعات الضغط الرئيسية الموالية لاسرائيل في واشنطن!.

ان الولايات المتحدة مطالبة بالانصاف. وينبغي الا تتخذ موقفا يسيء الى الفلسطينيين والعرب والمسلمين في انحاء الأرض، ويتناقض مع القرارات الاممية مثلما يتعارض مع المنطلقات والاسس التي قامت عليها المبادرة الاميركية التي تمخضت عن مؤتمر مدريد واتفاق المبادىء في واشنطن.

ولا يمكن تخيل الادارة الاميركية التي تقيم الدنيا ولا تقعدها من اجل حق لفرد واحد في هذه الدولة او تلك ولا تتحرك بل وتعطل وتوقف مجلس الامن من اداء مهماته مدة ثلاثة اسابيع. الأمر الذي يخرج عن كونه ازدواجا، وسياسة اوجه تختلف باختلاف الانسان والشعوب، ولا علاقة لها بالعدالة او بالمسؤولية الدولية.

ثم، ان على العرب والمسلمين ان يضغطوا بكامل قوتهم فالقدس مهددة ومسيرة المفاوضات في خطر وحماية الانسان الفلسطيني بعد مذبحة الحرم الابراهيمي، مطلب له الاولوية، والمستوطنات كذلك، وبدون ضمانات مؤكدة، لا تمشي الامور على سكة آمنة.

■ وفا



● فلسطيني ملثم يحاول الهرب من الغازات المسيلة للدموع خلال مظاهرات في مخيم قريب من القدس

صحوة المنبوذين في الهند تهدد بحرب أهلية

ذات يوم اقدم المواطن الهندي راجيش على كسر تقليد اجتماعي يحكم قريته منذ الاف السنين، وذلك بتوجيهه صفعة لوجه رجل ينتمي الى طبقة اجتماعية اعلى، بعد ان اقدم على سرقة بعض الفول من مزرعته. وطبقا للتقليد الهندوسي الحازم فان راجيش الذي ينتمي الى طائفة المنبوذين لا يستطيع حتى مشاطرة شخص آخر من طبقة اعلى وجبة غداء أو الصلاة في نفس المعبد او استخدام نفس البئر من الماء خوفا من تلوثه، واذا كان لمس الاخرين محظور على ابناء الطائفة فكيف بضربهم؟! ومع أن الرجل المضروب ينتمي الى طائفة كورمي التي بدورها تعتبر من الطوائف الاقل على سلم التركيبة الاجتماعية الذي يتسيده البراهمة والهندوس، ومع ذلك فان فعلة راجيش لم تكن لتمر مرور الكرام، حيث لابد من العقاب، الذي جاء هذه المرة مخففا بحيث اكتفى اهل القرية بتجريد والدته المسنة من ثيابها والطوفان بها في الشوارع تحت تهديد السلاح، وامام سمع ونظر الجميع بدون ان يحاول احدهم منع ما يحدث والواقع ان والدة راجيش كانت محظوظة، لأن العقاب الفعلي على عملة راجيش كان يجب ان تكون القتل او الجلد او الاغتصاب في مجتمع محافظ.

والواقع ان ولاية اتار براديش التي تقع فيها قرية راجيش عايشت العديد من أعمال الانتقام الفظيعة بحق ابناء طائفة المنبوذين وذلك منذ وصول ممثلي المسلمين وابناء الطبقات الادنى الى السلطة في الانتخابات الاخيرة حيث لقي العشرات من المنبوذين مصرعهم في اعمال انتقامية على اساس عرقي، كما وحرق عشرات المنازل في الصراع الطبقي هذا في مجتمع تتحكم فيه الطبقية الاجتماعية بكافة نواحي الحياة.

غير ان للمواجهات الطبقية هذه خلفيتها ودوافعها السياسية، حيث يعمل حزب جاناتا المهزوم ومن خلال المتعاطفين معه من القائمين على الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى على تهييج الشارع الهندوسي على امل خلق مشاكل امام تحالف المسلمين مع أبناء الطبقات الفقيرة الحاكمة وتحطيم هذا التحالف الجديد، والذي يظهر فيه ولاول مرة بروز ابناء طبقة المنبوذين في محاولة لتقاسم السلطة وخدمة ابناء الطائفة. وقد نجح المنبوذون على ما يبدو في التسلل الى السلطة من خلال التحالف مع اطراف اخرى تعاني من نفس الظلم الاجتماعي.

وكان حزب المؤتمر يحظى بكافة اصوات المنبوذين في الماضي دون ان يعطيهم في المقابل مكاسب تذكر. وقد جرت العادة أن لا يسمح لابناء الطائفة بالتصويت الفعلي بل يكتفي بتحويل ممثليهم من ابناء الطبقات الاعلى بالتصويت بالوكالة، الامر الذي اختلف في انتخابات تشرين الثاني الماضي عندما قرر رئيس لجنة الانتخابات في ولاية اتار بلاديش السماح لابناء المنبوذين بالمشاركة في الاقتراع، الامر الذي عزز من موقفهم السياسي والاجتماعي بعض الشيء وان كان تسبب في اثارة حفيظة ابناء الطبقات الاجتماعية الاعلى.

وايا كانت المكاسب التي حققها المنبوذون فانه سيمضي وقت طويل قبل ان يشعر هؤلاء بنتيجة مشاركتهم في التصويت وبخاصة في الريف حيث يعيش ٧٥٪ من الهنود، وفي العادة فان ابناء الطبقة المسحوقة هذه لا يسمح لهم بالعيش داخل القرية ولانهم الافقر والاقل تعليما فهم يقومون بالاعمال الاقذر والاقل مردودا من الناحية المادية.

المؤرخون والدارسون الاجتماعيون يقولون بان نظام الطبقات الاجتماعية في الهند بدات منذ القدم حيث تم تقسيم المجتمع الهندي الى اربع طبقات هي: *البراهمة اي الكهنة وطبقة الكشاترية اي المحاربين والغاشيا اي الاغنياء وثم الشودرا اي العمال*. وعلى مر القرون انقسمت المجموعات هذه الى افرع متعددة طبقا للوظائف والمهن وتوارث الابناء التقسيمة الاجتماعية البغيضة هذه عن الاباء وتم احترامها الى درجة انها اعتبرت من التعليمات الدينية طبقا لما يؤكده البراهمة المسيطرون على المعابد. ويقال ان المجتمع الهندي الغريب العجيب يضم ما لا يقل عن الف طبقة اجتماعية وما يتفرع منها وان اختلفت الاوضاع من ولاية لاخرى، بل ان المنبوذين انفسهم يتوزعون على عدة طبقات فرعية فمنهم رعاة الابقار ومنهم المزارعون واقلهم العمال المتنقلون. ويتطلع المنبوذون وبكثير من الامل الى استمرار تحالفهم مع المسلمين وبعض ابناء الطبقات الفقيرة لأن انهيار هذا التحالف يعني خسران كل شيء، خاصة وان ايا من الاقليات هذه لا تحظى بدعم كاف لكسب الانتخابات.

ابناء المنبوذين يرون بان معركتهم لاثبات الوجود بدات وبانه لابد من المواجهة في وقت لا يزال فيه ابناء الطبقات الاعلى ينظرون اليهم بشذر مؤكدين ان عليهم القبول بما نصت عليه تقاليد وعادات عاشت آلاف السنين. ان ما تعيشه الهند هو حرب طبقات فعلي، تحاول فيها طبقة المنبوذين تحسس موقعها في السلطة وفي السوق. ومع ذلك وكما يقول العالم الاجتماعي الهندي كوثاري فان الانتماء الطبقي سيظل اقوى من الهوية القومية. صحيح ان الطبقية تتعرض للتحول خلال العملية الديمقراطية، الا انها تظل تستعصي على الهندية.

■ الغارديان

يوري افنيري في مقال حول مذبحة الخليل:

كل مستوطنة تشكل قنبلة موقوتة في طريق السلام

يعتبر يوري افنيري واحدا من اليهود الداعين الى التعايش السلمي بين العرب والاسرائيليين والى انهاء حالة الحرب واقامة السلام بين الدول العربية واسرائيل.

هاجر افنيري البالغ من العمر ٧٠ عاما من المانيا الى فلسطين عام ١٩٣٣ وهو عضو في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) منذ اكثر من عشر سنوات ومحسوب على القوى اليسارية في الكنيست وكان من اقوى المؤيدين لاقامة اتصالات بين الحكومة الاسرائيلية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا مقال كتبه افنيري تعليقا على مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل التي نفذها مستوطنون يهود ضد المصلين اثناء تاديتهم للصلاة في فجر يوم الجمعة قبل الماضي. وفيما يلي مقتطفات من هذا المقال. يتساءل يوري افنيري في هذا المقال قائلا: «من هو المسؤول عن حمام الدم في الخليل؟ المسؤول عن هذه الجريمة يبدو من وجهة نظري يكمن في طرف واحد وهو المستوطن اليهودي الذي فتح نيران بندقيته الرشاشة في صباح يوم الجمعة على المصلين في المسجد الابراهيمي المكتظ بالمصلين وقتل وجرح المئات منهم.

واذا كان هذا المجرم هو الشخص الوحيد الذي قام بهذا العمل الشنيع، فانه بالتاكيد لم يكن المجنون الوحيد. فهو كان الطبيب في مستوطنة كريات اربع والمستوطنات الاخرى القريبة منها والمحيطة بالخليل. وهذا الطبيب كان عضوا في حركة عنصرية فاشية متطرفة وهي حركة «كاخ» المسؤولة عن سلسلة من عمليات القتل الجماعي، فمنذ سنوات واعضاء هذه الحركة الذين يتخذون من مستوطنة «كريات اربع» منطلقا ومقرا لهم ينفذون هجمات ارهابية ضد الفلسطينيين داخل مدينة الخليل. والكثيرون من اعضاء هذه الحركة لم يتورعوا عن الاجهار علنا عن كرههم وعنصريتهم ومعاداتهم للفلسطينيين والعرب، ولم يخفوا عدوانيتهم ومقاصدهم والقيام باعمال عدوانية وارهابية واستفزازاتهم للحيلولة دون قيام حكومة فلسطينية مستقلة في الاراضي العربية المحتلة.

ولان نوايا هذه الحركة وسياستها المتطرفة كانت معروفة للحكومة الاسرائيلية ولقادة اسرائيل فان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تتحمل المسؤولية عن استمرار نشاط هذه الجماعة المتطرفة وتنفيذ مخططاتها في اكثر الاماكن قدسية لدى الاديان السماوية، وهي الاماكن التي تتمتع بقدسية واهمية خاصة لما تتضمنه من اثار دينية والسلطات الاسرائيلية تعلم مدى اهمية الحرم الابراهيمي الذي يوجد فيه ضريح اب *الانسانية كلها، واب جميع اليهود والعرب*.

وفي مكان هذا الضريح الذي يضم ايضا ضريح السيدة سارة يقام حاليا صرحا دينيا مهما ومقدسا للمسلمين واليهود على حد سواء. وفيه يوجد العديد من الاضرحة لبعض الائمة المسلمين الصالحين.

وفي اعقاب الايام الستة في حزيران عام ١٩٦٧ قامت مجموعة من المستوطنين اليمينيين المتطرفين بالانتقال الى الخليل، حيث تم وبمساعدة حزب العمل الاسرائيلي في ذلك الوقت اقامة مستوطنة «كريات اربع»، واستطاع هؤلاء المستوطنون ان يوسعوا مستوطنتهم تحت حماية الجيش الاسرائيلي وان يقيموا مستوطنات صغيرة اخرى في وسط مدينة الخليل ومنذ ذلك الوقت اصبحت هذه المدينة مسرحا لاعمال العنف والقتل، ولعمليات ارهابية متواصلة من جانب المتطرفين والمستوطنين اليهود.

وبعد ان اعلن المستوطنون المتطرفون رفضهم لاتفاق اوسلو واعلنوا الحرب على قطبي اتفاق السلام اسحق رابين وياسر عرفات ووصفوا رابين بانه خائن فانه كان على الحكومة الاسرائيلية ان تتوقع قيام المستوطنين المتطرفين والمتشددين بعمليات ارهابية واستفزازية ضد سكان مدينة الخليل. فالمدينة كانت مهددة بالفعل، والحكومة كانت تعلم ذلك بان المتطرفين اليهود المعارضين لاتفاق اوسلو سيعملون اي شيء من اجل تدمير الاتفاق والحرم الابراهيمي كان واحدا من الاماكن المستهدفة للعمليات الارهابية، وهو ما كانت الحكومة تعلم به ايضا. وبالفعل في وفجر يوم الجمعة يوم العطلة الدينية للمسلمين وفي شهر رمضان وقعت المجزرة في الوقت الذي كانت فيه الحكومة الاسرائيلية غير مجهزة وغير جاهزة للتدخل لحماية المصلين الآمنين.

ربما كان لعدم تدخل الحكومة الاسرائيلية علاقة بقرار رئيس الحكومة اسحق رابين بعدم الدخول في مواجهة مع المستوطنين وعدم اتخاذ اية اجراءات ضدهم فبموجب بنود اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني في اوسلو، يسمح للمستوطنين اليهود بالبقاء في مستوطناتهم لمدة لا تقل عن خمس سنوات وبموجب اتفاق اوسلو فان بحث مسالة مصير المستوطنات لن يبدأ بين الطرفين قبل مرور عامين على هذا الاتفاق وقد ظل رابين يصر على هذا المبدأ منذ بداية المفاوضات السرية وحتى الاونة الاخيرة حيث ظل يطالب ببقاء المستوطنين في اماكنهم والمستوطنات في اماكنها في المرحلة الحالية.

وهذا تصرف يتسم بالحماقة من جانب رابين. فهو يعلم بان المستوطنين المتشددين في كريات اربع لن يوافقوا على هدم مستوطنتهم والخروج منها وان الهدف من اقامة مستوطنة كريات اربع كان الحيلولة دون اعادة الاراضي المحتلة الى الفلسطينيين تحت اي ظرف من الظروف، ورابين كان يعلم تماما بان وجود المستوطنات في المناطق الاهلة بالسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة كانت بمثابة قنابل موقوتة يمكن ان تنفجر في اية لحظة ويمكن ان تهدد طريق ومساعي السلام. ومذبحة الخليل اثبتت انه كان لا بد من ابطال مفعول هذه القنابل الموقوتة قبل انفجارها وانه كان لا بد لرابين ان يتخذ قرارا سريعا بازالة هذه المستوطنات.

وكانت الخطوات الضرورية والعملية المطلوبة لتحقيق هذا الهدف هي:

- ازالة المستوطنات فورا من المناطق الحساسة في الاراضي المحتلة كمدن الخليل ونابلس وقطاع غزة.
- اصدار اوامر صريحة يحظر بموجبها على المستوطنين الدخول الى المدن والقرى العربية.
- حظر نشاط الجماعات والاحزاب والحركات الدينية المتطرفة مثل حركة «كاخ».

واخيرا فان السلام والمستوطنات لا ينسجمان ولا يتطابقان مع بعضهما البعض وهو ما اكده بالفعل قبل وقت قصير المسؤول والمفاوض الفلسطيني *السابق الدكتور حيدر عبدالشافي* وما حذر منه. وجاءت الان مذبحة الحرم الابراهيمي لتؤكد ان ما قاله الدكتور عبدالشافي كان صحيحا وصوابا.

■ دير شبيغل

الأسئلة التي يجب أن تسألها لجنة التحقيق في مذبحة الخليل

ستؤثر حقيقتان مركزيتان وبصورة مؤكدة على النتائج التي ستخلص اليها لجنة التحقيق في مذبحة الخليل، وقد اتضحت هاتان الحقيقتان في اليوم الأول للادلاء بالشهادات. والحقيقة الأهم تتمثل بعدم وجود حراسة عسكرية من الناحية العملية في الحرم الابراهيمي يوم وقوع المجزرة كما اتضح بأنه لم يكن هناك أي انذار على طاولة الجنرال «داني ياتوم» القائد العسكري للمنطقة الوسطى حول امكانية وقوع عمليات يقوم بها يهود ضد عرب ولم يكن هناك ايضا تقديرات استخبارية بخصوص الحرم الابراهيمي ابان تلك الفترة الحساسة.

ويتضح بأن خمسة من الحراس – جنود ورجال حرس حدود وشرطي – لم يكونوا في مواقعهم التي تستهدف الحراسة إبان دخول القاتل إلى الحرم الابراهيمي واثناء تنفيذ المجزرة، وكان يوجد في المكان ضابط واحد لكن من الواضح انه ليس بالامكان النظر الى تواجده كحراسة عسكرية لهذا الموقع الحساس، وبسبب خطأ كبير أو لسبب آخر لا نعرفه حتى الآن تم التخلي من *الناحية العملية* عن حراسة الحرم الابراهيمي في هذا اللحظات المصيرية الحساسة جدا. وستؤدي هذه الحقيقة الى مضاعفة الشائعات في اوساط العرب التي تتحدث عن عدم قيام غولدشتاين بهذا العمل وحده وانه من المحتمل وجود مؤامرة للقيام بهذه المجزرة، واذا كانت لجنة التحقيق تريد استيضاح مسألة غياب رجال الحراسة قرب الحرم الابراهيمي فيجب عليها استدعاء جنود الحراسة الذين لم يحضروا للتحقيق معهم وعدم الاعتماد فقط على أقوال الضابط.

يجب على لجنة التحقيق العثور على ايضاحات بخصوص التناقض بين شهادة ضابط الاستخبارات في القيادة العسكرية للمنطقة الوسطى الذي قال بأنه علم بوجود أجواء قاسية وتوترات بين يهود وعرب في الخليل وبين أقوال قائده الجنرال «داني ياتوم» الذي قال بأنه لم تكن هناك ضرورة لتعزيز الحراسة ويكفي وجود حراسة دائمة لأنه لم تحدث أمور غير عادية تستوجب ادخال تعديلات على الحراسة.

أما المسألة الأخرى فترتبط بالانذارات المسبقة، ويقول الجنرال «ياتوم» الذي تسلم القيادة العسكرية للمنطقة الوسطى بعد مقتل الجنرال «تحميا تماري» بأن الانذار الوحيد الذي وصله تناول امكانية قيام عرب بعمليات ضد يهود وليس العكس. ولم يصل لقائد المنطقة الوسطى أي انذار حول امكانية قيام فرد يهودي بمحاولة لقتل مصلين، ولم تصل اليه تقييمات استخبارية تتناول الحرم الابراهيمي.

وقال أيضا ضابط استخبارات في القيادة وضابط الاستخبارات في اللواء وضباط آخرون بأنه لم تكن لديهم معرفة بانذارات تتناول امكانية قيام يهود بعمليات ضد عرب ستشغل مسألة الانذارات وبالتأكيد اعضاء اللجنة في المستقبل ويجب على اللجنة بحثها لدى ادلاء رجال المخابرات بالشهادة أمامها ويجب عليها توجيه اسئلة لرئيس الحكومة ولرئيس هيئة الاركان اذا كانوا قد تلقوا انذارات، كما يجب عليها سؤال رئيس الاستخبارات العسكرية اذا كانت لديه انذارات كهذه واذا كانت توجد تقديرات استخبارية حول احتكاكات محتملة بين العرب واليهود في هذا المكان.

■ هارتس

سيطرة البيروقراطيين

اذا لم تتوافر اداة تضبط البيروقراطيين في اليابان، يمكن ان تصبح البلاد دولة لهذه الفئة دون غيرها.

وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون انتقادات حادة للنظام البيروقراطي الياباني، واشار بالاسم الى وزارتي المالية والصناعة والتجارة الدولية. وان كنا لا نعتزم سلوك نفس الطريق مغمضي الاعين، نرى ان هناك ممارسات عديدة جرت حديثا بواسطة طبقة البيروقراطيين، لا يمكن احتمالها حتى من خلال عيون الشعب الياباني.

وبصفة خاصة، هناك احداث وقعت اخيرا في وزارة الصناعة والتجارة الدولية تعتبر محبطة الامال ومذهلة بالفعل فقد ارسل المسؤولون في الوزارة ان كبار المسؤولين في منظمة اتحاد المنظمات الاقتصادية «الكيدانرن» اكبر منظمة اقتصادية مؤثرة في اليابان، وان المنظمات الاقتصادية الكبرى الاخرى نموذجا من بيان يشيد بقوة بالصفقة الاقتصادية الشاملة التي اعلنتها الحكومة، وذلك في محاولة للتاثير وتكوين رأي عام. وهذا السلوك من جانب الحكومة يعتبر محاولة منها لفرض ارائها ووجهات نظرها بالقوة على الشعب وهو ما يعد خرقا لمبادىء الديمقراطية. اعتذر نائب وزير الصناعة والتجارة الدولية على هذا السلوك وبرره بانه كان وسيلة للرد على استفسارات قادة عالم الاقتصاد في اليابان، ولم يكن القصد منه القسر او الاجبار وحتى اذا كانت الحالة هكذا فاننا لا نملك الا ان نبدي دهشتنا لحقيقة ان هذا السلوك الذي يتصل من قريب جدا بحرية التعبير والفكر لم تتم مراجعته، او التحقيق من قبل اي شخص ولم يكن ليصبح قضية اذا لم تضع وسائل الاعلام المزيد من التركيز عليه وتضعه تحت المنظار.

ومثال اخر على مدى سيطرة طبقة البيروقراطيين على عالم الاقتصاد في اليابان، هو تزايد وقاحتهم في ممارسة ما يطلق عليه في اليابانية «اماكوداي» اي «المنزل» القادم من السماء، وكجزء من تغطيتها لفضائح الفساد المتورط فيها بعض شركات المقاولات الكبرى في اليابان ذكرت صحيفة «اساهي شيمبون» ان الفترة بين تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٣ شهدت تورط ثلاث وزارات هي البناء، المواصلات، والصحة والرفاهية اضافة الى حكومة منطقة طوكيو في وضع الشروط التفصيلية بشأن المناصب والرواتب والارباح الاخرى لموظفي طبقة البيروقراطيين المتقاعدين، الذين تجبر شركات القطاع الخاص والمنظمات المتعلقة بها على استخدامهم وفقا للشروط السابقة التي تضعها الوزارات الثلاث.

■ اساهي شيمبون

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)

هل ستلتهمنا اسرائيل؟




د. أمية طوقان

بغض النظر عن التسميات، أتصور ان السوق الشرق أوسطية تعني تعاونا بين دول المنطقة كافة في مرحلة ما بعد السلام، وفي المجالات الشرق اوسطية كافة، ولكن تضخيم هذا المفهوم من قبل بعض الصحف والاخوان العرب هو ما أحدث بلبلة واسعة بين صفوفنا.

هذا التعاون الاقتصادي أمر مرغوب فيه وطبيعي، يعني ان يستفيد الكل وليس واحدا على حساب آخر.. كل في مجال تخصصه، حيث ينتج بعض الدول سلعا محتواها الفني عال، والبعض الآخر يملك طاقات بشرية وأيدي عاملة. والذي يقرر من يستفيد أكثر هو نوعية السلع والخدمات التي تقدمها دولة ما.

لذلك، فان الحديث عن طغيان الاقتصاد الاسرائيلي علينا، ومن ثم هيمنتها السياسية، باعتبار ان من يملك المال يملك القرار، هو حديث لا مبرر له، مهما قيل عن الاقتصاد الاسرائيلي وعن ضآلة اقتصادنا بالنسبة اليه. والا فأي دولة صغيرة تتاجر مع أخرى كبيرة سوف تخسر حتما، وهو أمر خاطئ أكدت خطأه اتفاقية «النافتا»، حيث الكاسب الأول فيها هو المكسيك وليس الولايات المتحدة.

ثم من سيقرر، اذا كانت «اسرائيل» ستلتهمنا أم لا؟ هو نوعية سلعنا وخدماتنا، ومدى قدرتها على المنافسة، فاذا كانت جيدة سيقبل الكل عليها، مع افتراض تكافؤ المعاملة بيننا وبين «اسرائيل»، وعدم تميز أحد الطرفين عن الآخر.

والمطلوب من العرب، هنا، ضمان تكافؤ التعامل في أية اتفاقية قبل اقرارها مع «اسرائيل». اضافة الى النظر في السياسات العربية لجهة نظم التعليم، وتأهيل الأيدي العاملة، وتطوير المهارات البشرية. يزيد من قوة هذا كله دخولنا بموقف موحد، يعضد قدرتنا التفاوضية مع «اسرائيل». ولن يكون هذا الموقف تحت مظلة سوق عربية مشتركة، فقد جربناها سابقا، وثبت فشلها على أرض الواقع. نعم، كان يمكن ان تنال النجاح اذا تم تنفيذها بشكل سليم، على أرضية مناسبة، وبسياسات ومعرفة سليمة، بعيداً من الشعارات.. فهكذا تحققت السوق الأوروبية المشتركة.

ولكن، الآن، المطلوب تنسيق السياسات الاقتصادية العربية وليس توحيدها، فهذا التوحيد مطلب صعب تحقيقه. وقد تكون التجمعات الاقليمية هي الصيغة الاجرائية المناسبة حاليا للتنسيق بين أطراف العالم العربي، في ظل مصالح مشتركة غير كافية لقيام وحدة عربية.

■ الشروق

اللعب على المكشوف

الصهيونية صانعة المسلسل الدموي لاسرائيل الكبرى

د. مصطفى محمود

مازالت هناك اقلام ترفض منطق التآمر وتترفع عن اتهام دول الغرب بالتآمر علينا.

واقول لهؤلاء اقرأوا بامعان ماذا قال الرئيس الالماني هلموت كول في خطابه الذي القاه على مخططي الاستراتيجية العسكرية الالمانية في ٢٩ كانون الثاني في ميونيخ.

قال الرجل المعروف بالهدوء الشديد والاعتدال:

ان الحركات الاسلامية الاصولية في شمال افريقيا تثير قلقا متزايدا في بون وباريس ومدريد ويتم رصدها ودراستها بدقة واضاف قائلا ان الخطط الامنية لاوروبا وحوض المتوسط في حاجة الى اعادة النظر في ضوء ما يجري في الجزائر والمغرب ومصر وتونس وان للمتطرفين المسلمين يمكنهم الحصول على صواريخ يصل مداها الى الف كيلومتر وان على الخبراء الاستراتيجيين ان يعدوا انفسهم لمواجهة التطرف الاسلامي في جنوب المتوسط وان خبرة اسبانيا في هذا المجال سوف تكون ذات فائدة لنا (طبعا لانها صاحبة تجربة في طرد المسلمين من الاندلس) وتنبأ كول بان الحرب العقائدية سوف تتسع لتصل الى عمق اوروبا.

هذا الوسواس المرض الذي يختال العقل الاوروبي هو الذي يفسر هذا التضامن الاجرامي بين دول اوروبا على مسلمي البوسنة وشعبها المستضعف البائس لمحوها من خريطة اوروبا ولبادة اهلها وماذا تسمون هجوم الصرب على المسلمين بكل امكانيات الجيش اليوغسلافي وحرمان القلة المسلمة من اي سلاح تدافع به عن نفسها وبقرار من الامم المتحدة وما زال الحظر قائما.

وفي بلادنا ماذا تسمون فتح الترسانة الاميركية لاسرائيل والسماح لها بتكديس الاسلحة النووية والكيماوية والميكروبية وحظرها في نفس الوقت على جميع الدول العربية وملاحقتها بالتفتيش والتنقيب والتجسس من الجو والبر والبحر ومازال الحظر على اشده؟

ماذا يكون ذلك التدبير المقصود والمتعمد الا التآمر على مستقبلنا جميعا؟

وهل كانت اسرائيل ذاتها الا زرع التآمر وحصاد التخطيط المتعمد من اميركا ودول الغرب عبر نصف قرن.

وماذا تسمون ضرب الترسانة العراقية وترويع الشعب العراقي واعفاء المجرم المسؤول وتركه مع عصابته؟

لماذا تترفعون وتتعففون عن ان تسموا الاشياء باسمائها.

وهل حفنة المجرمين الذين يمارسون الارهاب باسم الاسلام هنا وهناك هي التي تخيف هلموت كول وهم بضع عشرات لا يبلغون شيئا في الارهاب النازي الذي يهدد المانيا بجرائمه كل يوم.

هل هذه القلة التافهة الشان هي التي يحشد لها كول خبراء الاستراتيجية العسكرية الالمانية ويستنجد بخبرة اسبانيا ام ان القضية اكبر من ذلك بكثير والاسلام نفسه هو المستهدف المطلوب بتر اطرافه وقصقصة اجنحته وازهاق روحه والاليات التي يعدونها لتنفيذ هذا الغرض اصبحت واضحة ناطقة مثل ضوء النهار.

المطرقة اليهودية التي زودوها بكل الطاقة العسكرية المطلوبة.. والاقتصاد الاسرائيلي الذي جهزوه لابتلاع ثروات المنطقة عن طريق السوق الشرق اوسطية المزعومة والغزو الثقافي الذي يدفعونه دفعا لطمس الهوية الاسلامية وتجفيف ينابيعها في كل مكان.

ان الفزورة ليست في حاجة الى ذكاء ليختلف فيها المفسرون وتكثر فيها الاجتهادات فاللعب الان على المكشوف والاوراق على الطاولة تقول كل شيء ولكن هناك من يعشقون دفن رؤوسهم في الرمال.

واتطلع دائما الى المضبوطات والاحراز التي يعثرون عليها في تلك الاوكار الارهابية لمن يزعمون انهم اسلاميون فلا اجد مصحفا او كتابا للتفسير او مرجعا للفقه ولا ارى الا قنابل ومتفجرات وبنادق الية ودولارات.

اين اين الاسلامية التي يزعمونها ولماذا تسميهم صحافتنا بالجماعات الاسلامية؟

ولماذا تردد كلام الاذاعات الاجنبية بانهم اسلاميون ونحن نعلم ان هذه البطاقة وضعتها ايد اجنبية لدول متآمرة لتشويه الاسلام وتبرير استئصاله من جذوره؟

ولماذا لا تنشر الداخلية مصادر التمويل التي تصل الى ايدي حكمتيار واسامة بن لادن وغيره من منظمي تلك العمليات واكثرها اميركي CIA وبعضها بوساطة عربية؟؟

ان ما يفعله المسلمون في بعضهم البعض (شمال اليمن وفي جنوبه والفلسطينيون في الفلسطينيين والسودان في حلايب والمغرب والجزائر في نزاع الصحراء وموريتانيا والسنغال في نزاع الحدود النهرية والسعودية وقطر وقطر والبحرين والكويت والعراق.. والعراق وسوريا والعراق وكل بلد عربي) نزاعات اقليمية وطائفية وقبلية وشخصية طبعتنا جميعا بالتخلف وجعلت منا مطمعا لكل طامع وملطشة لكل مغامر وهدفا سهلا للدول الكبرى التي تخطط لتجعل منا اسواقها وحميرها وتتآمر علينا ولها كل العذر في تآمرها فمن ذا الذي يجد دابة سائبة ولا يركبها وصدق القرآن: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

فلا امل في ان يحترمنا احد الا اذا اصبحنا اهلا للاحترام اولا ولن يسالمنا الكبار الا اذا حققنا السلام اولا في بيتنا الصغير وتصافينا واتفقنا وتوحدنا.

وقد تتفق اعداؤنا علينا رغم اختلافهم اجناسا ولغات ومصالح وتنازعنا نحن الذين نتكلم لغة واحدة وندين بالاله الواحد والمصلحة الواحدة، وصحيح لن الكبار هم الذين يؤججون تلك النزاعات بيننا ولكنهم ما كانوا ليفلحوا لولا تخلفنا.

وما قولكم في الفلاح الذي يقوم بتجريف .. ارضه ليبيعها ... ارضه التي هي جسمه؟

وما قولكم في الارهابي الماجور الذي يدمر بلده ويهدم بيته ويقتل اهله لقاء رشوة تافهة ومال زائل؟

وما كان ليفلح الراشون في استخدامه لولا انه مجرم وخائن بطبعه ان الكل مذنب والكل مستحق لما ينزل به من عقاب.

ولا حل سوى ان يبدأ كل منا بنفسه فيغيرها ويسمو بها فوق احقادها ولايركن الى الحل السهل بان يتهم الاخر ويلقي بالذنب على الفقر وعلى الزمن وعلى الشياطين الكبار.

وما تخلف عدل الله ولا تخلفت رحمته.

وانما تخلفنا نحن وتمزقنا حتى اصبحنا ذكريات واحاديث واقول لركاب السفينة الذين يضرب بعضهم بعضا.

حينما تغرق السفينة لن ينجو منكم احد وسوف يبتلع الماء الارهابي وضحيته والعميل وثروته والحاكم وبطانته والشعب وعصابته.

ثم ان الموت قادم وهو في غير حاجة الى سفن يغرقها وبماء يسفكها وما منكم الا ذاهب الى مكانه تحت التراب بدون مقدمات وبدون اسباب فما خلقتم جميعا الا للموت وما جئتم في هذه الدنيا الا ليقول كل منكم كلمته ويفعل فعلته ثم يستدعى الى ساعته.

واحيانا اسال نفسي كم من الكوارث وكم من الاهانات يجب ان تنزل بهذه الامة الاسلامية لتصحو من سباتها وتتمطا من غفلتها وتتحرك وتفعل اي شيء... اي شيء يدل على ان هناك امة يربطها رابط ويجمعها لواء.

واي مخدر نتعاطاه كل يوم لنتبلد كل هذا التبلد ونموت هذا الموت؟

اللهم انا نسالك بعثا يخرجنا من هذا العدم.

والقتل على المكشوف

ولم يعد العدو الاسرائيلي يحاول ان يستر حقده ولا ان يداري كراهيته للمسلمين الذين هان شانهم فما لبث ان خرج اليهودي باروخ جولدشتاين مع اول خيط من خيوط الفجر يحمل بندقيته الآلية ليحصد برشاشها اكثر من ثلاثمائة مسلم راكع وساجد يصلي في مسجد الخليل وكان آخر احصاء للقتلى ستين قتيلا ومن الجرحى قرابة الثلاثمائة ولا يمكن ان يكون لهذا الضابط مائة ذراع ولا خمسون اصبعا ليقتل وحده ذلك العدد ولا بد ان افرادا اخرين من الجيش ساعدوه وان هناك اكثر من رشاش واكثر من بندقية كانت تحصد ارواح المصلين وهم سجود وركوع لا يملكون لهذا البلاء النازل صدا ولا دفعا هكذا قال المذيع الالماني بالحرف معلقا على المشهد المفزع الذي اذاعه التليفزيون الالماني على الهواء.

ان ما فعله هتلر بالامس في اليهود يفعله اليهود اليوم في العرب ... العرب الذين فتحوا اذرعهم لفلول اليهود الهاربة من النازية وللفلول الاخرى التي هربت من اضطهاد الكنيسة المسيحية في اسبانيا من قديم... العرب الذين كانوا الصدر الحنون الوحيد في المذابح والمجازر التي لاحقت اليهود اينما وجدوا في اسيا واوروبا لا تجد اليهود من يصبون عليه نار انتقامهم سوى ذلك الصدر الحنون الذي اواهم.

وهو ليس موقفا يهوديا من العرب بل هو موقف صهيوني من الاسلام ذاته.

ان في اليهود عقلاء وفيهم ذوو اريحية وقد تظاهر يهود نيويورك وحملوا اللافتات احتجاجا على مجزرة سراييفو ولكن الصهيونية شيء اخر.

الصهيونية هي لواء الحقد المرفوع وهي صانعة المسلسل الدموي لاسرائيل الكبرى ولان الاسلام يكشف مخططها الاجرامي بصريح اياته فهو عقبة امام اطماعها ومن اجل هذا فهو في مكان البؤرة من عدوانها وتآمرها وهي في حرب معه اينما كان واينما وجد.

وقد طالت بنا نومة اهل الكهف وطالت غيبوبتنا وسكرتنا وغفلتنا.

حينما بدات مذابح المسلمين في الهند ثم في كشمير ثم في بورما قال البعض هذه مشاكل قديمة لا دخل لنا فيها ولا قبل لنا بها وحينما انتقل المسلسل الدموي الى سيريلانكا والفلبين ونيجيريا والصومال وجنوب السودان واريتريا قال انها نزاعات قبلية وصراعات طائفية ومخاضة من الاوحال لا علاج لها وحينما بدات المجزرة الكبرى للمسلمين في البوسنة ورأينا افواج الثلاثة ملايين لاجئ على شاشات التليفزيون واكوام القتلى ووجوه ضحايا الاغتصاب والاطفال المقطعي الايدي والارجل ؟ عاجلتنا الاذاعات الاجنبية لتقول انها حرب ابادة عرقية لا علاقة لها بالاسلام والمسلمين وثار تاريخي قديم من ايام الخلافة العثمانية وقلنا ثار من وضد من تلك امور مشت عليها خمسمائة سنة ولم يعد للجناة ولا لاولادهم ولا لاولاد اولادهم وجود وحينما طرقت المذابح بابنا واقتحم السفاح اليهودي باروخ المسجد الابراهيمي وراح يحصد ارواح المصلين وهم سجود بمدفعه الرشاش ومن ورائه الجيش الاسرائيلي يحمي ظهره ويقتل كل من يرفع راسه من الساجدين والراكعين ونزلت المشاهد المفزعة على شاشات التليفزيون في العالم كله.. هب العالم الاسلامي واقفا وقد افاق من سكرته وادرك انه المقصود وانه المطلوب في كل تلك المذابح.

وفي جولة لمذيع الـ CNN في اسرائيل رأيت المذيع يتوقف امام شاب يهودي ليساله ما رايك في المذبحة التي جرت في الحرم الابراهيمي واجاب اليهودي في برود شديد «للاسف لم يقتل رجلنا عددا كافيا من المسلمين ولكنها بداية طيبة على اي حال».

ونظرت في عين هذا الحيوان الاسرائيلي فلم اجد احساسا بالمرة وكانما كان يتكلم عن صراصير او حشرات مطلوب رشها بالـ د.د.ت وفي جمهرة من اليهود محتشدة في بيت القاتل السفاح باروخ جولد شتاين كانوا يتزاحمون ليلقوا على جثته نظرة وداع اخيرة ورايتهم يهتفون ويتصايحون بضرورة دفن الرجل دفنا يليق بمقامه في الحرم الابراهيمي الى جوار النبي ابراهيم فهو شهيد وبطل وولي من اولياء الله الصالحين. الم يقتل ستين خنزيرا مسلما؟!

ولم يكن هذا براي رجل واحد او اثنين او ثلاثة وانما كان رايا عاما لاحزاب وفئات مختلفة في اسرائيل وكان راي الجيش والجيش شارك في المذبحة باعتراف الصحافة الاسرائيلية وصور السفاح معلقة مثل صور عبد الحليم حافظ في جميع واجهات المحلات في الخليل والضفة واسرائيل..

هل هؤلاء الناس هم الذين ناتمنهم على السلام ونسعى اليهم من اجل سوق شرق اوسطية ونهرول لنقتسم معهم الارض واللقمة والماء. اي جريمة بشعة سوف نرتكبها في حق انفسنا وفي اولادنا؟

واميركا بنفسها وراء هذه السياسة فهي تمنع مجلس الامن اصدار اي قرار بادانة للمذبحة او ذكر اي كلمة عن المستوطنات.

ان الموضوع اكبر من مجرد مذبحة في مسجد.

ان العالم الغربي كله وبقايا العالم الشيوعي ينظر الينا كخطر حضاري ينبغي مواجهته وتحجيمه ومحاصرته كما تحاصر البؤر الخطرة وسياسة اسرائيل هي هذا كله.

ولا تصدقوا الكلام المعسول ولا مقالات السماسرة التي تريد تخديرنا اننا في مواجهته شاملة يا سادة.

ان العالم الغربي مطالب ببرهان على حسن النوايا مطالب بموقف مطالب بافعال، مطالب بحقوق الانسان التي يدعيها.

والمشكلة لا يحلها نزع سلاح بعض المستوطنين وانما ازالة المستوطنات بالكلية واعادة القدس والاراضي المحتلة الى اصحابها وهذا هو العربون الذي يجب ان يدفع قبل اي اتفاق.

ان العدالة لا تقبل التجزئة. اننا نناشد الجانب العاقل والمعتدل من هذا العالم ونقول كفانا اكاذيب.

وللجانب العربي والاسلامي المعتدى عليه اقول اتحدوا وتفهموا وتعقلوا قبل ان تموتوا مضروبين على اقفيتكم والكلام للحكومات قبل الشعوب.

الجامعة العربية مسؤولة عن أمن الفلسطينيين ومستقبلهم

رغيد الصلح *

في اعقاب مجزرة الخليل عبر الزعماء الاسرائيليون بدقة عن موقفهم تجاه الاعمال الارهابية التي يقوم بها اعضاء حزب «كاخ» وبعض الجماعات المسلحة من المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة. لقد وصف اسحق رابين هذه الاعمال بالجنون وقال شمعون بيريز ان هذه المنظمات اصبحت كارثة على الشعب الاسرائيلي وانهم يعرضون مستقبله للخطر.

ولا ريب ان الزعماء الاسرائيليين كانوا يعنون كل كلمة من هذه الكلمات. ذلك ان اسرائيل والحركة الصهيونية تقفان اليوم على عتبة احراز اهم انتصار تحققانه منذ قيام الكيان العبري حتى هذا التاريخ. يتمثل هذا الانتصار في تحويل اسرائيل من كيان محاصر من قبل الدول العربية ومعزول من قبل الاكثرية من شعوب العالم وحكوماتها، الى قوة اقليمية عظمى تهيمن على دول المشرق العربي وتمد نفوذها الى خارجه ويتمثل الانتصار الذي يتطلع اليه المسؤولون الاسرائيليون ايضا في شل الارادة السياسية العربية واستتباع الدول العربية عبر مشاريع العلاقات الثنائية والجماعية التي تخطط لها اسرائيل وتعمل على تنفيذها بسند قوي من بعض القوى الدولية. بينما تقف اسرائيل على اهبة تحقيق هذه الانتصارات وينهمك المسؤولون الاسرائيليون على تحويلها الى وقائع حية ومنجزات ملموسة عبر المفاوضات فان بعض الجماعات الاسرائيلية المسلحة والمستوطنين يحاولون تخريب هذه الجهود بالاعتداء على الفلسطينيين وارتكاب المجازر ضدهم حتى تثور ثائرة الراي العام الفلسطيني والعربي ضد المفاوضات والمفاوضين ويضغط عليهم حتى يوقفوا «مسيرة السلام» ومن المرجح الا يتوقف الامر عند هذا الحد. اذ قد يبادر الفلسطينيون، او بعض اشقائهم العرب الى الرد على هذه الاعمال كما حدث في حي بروكلين في نيويورك فتتعمق هوة الدم بين الطرفين ويتسع الخرق بينهما بحيث لا يعود من السهل استئناف مسيرة السلام وتضيع على اسرائيل وعلى الحركة الصهيونية تسجيل انتصار جديد يقربها من تحقيق الاحلام الهيرتزلية حول صهينة منطقة شرق المتوسط واقامة دولة كبرى صهيونية فيه.

وفي هذا الاطار يمكن فهم حنق المسؤولين الاسرائيليين على المستوطنين المسلحين وعلى جماعات «كاخ» وكاهانا حي وغيرهم من الاسرائيليين المعتوهين وفي هذا الاطار ايضا يمكن فهم اسباب القلق الذي يبديه هؤلاء المسؤولون فهو ليس قلقا على ارواح العرب بمقدار ماهو خوف من تعثر المفاوضات وتعسر وصولها الى نتائجها المرتقبة والذي يقلق الزعماء الاسرائيليون هو ليس ضحايا مجزرة الخليل، بل تصميم قادة الميليشيات الاسرائيلية المعلن على تخريب المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية. من هذه الناحية فان للمسؤولين الاسرائيليين مصلحة في شل نشاط الارهابيين الاسرائيليين وفي منعهم من اغراق عملية السلام في بحر من الدماء العربية. ولكن الى اي مدى يذهب المسؤولون الاسرائيليون في تحقيق هذه الغاية؟ الى اي مدى يذهبون في اتخاذ التدابير الكفيلة بحماية عملية السلام وهل لهذه التدابير ان تحمي الفلسطينيين استطرادا من يد الارهاب الاسرائيلي.

لقد تقدمت بعض الجهات العربية والدولية بمقترحات تهدف الى توفير الحماية للفلسطينيين فاقترح الدكتور بطرس غالي الامين العام لهيئة الامم المتحدة على الحكومة الاسرائيلية في رسالة وجهها الى اسحق رابين «.. بالنظر في امكانية نوع من الوجود للامم المتحدة وربما في شكل مدنيين يمكن تحديد ولايتهم عبر المشاورة مع (الحكومة الاسرائيلية)». وقبلت منظمة التحرير الفلسطينية بهذا الاقتراح واضافت اليه المطالبة بتفكيك المستوطنات الاسرائيلية وبتجريد المستوطنين من السلاح وبحل الميليشيات المسلحة في الضفة والقطاع، وبسحب الجيش من المدن والغرض الرئيسي لهذه المقترحات توفير الحماية للفلسطينيين بحيث يمكن استئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية وهو ما ترغب به حكومة رابين وتسعى اليه بيد انه

رغم حرص الحكومة الاسرائيلية على عدم تعطيل المفاوضات فقد رفضت المقترحات التي تقدمت بها الاطراف الدولية والاقليمية المعنية، واتخذت جملة من التدابير الكافية، في نظرها، لاحتواء آثار مجزرة الخليل ولمواجهة احتمال تكرارها في المستقبل وتلخصت تلك التدابير في الاعلان عن بدء التحقيق في الحادث، وملاحقة خمسة من زعماء «كاخ» الذين ابدوا ابتهاجهم العلني بالمجزرة ثم اطلاق سراح حوالي الالف من المساجين العرب.

بديهي ان تعلن الاطراف العربية ان هذه التدابير غير كافية اطلاقا لمعاقبة المسؤولين عن المجزرة ولا لتقديم الحماية للفلسطينيين في المستقبل. فاطلاق سراح المعتقلين العرب عمل لا علاقة له بمضاعفات مجزرة الخليل لانه آت في سياق تنفيذ الاتفاقات المعقودة اساسا بين اسرائيل وبين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اما ملاحقة خمسة من زعماء «كاخ» فحسب فهو ينطوي على اهانة لعقل الفلسطينيين والعرب وللمجتمع الدولي اذا اعتقد الزعماء الاسرائيليون انه عقوبة كافية لهذه المنظمة الاجرامية التي لا تكتم سعيها الى سفك الدماء العربية. تكفي مقارنة هذا العمل مع تدابير الاعتقال والملاحقة والطرد وتهديم البيوت والقتل الفوري التي اصابت الالوف من الفلسطينيين والعرب في حملات الانتقام والتاديب الجماعي لكي ندرك حجم الاهانة التي يوجهها الاسرائيليون للذين يطالبونهم بتقديم الحماية للفلسطينيين. وتكفينا هذه المقارنة لكي ندرك ان في يد الاسرائيليين وسائل كثيرة رادعة ضد «كاخ»، ولكنهم امسكوا عن استخدامها. ويبقى بدء التحقيق في المجزرة، وهو تدبير سوف ينتهي، ما تدل التجارب الكثيرة الى التستر على المذنبين من شركاء غولدشتاين وعلى الاسباب القريبة والبعيدة للجريمة وفي اصدار عقوبات قلما تم تنفيذها بعدد ضئيل من المعتوهين ولئن غابت هذه التجارب عن البعض منا فيكفي التذكير بالعفو الخاص الذي اصدره رئيس الدولة الاسرائيلي السابق حاييم هيرتسوغ بحق دفعة من الارهابيين الاسرائيليين وبالحماس الشديد الذي اظهره هيرتسوغ لتنفيذ هذا العفو ولتجاوز كافة العقبات القانونية والدستورية التي ابطأت تنفيذه وحتى تتضح الصورة فلا بد من التذكير ايضا بان هيرتسوغ هو من زعماء حزب العمل الاسرائيلي وليس من المتطرفين في تجمع «ليكود». كذلك يمكن التذكير بملابسات التحقيق الذي حاولت الهيئات الاسرائيلية القضائية اجراءه بناء على قرار حكومة شمعون بيريز عام ١٩٨٤ بخصوص قيام شين بيت بقتل عدد من السجناء الفلسطينيين الذين حاولوا اختطاف باص اسرائيلي الى غزة. فعندما تجمعت الادلة والمعلومات التي تدين جهاز الاستخبارات الاسرائيلي بتهمة القتل المتعمد للسجناء الاسرائيليين وتدين رئيس الجهاز بتضليل لجان التحقيق القضائية والكذب عليها، تدخل بيريز واسحق رابين ومعهما اسحق شامير لانهاء التحقيق القضائي ولاسدال الستار على هذه القضية اضافة الى هذه الحادثة وتلك فان التاريخ الاسرائيلي حافل بمثلها من القصص والروايات التي تدل على ان الزعماء الاسرائيليين انفسهم هم اول من ينقض نتائج التحقيقات القضائية ومن يعمل على تبرئة المجرمين والارهابيين الذين يقتلون الفلسطينيين وينتهكون حقوق العرب.

ان تهاون المسؤولين الاسرائيليين في هذه المسالة ليس من باب السهو والغلط ولا هو من قبيل الضعف والميوعة ولكنه تعبير متجدد عن نظرة قديمة الى ارواح العرب ومصيرهم فالعقل الصهيوني المتاثر بفكرة القومية الاحيائية، لا يقيم وزنا كبيرا للنفس العربية ولا لامنها وسلامتها ثم ان من معتوهي كاخ وغيرهم من المتطرفين لم ياتوا اعمالا غير مسبوقة في التاريخ الصهيوني، الم يامر دافيد بن غوريون بشهادة المؤرخ الاسرائيلي بن موريس، بطرد الفلسطينيين بالقوة من اراضيهم؟ الم يامر اسحق رابين باستخدام «القبضة الحديدية» وسياسة «الارض المحروقة» واعمال الانتقام الجماعي ضد ابناء جنوب لبنان؟ الم يامر الشريك في عملية السلام في تكسير عظام الفلسطينيين لمجرد انهم كانوا يقذفون جنوده بالحجارة؟

كل هذه الاسباب تدل على ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لن يعرفوا طعم الامان وانهم سيبقون عرضة في المستقبل الى المزيد من المجازر واعمال التنكيل والقتل بل يدلنا على ان هذه الاعمال سوف تزداد عنفا وقسوة مع تطور «عملية السلام» ما دام المستوطنون والمعتوهون، الاسرائيليون مصممين على تعطيلها فهل يجوز ترك اولئك الاشقاء تحت رحمة الوحوش البشرية التي تجوب الضفة والقطاع بحثا عن ضحايا سهلة؟ وهل يمكن للعرب ان يتدخلوا من اجل منع تكرار هذه الجريمة؟ هل يمكنهم الضغط على اسرائيل حتى تتخذ التدابير الفعلية لحماية الفلسطينيين من الاذى والقتل؟ لقد اتخذت بعض الدول العربية قرارات وخطوات في هذا الاتجاه مثل تحميل اسرائيل مسؤولية مجزرة الخليل واعلان تعليق المشاركة في المفاوضات حتى تؤمن حماية الفلسطينيين وفي هذا السياق ايضا اتخذت جامعة الدول العربية موقفا سليما بمطالبة هيئة الامم المتحدة بحماية الفلسطينيين بيد انه لا بد من الملاحظة ان غالي سبق الجامعة العربية عندما ابدى استعداده الفعلي لارسال المراقبين ثم انه لماذا تكتفي الجامعة اي الامانة العربية بمطالبة الاخرين بالتحرك بينما هي قادرة على التفاعل مع الاحداث، وربما على التاثير فيها؟

ان الجامعة مسؤولة معنويا وتاريخيا عن امن الفلسطينيين ومستقبلهم اذ ان الشعب العربي الفلسطيني شارك بواسطة مندوب عنه هو السيد موسى العلمي في مباحثات تاسيس الجامعة، وعندما دخلت الدول العربية الحرب الاولى من اجل انقاذ فلسطين والفلسطينيين كان ذلك تحت راية الجامعة. وانسجاما مع هذا الدور فانه مفروض من ان تضم الجامعة جهودها الى جهود الذين يضغطون من اجل توفير الحماية للفلسطينيين وتحقيقا لهذه الغاية فانه حري بالامانة العامة للجامعة ان تتخذ قرارا بشطب بند انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل من المستويين الثاني والثالث، من جدول اعمال مجلس الجامعة المقرر في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

لقد ارتكبت الامانة العامة خطا في الاساس عندما وافقت على ادراج هذه المسالة على جدول الاعمال ذلك ان مجلس الجامعة قد اتخذ قرارا صريحا في العام السابق باستمرار المقاطعة بمستوياتها الثلاثة حتى تزول اسبابها وهي الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بيد ان من الجائز ان الجامعة لم تستطع الوقوف في وجه الحملة الاميركية الشديدة الرامية الى تفكيك الحصار الاقتصادي العربي حول اسرائيل ولقد بلغت عملية لوي الاذرع التي تمارسها واشنطن مع الحكومات ومع الهيئات العربية حدا بعيدا عندما زار وزير التجارة الاميركي براون المنطقة منذ اسابيع وتفاقم هذا الضغط عبر الاتصالات المتكررة الملاحقة التي تجريها وزارة الخارجية الاميركية، كما اعلن وارن كريستوفر في نهاية شهر شباط الماضي.

اذا كانت الجامعة قد انساقت الى اتخاذ هذا الموقف بدون اقتناع ومن باب مراعاة بعض الاعتبارات الاقليمية والدولية، فان مضاعفات مجزرة الخليل تحتم اعادة النظر في قرارها هذا والتمسك بقرار مجلس الجامعة بصدد الحفاظ على المقاطعة والجامعة العذر كل العذر في ابلاغ من يطالبها بتسهيل انهاء المقاطعة بان الظروف الراهنة ومشاعر الغضب التي اجتاحت الامة العربية لا تسمح بالسير في هذا الاتجاه.

وبانه لا يمكن تقديم مثل هذه الهدية الكبرى للاسرائيليين بينما يقتل العرب على ايديهم قتل النعاج وبانه من الاصح مطالبة اسرائيل باتخاذ التدابير اللازمة والجدية للحفاظ على ارواح الفلسطينيين من اجل تخفيف حدة التوتر بين الجانبين قبل مطالبة العرب باي تنازل اذا قبل اصدقاء اسرائيل ورعاتها هذا الموقف فان الجامعة تكون قد عادت الى الموقف السليم من هذه المسالة دون تعقيدات كبيرة مع القوى الاقليمية والدولية الحريصة على فك كافة اشكال الحصار عن اسرائيل واذا لم يقبل اصدقاء ورعاة اسرائيل بهذا الموقف فانهم يفصحون عن درجة غير مقبولة من الاستهتار بارواح العرب وبمصائرهم والجامعة في حل من مماشاة اي نهج من هذا النوع.

* كاتب وباحث سياسي لبناني

الافتتاحية

الخداع الاسرائيلي والحماية الأميركية

تحاول مؤسسة القتل الاسرائيلية، بعد كل مذبحة تقوم بها ضد اهلنا الصامدين على أرض فلسطين، تجميل وجهها القبيح، وتسويق الايحاءات بان المجانين والمتطرفين هم فقط الذين يمارسون عمليات ذبح الأبرياء من اهلنا في الأرض المحتلة والتنكيل بهم على ارض وطنهم الرازح تحت ظلم وظلام الاحتلال.

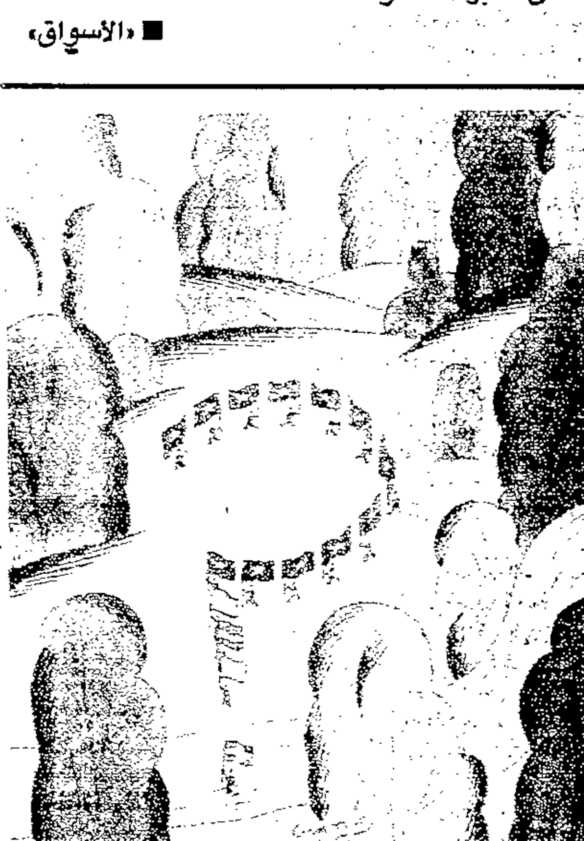
ومع ان الأسرة الدولية ليست قاصرة عن الادراك، وكشف حقيقة الوجه القبيح لمؤسسة القتل الاسرائيلية، إلا أن الدعم الأميركي، المطلق بلا حدود، وارتهان وسائل الاعلام في الدول الديمقراطية للمشيئة الصهيونية، يمكنها في كل مرة من النجاح في حصر مسؤولية هدر دم الأبرياء، بمجنون او مجانين متطرفين، ويتم اشغال الرأي العام بالمحاكمات واللجان الصورية الى أن يتناسى العالم الدم المهدور بينما ينجو المجرمون من اي عقاب استعدادا لجولة جديدة مع الاجرام.

والمفترض الآن وبعد ان أجمع العالم على اهمية التوصل الى السلام الشامل والدائم في منطقتنا، أن لا تبقى الحماية الأميركية لاسرائيل والتستر على كل ممارساتها الاجرامية الوحشية ضد اهلنا على حالها. كما يفترض أن لا تظل الادارات الأميركية تعطل أي جهد دولي يستهدف الضغط على تل أبيب كي تخضع لمتطلبات السلام العادل القابل للاستمرار وعلى رأس هذه المتطلبات الخضوع للقانون والأعراف الدولية التي ضربت بها اسرائيل عرض الحائط منذ تاسيسها دون أن تنال اي عقاب أو تتعرض لأي ضغط.

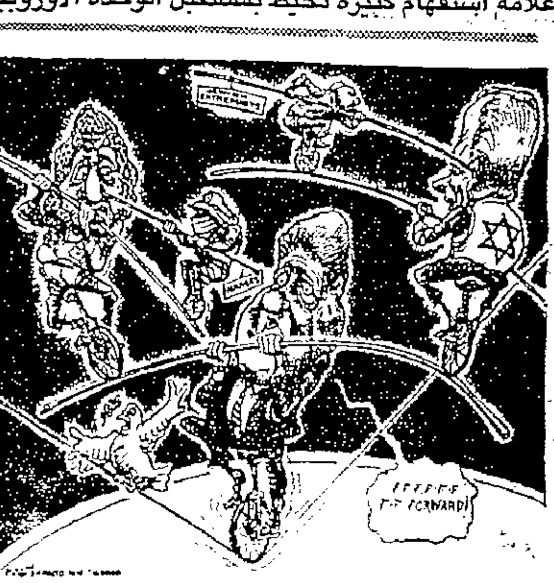
ان تصريحات رئيس الوزراء ووزير الخارجية في اسرائيل عن تعهدات بدراسة تحسين الأوضاع الأمنية في الأرض العربية المحتلة ودراسة الكيفية التي يمكن بها تخفيف همجية المستوطنين في الأرض المحتلة، ما هي الا مناورات تستهدف امتصاص موجات الغضب التي تخلفها المذابح المتكررة التي ترتكبها حكومات تل أبيب تحت اقنعة المجانين أو المتطرفين.

ان رئيس الوزراء والوزير يعلمان أن الحل الممكن الوحيد للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي هو الانسحاب من كامل الأرض العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان حق العودة او التعويض لأبناء فلسطين الذين شردوا ظلما من وطنهم، وبدون مثل هذا الانسحاب الذي يشمل ايضا قطعان المستوطنين وبدون اعطاء ابناء فلسطين المشردين حقوقهم وفتح المجال امام عودتهم الى أرض وطنهم، سيظل كل ما عدا ذلك خداعا لم يعد ينطلي على أحد في المجتمع الدولي باسره، رغم عجز العالم عن اتخاذ الموقف الصحيح عبر المؤسسات الدولية وعلى راسها مجلس الامن بسبب الهيمنة الاميركية على منابر هذه المؤسسات.

■ «الأسواق»

علامة استفهام كبيرة تحيط بمستقبل الوحدة الاوروبية



التقدم في المفاوضات الفلسطينية الاس

الرياضة

الرأي الرياضي

آن الأوان!!

سمعت ان خطة الاتحاد العربي لكرة السلة الذي يتخذ من القاهرة مقرا له تتضمن في العام الجاري اقامة (٣) بطولات لمنتخبات الشباب ومنتخبات الرجال والسيدات وللأندية الابطال رجالا وانسات.

ولعلها مناسبة جديدة لنعاود التحدث عن قضية الاتحاد العربي لكرة السلة وموقف الاردن من هذا الاتحاد الذي شكل على خلفية ازمة الخليج وبعد حركة انشقاق عن الاتحاد العربي الشرعي الذي يأخذ من بغداد مقرا له.

نعم لقد آن الاوان ان يحسم الاردن موقفه بين اتحادي بغداد والقاهرة لأن استمرار غياب سلتنا عن بطولات الاتحاد العربي من شانه ان يضر بمسيرة كرة السلة الاردنية.

اننا نرى ضرورة فتح حوار هادف وبناء يقوم على اساس الاحترام المتبادل بين الاتحاد الاردني لكرة السلة والاتحاد العربي الذي يأخذ من القاهرة مقرا له معربين عن املنا ان يسهم مثل هذا الحوار في تبني وجهة النظر الاردنية باعادة عضوية العراق في الاتحاد العربي واعادة فرقه للمشاركة في البطولات العربية.

ونذكر هنا ان الاردن شارك اواخر عام ١٩٩٢ في دمشق في منافسات مسابقة كرة السلة بالدورة الرياضية العربية السابعة التي اشرف عليها الاتحاد العربي الذي يتخذ من القاهرة مقرا له. واذكر كذلك انني حضرت خلال تلك الدورة جلسة عمل بين رئيس ونائب رئيس وامين عام الاتحاد العربي من جهة والسيد عيد الملقي رئيس وفدنا السلوي الى تلك الدورة حيث اكد الجميع على اهمية دور الاردن في دفع مسيرة كرة السلة العربية فيما اكد لي رئيس الاتحاد العربي اللواء حسنين عمران رغبته الجامحة في ان يعود الاردن ليشارك بفعالية في المسابقات العربية.

اننا نقترح ان يطلب الاردن استضافة بطولة الأندية العربية للرجال والسيدات خلال العام الجاري لنعيد ذكريات انجح واقوى بطولات الأندية العربية التي استضافها النادي الارثوذكسي عام ١٩٩٠، مع تمنياتنا بالتوفيق لكل جهود المعارضة والمصالحة بين اتحادنا الاردني والاتحاد العربي وتاكيدنا مجددا على حق العراق الشقيق بالعودة للمشاركة في البطولات العربية لكل الالعاب الرياضية.

اليوم.. قلوبنا مع القادسية السعودي

● على بركة الله يخوض فريق نادي القادسية السعودي الشقيق اليوم في هونج كونج مباراة الذهاب في نهائي بطولة اندية اسيا ابطال الكاس لكرة القدم امام فريق جنوب الصين بطل هونج كونج.

● قلوبنا مع الفريق السعودي الشقيق الذي يمثل الكرة العربية في نهائي هذه البطولة الآسيوية وطموحنا ان يحقق في هونج كونج نتيجة تعزز من حظوظه في مباراة الاياب الحاسمة بالدمام يوم الحادي عشر من نيسان المقبل.

● لقد تابعت عن قرب فريق القادسية السعودي وهو يحقق انتصارات تاريخية في الدوحة مطلع العام الجاري متوجا ذلك بالتاهل للمباراة النهائية لبطولة كاس الكؤوس العربية التي خسرها بشرف وايقنت بالفعل ان الفريق السعودي يعيش حاليا عهده الذهبي ليتزامن ذلك مع المكانة المرموقة للكرة السعودية في المرحلة الراهنة بعد انجازها الفذ ببلوغ نهائيات كاس العالم لأول مرة.

■ محمد قدري حسن

اتحاد الاثقال يواصل المشوار ويدعو المنتخب الوطني

اتخذ اتحاد رفع الاثقال في جلسته التي عقدها امس الاول مجموعة من القرارات كان ابرزها:

● المضي قدما في تحقيق اهداف ومهام الاتحاد وتنفيذ برامجه ونشاطاته المدرجة على رزنامة الاتحاد لعام ٩٤، والوقوف بثبات وحزم امام كل المحاولات لسحب البساط من تحت اقدام الاتحاد والنيل من وحدته وتماسكه كانت ابرز القرارات التي اتخذها مجلس ادارة الاتحاد في جلسته الاخيرة التي عقدها برئاسة السيد هاشم هشريه نائب رئيس الاتحاد وحضور كافة الاعضاء، وتاليا القرارات الاخرى كما افضى بها الزميل رزق عورتاني الناطق الاعلامي للاتحاد.

● دعوة اعضاء المنتخب الوطني لرفع الاثقال ولجنة الحكام المركزية ومدربي الاتحاد لحضور اجتماع الاتحاد القادم للتباحث في كافة الشؤون المتعلقة باللعبة وبمسيرة الاتحاد والوقوف على كافة السبل الكفيلة بالمحافظة على تطور ونماء اللعبة والتي اخذت مؤخرا تنتشر في الانديه المنتسبة للاتحاد وفي مناطق مختلفة من انحاء المملكة.

● اعتماد تسجيل قيد لاعبي اندية العودة، حطين، الاولمبي، الزرقاء في قيود الاتحاد لموسم ١٩٩٤، وامهال اندية معان، الجزيرة، يرموك الشونه حتى نهاية شهر اذار الحالي لتقديم الكشوف وتحديد موقفهم من ممارسة رياضة رفع الاثقال ليتسنى للاتحاد اتخاذ القرار المناسب في ضوء ذلك.

● مخاطبة الاتحاد العراقي المركزي حول نية الاتحاد بالاعتذار عن المشاركة في بطولة صدام الدولية والتي ستقام في بداية شهر نيسان القادم وذلك بسبب عدم توفر المخصصات المالية للاتحاد في الوقت الحالي.

● دعوة الهيئة العامة للاتحاد لحضور اجتماعها العادي السنوي وذلك يوم الجمعة الاول من نيسان المقبل في مقر الاتحاد بجبل عمان لمناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال.

● ماشم هشرية.

● ناقش الاتحاد اسباب استقالة السيد ابراهيم حرب رئيس الاتحاد حيث اتضحت الصورة تماما لكافة اعضاء المجلس مقدرين موقفه النبيل والاسباب التي دعته الى ذلك منتظرين رد وزير الشباب حول الاستقالة.

● استعرض الاتحاد الحوار الذي دار في الجلسة المشتركة بين مجلس ادارة الاتحاد ود. عبدالله عويدات وزير الشباب بحضور امين عام الوزارة ومدير الشؤون الرياضية والذي جرى مؤخرا والذي تمحور حول المازق الذي وقع به الاتحاد مؤخرا نتيجة ثبوت تعاطي احد رباعي المنتخب الوطني المنشطات في البطولة العربية التي اقيمت في بور سعيد في عهد الاتحاد السابق. وبعد دراسة الموضوع قرر الاتحاد عدم تحملهم مسؤولية ما حدث والطلب من وزير الشباب تفهم ذلك كي لا يكون الاتحاد الحالي كبش فداء وضحية من اجل اغلاق ملف القضية ويحذوهم الامل دوما بنزاهة وعدالة د. عبدالله عويدات الحريص دائما على مسيرة رياضتنا في وطننا الغالي.

علمت «الأسواق»

● ان وزارة الشباب على وشك تعيين د. حسين ابو الرز رئيسا لاتحاد رفع الاثقال.

● ان اتحاد كرة السلة وبالتنسيق مع اندية الاهلي والارثوذكسي والجزيرة يفكر بطلب استضافة بطولة الاندية العربية لكرة السلة للرجال والانسات قبل نهاية العام الجاري.

● ان اتحاد الكرة قد يصدر قرارا بعدم اقامة مباريات الدوري على ستاد عمان الدولي وحتى اشعار اخر.

● ان تورط احدهم في قضية مالية اعلامية على وشك ان ينكشف قريبا.

● ان اتحاد رفع الاثقال رفض رغبة مسؤول كبير باستقالة جماعية!

● ان اللجنة الاولمبية الاردنية ستدقق كثيرا في هوية وشخصية الوفد الاعلامي المرافق لوفدنا في اسياد هيروشيما.

جائزة اذاعة لندن في الطريق للاميرة هيا

احمد مرسلي وبولمرقة يحتفظان بلقبيهما





● نور الدين مرسلي

● حسنية بولمرقة مع بطلتنا خديجة المطري

خاص بـ«الأسواق» - عمان - لندن:

اكد الزميل افتيم قريطم رئيس القسم الرياضي في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C.) ان اذاعة لندن تتاهب حاليا لارسال كؤوس وجوائز خاصة للفائزين والفائزات في الاستفتاء الرياضي الضخم الذي نظمته اذاعة لندن بمشاركة مستمعيها ومندوبيها المنتشرين في الوطن العربي لاختيار نجوم الرياضة العربية للعام ٩٣.

وقال قريطم الذي كان يتحدث لـ«الأسواق» عبر اتصال هاتفي اجراه معه الزميل محمد قدري حسن مندوب اذاعة لندن في الأردن انه تعذر ولأسباب طارئة اقامة الاحتفال الضخم لتكريم الفائزين والفائزات الذي كان مقررا اقامته في الدوحة.

وكانت «الأسواق» انفردت في عدد امس الأول - الخميس - بنشر بعض تفاصيل ونتائج استفتاء اذاعة لندن الذي اسفر كما توقعت «الأسواق» قبل فترة طويلة - عن فوز الفارسة الهاشمية سمو الأميرة هيا بنت الحسين بلقب افضل شخصية رياضية في الأردن تقديرا لانجازاتها الطيبة ودورها المتميز في نشر رياضة الفروسية محليا وعربيا.

يذكر ان العداء الجزائري نور الدين مرسلي ومواطنته العداءة حسيبة بولمرقة احتفظا بلقبيهما للسنة الثانية على التوالي حيث كان د. صالح ارشيدات وزير الشباب السابق توج مرسلي في القاهرة مطلع العام الماضي كافضل رياضي عربي فيما توجت بولمرقة كافضل رياضية عربية.

سيطرة نجوم العاب القوى

هذا وسيطر نجوم العاب القوى العرب على الاستفتاء حيث انحصرت الألقاب الثلاثة الأولى لأفضل الرياضيين وافضل الرياضيات العرب بين النخبة من نجوم العاب القوى وذلك على النحو التالي:

● افضل الرياضيين:
- الأول: نور الدين مرسلي (الجزائر).
- الثاني: خالد سكاح (المغرب).
- الثالث: محمد سليمان (قطر).

● افضل الرياضيات
- الأولى: حسيبة بولمرقة (الجزائر).
- الثانية: نزهة بدوان (المغرب).
- الثالثة: غادة شعاع (سوريا).

● افضل شخصية رياضية في الدول العربية
- الأردن: الأميرة هيا بنت الحسين
- الجزائر: سليمة سكري.
- مصر: رانيا علواني.
- الكويت: عبدالله عصبة.
- العراق: احمد راضي.
- ليبيا: عزالدين بيزان.
- موريتانيا: وبيدي اموم.
- المغرب: يونس العيناوي.
- عمان: مدرك الدواجي.
- فلسطين: زياد الكرد.
- السعودية: ماجد عبدالله ورمزي الدهامي.
- الصومال: عبيدي بيليه.
- سوريا: هشام المصري.
- السودان: حميد بريمة.
- تونس: فوزي الرويسي.
- اليمن: خالد عفارة.

انترناسيونالي يخسر ويتأهل

تاهل فريق انترناسيونالي الايطالي للدور قبل النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم رغم هزيمته ١/٢ امام بروسيا دورتموند الالماني في مباراة العودة لدور الثمانية.

كان انترناسيونالي هزم بروسيا دورتموند ١/٣ في مباراة الذهاب وبهذا يكون فاز ٣/٤ في النتيجة الاجمالية لمباراتي دور الثمانية.

وبهذه النتيجة انضم انترناسيونالي الى فريق كالياري الإيطالي وكارلسروهه الالماني واوستريا سالزبورغ النمساوي في الدور قبل النهائي للبطولة.

نهائي كأس اوروبا في اثينا

قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الجمعة ان اثينا ستستضيف المباراة النهائية لكاس اوروبا للأندية ابطال الدوري.

وستقام المباراة في الاستاد الاولمبي يوم ١٨ ايار المقبل.

وبهذا يعود نهائي هذه الكاس الى اثينا لاول مرة منذ عام ١٩٨٣ عندما اقيمت بين فريقي هامبورج الالماني ويوفنتوس الايطالي.

وتقام المباراة النهائية لكاس الانديه الاوروبية ابطال الكؤوس في الثامن من ايار في كوبنهاجن.

تأجيل اياب الدوري السوري اسبوعا واحدا

قرر الاتحاد السوري لكرة القدم تاجيل دور الاياب من بطولة الدوري اسبوعا واحدا. وكان مقررا افتتاح هذا الدور اول امس.

وعزا اتحاد اللعبة التاجيل الى دراسة حوادث الشغب التي رافقت المباراة النهائية لكاس الصحافيين التي اقيمت الاحد الماضي بين قطبي مدينة حلب الاتحاد والحرية.

يذكر ان الحكم اوقف المباراة بعد ٢٨ دقيقة من بدايتها بعد ان قرر الاتحاديون الانسحاب اثر طرد ثلاثة منهم فنال الحرية الكاس.

تمهيدا لمعسكر سوريا

قفازات ملاكمي المنتخب تتبارى غدا لاختيار الاقوى

كتب - زكي سعيد

تقام في الثالثة من عصر يوم غد الاحد بصالة رم بمدينة الحسين للشباب التصفية النهائية لاختيار عناصر المنتخب الوطني للملاكمة المقرر ان يشارك في المعسكر التدريبي الاول في سوريا في الثلث الاول من نيسان المقبل حيث سيتم اختيار الفائزين الاوائل بكافة الاوزان (١٢ وزنا) ويذكر ان منتخبنا الوطني الذي يشرف على تدريباته الكابتن محمد عبد سليمان كان قد بدا مشواره التدريبي في بداية العام الجاري بمشاركة ٤٥ ملاكما.

وعن تلك الفترة قال الكابتن سليمان ان تطور الاداء عند الملاكمين كان بسيطا ولكنه طموح للغاية وقال ان خطته الاعدادية قبل اعلان المشاركة من عدمها في دورة هيروشيما الاسيوية تتضمن بالاضافة الى معسكر سوريا المشاركة في بطولة ام المعارك العراقية في منتصف نيسان المقبل وبطولة الجزائر الدولية في ايار المقبل. والمح المدرب سليمان ان منتخبه ما زال بحاجة الى بعض المستلزمات والادوات الضرورية لتنفيذ برنامجه على اكمل وجه وقال عن تصفية الغد ان التحكيم فيها سيكون قانوني للغاية وان النتائج وحدها ستحدد فرسان معسكر المنتخب ولن يكون للنجومية اي دور في الاختيار.

وتميل الترشيحات الى فوز كل من محمد ابو خديجة في الوزن الثقيل (٩١ كغم) ووائل شياب في وزن (٦٧كغم) وابراهيم الكسبة في وزن (٥١ كغم) وعماد النسور في وزن (٦٣كغم) وطارق بنغام في وزن (٧٥كغم) وتيسير شمعون في وزن (٨١كغم) وناصر سعد في وزن (٥٤كغم) ومحمد عبدالحليم في وزن (٧١ كغم) ورياض جهاد في وزن (٤٨كغم) وكمال عبدالحميد في وزن (٦٠كغم) وعدنان عبدالحميد في الوزن فوق الثقيل.



● محمد أبو خديجة ● محمد عبدالحليم

جدول مباريات تحت ١٧ سنة لليد

اصدر اتحاد كرة اليد جدول مباريات بطولة تحت ١٧ سنة للاسبوعين الاول والثاني على النحو التالي:

● الجمعة ٢٥/ اذار
- طريف × الحرية (قصر الرياضة/ س١٠).
- الاهلي × عمان (قصر الرياضة/ س٢)
- السلط × الارثوذكسي (قصر الرياضة س٣,٣٠).
- الجليل × ساكب (صالة طبربيا/ س١٠).
- يرموك الشونة × كفرسوم (صالة طبربيا/ ص٢).
- الحسين اربد × العربي (صالة طبربيا/ س ٣,٣٠).

الخميس ٣١/ اذار
طريف × عمان (قصر الرياضة/ س٢).
الحرية × السلط (قصر الرياضة/ ص ٣,٣٠).
الاهلي × الارثوذكسي (قصر الرياض / س٥).
البارحة × كفرسوم (صالة طبربيا/ س١٠).
الجليل × الحسين اربد (صالة طبربيا/ س٢).

● رقصة سلطية بين العمارنة وخالد عوض!!

القادسية يوقف مسلسل انتصارات الفيصلي.. والرمثا صحا من جديد.. والعربي ادرك التعادل!!

تغطية فريق «الأسواق» - من اربد / زياد بطاينة - من المفرق / زكي التميمي - من السلط/ محمد سليم

لعبت «الطلعات والنزلات» التي طلعها الفيصلي في جبال السلط دوراً بارزاً في «انزال» عدد نقاطه من (٣) الى (١) حين تعادل سلبيا مع القادسية، في الوقت الذي اقتنص العربي من الوحدات نقطتين بعد تعادله معه - رغم تاخره - بهدفين لهدفين في المفرق.. اما في اربد فقد عجز سحاب عن تغيير سطوة الرمثا عليه فخسر بهدفين مقابل لا شيء!!

الغرور

دفع الوحدات ثمن غروره الزائد وعدم دقة مهاجميه واندفاع خط دفاعه نحو الأمام بان خرج متعادلا مع العربي الذي كان متاخرا بهدفين.. ولعل عدم قيام وسط الاخضر هشام عبدالمنعم، سفيان، جمال محمود وعماد الزغل بواجباتهم على اكمل وجه قد اعطى فرصة لدفاع العربي «المهلهل» ان يستريح الا من بعض الهجمات التي اطاح بها برعونة الشمالي، والزغل، وطلال رابايعة قبل ان يوقظ الاخير الجمهور القليل الذي ملأ المدرجات التي لا تصل لاكثر من مسرح مدرسي، بقذيفة اطلقها من منتصف الملعب لتملأ شباك محمد احمد الذي تزحلق قبل ان تصله.. وقد سبق هذا الهدف اكثر من انذار عرباوي حين كان ينطلق العمري بعنترية نحو الغندور لكنه كان يؤثر مراوغة يوسف العموري اليقظ قبل ان يتعاون الغندور مع العموري ويتصدى لأحد انفراداته هو ورائد عزيز.. وهذا ما انتبه له الوحدات جزئيا حين خطف الشمالي الهدف الثاني بعد ان كشف الزغل من هجمة مرتدة دفاع العربي ومرر كرة خالصة لسفيان الذي مررها بدوره للشمالي الذي سددها على يسار محمد احمد مسجلا الهدف الثاني الذي جعل العربي يلعب بحماس في الشوط الثاني خاصة مع دخول العلاونة

ورافقت الفاهوم الذي استغل التباعد في الميسرة الخضراء فرفع اكثر من كرة خطرة استغل احداها العلاونة وسدد راسية صبح من تحت الغندور في الوقت القاتل بعد ان كان صبح نفسه يسجل الهدف الاول بطريقة مشكوك فيها بعد ان تركه ساهر الحجاوي ينفرد بالغندور ويركنها من جانبه في الشباك في الوقت الذي ادعى ايمن العمري - وهو متسلل - الاصابة ولهذا كان يجب ان ينال انذارا وتوقف الهجمة باعتبارها تسللا..!!

لكن الوحدات يستحق «فركة الاذن» لأن خطوطه لم تكن مترابطة ولأن علي جمعة بديل الزغل وعصام محمود بديل جمال وسعدية بديل رائد عساف لم يكونوا قادرين على حفظ التوازن لخط الوسط لأن هشام لعب بلا مبالاة فيما كان بحلوز وسفيان تائهين تماما كما كان واضحا ان حمدي زعبوط يكثر من الأخطاء غير المبررة والأهم ملاحظة الخلل في تعاون الفريق وتجانسهم كمجموعة واحدة اذ بدا ان الخلافات «اياها» لا زالت عالقة بالأذهان بدليل رفض يوسف العموري اخذ مجرد صورة تذكارية مع الفريق كما رفض جهاد عبدالمنعم دخول الملعب «من اصله»!!

التعادل السلبي

كاد القادسية ان يلحق اول خسارة بالفيصلي المتصدر بعد ان اضاع نجمه ادم اكثر من فرصة خطيرة.. كان يمكن باحداها ان يجير النقاط الثلاث لفريقه ويدفع به الى موقف افضل في الترتيب.

ولم تكن اول تجربة للفيصلي على ملعب السلط موفقة حيث شعر بالغربة وهو يلعب للمرة الاولى خارج عمان، ولم يقدم المستوى الذي يطمح به جمهوره الذي اكتظت به جنبات الملعب.. القادسية لعب منذ البداية ٣ : ٥ : ٢ حيث اعتمد على العمارنة وبيان وجبر في الخلف.

واحسان والمومني والعوضات وحسين وشريف في الوسط وتقدم شاهين وادم كراسي حربة، وكان كل هم القادسية اغلاق المنطقة الخلفية وايصال الكرات الى ادم المراقب طوال المباراة.

لكن مع احساس القادسية بعدم جدية اداء الفيصلي.. دفع بخط الوسط الى منطقة المناورة، مما ادى الى تحقيق زيادة عددية ساهمت في السيطرة على مجريات الشوط الأول باكمله وكانت اكبر فرصة في المباراة.. تلك الكرة العرضية التي تلقاها ادم من المومني في الدقيقة ٣٥ مع ان المرمى كان خاليا!! وبعدها بدقيقتين اضاع ادم نفسه فرصة خرافية اخرى بعد ان راوغ اكثر من مدافع واثر التصويب على يسار انيس لكن في الخارج.

الفيصلي لعب بنفس الطريقة ايضا واعتمد في الدفاع على ايهاب، خليل، ايهاب، فيما تقدم ابو شنب وحماد وموسى والزعبي والخلايلة في الوسط ولعب جريس وصبحي عوض كراسي حربة، ولم يكن لهذا الطاقم اي ذكر في الشوط الأول باستثناء الفرصة التي اضاعها موسى بسبب التاخر في التسديد حيث انحصرت مهمتهم في تشييد حصين امام مرمى انيس لمنع هجوم القادسية من قنص اي فرصة، لكن في الشوط الثاني تبدل الحال، فدخل خالد عوض بدل الزعبي واشعل المباراة واعطى نفسا جديدا للأزرق. بل كاد ان يحرز هدفا لولا براعة خالد عبدالفتاح الذي خرج في الوقت المناسب وفوت عليه الفرصة.. واستمرت امواج الأزرق في التلاطم على صخور الأخضر المتمرس في الخلف معتمدا على الهجمات المرتدة. واستمر الاداء عاصفا حتى الدقيقة الاخيرة التي اضاع فيها جريس فرصتين محققتين.. كان بيان في احداها المنقذ للقادسية.

الفوز

لم يكد الحكم يطلق صافرة البداية.. حتى كان ابو هضيب يخترق صفوف سحاب ويدخل الى منطقة الجزاء منذرا بتسجيل اول اهداف المباراة حتى اضطر احمد عبدالقادر لعرقلته مانعا اياه من تحقيق مبتغاه لكنه بالمقابل ساهم في تسجيل اسرع ضربة جزاء في الدوري حتى الآن.. نجح ابو هضيب نفسه من استثمارها وتسجيل اول اهداف فريقه من خلالها.

هذا الهدف المبكر بث في سحاب الحماس، الذي سيطر على منطقة المناورة وامتلك زمام المبادرة فنشط وسطه غالب والسبتي ومحارمة في السيطرة على الكرات ومحاولة ايصالها الى الأشهب.. لكن عابهم كثرة الاحتفاظ بالكرة والفردية بالأداء.. وهذا سهل من مهمة دفاع الرمثا في امتصاص هجمات سحاب بسهولة.. ومع عدم فعالية هجوم سحاب ادخل المدرب صبرة مكان طه، وعلوش مكان نادر لزيادة الثقل الهجومي ومحاولة ادراك التعادل في وقت مبكر - لكن رباعي دفاع الرمثا الشنابنة والبشابشة ونيابات واللحام كانوا في قمة تالقهم واعتمدوا على تنظيف المنطقة اولا باول، كذلك كان لعودة المهندس العجوز راتب الداود الأثر الكبير في طبخ عمليات الرمثا في الوسط بمشاركة الخب والشرقاوي والزعبي، ثم تمويل موفق وسليم نيابات بالكرات حيث عوض ذلك غياب العقوري والخزعلي وبدران عن الفريق.

وكما بدا الرمثا الشوط الأول بهدف.. بدا الشوط الثاني بهدف التعزيز، حينما مرر الداود الكرة بذكاء الى سليم نيابات الذي لم يتردد في اسكانها شباك سحاب معلنا الهدف الثاني في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني.

وواصل الرمثا بعده الضغط على مرمى سحاب من جميع الجهات في محاولة لاحراز اهداف اخرى تعيد له بعضا من هيبته بعد خسارتيه الأخيرتين لكن مبدأ الفريق لا يخشى البلل.. جعل سحاب يغلق المنطقة الخلفية ويشن اكثر من هجمة لم تكن اكثر من سحابة صيف.. ويحافظ بعدها الرمثا على فوزه الذي رفعه للمركز الرابع برصيد ٢٩ نقطة فيما قبع سحاب في المؤخرة برصيد ١٧ نقطة بفارق الأهداف عن اليرموك.

الحسين/ اربد.. يرفض!!

رفعت ادارة نادي الحسين/ اربد كتابا رسميا الى اتحاد الكرة، وضحت فيه ان فريق الكرة رفض ان يلعب اي مباراة على ملعب البتراء او اي ملعب ارضيته من التارتان مهما كانت الظروف.. وبذلك يكون هناك احتمال كبير بان تنقل مباراته المقررة مع الفيصلي بعد غد الاثنين الى ملعب المفرق.

مواقف فرق الدوري بعد الاسبوع (١٧)

الفريق	ف	ت.ا	ت.س	خ	ل	ع	ن
الفيصلي	١٣	١	٢	-	٣٨	٨	٤٣
الوحدات	٧	٤	٢	٣	١٧	١٣	٣١
الاهلي	٧	٤	١	٥	٢٣	١٧	٣٠
الرمثا	٨	٢	١	٦	٢٨	٢١	٢٩
الحسين/ اربد	٦	٤	٢	٣	٢٢	١٣	٢٨
القادسية	٥	٤	٣	٤	٢٢	١٧	٢٦
البقعة	٦	٢	٢	٧	١٦	٢٥	٢٤
العربي	٤	٥	-	٨	٢٠	٣٢	٢٢
الجزيرة	٣	٦	-	٧	١٩	٢٢	٢١
الفحيص	٥	١	١	١٠	١٤	٣٠	١٨
اليرموك	٥	-	٢	١٠	١٩	٢٩	١٧
سحاب	٣	٣	٢	٩	١٣	٢٥	١٧

* هناك مباراتان مؤجلتان للوحدات مع سحاب والفيصلي مع الحسين / اربد

سيدات الارثوذكسي يفتتحن دوري اليد بالفوز على الحسين

خطت سيدات النادي الارثوذكسي لكرة اليد نحو لقب دوري المملكة خطوة كبيرة مساء يوم امس عندما هزمن انسات الحسين اربد بنتيجة (١٧/٢٣) في اولى مباريات الدوري بعد مباراة قوية تبادل كلا الفريقين التقدم قبل صافرة الختام بـ ١٠ دقائق، وكان الحسين اربد قد انهى الشوط الاول لصالحه (٩/١٠)

ويذكر ان دوري السيدات يشارك فيه بالاضافة للارثوذكسي والحسين اربد فريق كفر سوم.

قرارات اتحاد القوى

ضمن جلسته التي عقدها برئاسة د. حازم النهار رئيس الاتحاد اتخذ اتحاد القوى مجموعة من القرارات كان ابرزها:

- الموافقة على انتساب نادي النقع لأسرة الاتحاد.
- الموافقة لنادي الاستقلال على تبني وتنظيم بطولات المسافات المتوسطة والوثب الطويل والثلاثي يوم الاثنين بعد القادم الساعة الثانية من بعد الظهر.
- الطلب من لجنة الحكام تسمية حكام لادارة بطولة الاستقلال يوم الاربعاء المقبل.

رؤية رياضية

رابطة رواد الرياضة

لن تكون لنا عراقة رياضية او تاريخ صحيح محترم لهذه الرياضة اذا لم نحترم تاريخ رواد الرياضة ونكرمهم التكريم الذي يليق بهم ليس بعد مماتهم وانما خلال وجودهم احياء يستطيعون تثبيت هذا التاريخ وتسجيله باصواتهم واقلامهم وصورهم خاصة ان وسائل الاعلام قد تطورت تطورا كبيرا من الصحيفة الى اشرطة الفيديو والليزر حتى نحفظ هذا التاريخ من التعديل او التغيير او التزوير او الاعتماد على فئة ليست مؤهلة لذلك.

لقد سررت لانشاء رابطة لهؤلاء الرواد حيث علمت ان هذه الرابطة قد عقدت اكثر من اجتماع ووضعت نظاما لها وهذا لا يكفي ابدا

ان هؤلاء الرواد الذين اعطوا للرياضة الاردنية عطاء كبيرا اعتمد على حب الوطن والهواية المطلقة في ظروف قاسية صعبة وامكانات معدومة يجب ان يكون كل واحد منهم نموذجا يحتذي به شبابنا الرياضي المعاصر.

ان وسائل الاعلام مطالبة بان تسعى لهؤلاء الرواد فتلتقي معهم تحاورهم وتناقشهم لتعرف تفاصيل تاريخنا الرياضي من خلالهم خاصة وان التوثيق الصحيح غير متوفر في هذا المجال في اي جهة من الجهات الرسمية او الاهلية.

اننا نامل ان تصبح هذه الرابطة مؤسسة ومدرسة نموذجية للجيل الجديد الذي اصبح بلا هوية او شخصية قادرة على ترك اي بصمات ايجابية كالجيل القديم.

لقد رحل عدد من هؤلاء الرواد خلال السنوات الماضية الى رحاب الله دون ان يعلم عنهم احد الا اليسير اليسير وفي حدود ضيقة وباسلوب بدائي لا يتناسب وامكانات الاعلام الحالية.

ان الرائد ثروة علينا ان نحافظ عليها ونصونها ونعتز بها خاصة واننا جميعا نرفع شعار الانسان اغلى ما نملك.

● محمد جميل عبدالقادر

جلسة طارئة لاتحاد التنس

مناقشة خطة الاتحاد للعام الحالي وترتيبات المشاركة بكاس ديفز من ابرز الامور المطروحة على جدول اعمال اتحاد التنس في اجتماعه الطارئ الذي يعقده مساء اليوم برئاسة د. داوود حنانيا.

كما اضاف م. زياد الترك ان الاتحاد سيسمي احد الاعضاء لحضور الاجتماع التنسيقي مع اتحاد الطب الرياضي الذي يعقد غدا الى جانب تحديد موعد لجلسة لجنة كاس ديفز لتسمية وفد الاردن للبطولة.

قرعة مثيرة لبطولة الاندية الاوروبية

جنيف - (ا.ف.ب) - سحبت امس الجمعة في جنيف قرعة الدور نصف النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم الذي سيقام في ٣٠ اذار الحالي ذهابا و١٣ نيسان المقبل ايابا.

وبموجب القرعة سيلعب كازينو يالزبورغ النمساوي ضد كارلسروه الالماني، وكالياري الايطالي ضد انترميلان الايطالي وتقام مبارتا الدور النهائي في ٢٦ نيسان و١١ ايار.

واوقعت القرعة امس الجمعة فريق بارما الايطالي حامل اللقب مع بنفيكا البرتغالي في الدور قبل النهائي لكاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس لكرة القدم.

ويلتقي فريق باريس جيرمان الفرنسي مع ارسنال الانجليزي في اللقاء الاخر في قبل النهائي.

الامير فراس يحضر الاجتماع الثاني للجنة الاعلامية

برنامج حافل لزيارة البطل الاسطوري محمد علي

■ مزاد علني على قفازات «كلاي» دعما «للمعوقين»

● اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي والشبابي - حمود خريسات، محمد قدري حسن، يوسف نصار، محمد غنيم

حضر سمو الامير فراس بن رعد مشرف فريق العمل التطوعي بالاتحاد الاردني لرياضة المعوقين في مقر اتحاد الاعلام الرياضي يوم امس الاول الاجتماع الثاني للجنة الاعلامية المنبثقة عن اتحاد الاعلام الرياضي لتغطية الزيارة التاريخية للاردن التي سيقوم بها بطل الملاكمة الاسطوري محمد علي بالفترة ما بين (١٨-٢٥) نيسان المقبل.

يذكر ان زيارة محمد علي تاتي تلبية لدعوة جلالة الملك الحسين. حيث اعد اتحاد رياضة المعوقين بالتعاون مع جمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين برنامجا حافلا للزيارة الى جانب لقاء السلة الخيري الذي سيجمع قطبي السلة الاردنية (الاهلي والارثوذكسي) يوم (٢٢) نيسان على كاس محمد علي.

هذا وبسط سمو الامير فراس امام اعضاء اللجنة الاعلامية في اجتماع الخميس الماضي الذي حضره السيد باسل الحوراني مدير اتحاد رياضة المعوقين ما تم انجازه من توصيات تم اعتمادها في اللقاء الاول بين الامير فراس واللجنة الاعلامية.

وكشف الامير فراس النقاب عن البرنامج المقترح لزيارة محمد علي والذي جاء على النحو التالي:

- (٤/١٨) وصول محمد علي والوفد المرافق له الى الاردن على متن الملكية الاردنية وتم اعتماد فندق الماريوت مقرا لاقامة الوفد.

- (٤/١٩) حفل عشاء على شرف الضيف الكبير والوفد المرافق في فندق الماريوت يتخلله تقديم باقات من الزهور لضيف الاردن واعضاء الوفد المرافق من قبل جمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين واتحاد كرة السلة.

- (٤/٢٠) مؤتمر صحفي الساعة العاشرة صباحا في مقر فندق الماريوت ينظمه اتحاد الاعلام الرياضي واللجنة الاعلامية، حيث سيتم دعوة اعضاء اتحاد الاعلام وممثلي وسائل الاعلام الاجنبية لحضور المؤتمر.

وفي المساء سيكون هنالك زيارة لمدينة الحسين فيما يقيم سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين. وسمو الاميرة ماجدة رئيسة جمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين حفل استقبال في منزلهما على شرف محمد علي والوفد المرافق.

● الملاكم الاسطوري محمد علي

- (٤/٢١) زيارة البحر الميت في الفترة الصباحية. وحفل عشاء في الماريوت.

- (٤/٢٢) زيارة عدد من الاماكن الاثرية والتاريخية في الفترة الصباحية، وحضور مباراة السلة الخيرية بين الاهلي والارثوذكسي بالفترة المسائية.

- (٤/٢٣) زيارة المدينة الوردية (البتراء)

- (٤/٢٤) برنامج حر في عمان.

- (٤/٢٥) عودة البطل الاسطوري والوفد المرافق له الى شكاغو بالولايات المتحدة.

مزاد علني

علمت (اللجنة الاعلامية) انه بات من المنتظر طرح بعض مقتنيات محمد علي (منها القفازات) في مزاد علني خلال حفل عشاء سيتم تحديد موعده في وقت لاحق، حيث سيرصد ريع المزاد لصالح جمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين واتحاد المعاقين.

●لقطة من اجتماع الامير فراس بن رعد مع اللجنة الاعلامية

وينتظر ان يتم كذلك طرح كتاب يتحدث عن مسيرة محمد علي مع رياضة الملاكمة عبر (٣٠) عاما، اضافة الى (فيلم فيديو) يتضمن سيرة بطل الملاكمة ومقتطفات من ابرز مبارياته العالمية.

يذكر انه سيتم اعتماد بطاقات شرف لحضور المباراة الخيرية بين الاهلي والارثوذكسي بكرة السلة على كاس الملاكم الاسطوري حيث سيتم توزيعها على العديد من ابرز الشخصيات ورجال الخير. اضافة الى طرح قمصان خاصة بالمباراة (تي شيرت) ليتم توزيعها علي عدد من المؤسسات الاهلية.

تعاون مشترك

وكان الامير فراس المكلف من والده بمتابعة الترتيبات الخاصة بزيارة محمد علي للاردن قد اشار في وقت سابق الى التنسيق والتعاون المشترك بين اتحاد الاعلام الرياضي من جهة واتحاد رياضة المعاقين وجمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين من جهة اخرى بغية ضمان توفير كافة اسباب النجاح للزيارة التاريخية والمباراة الخيرية.

يذكر ان سمو الاميرة ماجدة رعد رئيسة جمعية الحسين لرعاية وتاهيل المشلولين تترأس اللجنة المنظمة العليا لهذا المهرجان والتي تضم في عضويتها كلا من السادة: عصام عريضة مدير عام مدينة الحسين للشباب، عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة، عقل بلتاجي نائب المدير العام للملكية الاردنية، بن ليانوتر مدير عام فندق الماريوت، د. محمد خير مامسر رئيس النادي الاهلي، اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي وباسل الحوراني من اتحاد المعاقين.

الوفد الضيف

يضم الوفد المرافق للبطل محمد علي في زيارته للاردن كلا من زوجته (يولندا علي)، اسعد علي، امام رونالد شاكر، كيم فوربورغر (مساعده الشخصي). هوارد بينغام (مصوره الخاص) اضافة الى شقيقة زوجته.

الالتقاء باسرة الملاكمة

وعلى هامش زيارته للاردن ينتظر ان يقوم البطل الاسطوري محمد علي بزيارة مقر اتحاد الملاكمة للالتقاء بالعقيد حسونة يدج رئيس الاتحاد واعضاء الاتحاد وكذلك الالتقاء بالملاكمين الاردنيين.

هذا وتقرر تقديم تذاكر شرف لاتحاد الملاكمة لحضور مباراة السلة بين الاهلي والارثوذكسي.

رسالة لندن الرياضية

الارسنال يتأهل للدور الثاني لبطولة اوروبية واستقالة مدرب ويلز

لندن - خاص بـ«الاسواق» - من مامون بيضون

تاهل فريق الارسنال الانجليزي للدور نصف النهائي لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الكاس اثر تغلبه ليلة امس الاول على فريق تورينو الايطالي بهدف وحيد لينتقل بذلك للدور التالي بنتيجة اجمالية هي (١/صفر) في كلا المباراتين حيث كان قد تعادل سلبيا في لقاء الذهاب الذي جرى في تورينو قبل اسبوعين.

المباراة جاءت ضعيفة المستوى الى حد بعيد في شوطها الاول وساخنة في النصف الثاني وخاصة في الدقائق الاخيرة وقد لعب الفريق الانجليزي بطريقة (٤ - ٤ - ٢) وبرز منه ايان رايت وسميث وادامز والنرويجي ميرسون في حين لعب الطليان باسلوب (٣ - ٥ - ٢) مع التركيز على فورتوناتو وفوسي وسيلنسي في خط الوسط وفينتوروني والاورغواني انزو فرانشيسكولي في الهجوم.

سجل الهدف الوحيد في هذه المباراة التي جرت في ملعب الهايبري معقل النادي اللندني الشهير كابتن الفريق توني ادامز بضربة راسية بارعة استقرت على يمين الحارس الايطالي غالي الذي لم يتمكن من عمل شيء حيالها.

وكثف الانجليز من هجماتهم في الشوط الثاني ونوعوا من اساليبهم حيث اعتمدوا على الكرات الطويلة والاختراق من الوسط ورفع الكرات بواسطة الجناحين اما الطليان فقد ركزوا على الدفاع واعتمدوا على الهجمات المرتدة السريعة على امل احراز هدف كان كفيلا بنقلهم للدور نصف النهائي حتى لو انتهت المباراة بالتعادل الايجابي.

حفلت المباراة بالعنف والضرب المتعمد طيلة احداثها على الرغم من حزم الحكم الهولندي بلانكينشتاين الذي اخرج البطاقة الصفراء مرات عديدة واضطر لطرد اللاعب الايطالي جريكوتشي قبل ٣ دقائق من نهاية المباراة التي حضرها ٣٥ الف مشاهد ازروا النادي الوحيد الذي يمثل الكرة البريطانية في البطولات الاوروبية للموسم الحالي.

المعروف ان الارسنال يتخلف بـ١٤ نقطة عن متصدر الدوري في بلاده مانشستر يونايتد في حين يتخلف تورينو بـ١٥ نقطة عن ميلان الذي ضمن اللقب تقريبا في الدوري الاغلى في العالم.

استقالة مدرب ويلز

اعلن جون توشاك مدرب منتخب ويلز لكرة القدم استقالته وتخليه عن مهمة تدريب المنتخب بعد حوالي شهر ونصف فقط من اشرافه على الفريق الذي لعب في عهده مباراة واحدة فقد خسرها بقسوة على ارضه في كارديف (٣-١).

كوشاك الذي يدرب نادي ريال سوسيداد الاسباني ايضا اعلن عن استقالته في مدينة سان سباستيان الاسبانية لكنه لم يفصح عن الاسباب التي دفعته لذلك لكنه قال انه سيشرحها بالتفصيل في مؤتمر صحفي سيعقده في مطار هيثرو في لندن.

المدرب المستقيل كان قد تعرض لحملة نقد عنيفة من وسائل الاعلام والجمهور الويلزي الذي طالب في نهاية المباراة بعودة المدرب السابق تيري يوراث الذي كاد ان يصل بفريقه الى نهائيات كاس العالم الا ان الحظ لم يحالفه وجاء استبعاده من مهمته اثر الخلافات المستمرة بينه وبين رئيس اتحاد الكرة الويلزي الان ايفانز.

جون توشاك الذي كان مهاجما لامعا لفريق ليفربول في عقد السبعينات اشرف بنجاح على تدريب عدة فرق اوروبية كبيرة مثل سبورتنغ لشبونة البرتغالي وريال مدريد وريال سوسيداد الاسبانيين، ومن المتوقع ان يشرف مساعده الحالي على تدريب الفريق مؤقتا لكن من المرجح ان يعود المدرب السابق يوراث لتدريب المنتخب خلال فترة تجهيزه لبطولة الامم الاوروبية التي ستقام في انجلترا بعد عامين.

تعيين سميث مديرا فنيا لمنتخب ويلز

عين الاتحاد الويلزي لكرة القدم مايك سميث مديرا فنيا للمنتخب القومي خلفا للمدير السابق جون توشاك الذي استقال هذا الاسبوع.

وسيشغل سميث منصبه الجديد عامين على الاقل حتى نهاية الادوار التاهيلية لكاس الامم الاوروبية التي تقام بانجلترا عام ١٩٩٦.

وقال جون ايفانز رئيس الاتحاد الويلزي اول امس الخميس «سيتولى مايك الاشراف على فريقنا لعامين على اقل تقدير»

وهذه هي المرة الثانية التي يتولى فيها سميث الاشراف الفني على منتخب ويلز اذ تولى هذه المهمة ما بين عامي ١٩٧٦ و١٩٨٢ قبل ان ينتقل الى فريق هال سيتي الانجليزي.

اليوم مانشستر يونايتد مع سويندون

من المتوقع ان تستمر مسيرة مانشستر يونايتد نحو الفوز بالدوري الممتاز لكرة القدم في انجلترا للمرة الثانية على التوالي عندما يلتقي اليوم السبت مع سويندون الذي اقترب من الهبوط للدرجة الاولى.

يتصدر مانشستر يونايتد القائمة بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بعد ان سحق شيفيلد ونزداي ٥/صفر يوم الاربعاء. اما سويندون فقد خسر امام نيوكاسل يونايتد ١/٧ في مطلع الاسبوع الحالي.

ولهذا فان دفاع سويندون الذي دخل مرماه ٧٨ هدفا هذا الموسم يتوقع الا يشكل عقبة كبيرة امام هجوم مانشستر يونايتد الذي يضم عدة هدافين.

● بلات

ويلعب بلاكبيرن روفرز الثاني في القائمة بفارق سبع نقاط عن مانشستر يونايتد مع شيفيلد ونزداي يوم الاحد.

ويلتقي فريق المركز الثالث نيوكاسل يونايتد خارج ارضه مع وست هام بينما يلعب ارسنال صاحب المركز الرابع خارج ارضه ايضا مع ساوثامبتون اليوم السبت، وسيلعب ليدز يونايتد بطل موسم ١٩٩٢ مع كوفنتري وتشيلسي اللندني مع ليفربول.

ويتقابل فريقا المؤخرة مانشستر سيتي مع شيفيلد يونايتد، ويلتقي توتنهام اللندني مع ابسويتش.

وصل هونج كونج

القادسية السعودي في نهائي اندية اسيا اليوم

الدمام - وليد الفراج

يلتقي اليوم الاحد في هونج كونج فريق نادي القادسية السعودي مع فريق جنوبي اسيا بطل هونج كونج وذلك في المباراة النهائية لبطولة اسيا لكرة القدم ابطال الكاس والتي يديرها طاقم حكام دولي ماليزي يضم السادة محمد ناصري للساحة، ناظر الله شريد ورشيد شيسي للخطوط ويراقبها فنيا الياباني مراتا ويحضرها السيد عبد الله الدبل رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

وستقام مباراة الاياب الحاسمة بين الفريقين يوم ١١ نيسان المقبل في مدينة الدمام السعودية حيث يتوج الفائز في مجموعة المباراتين بطلا لاندية اسيا.

وكان فريق القادسية السعودي وصل مساء الثلاثاء الماضي الى هونج كونج برئاسة د. عبد العزيز المهيزعي نائب رئيس النادي وعضويه الجهاز الفني الذي يضم: جان بهابيف رنك مديرا فنيا، وفتحي صديق مدربا، ومحمد شوقي مدربا لحراس المرمى، ويسري صادق اخصائي العلاج الطبيعي، وجيري جوزه مدلكا ورانجي مسؤول الملابس الى جانب الجهاز الاداري الذي يضم السادة محمد غلوم مشرف الفريق وعبد الله بادغيش مديرا للفريق اضافة للزميلين وليد الفراج وهادي الدوسري و١٨ لاعبا هم:

فهد الشامي، يوسف الجميعة، عبد الله شريدة، علي فايل، خليل الشيخ، محمد الضلعان، عمر عسيري، حبيب الصفواني، محمد عاشور، عارف بورشيد، شامو كوي، محمد الفرحان، عبد الله القبعان، عبدالرحمن بورشيد، صالح القنبر، خوزيه كارلوس، غازي عسيري وبندر الخالدي.

يذكر ان القادسية حل مؤخرا ثانيا في نهائيات بطولة كاس الكؤوس العربية الرابعة لكرة القدم في الدوحة اثر خسارته امام الاولمبيك البيضاوي المغربي - حامل اللقب - بهدف وحيد.

اتحاد السباحة يشكل لجانه الفنية اليوم

يعقد اتحاد السباحة في الرابعة والنصف من مساء اليوم اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد عبد الله ابو نوار رئيس الاتحاد حيث سيتم خلاله تشكيل لجان الاتحاد المختلفة واقرار برنامج طموح وفعال لاداء دورها في تطوير اللعبة كذلك سيتم خلال الاجتماع التحضير لاستقبال رئيس الاتحاد العربي السيد ابراهيم لوزة المقرر ان يصل الاردن في مطلع الشهر المقبل بالاضافة الى اخذ الموافقة النهائية بالمشاركة في بطولة المرحوم باسل الاسد المقرر ان تقام في اللاذقية في تموز المقبل.

عمومية اليد تناقش الخطة السنوية وقرعة الكأس

تعقد الهيئة العمومية لاتحاد كرة اليد في الخامسة من مساء اليوم اجتماعها السنوي برئاسة د. ساري حمدان رئيس الاتحاد.

ويذكر ان ابرز المواضيع التي ستناقش بحضور مندوب من وزارة الشباب خطة الاتحاد للموسم/٩٤. والتي تحتوي على (١٠) مسابقات محلية بالاضافة الى اجراء قرعة كاس الاردن.

وعلمت «الاسواق» ان الكاس سيقام على مرحلتين: الاولى تبدا في ١/نيسان وتشارك فيها اندية الدرجة الثالثة. والثانية بحيث يتاهل ٨ فرق لخوض غمار الرحلة الثانية بدءا من ٢٩/نيسان المقبل بمشاركة فرق الدرجة الاولى وكذلك سيتم خلال الاجتماع مناقشة فكرة تحديد السقف الاعلى لقيد اللاعبين بحيث يكون ١٦ لاعبا بدلا من ٢٠ ومن المواضيع التي ستناقش ايضا اقامة بطولة دولية في منتصف العام الجاري تشارك فيها فرق من روسيا والمانيا والعراق وسوريا ومصر وكذلك الاطلاع على محتويات التقرير المالي والاداري، ويسبق اجتماع الهيئة العامة الاجتماع الاسبوعي للاتحاد.



● د. ساري حمدان

تشارك فيها ١٥ دولة وتنطلق غدا في دمشق

ضاحيتنا الى كأس فلسطين

عثمان القريني: موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

على بركة الله تغادرنا في الساعة العاشرة من صباح اليوم عن طريق البر بعثة منتخباتنا الوطنية لاختراق الضاحية (رجال - انسات - شباب - شابات) الى دمشق للمشاركة في بطولة ضاحية فلسطين العربية الثالثة عشرة بمشاركة خمس عشرة دولة عربية والتي ستقام يوم غد الاحد بمدينة دمشق.

الآمال المعقودة على منتخباتنا كبيرة.. فبطلنا عواد سريس هو بطل العرب في البطولة الماضية وفريقنا الوطني للرجال جاء في المرتبة الثالثة في المجموع بعد سوريا والسعودية.. وهناك تفاؤل كبير يدور في أوساط اتحادنا لالعاب القوى بان تحقق المنتخبات الشابة لكلا الجنسين نتائج طيبة للغاية.

وفدنا

المحامي جهاد ابو عجمية رئيسا والسيد موفق شرارة، اداريا والمدرب هاني البكار والزميل عثمان القريني كموفد اعلامي.

منتخب الرجال: عواد سريس - سلامة عبد الكريم - أحمد عطية - محمد قاسم خلوف.

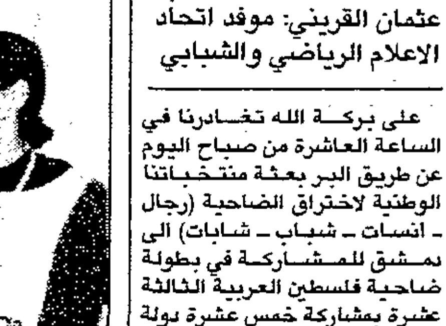
منتخب الشباب: محمود سريس - علي بدر - احمد ابو علوش - اسماعيل يوسف - محمد مصلح الخلايلة.

منتخب الشابات: امل المطري - اليانا ابو مدين - حليمة ادغيمات - زين العدوان.

وتمثل منتخب الآنسات اللاعبة هيفاء نصيرات.

المسافات

ستكون بداية البطولات في بطولة الناشئات وستبلغ مسافة السباق ٤ كيلومترات.. وستليها مباشرة بطولة الناشئين وستبلغ مسافة السباق ٨كم. وبعدها ستبدأ بطولة الآنسات مسافتها ٦كم، وسيكون الختام ببطولة الرجال لمسافة ١٢ كم وستكون جميع هذه البطولات في يوم واحد هو يوم غد الاحد وبرعاية رئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى.



● امل المطري .. آمال كبيرة

١٥ دولة عربية

التنافس بين ابطال وبطلات العرب سيكون على اشده.. خاصة ان اغلب الدول المشاركة قد استعدت لهذه البطولة وقد بلغ مجموع الدول المشاركة خمس عشرة دولة عربية هي: مصر - سوريا - لبنان - فلسطين - تونس - السعودية - البحرين - الامارات - قطر - عمان - الكويت - الجزائر - السودان - المغرب - الاردن.

د. العبادي ..: كونوا على قدر المسؤولية

تحدث د. حازم العبادي الى أسرة البعثة في اجتماع اتحاد العاب القوى معهم.. فقال: كونوا على قدر المسؤولية.. فانتم خير سفراء للاردن واملنا بكم كبير وحثهم على بذل قصارى جهدهم وان يكون الهاجس، جماعي دون ان يكون هناك ياس فالمثابرة والتحدي عنصران اساسيان في تخطي الصعاب وتمنى عليهم الاستمرار في نفس النمط المعروف عنهم وهو السلوك الطيب فسلوكهم محسوب على بلدهم.

وعن الاستعداد والآمال.. أجاب د. العبادي على استفساراتنا فقال: الاستعداد كان مرض نوعا ما.. فقد استعدينا قبل شهرين وانقطعنا بعض الوقت في شهر رمضان المبارك لظروف خارجة عن ارادتنا والتدريب كان يوميا وبمشاركة جميع اللاعبين.. واملنا كبير في تحقيق نتائج طيبة.. خاصة في بطولة الناشئين والناشئات وسيكون هناك تنافس بين ابطال وبطلات معظم الدول المشاركة خاصة سوريا والسعودية ودول المغرب العربي وقطر بالاضافة الى مصر والاردن

لقطات .. سريعة

حرصا على عدم ارهاق اللاعبين في السفر من اربد الى عمان اثناء تدريبات المنتخب فقد بقي لاعبو اربد وهم محمد قاسم خلوف وعلي بدر وأحمد ابو علوش طيلة فترة التدريب يتدربون في اربد باشراف المدرب عدنان المومني بعد التنسيق مع المدرب هاني بكار

كما هو معروف في سباق اختراق الضاحية حيث من المفروض ان تكون كارض السباق تحتوي على صعود وهبوط وارض ترابية وعوائق طبيعية مثل الوديان والشجر وفي بعض الدول يمكن استخدام مضمار الخيل وفي بعض البطولات العربية يمكن استخدام الطرقات.

بالنسبة لتسجيل الارقام في سباقات اختراق الضاحية فهي غير ثابتة.. كون السباقات ذات طبيعة خاصة وليس مقياسا لان يكون الزمن في هذه البطولة أكثر من زمن البطولة الماضية..

موفق شرارة اداري الوفد وضع مشكورا منزله الخاص به في دمشق تحت تصرف البعثة.

الوفد سينزل في فندق عمر الخيام بوسط دمشق وكما تنص تعليمات البطولة فان الاقامة ستكون على نفقة الوفود المشاركة.

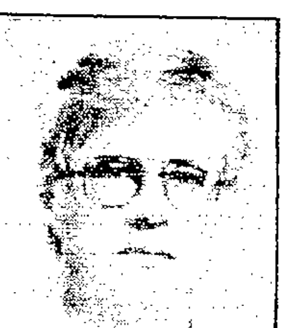
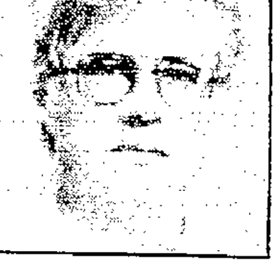
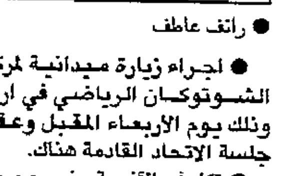
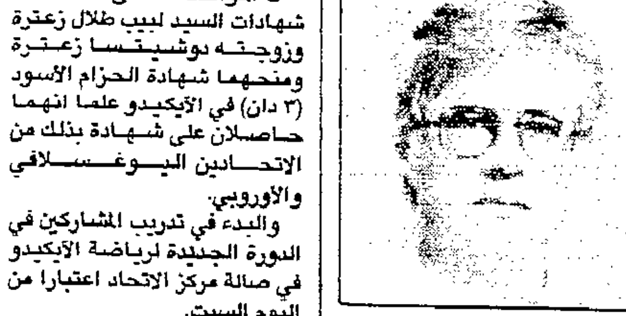
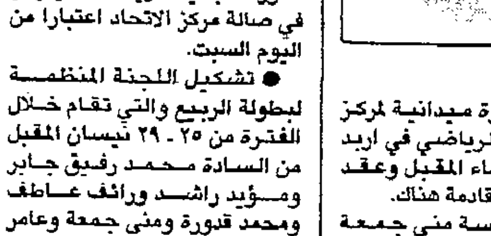
اتحاد الجودو يشكل لجنة لبطولة الربيع

اتخذ اتحاد الجودو عدة قرارات بهدف تنفيذ وتطبيق خطة الاتحاد خلال الشهر القادم وذلك في جلسة مجلس ادارة الاتحاد التي عقدها برئاسة الشريف علي ابو العصام رئيس الاتحاد ومن هذه القرارات :

● اقامة فحص ترقية لدورة الأيكيدو النسوية المنعقدة في صالة تدريب الشرطة النسائية وذلك باشراف الخبيرة اليابانية (ميتسورو اميميا) وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل.

● تكليف السيدين محمد رفيق جابر ورائف رشيد بالاشراف على انجاز الخطة الاستراتيجية للجودو الاردني للاعوام ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ وتبويبها وطباعتها والاعداد للندوة الوطنية الخاصة بها.




● رائف عاطف

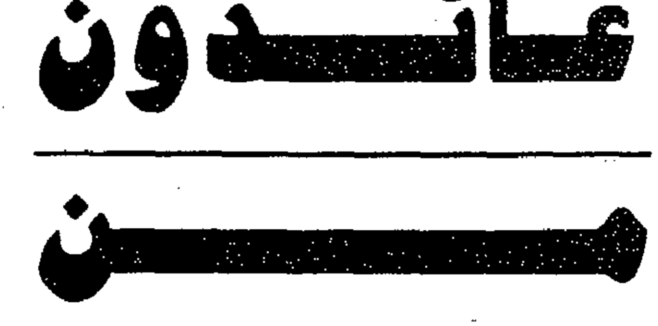
● اجراء زيارة ميدانية لمركز الشوتوكان الرياضي في اربد وذلك يوم الاربعاء المقبل وعقد جلسة الاتحاد القادمة هناك.

● تكليف الآنسة منى جمعة بتسمية المنتخب النسوي للجودو للعام الحالي.

● الموافقة على معادلة شهادات السيد لبيب طلال زعترة وزوجته دوشيتسا زعترة ومنحهما شهادة الحزام الأسود (٣ دان) في الأيكيدو علما انهما حاصلان على شهادة بذلك من الاتحادين اليوغسلافي والاوروبي.

والبدء في تدريب المشاركين في الدورة الجديدة لرياضة الأيكيدو في صالة مركز الاتحاد اعتبارا من اليوم السبت.

● تشكيل اللجنة المنظمة لبطولة الربيع والتي تقام خلال الفترة من ٢٥ - ٢٩ نيسان المقبل من السادة محمد رفيق جابر ومؤيد راشد ورائف عاطف ومحمد قدورة ومنى جمعة وعامر حسين.



عائدون من الموت ٢

تاليف: د. رايموند مودي

ترجمة: حامد عز الدين

ما هو الموت؟ سؤال يحير البشرية منذ الازل. وفي السنوات القليلة الماضية سنحت لي الفرصة لكي اوجه نفس السؤال أمام جمهور كبير من دارسي الفلسفة والاجتماع وعلم النفس والاطباء من خلال ندوات عديدة. ولهذا السؤال مقدرة كبيرة على جذب هؤلاء العاطفيين من البشر. ورغم كل ذلك الاهتمام بالموت فانه من الصعب أن يجد معظمنا القدرة في نفسه على الحديث حول الموت. وذلك لسببين أحدهما سيكولوجي فالموضوع محرم حتى من الناحية الثقافية. والثاني يقبع في جذور اللغة نفسها أي اللفظ والالفاظ البشرية تأتي من استخدام مشاعرنا لها والموت رغم ذلك يقبع خلف تجارب الوعي لدى معظم البشر الذين لم يمروا بتجربته. ولذلك فنحن نربط الموت بالنوم كما يحدث في معظم الكتب والموضوعات الادبية.

باختصار فاننا نواجه باجابتين مختلفتين لسؤالنا حول طبيعة الموت. فيقول البعض ان الموت هو انتهاء الوعي والشعور. ويقول البعض الاخر ان الموت هو انتقال الروح أو العقل الى بعد آخر للحقيقة.

التقيت خلال السنوات القليلة الماضية بمجموعة كبيرة من المهتمين بما سوف نطلق عليه تجارب الموت القريب. قابلت هؤلاء اما بالصدفة.. ففي عام ١٩٦٥ كنت ما زلت أدرس الفلسفة في جامعة فيرجينيا. والتقيت برجل كان استاذا في كلية الطب سحرتني رقته وأعجبت بعطفه،، وقد علمت مؤخرا، ويا لشدة المفاجأة، حقيقة مثيرة عنه.. لقد مات قبل ذلك مرتين.. واستغرقت كل مرة منهما عشر دقائق وقد قدم تقريرا عجيبا عما حدث له خلال فترة موته.. سمعت منه هذه القصة وهو يحكيها لمجموعة صغيرة من الطلبة. في ذلك الوقت اندهشت ولكنني نسيت هذا الموضوع بعدها حيث لم تكن لدي القدرة ولا الاهتمام للحكم على هذه التجارب.



الاجساد تطير في الفضاء وتدخل في انفاق مظلمة!

رغم انني حاولت ان أكون موضوعيا قدر استطاعتي فان حقائق معينة حولي يمكن ان تفيد في مواجهة بعض المزاعم وهي الآتي:

أولا: لم أكن وثيق الصلة بأصحاب تجارب الموت. الذين يتناولهم بحثي، وان شهدت بعضهم بنفسي. ولكني منذ اتجهت اهتماماتي صوب هذا الموضوع بدأت اهتم بسماع الكثيرين من المتصلين بهذه التجارب حتى أصبحت كما لو كنت قد عايشتها بنفسي.

ثانيا: أكتب هذا كشخص ليس معتادا على البحث والاطلاع في الظواهر الميتافيزيقية ولكني أشعر أنني أغطي ببحثي هذا جانبا لم يتناوله الكثيرون.

ثالثا: انني من عائلة متدينة شديدة التدين لم تحاول فرض عقائد دينية على أطفالها ولذلك نشأت لدي ديانة غير الديانة الروتينية التي يأخذها الفرد عن أهله.

رابعا: ان دراستي الاكاديمية بعيدة الى حد كبير عن هذا الموضوع فقد درست الفلسفة في جامعة فيرجينيا وحصلت على الدكتوراه في المنطق وعلم اللغة. وعملت محاضرا لمدة ٣ سنوات في جامعة كارولينا. بعد ذلك قررت الالتحاق بكلية الطب لدراسة فلسفة الطب ومن هنا بدأت اهتماماتي بموضوع تجارب الموت القريب، كما سنطلق عليه في هذا الكتاب.

أما هدفي من هذا الكتاب فهو خلق مناقشة حول هذا الموضوع الذي يبدو ان له ملامح واضحة في المجالات العلمية والاكاديمية خاصة في دراسات الطب والفلسفة وعلم النفس.

ودعنا نتفق في البداية على انني لا أحاول اثبات ان هناك حياة بعد الموت ولا أزعم ان دليلا لدي على ذلك ولذلك فقد تجنبت استخدام الاسماء الحقيقية لاصحاب التجارب وأخفيت بعض التفصيلات في هذه التجارب ولكني أبدا لم أغير فيما قالوا.

سيقول الكثيرون ان ما اقوله في الكتاب غير قابل للتصديق وسيكذبني آخرون ويقولون انني أبالغ. ولا أستطيع ان أوجه اللوم لاحد من هؤلاء لانني نفسي كان لدي هذا الشعور منذ سنوات. وأنا لا أطالب أحدا بالايمان أو بتصديق محتويات الكتاب ولكني فقط اطلب من كل قارئ ان يتروى قبل اصدار الحكم وقد قمت باجراء التحدي مع كثيرين من قبل بدوا غير مقتنعين ولكنهم في النهاية أصبحوا معي.

ورغم كل شيء فان معظم الذين سيقرأون هذا الكتاب سيشعرون بالراحة لانهم سيكتشفون أنهم ليسوا وحدهم الذين لديهم مثل هذه التجارب. وكلي امل في ان يشجع هذا الكتاب هؤلاء على ان يتكلموا بحرية قليلا.

■ المؤلف

وتحكي سيدة اخرى انها عندما فقدت الوعي سمعت دقات أجراس عالية يمكن وصفها بالدوي وانها سمعت كذلك صفيرا يشبه صفير الرياح. في حالات اخرى يأخذ ما سمعه هؤلاء نوعا من الموسيقى. كما يقول هذا الرجل الذي عاد للحياة بعد موته لحظة وصوله الى المستشفى.

«لقد استطعت ان اسمع ما يبدو انه رنين اجراس يأتي من بعيد مختلطا بأصوات رياح غريبة أقرب في صوتها الى اجراس الرياح اليابانية. وكان هذا هو الصوت الوحيد الذي استطعت سماعه في ذلك الوقت».

بينما تقول سيدة شابة ماتت بسبب نزيف داخلي «في اللحظة التي فقدت فيها الوعي بدأت اسمع موسيقى من نوع ما غريبة نعم ولكنها كانت جميلة».

بعد حدوث تلك الضوضاء كان بعض اصحاب التجارب يشعرون وكان شيئا يجذبهم الى فضاء مظلم من نوع ما وذكرت كلمات كثيرة مختلفة لوصف ذلك الفضاء فقد وصفه البعض بانه كالكهف أو البئر او الماسورة أو الوادي او النفق ولعلهم جميعا كانوا يحاولون التعبير عن فكرة واحدة ولنلاحظ هاتين التجربتين اللتين تتضح فيهما معاني لكلمة النفق.

«حدث ذلك عندما كنت طفلا في التاسعة من عمري منذ سبعة وعشرين عاما الا ان هذه التجربة اثرت في حياتي حتى انني لا استطيع نسيانها. فبعد ظهر ذات يوم شعرت بالم شديد واسرعوا بي الى أقرب مستشفى. ومن شدة الالم كنت اصرخ فقرر الاطباء اعطائي منوما. ولانني كنت صغيرا فقد استخدموا مادة الايثير المخدرة كانوا يبللون بها قطنة ثم يقربونها من انفي. وحين فعلوا ذلك، أخبرني أقاربي بعدها ان قلبي قد توقف في ذلك الوقت حدث لي شيء غريب سأحاول أن أصفه بالطريقة التي شعرت بها. فقد احسست بدقات تثير الضوضاء ولكنها كانت دقات ذات ايقاع واحد. بعد ذلك تحركت عبر مكان مظلم طويل بدا مثل ماسورة او شيء من هذا القبيل لا أستطيع ان اصفه بالضبط. كنت اتحرك واشعر بدقات تلك الضوضاء المقيتة..».

وهذه تجربة أخرى: «كنت أتنفس بصعوبة لاضطرابات في جهازي التنفسي. وحدث الاتي بسرعة شديدة.. مررت بظلام اسود شديد الظلمة باقصى سرعة ممكنة.. كنت امر بشيء اشبه بالنفق وشعرت كما لو كنت اركب هذه الارجوحة الدوارة في مدينة الملاهي. وكانت هذه الارجوحة او هذا النفق يتحرك باقصى سرعة».

وخلال مرض شديد اقترب هذا الرجل من الموت لدرجة ان جسده كان يبرد شيئا فشيئا لحظة بعد الاخرى.

الحقيقة اننا دائما نطابق انفسنا باجسادنا المادية ونعرف بالطبع ان لنا عقولا كذلك. ولكن معظم الناس يقولون ان عقولنا تبدو اكثر احتمالا الى الزوال من اجسادنا. والعقل ليس اكثر من تاثير النشاط الكيميائي والكهربائي الذي يحدث للمخ الذي هو جزء من الجسد. ويرى الكثيرون استحالة ان يعمل العقل بعيدا عن الجسد. ولم يكن اصحاب التجارب الذين قابلتهم يختلفون في تلك الحقيقة. وهذا هو السبب في ان الشخص المحتضر بعد مروره السريع بالنفق المظلم غالبا ما تلفه المفاجأة والدهشة حين يصل الى المرحلة التي يجد فيها نفسه ينظر الى جسده الطبيعي من نقطة خارجة كما لو كان ينظر من خلال منظار او كما لو كان شخصا ثالثا في الحجرة او مشاهدا للسينما. وسوف نتناول الآن بعض هذه التجارب التي شعر فيها المرضى بانهم خارج اجسامهم المادية:

«كنت في ذلك الوقت اعمل مع اخي في مدينة للملاهي. كان عمري وقتها ١٧ عاما. وذات ظهيرة قررنا أن ننذهب للسباحة وذهب معنا بعض اصدقائنا من الشباب قال احدهم. هيا نعبر البحيرة سباحة. وقد قمت بعبور البحيرة اكثر من مرة قبل ذلك ولكنني في ذلك اليوم ولسبب ما سقطت في منتصف البحيرة ولشدة دهشتي شعرت كما لو كنت خارج جسدي أطير في الفضاء. رأيت جسدي في الماء على بعد ٣ أو ٤ أمتار مني يصعد ويهبط وهو على الجانب الايسر وأنا على الجانب الايمن. واستمر شعوري كما لو كنت في جسد آخر وكنت اشعر في تلك اللحظة وكانني ريشة يتقاذفها الهواء».

«منذ عام تقريبا دخلت المستشفى بسبب متاعب قلبية. وفي الصباح التالي وبينما كنت اجلس على سرير المستشفى شعرت بالم شديد في صدري. فألقيت بالغطاء الى جانب السرير لاستدعي الممرضات اللاتي اتين وبدأن العمل. كنت أرقد على ظهري في وضع غير مريح لذلك استدرت وحينما فعلت ذلك توقف تنفسي وتوقفت دقات قلبي. في تلك اللحظة بعينها سمعت الممرضات يصرخن. شعرت وكانني أخرج من جسدي أنزلق بين المرتبة والارض وبجانب السرير. ثم شعرت وكانني اذهب عبر قضبان تحت الارض ثم بدأت في الارتفاع ببطء وفي طريقي للارتفاع رأيت عددا أكبر من الممرضات يهرولن الى الحجرة كذلك طبيبي الذي تم استدعاؤه على عجل رأيته يدخل الحجرة.. قلت في نفسي «ماذا يحدث هنا» ثم رأيت كائنا من النور رأيته بوضوح حينئذ توقفت. وبدأت أطير الى اليمين باتجاه السقف وأنظر الى أسفل وشعرت كانني قطعة من الورق القى بها شخص تجاه السقف. وأخذت ارقبهم يحاولون اعادتي للحياة من مكاني ذاك. كان جسدي على السرير وكانوا جميعا يقفون حولي سمعت ممرضة تقول. يا الهي لقد ماتت. بينما كانت الاخرى تحاول استخدام فمها في افاقتي. كنت انظر الى رأسها من الخلف حينما كانت تفعل ذلك. ولن انسى شكل شعرها فقد كان قصيرا. في تلك اللحظة شاهدتهم يضعون سماعاتهم فوق صدري. حين فعلوا ذلك رأيت جسدي يقفز يمينا على السرير وسمعت كل عظام جسدي تفرقع. وكان هذا هو الشيء الواقعي الوحيد حينما رأيتهم يضربون على صدري ويحركون ذراعي وقدمي كنت اتساءل لماذا كل هذا الاضطراب؟..

لقد كنت سعيدة جدا في تلك اللحظة..».

شهادات جديدة عن الوفاة وروايات

عن اصوات «الطنين والاجراس»

ان التجارب الخارجة عن الوجود الحسي تحتاج الى شخص ذي خيال واسع حتى يصورها وان كان الكثيرون يعتقدون انه لا يمكن تصور هذه التجارب وحتى الذين مروا بها يتعجبون مما حدث لهم. فماذا يرون انفسهم من بعيد؟ ان هناك اجابات لما حدث لهم كما يقول معظم الناس.

ان لديهم رغبة يائسة في العودة الى اجسادهم ولكنهم لا يستطيعون ذلك. والغريب ان هناك حوالي ٢٥ حالة تطابقت تجاربهم خارج اجسادهم المادية. وربما كانت الروح تفر من الجسد عند اقتراب هذا الشاب الذي صدمته سيارة مسرعة بينما كان يقود سيارته وبجانبه احد اصدقائه وقد قال:

«لقد رأيت صديقي يندفع من السيارة، التي تهشمت تماما، وسمعت صدى صوت تهشمها ورأيت الناس يتزاحمون حول جسدي الذي كنت أراه على بعد أقدام مني وسمعت احدهم يقول.. لقد كان مستهترا».

ذكر عدد كبير من أصحاب التجارب انهم بعد مرور بعض الاحداث يشعرون بوجود الكائنات الروحية الاخرى التي تأتي لتسهيل تحولهم الى حالة الموت او لاخبارهم بأن موعد موتهم لم يحن بعد او انهم يجب ان يعودوا الى اجسادهم مرة أخرى.

«كنت على وشك ان أضع مولودي الاول، وقد أصبت بنزيف شديد حتى ان الطبيب توقف عن اجراء الجراحة اعتقادا منه بانني قد مت بل وأخبر اقربائي بانني احتضر. لكني رغم ذلك كنت أدرك كل شيء. حينما سمعته يقول هذا شعرت بنفسي مع اناس آخرين ولكنهم موجودون في طبيعة اخرى غير طبيعتنا وكانوا يدورون حول سقف الحجرة. كان هؤلاء الاشخاص ممن عرفتهم حينما كنت في المدرسة وكان بينهم عدد كبير من الاقارب والاصدقاء ويبدو انني رأيت على وجه الخصوص وجوههم وشعرت بانهم جميعا مسرورون. وكانت مناسبة سعيدة للغاية. وقد احسست وكانهم جاءوا لحمايتي وارشادي. كان ما حدث يبدو وكان انسانا عاد الى منزله بعد فترة غربة وجاء هؤلاء لتحيتي والترحيب بي. اما انا فقد كنت سعيدة هادئة مرتاحة البال.. لقد كانت لحظات سعيدة بالفعل».

وهذه تجربة اخرى لتوضيح هذه النقطة:

«قبل اسابيع من مروري بهذه التجربة، قتل احد اصدقائي واسمه بوب. وفي اللحظة التي خرجت فيها من جسدي شعرت ان بوب يقف هناك على اليمين بجانبي وقد تمكنت من رؤيته ولكنه كان غريبا فلم أر جسدا ماديا ولكني رأيت شيئا آخر غير الاشكال البشرية المعتادة. فقد كان له نوع من الجسد الشفاف استطعت ان اشعر بكل جزء فيها. ذراعيه رجليه وما الى ذلك ولكني لم أرى ذلك ماديا. ورغم ذلك وهنا الغرابة فانا لم اندهش لذلك الجسد الشفاف. ونظرت اليه سألته بعيني.. لم يكن لدي عيون على اية حال.. سألته (بوب.. الى اين انا ذاهب الان؟ ماذا حدث.. هل انا ميت ام حي؟) لكنه لم يجبني لم ينطق بكلمة. ولقد تكرر ذلك اكثر من مرة الى ان بدأت أتحسن وقال الطبيب انني سوف أعيش.. عندها ذهب بوب. لم أره مرة أخرى ولم أعد أشعر بوجوده. لقد كان كمن ينتظر ان اعبر له تلك الحاجز النهائي حتى يقول لي ويخبرني عن تفاصيل ماذا هناك..».

في حالات اخرى كانت الارواح تلتقي باشخاص لا تعرفها في حياتها الطبيعية. قد ذكرت لي احدى السيدات ان ما رأته خلال تجربتها الروحية لم يكن هو كيانها الروحي المتحول فحسب ولكن انسان آخر ربما كان شخصا مات منذ فترة قصيرة ولكنها لم تكن تعرف من هو هذا الشخص او هذه الروح التي لم يكن لها عمر محدد على الاطلاق.

وفي بعض الامثلة قال بعض اصحاب التجارب ان الكائنات التي قابلوها كانت هي ارواحهم العليا. وذكر احد أصحاب التجارب ان الروح قالت: لقد ساعدتك خلال هذه المرحلة من وجودك ولكني سوف اتركك الان وأتحول الى آخرين.

وقالت احدى السيدات انها حين خرجت من جسدها شعرت بوجود كائنين روحيين آخرين هناك وانهما عرفاها بتقسيهما بانهما المساعدان الروحيان لها. وذكر بعض اصحاب التجارب انهم سمعوا صوتا أخبرهم انهم لن يموتوا أو انه يتعين عليهم ان يعودوا مرة اخرى.

«سمعت صوتا ليس بصوت بشر ولكنه كان كصوت يأتي من بعيد يقول لي انني يجب ان اعود. ولم اشعر بالخوف مطلقا رغم رهبة هذا الصوت».

اخيرا فان هذه الكائنات الروحية ربما تاخذ اشكالا كثيرة مختلفة.

«عندما خرجت من جسدي تحدثت الى بعض الـ.. في الحقيقة انني لا استطيع القول انني تحدثت الى اشخاص كائنة.. اكان لدي بالفعل شعور بان هناك اناسا حولي اشعر بوجودهم. واشعر انهم يتحركون رغم انني لا ارى أيا منهم وربما اتحدث مع احدهم لكني لا اتمكن من رؤيته. وحينما تعجبت لما يحدث شعرت وكان احدهم يريد ان يبلغني بان كل شيء على ما يرام وانني كنت احتضر بالفعل ولكن كل شيء سوف يتحسن. لذلك لم اشعر باي قلق ابدا وكنت اتلقى اجابة لأي تساؤل اطلبه ولكن دون استخدام الكلمات»

الكائن النوراني هو اكثر العناصر في الحالات التي درستها وكان هذا العنصر كذلك اكثر العناصر المؤثرة على اصحاب هذه التجارب. ويتمثل ذلك في لقاء اصحاب التجارب بنور براق لامع في اول ظهوره يكون معتما ولكنه يأخذ في اللمعان بسرعة الى درجة من اللمعان غير اللمعان الذي نعرفه رغم ان هذا النور (الذي قيل ابيض) ذو لمعان لا يمكن وصفه لم يؤذ اعين اصحاب التجارب ابدا او يمنعهم من رؤية الاشياء الاخرى حولهم، ربما كان ذلك بسبب انهم حين يصلون الى تلك المرحلة لا تكون لديهم تلك العيون المادية التي ربما تضطرب لها درجة الرؤية. وقد اكد كل الذين شاهدوا النور وعبروا - دون ادنى شك - عنه بانه كان كيانا نوريا. ليس ذلك فحسب فهو كائن له شخصية محددة والحب والدفء الذي يشعه هذا الكيان ويشمل به الشخص المحتضر لا تستطيع الكلمات ان تصفه. ويشعر الشخص المحتضر بانه يحيطه ويأخذه بسهولة. وهو يشعر في وجود هذا الكائن بانجذاب مغناطيسي لا يقاوم من النور حتى انه يغرق فيه دون اختيار. ورغم ان وصف هذا الكائن النوراني لا يختلف فان شخصيته تختلف من فرد لآخر. ويبدو انها تتاثر بالمعتقدات الدينية او الخلفية المؤثرة على الشخص ذاته. وذكر احد اليهود ان هذا الكائن كان على شكل ملاك. رغم انهم لم يقولوا مثلا انه كان لهذا الكائن اجنحة او حتى شكل انساني قد كان هذا الكائن نورا.. نورا فحسب.

وكل ما كان اصحاب التجارب يريدون الوصول اليه هو ان هذا الكائن كان يمثل الدليل او المرشد. اما هؤلاء الذين ليس لهم اية معتقدات دينية فقد وصفوا ما رأوه ببساطة بانه كيان نوراني. وكذلك ذكرت احدى المسيحيات أن ما شاهدته كان كائنا نورانيا.

بعد فترة قصيرة من ظهوره يبدأ هذا الكائن الاتصال بالشخص المحتضر بطريقة مباشرة. وقال الكثيرون انهم لم يسمعوا اي صوت يصدر عن هذا الكائن او انهم قاموا بالرد عليه. وقال بعضهم انه كان يحدث انتقال مباشر للافكار بطريقة واضحة لا غموض فيها او لبس. وتوضح المرحلة التالية من التجربة ان هذا الكائن يوجه بطريقة غير مباشرة فكرة معينة للشخص. وعادة كان الشخص الذي يتحدث معه يحاول ترجمة هذه الفكرة. وحاول البعض ترجمة هذه الافكار وبين الترجمات التي سمعتها لما كان يقوله هذا الكائن النوراني على حد قول الذين مروا بهذه التجربة.. هل أنت مستعد للموت؟ هل أعددت نفسك للموت؟ ماذا فعلت لكي تريني؟ ماذا فعلت في حياتك وبحياتك التي كانت كافية لكي تفعل فيها الكثير؟

وهذا ما قالته احدى السيدات (اول ما قاله لي الكائن النوراني هو هل انا مستعدة للموت.. ثم ماذا فعلت بحياتي واريد ان اوضحه له).

● التجربة الأولى:

«سمعت الأطباء يقولون انني مت.. عندها بدأت أشعر وكأنني اسبح خلال الظلام فيما يمكن ان يوصف بانه خزان، لا اجد الكلمات للتعبير عنه، كان كل شيء أسود فيما عدا جزءا صغيرا للغاية استطعت ان ارى منه ذلك النور.. كان نورا شديد اللمعان لكنه لم يكن واضحا اول الامر ولكنه بدأ ينمو شيئا فشيئا. كلما اقتربت منه. كنت احاول ان اصل الى هذا النور كنت احاول الوصول اليه.»

● التجربة الثانية:

«شعرت بعطش شديد اثناء نومي فاستيقظت وخرجت من حجرة النوم الى الصالة لكي أروي عطشي وعندما خرجت شعرت باضطراب ولم تستطع قدماي ان تحملاني فسقطت. ساعتها شعرت وكأنني أخرج من جسدي وبدأت أسمع موسيقى جميلة وشعرت وكأنني اسبح داخل الصالة حتى خرجت من باب المنزل الى الحديقة وبدأت اسبح يمينا في الهواء خلال شاشة فضية ثم رأيت ضوءا بلوريا واضحا استطعت ان ارى من خلاله نورا ساطع البياض جميلا مشرقا لكنه لم يؤذ عيوني فلم يكن من ذلك النور الذي تستطيع وصفه على الأرض.. للحق لم يكن هناك شكل محدد لهذا النور كان نورا من الحب والفهم..»

● التجربة الثالثة:

«شعرت انني احتضر ولم يكن بوسعي ان افعل شيئا فلم يكن هناك من يسمعني فقد كنت خارج جسدي ليس هناك شك في ذلك لانني استطعت ان ارى جسدي هناك على منضدة العمليات كل ذلك جعلني اشعر بالالم في ذلك ولكن في تلك اللحظة جاءني ذلك النور اللامع الذي بدأ معتما الى حد ما في البداية ولكن في النهاية كانت هناك كمية كبيرة من النور ورغم مساحتها الكبيرة وشدة الضوء نورا ابيض مشوبا باصفرار اكثر بياضا. كان يلمع لمعانا لا نهاية له. انا لا استطيع بالفعل ان اصف هذا النور الذي لم يمنعني من ارى كل شيء حولي بوضوح.. حجرة العمليات.. الاطباء.. الممرضات كل شيء. في اول الامر عندما جاء هذا النور لم اكن متأكدا مما يحدث لكنه سألني ما اذا كنت مستعدا للموت.. انني اشعر ان هذا السؤال كان نوعا من الاختبار اكثر من اي شيء اخر.

بعد ظهور هذا الكائن النوراني كان صاحب التجربة يبدأ، للرد على تساؤلاته في استدعاء الاحداث التي مرت في حياته. ومن الواضح في اغلب الاحيان ان ذلك الكائن كان يود ان يكسر الحالة التي تنتاب المحتضر فهو باستطاعته ان يستعرض كل حياة الفرد وهو ليس في احتياج لأية معلومات. ولكنه كان يجعله يستخدم ما يمكن ان يعرف بالذاكرة وهي اقرب الظواهر المعروفة لدينا عما كان يحدث. ولكن كان لهذا الاستدعاء مميزات اخرى».

● فهو سريع بطريقة غائبة والمعروف ان عند وصف الذكريات يقال انها تتتابع بنعومة. ولكن الكثيرين كانوا يؤكدون ان تجربة استرجاع ذكرياتهم عن الاحداث التي مرت بهم كانت تأخذ نفس الوقت الذي كانت تستغرقه على الارض بالفعل ولكن بسرعة شديدة. ورغم هذه السرعة فهي ذكريات تفصيلية. وقال البعض ان الصور التي كانوا يرونها كانت ملونة ثلاثية الأبعاد وانها كانت تتحرك. وحتى مشاعرهم خلال هذه الفترات التي يسترجعونها كانوا يشعرون بها كذلك. وقال البعض أن التفاصيل الهامة وغير الهامة في تلك الفترات كان يتم استرجاعها. بينما قال بعضهم ان هذا الاسترجاع كان لبعض الأحداث الهامة في حياتهم فقط. وذكر البعض ان الكائن النوراني كان كمن يركز على اهمية شيئين فقط في الحياة خلال مشاهدتهم لتلك الأحداث.

■ يتبع







«المنابر» موضوعات مختلفة

العدد الاخير من مجلة "المنابر" حفل بصفحاته المائة والثماني والاربعين بموضوعات مختلفة منها ما هو في الفكر القومي والتاريخ والادب واللغة والادارة ومجالات اخرى.

استهل العدد ٧٣ من المجلة الشهرية وتحت الباب الدائم "لنا كلمة" بموضوع للمشرف العام على المجلة معن بشور هو محاضرة كان قد القاها وجاءت بعنوان هو "مستقبل الحركة القومية".

وفي باب "مقابلات" خمسة موضوعات هي مقابلات مع محمد مسعود الشابي بعنوان "مشاكلنا تحتاج الى خطاب سياسي اكثر دقة" تلت ذلك مقابلة مع الدكتور محمد الطاهر العدواني بعنوان "الاسلام حصانة الامة" وبعدها مع الدكتور منصف المرزوقي بعنوان "الازمة منطلق التجدد".

المقابلة التي اجريت مع ضياء الفلكي جاء عنوانها "نبذل جهدا للخروج من اليأس" وفي ختام هذا الباب جاءت المقابلة التي اجرتها المنابر مع السيد بشارة مرهج وزير الداخلية في لبنان واحد اعضاء هيئة مستشاري تحرير المجلة ، عنوان المقابلة التي اعادت المنابر نشرها هو "وزارة الداخلية منصب سياسي وهي من اهم نقاط التواصل بين الدولة والمجتمع".

وفي باب "مقالات ودراسات" موضوع لمنح الصلح عنوانه "الضروري بالامس ضروري اليوم" وهي كلمة للسيد الصلح رئيس ادارة "دار الندوة" في بيروت القاها في احتفال الندوة بتكريم الدكتور برهان الدجاني رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية.

وكتب جميل جبران "حال حقوق الانسان" تلا ذلك موضوع "التصورات الاسرائيلية للترتيبات الامنية" لمحمد عطوي .

وفي باب "رواد العروبة" كتب شفيق الارناؤوط" سليم ادريس رجل العروبة والانسانية ، "وكتب فايز سارة -" زمن سعيد العاص وحياته "، بينما تناول الدكتور انيس مبيض موضوع " دمشق عبر التاريخ"، وفي الباب نفسه كتب عبد العزيز حسين الصاوي "نحو رؤية قومية لتاريخ السودان" .

وفي باب "ادب" كتب مؤنس الرزاز "خاطرة ... انا وبيروت". وللدكتورة يمنى العيد "معايير الشعر تختلف من عصر الى عصر" وكتب محمود علي السعيد "المستقبل لصالح الاحلام".

وفي باب "قرأت لك" عرض صقر ابو فخر في دراسة مكثفة كتاب "من قاموس التراث "للهادي العلوي وذلك تحت عنوان طريف هو "٦٠٠ غلط في كتاب واحد".

وفي العدد مقتطفات من قصائد جديدة للشاعر اللبناني شوقي بزيع ومنها .. "غيم وشباكان من مطر ، وخمس اصابع في الريح ، وامرأة وسهل، لا نسر يأتي كي يذهب حزنها، مثل الضفيرة في المساء ، ولاحمام في فضاء نواحها الابدي يعلو/ في ثغرها يرتاح نيسانان من قبل ، وتنعس تحت جفنيها قبائل، من سيوف لا تسل... "

وفي باب "تقارير" الموضوعات التالية ، الاصلاح الاداري في لبنان "ندوة" والتعليم الرسمي في لبنان ، "ندوة" ومعا من اجل الجنوب ، "مخيم" والمشروع الشرق اوسطي ، "محاضرة" .

اما اخر الكلمات في العدد فكان موضوع معن بشور في باب "اولى الكلمات " وعنوانه "بالانتاج لا نحتاج ".

حكم عليها بالاعدام بعد قتل عمتها مع سبق الاصرار والترصد

ارتكبت جريمتها لتسرق مجوهرات مربيتها

ضربتها بمكواة.. وطعنتها بسكين.. وخنقتها

بالايشارب وصعقتها بالتيار الكهربائي

احتضنتها ابنة عم والدها عندما لم تجد لها ابا ولا اما ولا قريبا كانت تناديها «عمتي».. حاولت عمتها جاهدة ان تعوضها عن فقد ابويها وتؤنس وحدتها قدرما تستطيع في حدود امكاناتها المتواضعة ولا تدخر جهدا في تحقيق ذلك.. فلا يعنيها الا اسعادها فقد اتخذتها بنتا لها.. وكرست حياتها لتربيتها فهي تملأ عليها الدنيا وهي الاخرى لا تجد لها اقاربا سوى مسعودة.. واكتفت بها ورات الامل الذي يمكن ان تعيش من اجله وتكافح وتكد وتشقى.

واصبحت مسعودة فتاة شابة، يميزها النحول وعودها النحيف الذي لا تعرف السمنة طريقها اليه نضجت وبدت عليها علامات الشباب.. في الوقت الذي تقدم جارها «فرج» بائع الطرشي خاطبا وهو لم يكن احسن حالا منها.. فهو يعيش مع امه وحيدين في كوخ صغير لا يختلف كثيرا عن الكوخ الذي تسكنه مسعودة وعمتها حليمة وجميعهم لا يملكون من متاع الدنيا شيئا الا انهم قد يتحصلون علي قوت يومهم يوما بيوم ولا يوجد ما يدخرونه للايام..

ووافقت مسعودة وعمتها على فرج زوجا.. ما دام قد اتاها نصيبها ومن غيره يمكن ان يتقدم لها وهي بلا اهل ولا مال ولا شيء يغري بالزواج بها؟ يكفي انه قبلها وفكر في الارتباط بها.

وبنفس الامكانات تم الزواج وانتقلت مسعودة الى بيت زوجها مع امه العجوز وفي حياة متشابهة كثيرا مع حياتها الاولى الا ان حليمة كانت تعاملها بعطف وحنان يتناقض مع معاملة حماتها لها.. فقد كانت تشعر انها اخذت ابنها منها بالرغم من انهما ما زالا يعيشان معها.. لكنها لم تستطع ان تكف عن لعب دور الحماة مع زوجة ابنها اليتيمة والتي كانت احيانا لا تالو جهدا في لعب دور زوجة الابن هي الاخرى مما كان يثير حنق ام زوجها عليها ويجعلها كثيرة الشكوى منها واصبح في حكم العادة ان ياتي زوجها فتتسابق كلتاهما للبدء بالشكوى وتركت هذه الاحوال شيئا في نفسيهما هو اقرب للعداوة من اي شيء اخر وقطعت بينهما حبائل الود والمحبة بل لم تجد لها مكانا بينهما واصبح صفو حياتهما لا يزورهما والطبيعي في معاملتها هو النكد والتكدير المستمر.

وبدات علاقتهما في توتر اشد عندما استطاع الزوج ان يوفر مائة جنيه ويدسها في يد زوجته في الوقت الذي كانت الام على دراية بما حدث ووقع المحظور فقد فقدت الزوجة المبلغ الذي كان حلم حياتهم وهذه هي المرة الاولى التي يحدث وتملك ايديهم هذا الكم من الجنيهات لقد ضاع كل شيء فقدوا الثروة التي طالما حافظوا عليها وتاملوا في تنميتها وزيادتها وازداد غيظ الحماة وعرفت ثورتها عندما علمت بذلك.. وهددت بفضح امرها وابلاغ ابنها بالكارثة التي حلت بالدار وربما تكون قد وجدت في هذا الحدث الجلل ضالتها المنشودة للشماتة في عدوتها واخذت من ذلك مادة جيدة للغيظ والتضييق على زوجة ابنها وكتم انفاسها.

وضاقت الدنيا بما رحبت على مسعودة ولم تجد لها مخرجا ولا مفرا من هذه الورطة التي لحقت بها بغير موعد ودون حساب وتقطعت بها الاسباب ولم يكن امامها حلا تبغيه.. وسدت جميع السبل.. وبقي عبوس شديد وجدت هناك وجها بائسا وان كانت التجاعيد التي تركتها السنون السبعون اختفت هذه البشاشة وابت اظهارها قدمت العجوز ما بين يديها من طعام لضيفتها وقريبتها واحسنت لقاءها اكثر مما ينبغي كان الشيطان يلعب براس مسعودة بعد ان اعياها التفكير.. وشد ناظريها الى ما تتحلى به عمتها من مجوهرات وان كانت قليلة فهي تفوق ما تريد بعشرات المرات ولم تفكر كثيرا فيما اقدمت عليه فقد كانت مصيبتها وورطتها اكبر من اي جرم يمكن ان ترتكبه من وجهة نظرها لذا فلا وقت للعقل يجب الغاؤه الان.. واستخدامه في التصرف للخروج من هذا المازق.

ومضى وقت غير طويل عندما امسكت مسعودة بمكواة كهربائية كانت بجوارها وهوت بها على راس عمتها وانهالت عليها ضربا حتى افقدتها الوعي ثم احضرت سكينا وتابعتها بضربات متتالية ثم خنقتها بايشارب وللتاكد من موتها سلطت عليها تيارا كهربائيا كانها ترد لها الجميل الذي قدمته لها طوال حياتها ولم تتذكر حتى الطعام الذي لا زال في معدتها الم يكن هو الذي قواها على ان ترتكب جريمتها تلك واستولت على المجوهرات القليلة وباعتها على الفور.. لتعود الى بيت زوجها ومعها نقود كثيرة اخفتها ولم تظهر منها الا المبلغ المطلوب المائة جنيه لترد كيد حماتها وتضع نهاية للاذلال الذي تعيش فيه وتبطل محاولتها ومكيداتها.

ولم يكن قد مضى وقت طويل عندما فوجئت الحماة وابنها برجال المباحث يقتحمون كوخهم.. يدخلونه لاول مرة ويقبضون على مسعودة بين ذهول الزوج وامه وهي لم تنبس ببنت شفة فهي تعلم جريمتها ولم تستطع الانكار او حتى الدفاع عن نفسها ولو بالباطل بل استسلمت كانت كالفار الذي خرج لتوه من ترعة في شتاء قارس.. اعترفت بجريمتها بكل تفاصيلها وعادت الى مكان الجريمة وقامت بتمثيلها كما حدثت.. وامرت النيابة بحبسها واحالتها الى محكمة الجنايات بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد المقترن بالسرقة واحالت المحكمة اوراقها الى المفتي الذي وافق على اعدام مسعودة شنقا وقد تقبلت الحكم بكل برود.


● مسعودة تمثل الجريمة..

● تمسك بالايشارب الذي خنقت به عمتها


● بهذه المكواة كانت اولى ضربة تنهال على الضحية

الجريمة التي هزت المجتمع الالماني

البحث جار عن قاتل ومغتصب الرسامة الشقراء

تحاول الشرطة والسلطات الجنائية الالمانية بمساعدة بصمات الاصابع، التعرف على شخصية المجرم الذي قام بذبح رسامة تبلغ من العمر ٢٤ عاما. ولان القاتل استخدم سيارة «بورش» اثناء تنفيذه لهذه الجريمة البشعة فان اجهزة الامن والشرطة وجدت نفسها مضطرة لفحص واستجواب الالاف من السائقين الذين يملكون سيارات من هذا النوع وهذا الطراز. وكل سائق منهم لا يملك الدليل الواضح على اثبات مكان وجوده ساعة وقوع الجريمة، فيتم اخضاعه الى التحقيق ومن ثم توقيفه في السجن حتى يحين موعد المحاكمة.

كل ما لدى ضابط التحقيق يورغين لوش (٣٩ عاما) عن هذه الجريمة البشعة بعض الخيوط الضعيفة التي لا تعني شيئا، وكل ما يعرفه هذا الضابط ان المجرم يتراوح عمره بين ٢٠-٤٠ عاما وانه يقود سيارة من نوع «بورش» وانه يفضل ارتداء الملابس الرياضية الانيقة، وهو اما من العاملين في السلك القضائي او طبيب او فني كمبيوتر او انه يعمل في مجال صناعة السيارات.

ضابط التحقيق لوش توصل الى هذه المعلومات من خلال دراسته لقائمة تضم سائقي سيارات «بورش» الفاخرة المشتبه بتورطهم في هذه الجريمة، والتي يامل من خلالها ان يتوصل الى القاتل.

الجريمة وقعت في ليلة راس السنة الميلادية لعام ١٩٩٢ حيث وجدت الرسامة التكنيكية اندريا بيرغماير (٢٤ عاما) وهي من مدينة نيرين بالقرب من توبينغن، ميتة بعد تعرضها لعملية قطع طويل في رقبتها وحنجرتها وبعد ساعات من عملية القتل اكتشف صديق للضحية الجثة وهي ملقاة عارية على سرير مسكنها الصغير والمتواضع. وبدا ان الضحية ذات الشعر الاشقر الذهبي قد تعرضت لمحاولة اغتصاب جنسي من خلال الاثار والعلامات التي كانت تبدو على وجهها وجسدها، وذلك قبل ان يقوم القاتل بذبحها وجز عنقها.

التحقيقات الاولية بدات كالعادة باستجواب معارف واقرباء ومعارف واصدقاء وزملاء الضحية اندريا التي كانت تتمتع على مايبدو بالجمال والجاذبية. ولم يترك مسؤولو التحقيق اية ثغرة الا وحاولوا سدها من خلال تحقيقاتهم التي تمت مع اصحاب المحلات التي كانت الضحية تتردد عليها من مطاعم ونوادي.

وبعد مرور ايام على هذه الحادثة حصل المحققون على بصيص امل حيث علم هؤلاء المحققون ان سيارة داكنة اللون من نوع «بورش» كانت متوقفة امام منزل الضحية ليلة وقوع الجريمة، تحمل العلامة المميزة لمدينة ميونيخ. واستطاع المحققون ان يجمعوا سلسلة من المعلومات المهمة عن هذه السيارة وسائقها. وتستعيد احدى الشاهدات شريط ما شاهدته قبل ايام من الحادث وتقول: «لقد رايت رجلا شابا يتراوح عمره بين ٢٥ – ٣٠ عاما، وكان يرتدي ملابس انيقة وذلك في احدى ليالي منتصف شهر كانون الاول من عام ١٩٩٢، وهو يترجل من سيارة «بورش» كما شاهدت امراة تستقبل هذا الشاب وتصافحه امام باب المنزل، الا انني لم اتمكن من معرفة رقم السيارة، لانه لم يخطر ببالي ان يكون هذا الشخص على وشك ارتكاب جريمة».

المهم ان المحققين لم يتوصلوا الى معرفة رقم السيارة وموديلها، لكنهم تاكدوا وبعد عملية بحث واستفسار واسعة انه لم يكن في البلدة التي تعيش فيها هذه الفتاة سوى سيارتين تحملان نفس مواصفات السيارة المشتبه بها، الاولى كانت السيارة الكلاسيكية «بورش ٩١١» والثانية اما «بورش ٩٤٤» او «بورش ٩٢٨» او «بورش ٩٦٨».

وهنا بدا المحققون يتساءلون: هل كان عدد المجرمين المشاركين في الجريمة شخص واحد ام شخصين وبسيارتين مختلفتين؟

معارف واصدقاء الضحية انكروا جميعهم معرفتهم باي شخص يمتلك سيارة من نوع «بورش» وتحمل علامة مدينة ميونيخ. كما ان جهود اجهزة التحقيق في كشف ملابسات السيارة وسائقها من خلال زملاء واصدقاء اندريا في العمل لم تثمر عن اي تقدم وبعد تفتيش شقة القتيلة فانهم اخفقوا في العثور على اية ارقام هاتفية قد تفيدهم في كشف هوية الفاعل، لكنهم لاحظوا اختفاء دفتر ملاحظات اعتادت الضحية علي استخدامه في تدوين ملاحظاتها الخاصة بها، كما لاحظوا ان هذا الدفتر قد اختفى بعد حادث القتل وعلم المحققون ايضا ان اندريا قامت بزيارة مدينة ميونيخ عدة مرات في الاسابيع القليلة التي سبقت عملية القتل وذلك في نطاق بحثها المتواصل عن عمل جديد. وجاءت هذه المعلومات الجديدة على لسان احدى صديقات الضحية، التي قالت ايضا انها شاهدت صديقتها ذات مرة برفقة رجل يقود سيارة «بورش» تحمل العلامات المميزة لمدينة ميونيخ، ويبدو ان الضحية اندريا تعرفت على هذا الشخص المجهول خلال زياراتها الاخيرة لمدينة ميونيخ، وانه قام بتوصيلها الى منزلها في تلك المرة التي شاهدتها فيها صديقتها وهي تترجل من السيارة. وبرجوع اجهزة التحقيق الى ادارة المرور تبين لهم ان هناك حوالي الف ومائتي شخص يملكون سيارات «بورش» من طراز «٩٤٤و٩٢٨و٩٦٨» وعليه تحرك المحققون بسرعة وقاموا باستدعاء كل الاشخاص الذين يملكون سيارة «بورش» واخذوا بصمات اصابعهم، وبخاصة اولئك الذين لم يتمكنوا من اثبات مكان تواجدهم في الليلة التي وقعت فيها الجريمة. المهم ان الخيط الوحيد الذي استطاع المحققون الحصول عليه حول هذه الجريمة البشعة كانت «سيارة بورش» تابعة لمدينة ميونيخ.

وبعد عملية نقاش وبحث واسعة ايقن المحققون انهم لن يتمكنوا بهذه الطريقة من العثور على القاتل، ولهذا فانهم اخذوا عينات من دم كل الاشخاص الذين يملكون سيارة «بورش» ولم يتمكنوا من اثبات مكان وجودهم ليلة الجريمة لمطابقة نوع دمهم مع اثار بقع دموية وبقايا سائل منوي وجدوها على جسد الضحية.

لكن الخبراء ومن خلال اكثر الاجهزة العملية والطبية تقدما اخفقوا في تحديد هوية القاتل من خلال هذه الطريقة، ورغم مرور اكثر من عام على هذه الجريمة فان التحقيقات قد توقفت تماما عند هذا الحد بانتظار الحصول على اية معلومات جديدة قد تفيدهم في اماطة اللثام عن منفذ هذه الجريمة البشعة التي ما زالت تهز المجتمع الالماني وتدخل الخوف والرعب في قلوب سكان مدينة ميونيخ و ضواحيها.

وقد رصدت السلطات الالمانية مبلغا كبيرا من المال كجائزة لكل من يدلي بمعلومات جديدة تساعد المحققين على كشف الجاني الانيق الذي يقود سيارة فارهة وغالية الثمن من نوع «بورش».



● الضحية الشقراء الرسامة اندريا بيرغماير.

باع الارض مقابل بندقية آلية ليثأر بها من قاتل شقيقه

بسبب «الثار» باعوا كل شيء واشتروا ثلاث بنادق الية بـ ٣٥ الف جنيه!

تم ضبطهم اثناء تنفيذ الجريمة فدخل الاشقاء الثلاثة السجن نادمين على المستقبل الذي ضاع وعلى الارض التي فقدت وعلى الثار الذي لم يتم!

يروي تفاصيل هذه القضية الغريبة احد اطرافها المتهم الاول او الشقيق الاكبر.. للاخوة الثلاث سليمان احمد.

جلس الشاب (٣٨ سنة) القرفصاء يرتدي جلبابا بني اللون يتفحص بنظره الجميع والندم يقتله وراح يجول بخاطره فيما حدث ويتذكر قائلا انا الشقيق الاكبر، فنحن اربعة اشقاء راح منا الصغير احمد مساء السبت العبوس في شهر كانون الاول من عام ١٩٨٩ على يد ابناء الكاشف لوجود خصومة ثارية بيننا وبينهم وترك احمد وراءه صغيرا لم يبلغ من العمر شهرا واحدا!! وكان لابدلنا من الاخذ بثاره فقد قتلوه ان هذا المسلسل مستمر منذ زمن طويل لوجود خصومات ثارية بيننا وبينهم وتمتد جذورها لسنوات طويلة اخذت الكثير من رجالنا كان اخرهم احمد!

ويرتعش سليمان ويهتز جسده مع تداعي الذكريات وهو يقول في احدى حملات الشرطة فقدنا كل سلاحنا فقدنا راس مالنا كله فقدنا بنادقنا الالية وانتظرنا طويلا عامين كاملين ونحن نعد لهذا اليوم وكان علينا ان نبيع اراضينا مقابل شراء بنادق جديدة لناخذ بثار اخي من ابناء الكاشف.

ويستطرد سليمان في حديث الذكريات فيقول ثم اتفقت وشقيقاي على بيع الارض وفعلا تم بيعها بـ ٣٥ الف جنيه وفي نفس اليوم صعدنا الى الجبل واشترينا بكل المبلغ ثلاث بنادق الية لكل منا هذا غير ١٧٠ طلقة رصاص لتفريغها جميعا في صدر احمد ومحمد الكاشف قاتلا اخي.

وما ان لمست اقدامنا ارض القرية حتى وجدنا الشرطة في انتظارنا لقد فقدنا كل شيء ولم نحصل على اي شيء ياليتنا تمكنا من تنفيذ ما عزمنا عليه.

ان المرارة تملأ حلقي لفشلنا في الاخذ بثار اخي ولقيامنا ببيع ارضنا وكل شيء ضاع ضاع وعقب انتهاء المتهم من اقواله.

اكد اللواء حلمي الفقهي مساعد وزير الداخلية للامن العام ان الثار عادة اجتماعية متوارثة على مر الاجيال ويصعب القضاء عليها لكن الامن له دوره في هذا فهو يحاول القضاء على هذه العادة عن طريق الاجراءات الامنية الوقائية ومن الاكمنة والتحريات والمعلومات عن العائلات التي بينها خصومة ثارية لمنع وقوع الجريمة قبل حدوثها وهو ما حدث في هذه القضية.. وهنا انفعل بشدة المتهم الثاني قائلا: كيف كيف لقد ضاع كل شيء.. فلوسنا وارضنا واخيرا عمرنا الذي سيهدر داخل السجن.

وهنا صرخ احد الاشقاء في اخوية: طالما حذرتكم من تلك النهاية من سيقوم بتربية اولادي الان لعنة الله على الثار وعلى القائمين عليه لماذا لم نترك الثار للقانون والبلد لماذا وقد قضي بمعاقبة قاتل شقيقنا بالاشغال الشاقة ١٥ عاما لماذا لماذا ثم راح في غيبوبة.

تمت احالة الجميع الى النيابة العامة بتهمة الشروع في القتل وامرت بحبسهم على ذمة التحقيق.

امرأة.. فوق الجميع!!

■ نقلت ضابطا وامين شرطة واجبرت جارها على الرحيل

من هي هذه السيدة التي اعتادت ان تثير الفزع والرعب بين جيرانها.. وفي كل مرة يشكون منها تحاول ايهامهم بانها مسنودة وتعتمد في ذلك على انها استطاعت ان تنقل احد الضباط وامين شرطة سابق لدرجة ان احد جيرانها في نفس المسكن قرر الرحيل واغلاق شقته والهرب منها خوفا من جحيمها.

حتى ضباط قسم الهرم وامناءه لم يسلموا من طغيانها فكل من يعترض تقدم فيه شكاوى كيدية واستطاعت ان تنقل ضابطا وامين شرطة في عهد احد وزراء الداخلية السابقين لانه حرر لها محضرا واراد معاينة ما اقترفته ايديها في شقة الجيران بعد ان حطمت محتوياتها بمساعدة اقاربها.

كما قامت بتشريد اسرة باكملها وطرد الجار والجارة لمجرد انها رفضت ان تحتفظ لها ببعض الحقائب دون ان تعرف ما بداخلها او لمجرد الاستفسار عما تحتويه تلك الحقائب او ابلاغ زوجها بذلك.

ولم تكتف تلك المراة بذلك بل قامت بتهديد احد السكان بخطف اولاده ويساندها اشقاؤها الذين يحملون الاسلحة البيضاء لتاديب من يقف في طريقهم.

الغريب ان تلك المراة المتسلطة تمتلك في يدها سلاحا غريبا ترهب به كل من يرفض اوامرها حيث تقوم باحداث جرح بجسدها وتدعي عليه كذبا بعد ان تستخرج تقريرا طبيا باصابتها حتى تتمكن من حبسه..

هذا قليل من كثير من الفظائع التي ترتكبها هذه المراة فهل ان الاوان ان يعيش جيرانها في سلام.. وهل يستطيع احد ان يوقفها عند حدها.


● امين الشرطة المنقول

● الضابط لم ينجو منها

يصرخون: ارحمونا من بطشها



● شاهد على جرائمها

● اسرة رحلت من اجلها

الأسواق
ALASWAQ

بطاقة فنية



المطرب احمد فؤاد

بدات موهبته الفنية عام ١٩٨٧ عندما كان طالبا في الكلية الجامعية المتوسطة واشتهر كمطرب للكلية، ومن بعدها التحق مع فرقة البحارة، وقدم مجموعة من الاغاني التي لاقت رواجا كبيرا.

من اغانيه المشهورة التي صورها لحساب التلفزيون اغنية «مبروك يا ملكنا حسين» وهناك ثلاث اغنيات تم تسجيلها وهناك مجموعة من الاغاني تحت التنفيذ سينجزها قريبا ويطرحها في شريط كامل في السوق، حيث يقوم باجراء العمليات الفنية عليها في (مركز الفنون للانتاج الفني)

المطرب (احمد فؤاد) كاي فنان يامل بوصول صوته الى المواطن العربي وعاتب على التلفزيون الاردني، لان نصيب الاغنية الاردنية محدود من مساحة بثه.

عاطفة

تستعد المخرجة ايناس الدغيدي لتصوير مشاهد فيلمها الجديد «سلوى ومريم» وقد رشحت لبطولته كلا من الفنانة رغدة، والفنانة يسرا. وفي حال تم اللقاء بين رغدة ويسرا في هذا الفيلم، فسيكون الاول بينهما، وكذلك الاول لكل منهما مع المخرجة ايناس الدغيدي التي تعتبر الصديقة المقربة والمحببة لرغدة. تدور احداث الفيلم حول صداقة قوية تربط فتاتين، تظل علاقتهما طيبة الى ان ترتبطا عاطفيا برجل واحد..

بصمات اردنية واضحة على مسلسل "نهاية رجل شجاع"





■ الاخراج : نجدت انزور ■ الموسيقى : طارق الناصر ■ الغناء : ياسر فهمي

كتبت ـ سامرينا ابو لبدة

«نهاية رجل شجاع» عمل درامي مشوق ماخوذ عن وقائع حقيقية جرت في الساحل السوري. كما انه يرصد مرحلة هامة من تاريخ النضال ضد الاستعمار الفرنسي. ويقوم بتجسيد ادواره اكثر من مائة وخمسين ممثلا وممثلة بينهم نخبة من خيرة النجوم السوريين.

وقد وضعت الشركة كافة الامكانيات اللازمة لانجاح هذا المسلسل الذي صور على امتداد الساحل السوري وبنيت له الديكورات الضخمة. واستخدمت اليات ومعدات حربية يعود تاريخها الى عشرينات وثلاثينات القرن الحالي ومن بينها المدرعة التي دخل بها الجنرال غورو دمشق لاعطاء الاجواء الحقيقية لاحداث العمل الذي استقدمت له احدث المعدات التقنية ليصبح اول مسلسل سوري وعربي يصور بطريقة سينمائية.

وبهذا يعتقد الكثيرون ان الجهود المبذولة لانجاح هذا المسلسل انما هي سورية بحتة ولكن الواقع غير ذلك اذ ان السواعد والطاقات الاردنية الفنية شاركت في انجاح هذا المسلسل منها ان مخرج المسلسل هو نجدت اسماعيل انزور وهو مخرج اردني له اعمال عدة قد لا يعرفها الجمهور وهو في ذلك يقول: في كل عمل اقوم به اطمح لاثبات شيء ما. وقد احسست عندما قرات سيناريو «نهاية رجل شجاع» انه يقدم لي الفرصة التي طالما انتظرتها كي اثبت لنفسي والاخرين ان التلفزيون ليس مجرد وسيلة لنقل الانماط الفنية الاخرى مثل المسرحيات والافلام. بواسطة التكنولوجيا الجديدة، بل هو الابن الشرعي للسينما لذا حاولت من هذا المسلسل التحرر من توليفة المسلسل الاذاعي المصور تلفزيونيا فاعطيت الصورة حق المشاركة في التعبير الفني. املا ان تقول الاشياء التي لا يطالها الكلام. ارجو ان اكون قد وفقت في ذلك.»

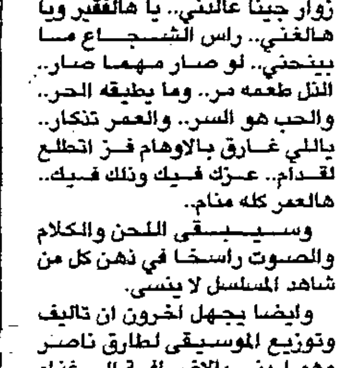
وايضا قد يجهل البعض ان الغناء لاشارة البداية كانت للمغني الاردني الصاعد ياسر فهمي الذي عرف من خلال اغنيته «نويت اسيبك» فقد تغنى الجميع بالنغم الاصيل والصوت الرائع الذي يجعل المستمع يشعر وكانه يعيش حلقات المسلسل من خلال بدايته حيث يقول «يا روح لا تحزني.. ويا قلب ضلك هني.. زوار جينا عالدني.. والعمر بحره نهار.. زوار جينا عالدني.. يا هالفقير ويا هالغني.. راس الشجاع ما بينحني.. لو صار مهما صار.. الذل طعمه مر.. وما يطيقه الحر.. والحب هو السر.. والعمر تذكار.. ياللي غارق بالاوهام فز اتطلع لقدام.. عزك فيك وذلك فيك.. هالعمر كله منام.

وسيبقى اللحن والكلام والصوت راسخا في ذهن كل من شاهد المسلسل لا ينسى.

وايضا يجهل اخرون ان تاليف وتوزيع الموسيقى لطارق ناصر وهو اردني بالاضافة الى غناء فرقة البترا التي تشمل رشيد ملحس، سمر، محمد الخطيب، منال زكريا، بيدروس دمرجيان وديما قمحاوي.

والايقاعات لعلي الدباغ والة العود لصخر حتر. واخيرا لعل من المهم ان يعرف الجمهور ان انتاج وتوزيع الكاسيت لمحلات ميوزيك بوكس الاردنية.

كما يجب ان يعلم مواطننا اننا نستطيع ان نخرج للجمهور اعمالا فنية يشاد بها واذا سنحت لهم الفرص فانهم يستطيعون فرض انفسهم على الساحة الفنية العالمية.













نجمة هوليود فينونا رايدر والانتحار على طريقة مارلين مونرو

الممثلة الاميركية الشابة والجميلة ونجمة هوليود المتالقة فينونا رايدر البالغة من العمر ٢٢ عاما ونجمة فيلم «بيت الاشباح» هزت قلوب مشجعيها وادخلت الخوف والرعب فيها عندما سمعوا بانها انقذت في اخر لحظة بعد ان قررت التخلص من حياتها والانتحار على طريقة نجمة الاغراء الراحلة مارلين مونرو.

ويبدو ان فيرونا رايدر قد اتخذت قرار الانتحار في اعقاب فشلها في قصة حب لم تدم طويلا مع نجم هوليود توم هانكز الذي حصل على جائزة الكرة الذهبية عن دوره في فيلم «فيلادلفيا».

فبعد ان ابتلعت النجمة الاميركية الشابة رايدر كمية كبيرة من الحبوب المهدئة في محاولة للانتحار بعد فشل حبها استيقظت لتجد نفسها في المستشفى بعد انقاذها من قبل احدى صديقاتها. وتقول النجمة البائسة انها قررت الانتحار ليس بسبب فشل قصة الحب، وانما للسبب التافه الذي من اجله انتهت هذه العلاقة فقد نشب نزاع بيني وبينه بسبب مسالة تافهة جدا، حيث طلب مني توم هانكز صبغ شعري الاسود الفاحم بلون آخر، وهو اللون الذهبي الذي لا يتناسب ولون بشرتي الداكنة وعندما رفضت هذا الطلب قام بضربي وتوجيه الشتائم لي قائلا ان كل شيء قد انتهى بيننا وانه لن يعود الي ابدا. وتضيف قائلة

ان انتهاء علاقة الحب الطويلة بيننا بهذه الصورة السخيفة جعلت الدنيا تبدو سوداء في وجهي لدرجة انني قررت التخلص من حياتي لكنها تستطرد قائلا:

«من حسن حظي ان القدر تدخل لينقذني ولينتزعني من براثن الموت، وانا سعيدة الآن وقررت نسيان حبي الضائع وتركيز كل جهودي من أجل تحقيق طموحاتي السينمائية.

جو ايز تيرهاز الاعلى اجرا

جو ايز تيرهاز مؤلف قصة الفيلم الاكثر اثارة وجدلا «غريزة اساسية» و «سليفر» اللذين قامت ببطولتهما «شارون ستون» وكذلك فيلم «الرقصة الخاطفة» والذي يعتبر الكاتب الاعلى اجرا في هوليوود وهو ابن عائلة هنغارية مهاجرة استطاع ان يفرض اسمه على هوليوود ويكون شهرة وثروة كبيرتين بفضل كتابته مجموعة من الافلام الناجحة التي جلبت ايرادات ضخمة.

الصيدليات المناوبة

التي تداوم (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥ ١٠٥	الوحدات
٠٩ ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
١٣ فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٥٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٢	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ دودين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طيبلة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديدة	-	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة(١٢) ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٣٧	وادي السير
٠٤ وسام	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧اسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣٦	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٢٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشفان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ راس العين	٧٨٦٣٣٦	راس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٣٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ نبهاني	-	الهاشمي الشمالي
٢٦ صابرين	٦٨٣٦٢١	ضاحية الحسين
٢٧ اليرموك	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ المرج الدولية	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ راتب	ص.ب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ عفانة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ الانفال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

أوقات الصلاة

الفجر	٤,٣٠
الشروق	٥,٤٧
الظهر	١١,٤٥
العصر	٣,٠٨
المغرب	٥,٤٤
العشاء	٧,٠١

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٣١١١١/١١١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية	
والجوازات - العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ ادارة الدفاع	
المدني - عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارئ	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني	
الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني	/١٩٩/١٩٣
محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

أطباء الأسنان المناوبون

السبت ١٩٩٤/٣/١٩

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. حاتم اسربوه	٧٢٦٣٢٢	البقعة
د. اكرم مرجي	٦٦٥٦١٧	ش. وصفي التل
د. صلاح عوض الله	٧٩١٨٨١	الاخضر
د. فارس عياش	٩٨٦٨١٠	الزرقاء
د. غسان مقابلة	٢٤٩٩١٠	اربد
د. محمود غنام	٩٩٥٢٣٩	الرصيفة
د. بسيم العورلن	٣١٦٢٨٩	العقبة
د. خالد هلسة	٣٥١٧٨٥	الكرك
د. عصام الضمور	٥٢٠١٠٠	مادبا
د. فارس حداد	٤٣١٥٠٠	المفرق
د. محمد المومني	-	جرش

الأطباء المناوبون

السبت ١٩٩٤/٣/١٩

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. سعيد توفيق علي	٧٨٨٢٨٥	عمان
د. عرفات الاشهب	٦٠٢٥٠٧	عمان
د. رزق ابو زينة	٨٩٤٢٩٥	عمان
د. صلاح النسور	٦٤٩٠٢٨	عمان
د. نضال كامل اسعد	٧٥١٦٧٢	عمان
د. حنا منصور	٧٥٠١٩٧	عمان
د. فواز كرادشة	٥٤٣٩١٨	مادبا
د. خليل ابراهيم ابو حسين	٩٨٥٠٠٠	الزرقاء
د. محمد الانطاكي	٩٥٤٧٧٧	الرصيفة
د. زهدي قمر	٨٨٢٠١٤	مخيم حطين
د. عبد الرزاق النسور	-	السلط
د. إميل والكيم ابو عيطة	-	البقعة
د. عيسى شديفات	٤٣١٢١١	المفرق
د. محمد حسين الحلو	٢٧٩٧٧٣	اربد
د. راحت علي زعيتر	٢٨٣٤٧٦	الرمثا
د. إبراهيم مسلم الشويكي	٥٧٥١٨٨	الاغوار الشمالية
د. احمد المدانين	٣٥١٨٤٦	الكرك
د. حامد علاوي	٢٧١١٠٥	مؤتة - الكرك

حركة طائرات الملكية الاردنية

السبت ١٩٩٤/٣/١٩

■ القادمة

جاكرتا وسنغافورة	٠٥.٣٠
دلهي	٠٩.٢٥
العقبة	٠٩.٢٥
الظهران	٠٩.٣٠
كراتشي ودبي	٠٩.٥٠
بيروت	١٠.٠٠
كولمبو	١٠.٢٠
نيويورك امستردام	١٦.٤٥
القاهرة	١٦.٥٥
لندن وبرلين	١٧.٥٥
فرانكفورت وفينا	١٨.١٠

■ المغادرة

بيروت	٠٦.٣٠
العقبة	٠٧.٠٠
امستردام نيويورك	١١.٣٠
باريس وبروكسل	١١.٣٥
جنيف ومدريد	١١.٤٥
لندن	١٢.٠٥
القاهرة	١٢.٤٥
لارنكا	٢٠.٠٠
البحرين والدوحة	٢٠.١٥
جدة	٢٠.٣٠
دمشق	٢٠.٤٥
ابو ظبي ودبي	٢١.٣٠

الشركات الاخرى

■ القادمة

النمساوية فينا	٠٤.٢٠
اليمنية صنعاء	١٠.٣٠
الإيطالية روما	١٧.٣٥
الامارات دبي	١٨.٤٥
الفرنسية باريس- دمشق	٢٢.١٠

■ المغادرة

اليمنية صنعاء	١١.٣٠
القبرصية لارنكا	١١.٤٠
النمساوية فينا	١٣.٥٠
الايطالية دمشق	١٨.٣٥
الامارات دبي	١٩.٤٥
الفرنسية دمشق باريس	٢٣.٥٩

الدنيا حظوظ

* برج الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠
تنهض اليوم مليئا حبورا وثقة في النفس وتفاؤلا

* برج الثور ٤/٢١ - ٥/٢١
يجب ان تعمل ضمن فريق متجانس الادوار فيه موزعة بذكاء من أجل إنجاح مشروع مهم.

* برج الجوزاء ٥/٢٢ - ٦/٢١
اليوم قد يكون الجو ملائما لتوصل افكارك إلى الآخرين.

* برج السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٣
ستتعلم المزيد مع مرور الوقت، والمهم ان تكون على استعداد للاعتراف بانك غير كامل.

* برج الأسد ٧/٢٤ - ٨/٢٣
صديقك على المحك والامتحان لم يعد بعيدا ابدا، فكن على استعداد لخوضه.

* برج العذراء ٨/٢٤ - ٩/٢٣
لا تتجاهل ما يجري حولك خوفا من المواجهة... فمثل هذه السياسة تضاعف الخسارة.

* برج الميزان ٩/٢٤ - ١٠/٢٣
تحمل مسؤولية رضيت بان تناط بك بل سعيت إليها.

* برج العقرب ١٠/٢٤ - ١١/٢٢
يجب ان تجد حلا لمشكلة تراكم العمل قبل ان يخرج الامر من يدك.

* برج القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١
راجع حساباتك وقوم مواقفك على اساس العقل والمنطق والضمير.

برج الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠
ستنال فرصة ثانية اخيرة لشرح موقفك للحبيب وإعادة وصل ما انقطع.

* برج الدلو ١/٢١ - ٢/١٩
الغطرسة لن تقودك إلا إلى مشاكل جديدة وخسارة لصداقات وعلاقات.

* برج الحوت ٢/٢٠ - ٣/٢٠
نسق جهودك مع جهود الحلفاء لئلا يذهب تعبك سدى.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
■					■				٢
		■							٣
						■			٤
■				■		■			٥
			■						٦
	■					■			٧
		■			■			■	٨
■							■	■	٩

افقيا:-

١- مدينة سورية - وديع
٢- ضد بدوي - مقاتلة اسرائيلية
٣- مملكة في جنوب افريقيا - انتهى
٤- نصف يغتر - ضد اراضين
٥- نصف جانح - ضد استرسل الشعر
٦- لمعات - ارض منخفضة
٧- ضد فتح - علم منكر
٨- بحر - من الإقارب - متشابهان
٩- رتبة عسكرية

عموديا:-

١- طبيب يوناني قديم
٢- ملحن مصري
٣- للنفي - اسم موصول
٤- خاطر شيطاني
٥- ضد افشى - تترك
٦- جماعات - يقرع
٧- ملكي - من الحيوانات
٨- يطلبه - شتم
٩- ضد غش - عسل التمر

د. العبادي يفتتح معرض الفنانين حامد وايمان اليوم


● من المعرض

يفتتح الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى في الخامسة من مساء اليوم معرض الفنانين حامد راشد وايمان خليفة بعنوان «شرقيات على الخزف والزجاج» وذلك في المركز الثقافي الملكي.

ويشتمل المعرض على فنون تشكيلية في النقش على الزجاج والخزف.

ردود فعل واسعة على العدد الاول

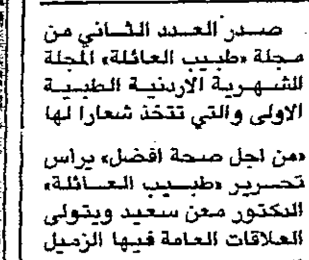
صدور العدد الثاني من المجلة الاردنية «طبيب العائلة»

«الاسواق»

صدر العدد الثاني من مجلة «طبيب العائلة» المجلة الشهرية الاردنية الطبية الاولى والتي تتخذ شعارا لها «من اجل صحة افضل» براس تحرير «طبيب العائلة» الدكتور معن سعيد ويتولى العلاقات العامة فيها الزميل زكي سعيد.

مدير التحرير الدكتور عماد زكي قدم للعدد الثاني من المجلة بالاعتزاز لما حققه العدد الاول من انتشار واسع ومن مقبولية عريضة لدى مختلف شرائح القراء، مسجلا ردود فعل الاوساط الطبية التي ترى ان هذه المجلة جاءت في موعدها لتملأ فراغا كبيرا في الصحافة الطبية وتكون رافدا قويا لحركة التثقيف الصحي التي تتنامى بجهود الخيرين المتفانين من اجل صحة افضل تعم المجتمع و ترتقي برفاهية افراده.

وبنفس النسق من



● غلاف المجلة

الشمولية فقد احتوى العدد الثاني من المجلة على مجموعة عريضة من المعالجات الطبية لقضايا تهم المناخ الصحي الاردني والعربي مثل الربو عند الاطفال والام الصدر والكلية واستئصال اللوزتين والتمريض في الاردن وتحديد مفهوم الشيزوفرينيا واثبات البنوة من خلال فصائل الدم بالاضافة للابواب الثابتة.

● وجه



سمر شحرور:
أرنو الى انشاء قاعدة صناعية مبنية على اسس سليمة

الاسم؟.. سمر يوسف طاهر شحرور.
العمر؟.. خمسة عشر عاما.
المدرسة؟.. مدرسة اليوبيل الثانوية.
الهواية؟.. الرسم والعمل اليدوي واستعمال الكمبيوتر في كافة المجالات والمطالعة الادبية الاجنبية وسماع الموسيقى ومشاهدة البرامج العلمية والطموحات انهاء الدراسة الجامعية وما بعدها - بذل كل الامكانات في مجال العلم والابداع والاختراع.

ما هي الامور التي تميز مدرسة اليوبيل؟

تتميز باساليب التعليم المتطورة المتبعة فيها، وحرية الفكر والراي والديمقراطية، والجو الاسري الذي تتميز به مدرسة اليوبيل يشمل جميع من يساهم فيها من اداريين ومعلمين وطلبة، الى جانب تقديم جميع الفرص السانحة التي تمكن طلبتها من تحقيق بغيتهم. وتلبية جميع ما يحتاجه الطالب من احتياجات تنمي ميوله ومواهبه وقدراته. وتوفير الفرص للتعامل مع المجتمع المحلي عن طريق الخروج خارج اطار المدرسة.

وماذا عن بعض الامثلة التي تمارسينها بالمدرسة وتكون عامل جذب لك؟ عمل المسابقات والمشاريع العلمية والادبية والثقافية المستمرة واعطاء الطالب الفرص التي يحتاجها لتحقيق ذاته ولتحقيق كل ما يدور بذهنه، كالاهتمام بمظهر المدرسة عن طريق نادي الرسم، وعمل المشاريع والابحاث العلمية عن طريق نادي الفيزياء، واستخدام الكمبيوتر في المجالات التي تنمي القدرات والطاقات.

ماذا يعني لك المستقبل كوجه قيادي؟

اتمنى ان احقق ما ارنو اليه من آمال، اولها ان ياتي ذلك اليوم الذي تخرج فيه هذه المدرسة قياديين يعملون للمصلحة العامة. وان يشرق مستقبلنا جميعا وتضيف قائلة:

كنت امل ان يتخلص اردننا الحبيب ممن يفضلون المصلحة الخاصة المادية على مصلحة صحة الشعب وعافيته.

وامنيتي الرئيسية في حياتي هي ان يطيل الله بعمري لكي يحين الوقت المناسب الذي اتمكن فيه من انشاء قاعدة صناعية وبنية اقتصادية كبرى، تهدف الى تحسين الوضع الاقتصادي الى ما هو افضل مما عليه الان، ولاعلاء اسم الاردن عاليا بين العرب والعالم اجمع باذن الله، ولتحويل اردننا من بلد سياحي زراعي خدماتي الى وطن له بنية اقتصادية صناعية نعتز به جميعا ونفخر به كما هو الحال. وان اخدم وطني من الناحية العلمية والابداعية، وتقديم ما هو افضل في مجال التقدم والعلم والتكنولوجيا والتطور.

● اكبر عضوات الاتحاد سنا تفتتح المعرض

● جانب من المهتمين.

نظمه الاتحاد النسائي بمناسبة يوم المرأة العالمي

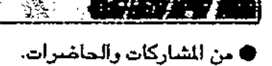
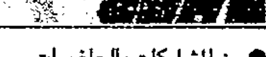
معرض لمنتجات المرأة الأردنية

كتب - مهند السرطاوي

تحت رعاية دولة الاستاذ طاهر المصري رئيس مجلس النواب افتتح في المركز الثقافي الملكي بعمان معرض منتجات المراة الاردنية الذي نظمه الاتحاد النسائي، وقد افتتحت المعرض اكبر عضوات الاتحاد سنا نظرا لتاخر النائب عبد موسى النهار البخيت نائب رئيس المجلس، وشمل المعرض مطرزات ومنسوجات ومواد غذائية وتحفا فنية ومشغولات وملابس من انتاج المراكز في العاصمة وضواحيها وفي المخيمات، ويأتي تنظيم هذا المعرض ضمن سلسلة فعاليات الاتحاد بمناسبة الثامن من اذار يوم المراة العالمي حيث قدم الدكتور سعيد حجازي محاضرة صحية حول فسيولوجية التغيرات الهرمونية عند المراة عبر مراحل العمر المختلفة وكيفية التعامل معها، واحيا الشاعر ابراهيم نصر الله والفنانان الموسيقيان عماد وناصر عبيد امسية شعرية موسيقية وقد قدم للامسية الاستاذ فخري قعوار امين عام اتحاد الكتاب العرب بنص ادبي حول الشعر والموسيقى والمراة، وقد حضر فعاليات اليوم الاول من الاسبوع جمهور كبير.

وستعقد مائدة مستديرة حول قانون الاحوال الشخصية دراسات وشهادات حيث ستعالج المشاركات ومقدمات اوراق العمل مواضيع مثل اوجه قصور التشريعات المعمول بها في مجال الاحوال الشخصية للمسلمين وغير المسلمين وقانون اصول المحاكمات الشرعية ومشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية وسيتم استعراض بعض احكام قوانين الاحوال الشخصية العربية وسيستمع الحضور الى شهادات حية لنساء عانين من تطبيقات قانون الاحوال الشخصية وستنتهي اعمال المائدة المستديرة باقرار توصيات ومقترحات محددة حول التعديلات اللازمة، وستعقد امسية ثقافية حول المراة والقصة القصيرة الاردنية تتضمن قراءات ومناقشات لعدد من القاصات والناقدات الاردنيات بالتعاون مع رابطة الكتاب الاردنيين وتستمر الفعاليات حتى مساء الاحد القادم.


● مشغولات ومطرزات متنوعة.


● من المشاركات والحاضرات.



● جولة في المعرض.

تديره ٣ متطوعات و ٦ محاميات يقدمن المشورة

مكتب للاستشارات القانونية الخاصة بالمرأة افتتحته الاونروا في الوحدات بمعونة المانية

كتبت - ركاد الحديد

افتتحت وكالة الغوث الدولية مكتبا لتقديم الاستشارات القانونية للمراة في مخيم الوحدات وقد تم تاسيس المكتب بتبرع من الحكومة الالمانية التي قدمت مبلغ ١٦٥٠٠ دولار لتغطية تكاليف انشاء مكتبين للاستشارة واجور محامية تشرف على المكتبين لمدة سنة واحدة.

تقوم بادارة المكتب ثلاث متطوعات من المخيم وستقدم الاستشارات ست محاميات مختصات على مدار الاسبوع وسيتقاضى المكتب مبلغ نصف دينار عن كل استشارة قانونية لتوفير الدعم المالي اللازم لاستمرارية عمل المكتب.

وقد جرى حفل الافتتاح برعاية السيد مايكل بوك نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الالمانية في عمان حيث قال في كلمة القاها «حفل الافتتاح هذا هو اول احتفال لي فهذه المناسبة هي الاولى التي احضرها حيث انني استلمت مهامي في الاردن حديثا وساتخذ منها شعارا ونموذجا لمهنتي الجديدة» واضاف ان التزامات دولته لمساعدة الاونروا موجودة مع انها ليست كافية ورغم ذلك يسعدنا ان نقدم المساعدة لمن يحتاجها».

وتحدثت السيدة اسمى خضر فاوضحت الية عمل المكتب والخدمات الاستشارية القانونية والاجتماعية التي سيقوم المكتب بتقديمها.

وتحدث مدير المخيم فقال قامت الحكومة الالمانية مشكورة بانشاء المركز للعمل على المساهمة في تخفيف المعاناة وانه من السهل على السفارة الالمانية الاحساس بشعور الانسان العاجز عن اطعام نفسه والعيش بوطنه والتمتع بالحياة».

واعرب عن شكره للحكومة الالمانية المتمثلة بسفارتها بالاردن لمد يد العون لمساعدة المحتاجين، وقد اطلع السيد مايكل بوك على انتاجات المركز من اعمال يدوية.


● منتجات المركز اليدوية



● السيده اسمى خضر المحامية.


● السيد مايكل بوك راعي الحفل.

مدير المركز الاردني للتربية الخاصة

السيد حمدان: سياسة تعاونية معتمدة للتعامل مع المعاقين

كتبت - يسرى العبد

يحظى المركز الاردني للتربية الخاصة بمميزات يضطلع من خلالها بدور رائد في تقديم خدماته لفئة محرومة من ابناء المجتمع الاردني.

ويقوم المركز بتقديم الية عمل خدماتية وتشغيلية شاملة للاطفال ذوي الاعاقة العقلية الخفيفة والمتوسطة ومن خلال خبرات وكفاءات متخصصة ضمن فريق عمل متكامل يؤدي دوره التربوي بحدود الاسس والمبادىء التي جاءت بها التربية الخاصة.

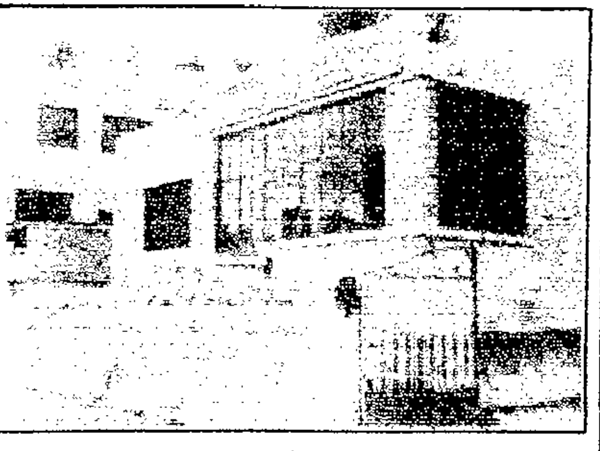
السيد محمد حمدان مدير المركز الاردني للتربية الخاصة اختصاصي تاهيل وعلاج الاعاقات الجسدية اكد ان المركز يقوم بتقديم خدماته باسعار رمزية وباقل من التكلفة.

واضاف السيد حمدان بانه لا يوجد دعم حكومي او اي دعم من المؤسسات الخاصة الا ان هناك دعما يتلقاه المركز من المؤسسين مشيرا الى الصعوبات المالية التي يواجهها المركز.

واشار السيد حمدان الى وجود سياسة تعاونية في التعامل مع المعاقين في القطاع الخاص تعتمد على تقديم الخدمة المتخصصة وهي سياسة ثابتة هدفها اثبات تقديم خدمة متخصصة.

واضاف : يستوعب المركز ما سعته من ٨٠ - ٩٠٪ من خارج المركز وباعمار تتراوح ما بين السنة الواحدة الى سن الثانية عشرة يشرف عليهم خيرة من الاطباء من مختلف التخصصات والاختصاصيون في مجالات الاعاقات الحركية والعقلية.

واختتم حمدان حديثه بان المركز قد بدا عمله في سنته الاولى بهدف تعريف الناس بهذه الخدمة الخاصة المزدوجة ولاثبات وجوده في مجال العمل مع المعاقين بعيدا عن الربح المادي او الخسارة.



● مقر المركز الاردني للتربية الخاصة


● جانب من طلاب المركز

ندوة اعلامية حول الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن

تعقد في الرابعة من مساء اليوم السبت في مبنى رابطة الكتاب الاردنيين بجبل اللويبدة ندوة اعلامية للدكتور اسعد عبدالرحمن حول التعريف بطبيعة الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن وللرد على اسئلة واستفسارات قادة الراي العام في الاردن وذلك بالتنسيق مع الرابطة.

برنامج منتدى شومان اذار/مارس ١٩٩٤

السبت ١٩٩٤/٣/١٩ : من لبنان، قاضي صيدا الشرعي، سماحة الشيخ محمد حسن الامين.
محاضرة بعنوان : «ازمة المقاومة العربية لاسرائيل في ظل التسوية» الساعة ٦ مساء.

الاثنين ١٩٩٤/٣/٢١ : من المغرب، مدير معهد الدراسات والابحاث للتعريب، الدكتور الاخضر غزال.
محاضرة بعنوان : «محاولات التعريب في المغرب العربي، هل نجحت ام فشلت ؟» الساعة ٦ مساء.

أخبار الناس

● اشرف سمير عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد ان قضى اجازة العيد بين الأهل والاقارب هناك، وقد استقبله الاصدقاء واقاموا له حفلة احتفاء بعودته..

● هاني معوض يغادر البلاد متوجها الى جمهورية مصر العربية لمتابعة دراسته في جامعة دمنهور.

● جوزيف مرجان عاد لمزاولة عمله بعد انقطاع استمر اسبوعين قضاهما في الخارج..

● عبد العظيم سلامة احمد عاد من الديار المقدسة بعد ان ادى مناسك العمرة، وقد تلقى تهاني الأهل والاصدقاء الذين استقبلوه بحفاوة واحتفلوا بعودته.

● يقيم الأهل والأصدقاء حفلا مساء اليوم بمناسبة عيد ميلاد السيد غسان مسعود. عيد ميلاد سعيد.

● اطفأ الطفل نشأت نواف مسعود شمعة بمناسبة عيد ميلاده التاسع وذلك في حفل بهيج ضم الأهل والاصدقاء الذين تمنوا له عيدا سعيدا.

الاسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام
سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فردوس المصري - شؤون المرأة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر نمورة
عزام جرار
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء.

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة

١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY- MARCH 19 -1994 NO (216) vol.2 AMMAN - JORDAN

السبت ٧ شوال ١٤١٤ هـ - الموافق ١٩ اذار ١٩٩٤م - العدد (٢١٦) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لوّح لاصدقائه فخسر اصابعه

ولنغتون - رويتر - فقد سائح ياباني اصابعه في نيوزيلندا عندما رفع يده لتوديع اصدقائه قبل صعوده الى طائرة هليكوبتر حيث بترتها مروحة الطائرة.

وقالت الشرطة ان قائد الطائرة نقل الرجل الى مستشفى قريب لاجراء جراحة عاجلة له بعد الحادث الذي وقع امس الاول.

وتقوم السلطات المحلية في روتوروا وهي منتجع سياحي في جزيرة نورث النيوزيلندية بالتحقيق في الحادث.

برج بيزا بدأ يعتدل

بيزا - ايطاليا - رويتر - قال علماء ان برج بيزا المائل بدا يعتدل ومن المحتمل السماح للزائرين بصعود درجاته البالغة ٢٩٤ درجة من جديد.

وقال العلماء ان الاثقال التي وضعت عند قاعدة البرج الذي يعود الى القرن الرابع عشر لم توقف فقط ميله وانما بدأت بالفعل في عكس هذا الميل ولكن لن تتم ازالتها الا عندما يزول ميل البرج.

ويقل الميل حاليا ١.٣ سنتيمتر عما كان عليه في تموز عندما وضعت الاثقال وقد اغلق البرج قبل ثلاث سنوات لاسباب تتعلق بالسلامة.

الاستماع الى شهادة براندو في قضية جاكسون

لوس انجلوس - ا ف ب - ذكرت شبكة تلفزة محلية ان هيئة الاتهام استمعت امس الاول الى شهادة الممثل الشهير مارلون براندو في اطار التحقيق حول الاتهامات الموجهة الى المغني مايكل جاكسون بالتحرش الجنسي.

وقد تم استجواب براندو خلال ثلاث ساعات وسالته هيئة المحلفين ما اذا كان على علم بالاتهامات الموجهة الى المغني الشهير جاكسون وما اذا كان تحدث في الامر مع ابنة ميكو براندو الذي كان يعمل في الجهاز الامني الخاص بالمغني.

لكن التلفزيون لم يكشف عما قاله براندو امام هيئة المحلفين في لوس انجلوس التي بدأت بالاستماع للشهود في جلسات مغلقة.

وكان مايكل جاكسون احتج على دعوة القضاء لوالدته كاترين جاكسون للمثول كشاهد في التحقيق.

وقال المغني في بيان وزعه محاموه ان «النيابة العامة في لوس انجلوس تواصل التنكيل بي وقد تمادى الامر الان الى مضايقة والدتي وقد تم فعلا الاستماع الى شهادة الاخيرة اول امس الخميس التي اكدت براءة ابنها.

وكان القاضي جيل غارسيتي الذي سيقرر تجريم جاكسون او تبرئته قد صرح انه من المنتظر ان ينتهي من هذه القضية في غضون شهر.

انعكاسات مأساوية

نيروبي - ا ف ب - تضاعفت حالات الاصابة بالكوليرا في مقديشو وكسمايو (جنوبا) خلال الايام الاخيرة الى حد تخشى معه منظمة اطباء بلا حدود غير الحكومية من «انعكاسات مأساوية» لتفشي هذا الوباء الذي يصيب خاصة الاطفال في الصومال.

وقال الخبير الاسباني في منظمة اطباء بلا حدود الدكتور خوسيه باستوس لدى عودته من الصومال اذا استمر ارتفاع عدد الاصابات الجديدة بالكوليرا المسجل كل يوم بهذه الوتيرة فان الوباء سيكون له انعكاسات مأساوية.

وفي مدينة كسمايو التي تعتبر احدى النقاط الساخنة الرئيسية في الصومال حيث تستعد القوات الامريكية والغربية للرحيل ظهر وباء الكوليرا في ١٢ اذار الجاري وسجلت اطباء بلا حدود ٣٣٣ اصابة في الاجمال منها ٧٢ اصابة جديدة خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة وكل الحالات خطيرة و٨٠ في المائة من المصابين هم من الاطفال.

وفي المركز الطبي الذي اعدته منظمة اطباء بلا حدود لعزل المصابين ارتفع عدد الحالات من ٨ الى اكثر من ٦٠٠ خلال ثلاثة اسابيع. وفي خلال الايام العشرة الاخيرة تضاعفت اربع مرات واكثر وتيرة الواصلين الجدد من المصابين بحيث ارتفع عددهم من ١٢ الى ٦٠ في اليوم. و٦٠ في المائة منهم من الاطفال.

واكد مسؤولو اطباء بلا حدود ان الوضع في كسمايو وكذلك في مقديشو ينذر بالخطر الشديد خاصة في مخيمات اللاجئين الهاربين من الحرب الاهلية حيث الظروف الصحية البائسة تشجع على تفشي الوباء.

وجهها الناصع كبياض المرمر

اسمها مويرا كيلي، ومويرا في الدول الساكسونية والاسكندنافية تحريف لاسم ماري اي مريم، ومنهم من يرد الاسم الى الاصل اليوناني الذي يعني القدر.

وقدر هذه الفنانة يفوق كل مالوف، فهي موسيقية وممثلة ومغنية ورائعة الجمال.

شبهوا وجهها الناصع ببياض المرمر، والتشبيه صحيح خصوصا ان شعرها الاسود القاتم يضفي جمالا اخر على بياض سحنتها والضد يظهر حسنه الضد.

بدأت مؤخرا تمثيل فيلم جديد بعنوان «اوبيسا الصغيرة» النقاد الذين يتابعون حياتها الفنية يشبهونها بعض الشيء بالممثلة اليزابيث تايلور لكن التشبيه لمصلحة الاخرى.

بدون كلام
.. آخر كلام
.. أهو كده
أي كلام

آخر كلام

هذا العالم

الدور قبل الاخير لمنظمة التحرير

رسم تقرير نشرته صحيفة «ميدل ايست ريبورت» صورة لسيناريو التداعيات المنتظر ان تشهدها الساحة الفلسطينية في مرحلة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة.

فبعد ان تحدث كاتبا التقرير بشارة دوماني وجو ستورك عن اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير واسرائيل باعتباره اتفاقا غير قابل للنقض او عدم التطبيق اكدا على ان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي قد انتهى وان صراعا فلسطينيا - فلسطينيا قد بدأ.

وبغض النظر عن دقة ما اورده التقرير من تصورات لسيناريو الصراع المقبل على الساحة الفلسطينية، الا ان مسألة الانتخابات المنتظرة في تموز المقبل يجري رهان كبير عليها لدى مختلف الاطراف الفلسطينية والاقليمية والدولية.

فالمعارضة الفلسطينية من الخارج للاتفاق والتي لا توازيها معارضة مماثلة في الداخل حتى ولو على صعيد الانشاء الخطابي لا تستطيع تفعيل هذه المعارضة الى ابعد من المدى الذي تقوم به حاليا، خصوصا وان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي لم يأت معزولا عن مشاريع اتفاقات عربية اسرائيلية في طوق المواجهة علاوة على الضغط الاميركي المكثف وغير المسبوق على كل المستويات لضمان استمرار الاتفاق وزخم التطبيق.

وفي المقابل فان الاشارات الاقليمية والدولية المتعددة، حول ضرورة قيام الحكم الذاتي على اسس ديمقراطية ومؤسسية، توازيها استعدادات في الداخل للقيام بدور اكبر مما تطرحه للان القيادة الفلسطينية التي وقعت اتفاق اوسلو.

ومع ان هذا الاتفاق يستمد شرعيته من توقيع قيادة المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني فان الانتخابات المقبلة في تموز ستجعل من القيادة الفلسطينية احد الاطراف فقط التي تتنافس على سلطة الحكم الذاتي في جو دولي يربط مساعدات الاعمار باختيار الكفاءات الاقتصادية والعلمية لادارة هذه المساعدات وهو الامر الذي عرقل للان كل محاولات منظمة التحرير تشكيل اجهزة الحكم الذاتي في صيغتها المعلنة النهائية على خلفية وضع المنظمة لمسألة الولاء لدى ترشيح الكفاءات بالاعتبار.

وفي كل الاحوال فان سيناريو الصراع الفلسطيني المقبل وعلى عكس الكثير من التوقعات لن يتضمن ما ترشحه الهواجس من صراعات مسلحة، بل صراع سياسي اقتصادي كل المؤشرات الاقليمية والدولية تشير الى انه لن يحسم لصالح القيادة التاريخية لمنظمة التحرير التي كان دورها الاكبر وربما قبل الاخير، اتفاق اوسلو ومتطلبات تنفيذه في المرحلة الاولى للحكم الذاتي وصولا الى انتخابات تموز المقبل في الاراضي المحتلة.

■ يحيى محمود

اطول كونغر فخور بقامته

اطول كونغر في العالم يدعى «دوغال» وهو بلا شك مثال على اتزان الحياة الطبيعية للحيوانات وقد تم تبنيه من قبل احد مربي الحيوانات النادرة في حديقته الخاصة منذ ان كان صغيرا ويبلغ طوله الان ٢,٤ متر.

دوغال فخور بهذا الطول الذي يجعله الاطول بين مجموعة حيوانات نادرة يبلغ عددها ٣٥ حيوانا آخر في الحديقة المذكورة وهو لا يستطيع ان يقاوم اغراء مدربه في الملاكمة التي يبدي رغبة كبيرة في تعلمها.

منع «بيت الزجاج» بسبب قبلة

طهران - ا ف ب - ذكرت صحيفة كيهان الايرانية امس الاول ان السلطات الايرانية منعت مخرجا مسرحيا وخمسة ممثلين من العرض المسرحي بسبب مسرحية تضمنت مشاهد «منافية للاخلاق الاسلامية» منها مشهد المح الى قبلة منعتها الرقابة.

وقد اظهرت هذه المسرحية وهي بعنوان «بيت الزجاج» في احد مشاهدها ممثلا وممثلة متعانقان كما لو انهما كانا سيتبادلان قبلة ثم اعلن ان مشهد القبلة منعته الرقابة كما قالت كيهان التي اضافت انه ظهر في مشهد اخر من المسرحية بعض الممثلات وهن يدخن.

وقد منعت وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي المخرج والممثلين المشاركين في المسرحية من العمل المسرحي بعدما تم اخطارها من قبل طلاب كانوا يحضرون المسرحية التي عرضت في احدى الصالات الصغيرة في طهران بدون موافقتها.

حملة فنية دولية لانهاء الحرب في البوسنة



ما زالت وتيرة الحرب الاهلية في يوغسلافيا السابقة في تصاعد مستمر منذ عام ١٩٩١ ولمساعدة الاف النساء والاطفال والشيوخ ضحايا الحرب وآثارها، قامت اللجنة العليا التابعة للامم المتحدة بتوعية اعلامية على المستوى الفني من خلال تاليف موسوعة فنية تمثل معاناة هذا البلد الذي فرقته الحرب الاهلية.

الالبوم الجديد شارك بتاليفه ١٧ رساما عالميا قدموا لوحات جميلة ولكنها تثير الالم والحزن في نفوس مشاهديها وتحوي نصوصا مفصلة لكل لوحة تشرح مدى المعاناة التي يعيشها الناس هناك بمختلف فئاتهم العرقية.

والهدف من هذا الالبوم طرحه للبيع مقابل مبلغ زهيد يجمع لصالح منكوبي وضحايا الحرب لتلبية احتياجاتهم الاساسية من الغذاء والدواء وتوفير الحياة الكريمة للاجئين وهو يمثل دعوة للعيش بسلام لجميع الفئات المتنازعة.

واذا كانت جهود الامم المتحدة لوقف نزيف الدماء من خلال مشاركة قوات حفظ السلام لم تجد حتى الان فقد تكون الفنون هي احدى الوسائل الفعالة في اثارة نزعة السلام في نفوس زعماء القوميات المختلفة.

البريطانيون مفرطون في السمنة

لندن - رويتر - اظهرت دراسة رسمية ان واحدا من كل بريطانيين اثنين يعاني من السمنة المفرطة وان معظم البريطانيين في حاجة لخفض اوزانهم لتجنب مخاطر امراض القلب.

ووجدت دراسة حكومية ان ٤٢ في المائة من الرجال و٢٩ في المائة من النساء يعانون من زيادة في الوزن كما وجدت ان ١٢ في المائة من الرجال و١٦ في المائة من النساء يعانون من سمنة مفرطة.

لندن تكرم بيكاسو

قبل ٦٣ عاما كان بيكاسو يصارع الرفض بانفعال نادر، فقد فوض لانتاج نصب تذكاري لصديقه الشاعر غوليم ابو ليتير، وانتج بيكاسو اعمالا فنية بالحديد المشكل والنحاس والاسلاك، ولكن كل هذه الاعمال كانت قد رفضت من قبل اللجنة المفوضة، اما لانها اعمال فارغة او لفحشها وقذارة موضوعها.

وعلى اية حال، فمثل ذلك العمل اضاء حسا من التوقد والتعاطف مع النحت، حين انتج بيكاسو قطعة فريدة لا تقدر بثمن، وهي القطعة التي يستمر عرضها وللمرة الاولى هذه الايام، في معرض من المؤكد انه سيكون اكثر المعارض الفنية شعبية لهذا العام.

ويامل جاليري تيت، ان يفد لزيارة هذا المعرض لفن بيكاسو في النحت والرسم قرابة نصف مليون زائر، حيث سيكون تمثالا نصفيا لامرأة هي ماري تريزا بين الاعمال الفنية التي يعرضها ذلك المعرض الذي سيستمر ثلاثة اشهر، والذي سيكون هذا التمثال النصفي بمثابة القلب له. ومن الجدير بالذكر ان معرضا مثل معرض مونيت اكثر معارض بريطانيا شعبية قد جذب حوالي ٦٥٠ الف زائر لهذا المعرض الذي اقيم بالاكاديمية الملكية في عام ١٩٩٠، اي بمعدل ٧٠٠٣ زائرين في اليوم.

● صورة لمعرض بيكاسو في جاليري تيت ويشاهد في الصورة نحت الذراع الذي انجزه في عام ١٩٥٩ وكذلك التمثال النصفي لامرأة.

الأسواق جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبو لبدة

رئيس التحرير: يحيى محمود

مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية، ص ب : ١١١١٧، الرمز البريدي : ١١١٢٣، عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط: تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥، فاكس : ٦٨٧٦٩٢، هاتف الاعلان : ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب